



داخل العدد  
توابل  
توابل  
روجينا: الفانوس هدية  
رائعة ما زلت أحتفظ بها  
أوتار ص 17

الخميس 4 سبتمبر 2008 م  
4 رمضان 1429 هـ  
العدد 401 - السنة الثانية  
40 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

## قرار نهائي... «المصفاة» لن تحال إلى «المناقصات»

### ناصر المحمد: الحكومة مستعدة للذهاب إلى أبعد الحدود لإنجاز المشروع

فهد التركي

### العليم: ديوان المحاسبة سيؤكد سلامة إجراءات «المصفاة»

#### «البتترول الوطنية»: بعض المعلومات عن المشروع بعيدة عن الدقة والحقيقة

محمد راشد

البتترول الوطنية الكويتية أن معلومات واستنتاجات عن المصفاة الرابعة تنشر في بعض الصحف اليومية المحلية تحتاج إلى كثير من الإيضاح لأنها «بعيدة عن الدقة بل وعن الحقيقة».

بينما نفى وزير النفط وزير الكهرباء والماء المهندس محمد العليم نيته تقديم استقالته، مؤكداً «دعم الحكومة الكامل والمطلق له حيال الإجراءات التي اتخذها في مشروع المصفاة الرابعة». أعلنت شركة

أكد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد تمسك الحكومة بمشروع المصفاة الرابعة وعدم إحالة إلى لجنة المناقصات المركزية، مشيراً إلى أن عدم اتجاه الحكومة إلى الإحالة «يعتبر حقاً مشروعاً لها لاسيما أن قانون لجنة المناقصات المركزية لا ينطبق على شركة البترول الوطنية وما يترتب على المشروع».

وقالت مصادر حكومية رفيعة المستوى لـ «الجريدة» أن «الحكومة اتخذت القرار النهائي بعدم إحالة المشروع إلى المناقصات المركزية بعد شرح مستفيض لوزير النفط وزير الكهرباء والماء محمد العليم أوضح فيه سلامة كل إجراءات المشروع وقانونية الحكومة بعدم الإحالة».

وأضافت أن «رئيس الوزراء أكد خلال جلسة مجلس الوزراء أمس أن الحكومة مستعدة للذهاب إلى أبعد الحدود من أجل إنجاز هذا المشروع الحيوي، مشيراً إلى أن المجلس أحال المشروع إلى ديوان المحاسبة انطلاقاً من مبدأ التعاون مع النواب رغم أن قانون المحاسبة لا ينطبق أيضاً على هذا المشروع».

وأوضحت المصادر أن «الشيخ ناصر المحمد مستاء من الضجة»

02

الإمساك: 3,55  
الإفطار: 6,07

محليات

10



العبار: تحركات اقتصادية  
لعودة الاستثمارات إلى إسبانيا

02

اقتصاد

32



السعد لـ الجريدة:  
تنعق مبدأ الثواب والعقاب  
في حوادث المصافي

02

ثقافات

13



البصرة... أول مدينة إسلامية  
خارج الجزيرة العربية

02

سبحة

20



أحمد مكي: محمد سعد حارني  
والإيرادات أنصفتني!

02

## المليفي: كلما حدثت أزمة في البلد يتركها رئيس الوزراء ويسافر للسياحة

بشار الصايغ وعبد الرميضان  
وجاسم القامس

عاود النائب أحمد المليفي هجومه على سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد أمس، والذي كان مشاراً تركيزه خلال المجلس الماضي وفترة الانتخابات وبدءية دور الانعقاد الماضي من باب مصروفات ديوان رئيس الوزراء. وتمحور هجوم المليفي الجديد حول الإعلان عن قيام رئيس الوزراء بزيارة للولايات المتحدة رغم الظروف الراهنة التي

02

## «التعليمية» تبحث اليوم إعلان الأهرام و«الشباب والرياضة» تحقق في «الهيئة»

تعد لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية اليوم اجتماعاً لبحث مسودة تقرير اللجنة الخاص بقضية إعلان الأهرام بالإضافة إلى الاقتراحات برغبة المدرجة على جدول أعمال اللجنة، فيما تعقد لجنة شؤون الشباب والرياضة اجتماعاً ظهر اليوم للاطلاع على كافة التطورات الحاصلة في الساحة الرياضية وذلك بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية، كما تستكمل اللجنة التحقيق

02

## رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني ينجو من محاولة اغتيال

36

## رجال الأعمال في مصر يخشون «انقلاباً أبيض» يبعدهم عن قيادة الحزب الحاكم رفع الحصانة عن فريد خميس... وهشام مصطفى يواجه عقوبة الإعدام

القاهرة - رامي إبراهيم

في وقت تحتاج موجة رعب غير مسبوقة أو ساط كبار رجال الأعمال في مصر خوفاً من أن تكون إحالة الملياردير هشام طلعت مصطفى للمحاكمة بتهمة الاغتيال في قتل الفنانة سوزان تميم مقدمة حملة لإزاحتهم من صدارة صفوف الحزب الحاكم، علمت «الجريدة» أن مجلس الشورى وافق سراً قبل يومين على رفع الحصانة عن أحد أهم رجال الأعمال وهو رئيس لجنة الصناعة والطاقة بالمجلس محمد فريد خميس تمهيداً لمحاكمته

02

## وزير العدل يرفض عدول وكيل مساعد عن استقالته

حسين الصبدالله

كشفت مصادر مطلعة أن وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار حسين الحريري رفض طلب الوكيل المساعد لشؤون العلاقات العامة صلاح بن علي الاستمرار في عمله والعدول عن استقالته التي تقدم بها من أجل العمل في القطاع الخاص. وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن «بن علي طلب من ديوان الخدمة المدنية، بعد تقديمه استقالته، منحه المكافأة الخاصة

02

## الدكتور أحمد الخطيب يتذكر

### الكويت من الدولة إلى الإمارة «الجزء الثاني»

#### في الحلقة الرابعة:

• أفراد الأسرة استولوا على أراضي الدولة من العراق إلى السعودية ضاربين غرض الحائط بالتنظيم الذي وضعه الشيخ عبدالله السالم.

• كانت البداية معارضة اتفاقية المشاركة النفطية المسماة بمشروع أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي والتي اعتبرتها مشروعاً أميركياً وقدمنا بالمقابل قانوننا المضاد وأسقطنا الاتفاقية.

07-06



البرميل الكويتي إلى 98,2 دولاراً متراجعاً 9,59 دولارات

مرابحة بوبيان

أسرع... أسهل... أوفر

بنك بوبيان  
BOUBYAN BANK  
إسهامات: مس سبحة

82 00 82  
bont@boubyan.com

وبعد،،،

اشترك في مسابقة الجريدة الرمضانية

أين ومتى صنعت أول فرشاة أسنان؟  
A في الصين عام 1489 B في مصر عام 1966

جواب أمس دانتون كولي

يتم السحب اسبوعياً على الجوائز اليومية كل يوم خميس  
- يتم السحب على سيارات Audi A4 و Skoda Fabia  
- يسحب الفائزون يوم 5/27 ويوم 10/9

للشركاء الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز بالجوائز اليومية  
فرصة لتحويل السحب على السيارات كل اسبوعين

تقبل الإجابات حتى الساعة 7 من مساء يوم الخميس 2008/9/4

تختبر أسماء الرايحين في الجريدة كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 10/5  
لا يحق لأصحاب التراخيص والمعلنين المتنافسة بالعرض  
(تلاستفسار الاتصال على 828111)

## استقبالات الأمير

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف صباح امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. كما استقبل سموه بقصر السيف سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. واستقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك.



الأمير مستقبلاً رئيس مجلس الوزراء

## ناصر المحمد يستقبل وفداً إسلامياً سويسرياً

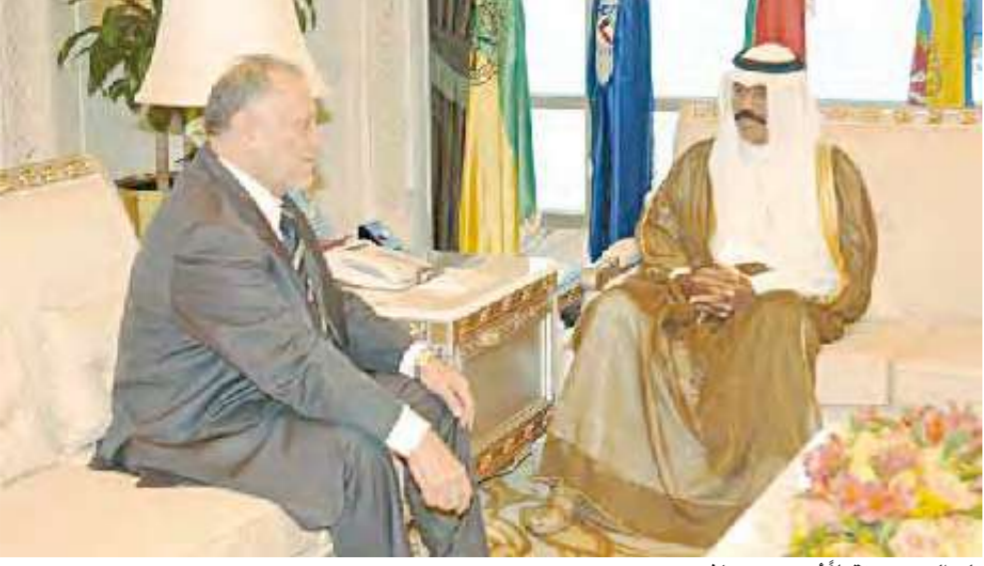
استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بقصر السيف امس وبحضور وزير العدل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المستشار حسين ناصر الحريتي وفد المركز الإسلامي في سويسرا المؤلف من الدكتور كرموس محمد وغريب الحربي بمناسبة زيارتهما للبلاد. حضر المقابلة وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل الفلاح والوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية والحج مطلق القراوي.



ناصر المحمد مستقبلاً وفد المركز الإسلامي في سويسرا

## الكويت تهنيئاً سان مارينو بعيدها الوطني

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى فيديريكو بيديني اماتي - حاكم عام جمهورية سان مارينو عبر فيها عن خالص تهنائيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

ولي العهد: علاقتنا بمصر تاريخية ومتميزة  
سموه استقبل رئيس الوزراء والنائب الاول وعضواً في البرلمان المصري

ولي العهد مستقبلاً أحمد عمر هاشم

البناءة في الأعمال الخيرية التي يشهد لها العالم اجمع. حضر المقابلة وكيل ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل. كما استقبل سموه خالد الصالح.

من جانبه، أكد عضو مجلس الشعب المصري الشيخ الدكتور احمد عمر هاشم متانة العلاقات المصرية الكويتية، مشيداً بدور دولة الكويت الاقليمي والدولي في نشر الاسلام الوسطي ومساهمتها

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف صباح امس سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. كما استقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك. واستقبل سموه عضو مجلس الشعب المصري وعضو مجمع البحوث في الازهر الشريف رئيس اللجنة الدينية في البرلمان المصري الشيخ الدكتور احمد هاشم بمناسبة زيارته للبلاد والسلام على سموه، حيث أشاد سموه بالعلاقات التاريخية المتميزة بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية الشقيقة، منوها سموه بدور مصر الريادي في المجالات الثقافية والفكرية والحضارية.

كما أشاد سموه بدور الجالية المصرية التي تساهم جنباً إلى جنب مع اخوانهم الكويتيين في نهضة الكويت، مشيداً سموه بالضيف لما له من دور فعال في الجانب الدعوي الإسلامي حيث تمنى له طيب الإقامة في بلده الثاني الكويت.

## الحكومة ناقشت آلية برمجة أولويات المشروعات

تم تحقيقه من خطوات على صعيد تحديد الحد الأدنى للأجور وإقامة المدن العمالية ومكافحة الاتجار بالبشر، وكذلك التصورات والأفكار المقترحة لتنظيم سوق العمل ومعالجة جميع أوجه القصور والسلبات التي أبرزتها التجربة السابقة، بما يساهم في دعم عجلة التنمية في البلاد وتكريس الوجه الحضاري المعهود لدولة الكويت.

سبيل الإنجاز والمقترحات الهادفة لتجاوزها وتسريع إنجاز المشروع على النحو الأكمل»، مبيناً أن المجلس «استعرض تقريراً مقدماً من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية شرح فيه استراتيجية الوزارة في تنظيم العمل في القطاع الخاص للمرحلة المقبلة وما تم اتخاذه من خطوات في شأن معالجة الشغرات وأوجه الخلل ذات الطابع العاجل، وقد تناولت هذه الاستراتيجية محاور إصلاح التشريعات الخاصة بسوق العمل لمواكبة المستجدات الدولية على كل الصعد وتحسين بيئة وظروف العمل فيما يتصل بمعايير الصحة والسلامة المهنية إلى جانب تطوير الآليات المناسبة لاستخدام واختيار القوى العاملة الوافدة لتكون على أسس مهنية مدروسة وتطوير نظام التفتيش لضمان التزام أصحاب الأعمال والقانون والالتزام بالتشريعات المعمدة، وضمان حصول العمال على حقوقهم القانونية والإنسانية وتحسين أحوالهم المعيشية.»

ولفت الحجى إلى أن الدولية «شرح للمجلس ما

صرح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجى عقب الاجتماع التكملي لمجلس الوزراء الذي عقد صباح امس في قصر السيف برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، بأن «مجلس الوزراء خصص هذا الاجتماع لاستكمال مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، حيث ناقش آلية برمجة أولويات المشروعات والقطاعات، في إطار الاهتمام الذي توليه الحكومة لإنجاز القوانين المقترحة لمعالجة العديد من القضايا والموضوعات الحيوية التي تهم المواطنين وتستهدف تسريع الإنجاز التنموي المأمول، بما يستوحى ذلك من تجسيد التعاون والتفاهم مع مجلس الأمة حول تلك الأولويات.»

وأوضح أن المجلس وفي هذا الإطار «استمع إلى شرح من وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح بشأن الخطوات التي تم اتخاذها في سبيل تنفيذ مشروع المدينة الجامعية الجديدة في منطقة الشادية، وعرضت على المجلس العقبات والصعوبات التي تعترض

## قرار نهائي... «المصفاة»...

النيابية التي تزامنت مع المشروع والشكوك النيابية التي حدثت على هذا الصعيد، مجدداً في الوقت نفسه صحة إجراءات الحكومة في التعامل مع ملف هذا المشروع الحيوي الذي سيساهم في تنمية البلاد ويدعم الطاقة النفطية.»

وزادت المصادر أن «الوزير العليم عرض على مجلس الوزراء المشروع بالتفصيل منضمناً كل الإجراءات القانونية و عقود الشركات التي ترشحت لمنافسة المشروع والآخرى التي حظيت بتنفيذه، مؤكداً سلامة إجراءات العقود.»

من جهة أخرى، وافقت الحكومة على حضور جلسة «العمالة الطارئة» الاربعة المقبل في مجلس الامة بعد ان قدم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية تقريراً بشأن استعدادات وزارته لخوض هذه الجلسة، مؤكداً ان الحكومة تمتلك كثيراً من الإجراءات الجديدة لتصبح مسار ملف العمالة وعلاج كل مشكلاتها.»

وذكرت المصادر ان «الدولة اكد ان وزارته ستضع النواب في جلسة مجلس الامة بالصورة الواقعية لملف العمالة والإجراءات والمشاريع التي اتخذتها لمحاربة تجار الاقامات والاتجار بالبشر.»

## العليم: ديوان المحاسبة...

«اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة في ما يخص مشروع المصفاة، ولن نحديها إلى لجنة المناقصات، خصوصاً أن اجتماع مجلس الوزراء الأخير لم يتناول القضية، إذ لم تكن مدرجة على جدول أعمال المجلس، وكل ما يقال في هذا الشأن هو مجرد توقعات أو استنتاجات.»

وأضاف العليم، أن المشروع طرح خلال الاجتماع قبل الأخير لمجلس الوزراء، إذ تم طلب إحالته إلى ديوان المحاسبة، موضحاً أن هذا الإجراء تم على الرغم من تفتنا بصحة الإجراءات الالتماسية التي اتخذناها بهذا الخصوص، إذ ان حرصنا على الشفافية كان وراء الموافقة على إحالة المشروع إلى الديوان كي يخضع للتدقيق، مبدياً ثقته بأن «الديوان سيؤكد صحة وسلامة الإجراءات التي تم اتخاذها، خصوصاً أن ديوان المحاسبة جهة رقابية محايدة وشفافة تعتنز جميعاً بادائها، وستتعامل مع ملاحظاتها بكل إيجابية في حال صدور أي ملاحظات.»

وعن الوضع الكهربائي في الكويت، أكد العليم أن الوضع مطمئن وجيد جداً، لا سيما أن الطاقة الإنتاجية حالياً تتوق الحاجة المحلية بكثير، ما أدى إلى تجاوز المراحل الأصعب منذ بداية الصيف الحالي، والدليل هو عدم التطرق إلى قضية القلع المبرمج طوال هذا الصيف، مشيراً إلى أن الإحصاءات التي تجريها الوزارة بين فترة وأخرى تشير إلى انخفاض ملحوظ في معدل احتراق وتعطل المحولات الكهربائية مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال العليم: «لا مجال للتهاون أو المجاملة في مسألة التعدي على أموال الوزارة، خصوصاً في ما يتعلق بوجود بعض المخالفات الصريحة في قضية توصيل التيار الكهربائي لبعض المباني المخالفة، مؤكداً «إحالة عدد من الموظفين والمسؤولين في الوزارة إلى الجهات القضائية التي قمنا بتبويبها بجميع البيانات والأوراق الرسمية المطلوبة، متحميناً «بثبوت عدم تورط أي منهم، وهذه أمنية شخصية، خصوصاً أننا نثق بنزاهة وأمانة جميع العاملين في الوزارة، لكن تبقى الكلمة الأخيرة للقضاء.»

إلى ذلك، ذكرت مصادر رسمية في شركة البترول الوطنية الكويتية أمس أن «اللائحة التي أثاره التقرير الذي نشر أخيراً في إحدى الصحف المحلية عن المصفاة الجديدة هو مجرد وجهات نظر مبنية على حداثيات غير علمية وتدخسه الواقع والمبررات الاقتصادية القديمة أو المستجدة.»

ديوان المحاسبة، وستبج اللجنة كذلك عدداً من الاقتراحات برغبة المقدمة من بعض النواب.

## «التعليمية» تبحث اليوم...

في تجاوزات الهيئة العامة للشباب والرياضة وذلك بحضور ممثلين عن ديوان المحاسبة، وستبج اللجنة كذلك عدداً من الاقتراحات برغبة المقدمة من بعض النواب.

## رجال الأعمال في مصر...

في قضية فساد كبرى. وكشف مصدر قضائي أن القضية الجديدة أخطر بكثير من تلك المتعلقة باغتياال سوزان تميم وأنها تشمل ثلاثة من كبار القضاة متهمين بتلقي

رشا من خميس، وهو ملياردير معروف يملك مجموعة شركات «النساجون الشرفيون»، ويعتبر أحد أقطاب الحزب الحاكم.

وعززت أبناء رفيع الحصانة عن خميس المخاوف لدى كبار رجال الأعمال من وجود اتجاه لتقليص نفوذهم والتخلص من قبضتهم القوية على «الوطني»، خصوصاً أن هشام طلعت مصطفى الذي أدخل السجن في مفاجأة مدوية ينتمي إلى «الجناح الإصلاحي» الذي يقوده جمال مبارك نجل الرئيس، بينما يعتبر محمد فريد خميس أحد رموز «الحرس القديم» في الحزب، وهو ما قد يعني أن الأحداث تجاوزت الصراع التقليدي الدائر بين الفرقيين منذ العام 2002.

وعبر قادة حزبيين عن اعتقادهم بأن ما يحدث يصل إلى درجة «الانقلاب الأبيض» الذي يطبخ بـ «رؤوس كبيرة» في «الوطني» تمهيداً لإزاحة الرجل القوي بالحزب أحمد عز من موقعه كأمين تنظيم خلال المؤتمر السنوي بعد شهرين.

ويواجه هشام طلعت مصطفى تهمة الاشتراك في القتل عن طريق التحريض والاتفاق والمساعدة وهي جريمة يمكن أن تصل عقوبتها وفق القانون المصري إلى الإعدام.

وكشف مصدر بالنيابة أن المتهم الأول منير السركي قدم تسجيلاً صوتياً

المحاسبة جهة رقابية بالغة الأهمية ويتولى أفضل أجهزته اكتشاف الخلل في الممارسات وتطبيق اللوائح والقوانين والتنبيه إليها بكل وضوح وقوة لا تخفيه في ذلك لومة لائم.

31

## المليفي: كلما حدثت...

تعييشها البلاد»، قائلاً: «نحن نعيش الآن في دوامة جلسة العمالة الوافدة والخلاف على مشروع المصفاة الرابعة والبرنامج الحكومي الذي نمتى إلى علمنا أنه يوجد فيه خلل، بالإضافة إلى عدم استقرار الحكومة، فيما نرى رئيس الوزراء يسافر ويترك البلد كلما حدثت مشكلة مما يؤدي إلى تقاعدها، وتغيدها، مضيفاً: «الشيخ ناصر المحمد كلما حدثت أزمة يسافر إلى السياحة لسويسرا أو سياحة مطمنة لأميركا وهذا الأمر يسبب إليه.»

ورأى المليفي في تصريح للمحافظين بمجلس الأمة أمس أنه «إذا كانت زيارة رئيس الوزراء للولايات المتحدة بغرض الزيارة فهي غير مبررة، أما إن كانت لمناقشة (فيزا) الطلبة في أميركا وملف المعتقلين الكويتيين في غوانتانامو والتخلفات إزاء بعض الجمعيات الخيرية، فهذه الأسباب غير مقنعة والوقت غير مناسب.»

وانتقد المليفي ما أسماه «الجيش العرمرم الذي يرافق رئيس الوزراء في زيارته الخارجية، مما يبين عدم اهتمام رئيس الوزراء بقضايانا الملحة

والخطيرة»، داعياً إياه إلى أن يعيد النظر بشأن هذه الزيارة ويعالج قضايانا المحلية، لافتاً أن الحكومة تفتقر وجود الكفاءات والرؤية.

وتحدث المليفي حول وجود مشكلة داخل الأسرة الحاكمة، مشيراً إلى بيان الشيخ خالد الأحمد، الذي تضمن ملاحظات كثيرة تنقح مع بعضها «خصوصاً خلاف الأسرة الحاكمة وسوء الاستغلال والبطانة السيئة وهي قضايا صحيحة لا تختلف عليها»، مذكراً بأنه «عندما تحدثنا عن الوضع الحاصل في السابق انتقدونا، لكننا اليوم نفاجأ بأن من انتقدنا وطالب بإعادة رئيس الوزراء وإعطائه الصلاحيات، يهدد باستجوابه.»

يذكر أن الزيارة المقررة لرئيس الوزراء للولايات المتحدة هي بتكليف من سمو الأمير للمحمد لإلقاء كلمة الكويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما أن الجولة الأخيرة لرئيس الوزراء إلى عدد من الدول الآسيوية كانت بتوجيهات أميرية سامية بهدف استطلاع الفرص الاستثمارية، وتأمين الموارد الغذائية لمواجهة ظاهرة الغلاء العالمية.

من جهة أخرى، أعلن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أمس عقد جلسة طارئة لمجلس الأمة يوم العاشر من الشهر الجاري لبحث قضية العمالة الوافدة في البلاد. وقال الخرافي: «تسلمت طلباً نيابياً لعقد الجلسة المعنية، وساقوم غداً باستكمال الإجراءات الخاصة لعقدتها وذلك بإبلاغ الحكومة وتوجيه الدعوات إلى النواب.»

وعقد مكتب مجلس الأمة أن المكتب يصد إرسال رسائل إلى رؤساء اللجان البرلمانية لتحديد أولويات كل لجنة على حدة. وقد بحث المكتب في اجتماعه الاقتراح المقدم من أحد النواب بخصوص إنشاء مكتب لمعاملات النواب وقرر إحالته إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير التجارة والصناعة أحمد باقر.

## «التعليمية» تبحث اليوم...

في تجاوزات الهيئة العامة للشباب والرياضة وذلك بحضور ممثلين عن ديوان المحاسبة، وستبج اللجنة كذلك عدداً من الاقتراحات برغبة المقدمة من بعض النواب.

## رجال الأعمال في مصر...

في قضية فساد كبرى. وكشف مصدر قضائي أن القضية الجديدة أخطر بكثير من تلك المتعلقة باغتياال سوزان تميم وأنها تشمل ثلاثة من كبار القضاة متهمين بتلقي

أوكرانيا: أزمة سياسية  
على خط يوتشنكو- تيموشنكو

يوليا تيموشنكو (رويتزر)



فيكتور يوتشنكو (رويتزر)

وبناء على طلبه انتهى الائتلاف.» ولغت وزراء مؤيدون ليوتشنكو إلى ان كتلة تيموشنكو التي شكلت الائتلاف الحكومي مع الحزب الرئاسي ترفض احترام اتفاق التحالف.

وانضم حزب رئيسة الوزراء إلى صفوف المعارضة لتميرير قانون جديد أمس الأول، يقضي بتقليص سلطات الرئيس وتوسيع صلاحيات رئيس الوزراء.

البرلمان، وذلك بعد أن حملته رئيسة الوزراء يوليا تيموشنكو مسؤولية انهيار الائتلاف الحاكم. وأضاف: «إذا لم يتم تشكيل ائتلاف جديد بحلول شهر، ساستخدم حقي في حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة.»

من جهتها، أعلنت تيموشنكو أمس، أن التحالف الحكومي المؤيد للغرب قد «انتهى»، مع التأكيد أن حكومتها ستواصل القيام بمهامها، على ما أوردت وكالة «انترفاكس». وقالت تيموشنكو: «ناسف لأن الرئيس (يوتشنكو) يتصرف بطريقة غير مسؤولة.»

# مطليات

## «الصحّة» تتجه إلى توظيف الأطباء والصيدالة والمرضين البدون في مستشفياتها البراك: تعاقدا مع 347 ممرضاً وممرضة من داخل الكويت

عادل سامي

**أبدي وزير الصحة علي البراك استعداد الوزارة لتوسعة المستشفيات، وما يلحقها من أجهزة طبية وأطباء وهيئة ترميضية، وغيرها.**

أكد وزير الصحة علي البراك، انه سيتم تسليم المستشفيات الحكومية بعد التوسعة خلال الشهور القليلة القادمة. وأوضح انه سيتم تسليم مستشفى الفروانية في 31 أكتوبر المقبل، ومستشفى الجهراء في 15 نوفمبر المقبل، ومستشفى العبدان في 31 يناير 2009، فيما سيتم تسليم مستشفى مبارك الكبير بتاريخ 23 فبراير 2009.

وشدد الوزير خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس، عقب ترؤسه اجتماع الوكلاء المساعدين، على «استعداد كل قطاعات الوزارة لهذه التوسعة، من أثاث وحاسبات آلية وأجهزة طبية، وهيئات ترميضية، وأطباء وصيادلة وسجلات طبية». وأوضح البراك انه استمع إلى ملاحظات كل الوكلاء المساعدين، كل في مجال اختصاصه، مشيراً إلى ان المجتمع أبدي تفأوله واستعداده لهذه التوسعة.

### تعطل مكيفات «مبارك»

تعرض مستشفى مبارك الكبير امس الى تعطل في أجهزة التكييف بأجنحة وممرات المستشفى، ما أدى الى تضرر المراجعين.

وقد أكد مدير مستشفى مبارك د. احمد العوضي، ان نظام التكييف الذي تعمل وفقه هو النظام المائي، إذ تخف برودة المكيفات وبفعلها وقت الرطوبة، والبلاد حالاً تمر بموجة رطوبة، ما يؤدي الى انخفاض دفع التكييف، مشيراً الى اننا نقوم حالياً بإجراء معالجة لهذه المشكلة، بحيث تم تبديل الفلاتر الخاصة بالتكييف مع إضافة قوالب من الثلج لتساهم في تبريد الأجواء بشكل أكبر.

## الصبيح تعدل وثيقة الثانوي الموحد استثناء مدارس من الكثافة الطلابية

● **فهد التركي**

أصدرت وزير التربية وزير التعليم العالي نورية الصبيح قراراً بشأن تعديل الوثيقة الأساسية لنظام التعليم الثانوي، وذلك استجابة لتوصيات للجان الفنية المختصة بمتابعة وتقييم تطبيق النظام الثانوي الموحد، على أن يتم العمل بموجب الوثيقة الجديدة لنظام التعليم الثانوي في الكويت مع بداية العام الدراسي المقبل في كل مدارس المرحلة الثانوية، وأن تطبق جميع بنود الوثيقة الجديدة بشكل تدريجي بدءاً من الصف العاشر مع بداية العام الدراسي 2009/2007 ويستكمل تطبيقها على الصف الحادي عشر مع بداية العام الدراسي 2010/2009، وعلى الصف الثاني عشر مع بداية العام الدراسي 2011/2010، ويسري هذا القرار، اعتباراً من تاريخه، ويغلي ما يتعارض معه من قرارات، وعلى جميع الجهات العمل بالتنفيذ.

كما أصدرت الصبيح قراراً آخر بشأن المدارس المستثناة من تطبيق قرار تخفيض الكثافة الطلابية في قاعات الفصول الدراسية في مدارس المرحلةين المتوسطة والثانوية للعام الدراسي 2009/2008، وتقرر أن تستثنى المدارس المدرجة في كشوف المرفقة من القرار رقم (17/2008)، بشأن تخفيض الكثافة الطلابية في قاعات الفصول الدراسية في مدارس المرحلةين المتوسطة والثانوية للعام الدراسي 2009/2008. ويكلف قطاع المنشآت التربوية بالاستمرار في تنفيذ البرامج الإنشائي لتوفير متطلبات استكمال مقومات تطبيق

## «ابتدائية الجهراء» بلا تكييف... والوزارة لا تبالي

في الوقت الذي يؤكد فيه مدير عام منطقة الجهراء التعليمية فلاح العجمي أن «المنطقة تسعى وفق الصلاحيات الممنوحة نحو تحقيق الأفضل للارتقاء بالعملية التعليمية، وتوفير البيئة الجاذبة للمعلم ليقوم بدوره كاملاً»، أكدت مدرسة الجهراء الابتدائية- بنات عطل التكييف المركزي الخاص بإدارة المدرسة.

وعلمت «الجريدة» أن ذلك العطل بدأ من أيام وتحديد مع بداية شهر رمضان الفضيل، ولم تحرك الإدارة التعليمية وصيانة وزارة التربية ساكناً، مع العلم ان «إدارة المدرسة أبلغت الوزارة عن عطل التكييف فيها ولكن لا حياء لمن تتأدى». وأعرب عدد من المدرسات العاملات في المدرسة عن استيائهن من تلك الاعطال لاسيما في بداية العام الدراسي، ومع وجود الرطوبة الحادة في هذا الوقت من العام.

## منح 1106 موظفين في التجارة مكافآت الأعمال الممتازة

وافق وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر على منح مكافآت الأعمال الممتازة لعدد 1106 موظفين من العاملين في وزارة التجارة والصناعة، وتشمل المكافاة المديرين والمراقبين ورؤساء الأقسام والموظفين. وتبلغ القيمة المالية للمكافاة 786.950 ألف دينار كويتي موزعة على الموظفين ومن يشملهم القرار.

في المستشفيات، وفق شروط وبنود ديوان الخدمة المدنية ممن يحملون احصاء 1965، وذلك للاستفادة من الطاقات المقيمة في الكويت. وأوضح انه تمت كذلك مناقشة استجلاب ممرضين وممرضات من خارج الكويت، إذ أشار الى ان الوكيل المتخصص أكد انه تم التعاقد مع 347 ممرضاً وممرضة من التعاقدات المحلية وجر انهاء اجراءات تعيينهم، وأنه تم التعاقد مع 109 ممرضين من الأردن، أغلبهم من الرجال، وهذا شيء جيد، إذ اننا نعاني نقص الممرضين الرجال.

وأوضح انه تم التعاقد مع 34 ممرضاً من سورية و28 من مصر. وأشار الى ان الوزارة لديها «نية للتوجه الى الهند، ولدينا طلبات من داخل الكويت واللجنة تجاشر اعمالها في الاختبارات». من جهة أخرى، أكد الوكيل المساعد للشؤون المالية عبدالفتاح العسماوي، انه سيتمثل الكويت في ورشة عمل سيتم عقدها في مملكة البحرين خلال شهر أكتوبر المقبل، وستناقش التأمين الصحي والمستجدات بشأنه وكيفية العمل به، لافتاً الى ان هناك أكثر من 150 مسؤولاً وصاحب قرار سيعرضون خلالها تجربتهم ونظرتهم وقضية التأمين الصحي.

وأضاف في تصريح صحفي، انه سيرعرض تجربة الكويت في قضية التأمين الصحي والنظرة المستقبلية، لافتاً الى ان الكويت تعتبر رائدة في هذه التجربة في دول مجلس التعاون الخليجي.



● **تسليم مستشفى الفروانية في 31 أكتوبر والجهراء في 15 نوفمبر والعبدان في 31 يناير ومبارك الكبير في فبراير 2009.**

علي البراك

## الصلال: 28 مدرسة جديدة في جنوب السرة

● **فهد التركي**

أعلنت مديرية منطقة حولي التعليمية منى الصلال استكمال افتتاح مدارس جنوب السرة البالغ عددها «28» مدرسة.

وأعلنت الصلال في تصريح صحافي بجنوب السرة، أن الاستعدادات اكتملت في مدارس المنطقة لاستقبال العام الدراسي الجديد، موضحة ان المدارس الجديدة تشتمل على الاثاث المدرسي المطور.

ولفتت إلى ان تلك المدارس قد تم توزيع الكتب المدرسية عليها لتكون بأيدي الطلبة من اليوم الدراسي الأول، وقالت الصلال «بهذه الكوكبة الجديدة من صروح العلم تكون منطقة جنوب السرة قد استكملت 28 مدرسة لجميع المراحل بما فيها رياض الأطفال الذي بلغ عددها 6 مدارس.

وأضافت «ان العام الدراسي الجديد سيكون مميزاً بوجود عدد من المدارس المتطورة التي تعتبر من العناصر المهمة

والمؤثرة في العملية التربوية والتعليمية»، وقالت الصلال، إن وزارة التربية تتطلع الى مزيد من تطوير مدارسها وتطوير طرق التدريس، بما يتناسب مع خلق مخرجات تعليمية مؤهلة للتعليم الجامعي والدراسي، منوهة الى ان العام الدراسي الجديد سيشهد تطوراً لافتاً في مدارس حولي التعليمية خصوصاً على صعيد ادخال التعليم الإلكتروني وتعديل طرق التدريس فضلاً عن تحسين البنية المدرسية.

## حريق في مصفاة ميناء الأحمدى يخلف 11 مصاباً

«البتترول الوطنية» تشكل لجنة تحقيق لمعرفة الأسباب

● **خالد الخالدي وعمر الراشد**

أصيب 11 إطفائياً باختناقات حادة ونقل اقدمهم الى عناية مستشفى العبدان المركزية، أثناء مكافحتهم حريقاً نشب في خزان وقود بمصفاة ميناء الاحمدي صباح أمس صنفه المختصون في شؤون الحرائق بحريق من الدرجة الثانية.

وكانت النيران اندلعت الساعة العاشرة والنصف صباح امس في إحدى معدات الرفع التي تستخدمها شركة البترول الوطنية الكويتية داخل الميناء، لرفع المواد من وإلى الخزانات، فانتقل الحريق من الرفاعة الى خزان وقود رقم 460 الذي كان قد سبق تفريغه، فبادر عمال المحطة بإبلاغ غرفة عمليات وزارة الداخلية، فتوجه الى موقع البلاغ رجال الإطفاء وانخرطوا في مقاومة الحريق.

وبينما كان رجال الإطفاء يخمدون النيران في الخزان تم تفريغ الخزان رقم 461 المجاور له، ولما كان الخزان مفرغاً كانت عملية الإطفاء سهلة نسبياً، وتم إخماد النيران بعد أن تسببت في إصابة عدد من الإطفائيين باختناق من بينهم إطفائي تعرض لحروق طفيفة تم نقله الى عناية مستشفى العبدان لتلقي العلاج.

وشارك في إخماد الحريق أربعة مراكز إطفاء هي

## 3

## «التأمينات»: صرف معاشات أكتوبر قبل حلول عيد الفطر

في جلسته الاخيرة فور انتهاء المؤسسة من اعداد البرامج الآلية للصرف. وأكد الرجعان ان المؤسسة لا تالوا جهدا في تحقيق كل ما يصب في صالح المتقاعدين وفقا للوائح القوانين المرعية.

تكر مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فهد الرجعان انه بناء على توجيهات سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد فقد تم تكليف وزير المالية مصطفى الشمالي بصرف معاش شهر أكتوبر مقدما للمتقاعدين والمستحقين لتلبية احتياجاتهم قبل حلول عيد الفطر السعيد.

وأضاف الرجعان ان هذه المبادرة تأتي استكمالاً لما قامت به المؤسسة من صرف معاش سبتمبر مقدما مع حلول شهر رمضان المبارك، بهدف توفير السيولة المالية المناسبة للمتقاعدين والمستحقين خلال شهر الصوم وعيد الفطر السعيد، وبذلك تكون المؤسسة قد صرفت معاشين في شهر واحد.

وبالنسبة لزيادة الـ 50 دينار للمتقاعدين، أوضح الرجعان ان هذه الزيادة ستدخل في حسابات المتقاعدين الذين تنطبق عليهم قواعد اللاحقة التنفيذية لزيادة الخمسين التي اقراها مجلس الوزراء

## الفهد: إتلاف 38 رأساً من الذبائح خلال يوليو الماضي

نكر التقرير الشهري الذي أعدته ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت بشأن الانجازات التي حققتها بلدية محافظة الاحمدي خلال شهر يوليو الماضي، ان عدد المخالفات التي حررتها مراقبة الأغذية والأسواق التابعة لإدارة تدقيق ومخابطة الخدمات البلدية بلغ 124 مخالفة، وغلقت محل واحد إدارياً، وضبط (3) محلات تعمل من دون ترخيص.

وكشف الموسوي في تصريحه الصحافي ان اللجنة ستقوم بعد عطلة عيد الفطر بإزالة التعديات الموجودة بجميع المناطق أياً كان نوعها من دون سابق انذار أو مهلة لصاحب التعدي كما كان معمولاً به بالسابق، مشيراً الى ان اللجنة أعلنت بكل الوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية تنفيذ إزالة التعديات بما فيه الكفاية، معرباً عن امله في أن يتجاوب المواطنون لهذه النداءات.

وقال: إن اللجنة قامت بتوفير العديد من الوسائل التي يمكن للمواطنين من خلالها الاستفسار عن انواع التعديات، وذلك عن طريق زيارة موقع اللجنة على شبكة الانترنت www.taadeyat.com، وقامت موقع اللجنة في منطقة جلب الشيوخ شارع 250 امتداد شيك المطار الدولي مقابل منطقة جلب الشيوخ بالقرب من المسلخ للاطلاع او الاستفسار من الموظفين العاملين مع فرق الإزالة او من خلال الاتصال الهاتفي مع مقر اللجنة على رقم 4319000.

واكدت مصادر ان اللجنة ستقوم بعد عطلة عيد الفطر مباشرة بإزالة جميع العطلات المخالفة في السكن الخاص، والتي لم تحصل على ترخيص مسبق من قبل البلدية.

وبينت المصادر ان فرق التفتيش قامت بحصر العطلات المخالفة والتي تنوع مختلفاتها بين حجب للرؤية وعطلات مقامة بجانب الأرصفة.

وكشفت تلك المصادر انه في حالة الانتهاء من إزالة تعديات العطلات فسيتنقل العمل إلى إزالة مخالفات أخرى كانت مستتانة من قبل وهي موجودة امام منازل المواطنين والمقيمين.



فهد الرجعان

# الأمير للمهنيين بـرمضان: مشاركتكم جسدت روح الأسرة الواحدة

## الأمير وولي العهد وآل صباح يواصلون استقبال التهاني بالشهر الكريم



الأمير مستقبلاً المهنيين



ولي العهد يتلقى التهنة من راعي الكنيسة القبطية



رئيس الوزراء يتلقى التهنة



دبلوماسيون يهنئون مشعل الأحمد وناصر المحمد



الحمود والصبيح تقدمان التهاني

اعرب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد عن شكر وتقدير سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وشكر سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وأسرة آل صباح الكرام للمشاركة الطيبة التي اظهرها المواطنون والمقيمون بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك والتي عبرت عن تكاتف المواطنين جميعاً وجسدت روح الاسرة الواحدة.

آدم الله تعالى على وطننا العزيز نعمة التواصل والتعاون، وحفظ الله الكويت وشعبها من كل سوء واعاد عليها هذه المناسبة المباركة باليمن والخير والبركات، وآفاء عليها بنعمة الامن والامان في ظل القيادة الحكيمة لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

إلى ذلك، استمر توافد المهنيين على قاعة التحرير بقصر بيان مساء أمس الأول لتهنئة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وأسرة آل صباح بحلول شهر رمضان المبارك لليوم الثاني على التوالي.



رجال السلك العسكري يقدمون التهنة بـرمضان



وفود المهنيين تتوالى على قصر بيان

## المليفي: زيارة رئيس الوزراء لأميركا غير موفقة وغير مبررة وغير مقنعة

«كلما حدثت مشكلة نجد المحمد يسافر ويترك البلد فنتفاقم آثارها»



أحمد المليفي

واعتبر ان كلام الشيخ خالد خطير ولا يجب ان يخرج منه، اما كلامه عن قضايا البلد وخلاف الاسرة وسوء الاستغلال والبطانة السبيلة فهي قضايا صحيحة لا تختلف عليها.

وأشار الى انه عندما تحدثنا عن الوضع الحاصل في السابق تعرضنا لانتقادات، لكننا اليوم نتفاجأ بان من انتقدنا وطالب بإعادة رئيس الوزراء، واعطائه الصلاحيات، يهدد باستجوابه.

استغرب النائب احمد المليفي نية سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر الحمد القيام بزيارة للولايات المتحدة الاميركية رغم الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد، شارحا: «نحن نعيش الآن في دوامة جلسة العمالة الوافدة، والخلاف على مشروع المصفاة الرابعة، والبرنامج الحكومي الذي نما الى علمنا انه يوجد فيه خلل بالإضافة الى عدم استقرار الحكومة».

وقال المليفي في تصريح للصحافيين: «فوجئنا بتصريح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح الذي ذكر فيه ان رئيس الوزراء سيغادر البلاد، متجها الى اميركا الاسبوع المقبل، لمناقشة بعض القضايا التي نعتقد انها لا تستحق»، مؤكدا ان الوضع الحاصل الآن مزر، فكما حدثت مشكلة نجد ان رئيس الوزراء طالب بسن تشريعات تهدف الى توفير الدعم والحماية لأصحاب المزارع والماشية وأصحاب المزارع وللنهوض بالقطاعات الحيويين وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

### دائمة وليست مؤقتة

وأمل المليفي ان يعيد رئيس الوزراء النظر بشأن هذه الزيارة، ويعالج قضايانا المحلية، فالكويت دائمة، وليست مؤقتة، لافتا الى ان الحكومة تفكر الى وجود الكفاءات، لعدم الرؤية قبل وضع برنامجها.

وأشار المليفي الى ان الاسباب التي ذكرتها انفا بخصوص زيارة رئيس الوزراء لا تستحق سفر سموه وبإمكان وزير الخارجية او الملحق الثقافي معالجتها، مضيفا ان الشيخ ناصر الحمد كلما حدثت أزمة يسافر الى السياحة لسويسرا، او سياحة مبطنة لأميركا، وهذا الامر يسيء الى رئيس الوزراء.

وذكر ان هناك مشكلة داخل الاسرة الحاكمة تحدثت عنها الشيخ خالد الاحمد الصباح في بيان صدره اخيرا، موضحا ان البيان تضمن ملاحظات كثيرة لا نوافق عليها، إذ قال: «إذا كانت هذه هي الديمقراطية فلا نريدها».

وأشار المليفي ان الاسباب التي ذكرتها انفا بخصوص زيارة رئيس الوزراء لا تستحق سفر سموه وبإمكان وزير الخارجية او الملحق الثقافي معالجتها، مضيفا ان الشيخ ناصر الحمد كلما حدثت أزمة يسافر الى السياحة لسويسرا، او سياحة مبطنة لأميركا، وهذا الامر يسيء الى رئيس الوزراء.

وذكر ان هناك مشكلة داخل الاسرة الحاكمة تحدثت عنها الشيخ خالد الاحمد الصباح في بيان صدره اخيرا، موضحا ان البيان تضمن ملاحظات كثيرة لا نوافق عليها، إذ قال: «إذا كانت هذه هي الديمقراطية فلا نريدها».

### الجيش العرمرم

وانتقد المليفي الجيش العرمرم الذي يرافق رئيس الوزراء في

## الخنفور: على الحكومة إيجاد أمن غذائي وطني



سعد الخنفور

وطرق ومراكز خدماتية وخطوات تصب في دعم المنتج الوطني. وأضاف: «يجب على رئيس الوزراء النظر بجدية في اقرار هذه الخطة من خلال متابعة وحث الوزراء المعنيين لتوفير كل سبل الدعم لقطاعي الثروة الحيوانية والزراعية»، مؤكدا أهمية تخفيف الأعباء المالية التي يتحملها مربو الماشية والمزارعون.

وأكد الخنفور ان مجلس الامة طالب بسن تشريعات تهدف الى توفير الدعم والحماية لأصحاب المزارع والماشية وأصحاب المزارع وللنهوض بالقطاعات الحيويين وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

دعا النائب سعد الخنفور الحكومة الى التحرك السريع لدعم قطاعي تربية الماشية والإنتاج الزراعي لأهمية إيجاد أمن غذائي للبلد من خلال اقرار خطة للنهوض بأنشطة هذين القطاعين الحيويين. وطالب الخنفور بان تشمل الخطة الترموية المزمع تقديمها من الحكومة الأخذ بالاعتبار تطوير الخدمات المقدمة لدعم الثروة الحيوانية والثروة الزراعية من خلال تخفيض سعر الكيلو واط الواحد من الكهرباء من 10 فلوس إلى 5 فلوس، وتخفيف العبء المالي عن مربو الماشية، والمزارعين خصوصا ان قسائم تربية الماشية والحيوانات الزراعية ليست مستهلكتين للكهرباء كالمناطق الصناعية والتجارية، مستغريا من بعض المسؤولين الذين لا يكتفون بأهمية تحقيق مخزون غذائي وطني تعتمد عليه الدولة عند أي طارئ.

### دعم المنتج الوطني

وتساءل الخنفور: لماذا توضع العراقيل في وجه أصحاب الماشية وأصحاب المزارع على الرغم من دورهم في توفير الأمن الغذائي للبلد، مبينا ضرورة وجود خدمات متكاملة تخدم القطاعين (تربية المواشي والزراعة) من نقاط بيع

## باقر: عشرات الاتصالات تأتيني يوميا لتمدح قرار «الهدية الرمضانية»



أحمد باقر

مؤكدا ان التوزيع هو مسؤولية الجمعيات التعاونية، وعليها ان تنظم نفسها بالطريقة التي تفي بالغرض، وشركة المطاحن على استعداد للتعاون مع الجمعيات في سبيل حل المشاكل التي تواجهها.

وأوضح ان الوزارة تابعت هذا الموضوع واقتربت على الجمعيات التي تعاني افرعها الازدحامات، زيادة عدد الموظفين وعد ساعات العمل، وانها اخذت بهذا الاقتراح،

واعضاء مجلس الامة تخني على القرارات التي اتخذتها وزارة التجارة وتطالب بمزيد منها، مبينا ان عدد البطاقات التموينية ارتفع ارتفاعا كبيرا بعد طرح الهدية الرمضانية. وبيّن أن وزارة التجارة تصدر البطاقات التموينية حاليا أكثر من أي وقت مضى، لاسيما بعد تحسين نوعيات المواد الداخلة في الترمين، ومضاغة كمياتها، وادخال انواع جديدة من المواد في البطاقة التموينية.

وسؤال عن الاسباب التي أدت الى ما تعانيه بعض افرع الترمين من ازدحام شديد، حمل باقر الجمعيات التعاونية نفسها المسؤولية عن هذه الازدحامات، مؤكدا ان التوزيع هو مسؤوليتها وليس مسؤولية الوزارة.

وأوضح ان الوزارة تابعت هذا الموضوع واقتربت على الجمعيات التي تعاني افرعها الازدحامات، زيادة عدد الموظفين وعد ساعات العمل، وانها اخذت بهذا الاقتراح،

نفى وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الامة أحمد يعقوب باقر ان يكون هناك تدمير من قبل المواطنين تجاه الهدية الرمضانية، مؤكدا ان هناك قبولا واسعا لديهم، بدليل إقبالهم الكبير على الهدية، وزيادة عدد البطاقات التموينية بشكل لافت بعد طرحها.

وقال «باقر» في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه بمكتب مجلس الامة أمس: «بالعكس ما نسمعه هو ان هناك اقبالا كبيرا على الهدية الرمضانية، ويوميا تأتيني عشرات الاتصالات تمدح القرار وتتني عليه، وهناك مؤشرات كثيرة على هذا الأمر، مشيرا إلى أن احد هذه المؤشرات انخفاض نسبة الاقبال على المعرض السنوي الذي تقيمه شركة المطاحن، لأن معظم السلع المعروضة في المعرض احتوت عليها الهدية الرمضانية. وأشار السى أن الكثير من الاتصالات ترد اليه من المواطنين

## خمسة نواب يقترحون تعديلاً على قانون خصصة «الكويتية»

او الخمس سنوات ابهما اقل، وقضى البند الثاني بحصول العامل الذي تنتهي مدة عقده والمدينة بالبدل (1) على المرتب والمزايا التقديرة والعينية التي كان يحصل عليها في المؤسسة كحد ادنى بعد انقضاء مدة التعاقد الواردة في البند المذكور، ونص البند الرابع على ان تضاف الى مدة خدمة العامل الكويتي مدة مقارنها ثلاث سنوات وتدخل هذه المدة ضمن المدة المؤهلة لاستحقاق المعاش التقاعدي وكذا ضمن الاعمال الضارة او الشاقة او الخطيرة بالنسبة الى من يسرى بشأنهم حكم البند (8) من المادة (17) من قانون التامينات الاجتماعية، كما تدخل المدة المشار اليها في حساب مكافأة التقاعد المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة (25) من قانون التامينات الاجتماعية، كما تمت اضافة بند جديد رقم (6) يقضى بمنح العاملين الكويتيين المنقولين للشركة الجديدة مكافأة استحقاق تعادل الراتب الشامل لشهر ونصف الشهر عن كل سنة خدمة بالمؤسسة بحد ادنى ستة اشهر وبما لا يتجاوز ثمانية عشر شهرا كحد اقصى.

وقضت المادة الثالثة بتعديل البند الثالث من المادة السادسة وبان تضاف الى مدة خدمة العامل الكويتي الذي لا يرغب في الانتقال الى الشركة او الى الحكومة مدة مقارنها خمس سنوات لتمكينه من التقاعد المبكر.

تقدم النواب صالح عاشور وعلي الدقباسي ورجا حجيلان ومحمد الكندري وعبدالله البرغش باقتراح بقانون لتعديل بعض احكام القانون رقم 6/2008 بشأن تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى شركة مساهمة، وشارت المذكرة الايضاحية للاقتراح بقانون الى ان القانون رقم 5 لسنة 2008 بشأن تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى شركة مساهمة صدر بتاريخ 2008/2/10، والذي يشابه بعض القصور في ما يتعلق بحقوق العاملين الكويتيين ولمعالجة هذا القصور ولتتجيع العاملين للانتقال الى القطاع الخاص وتوضيهم عن الضرر الذي لحق بهم بمقدارهم للاستقرار الوظيفي وكذلك لتفادي انتقال الكفاءات الوطنية والخصائص النادرة الى القطاع الحكومي ولتحقيق مبدأ المساواة في الخيارات المتاحة للموظفين، حيث نصت المادة الاولى على تعديل الفقرة ج لتكون كالآتي:

## حجيلان يقترح تعديل الدوائر الانتخابية إلى عشر

أعلن النائب رجا حجيلان أنه سيقدم باقتراح قانون بشأن تعديل قانون الدوائر الانتخابية، وذلك بجعلها عشر دوائر بدلا من القانون الحالي. وقال حجيلان: إن الدوائر العشر فيها جزء من العدالة، على الأقل من حيث اعداد الناخبين، إذ سيصبح متوسط عدد الناخبين في كل دائرة 30 ألف ناخب، بخلاف الدوائر الخمس التي يقل عدد الناخبين في إحداها عن 40 ألف ناخب، ويزيد في أخرى على 100 ألف ناخب، ومن كل منهما يخرج عشرة نواب، وهذا يعني ان نصف العضو في دائرة معينة يمثل عضوا في دائرة أخرى.

ورأى حجيلان ان الدائرة الواحدة تعني قيام الحزبية، وهو امر لسنا مؤهلين له حاليا، كما ان الانسان البسيط او المستقل لن يستطيع تخطينة الكويت قاطبة، فالدائرة الواحدة ارفضها رفضا مطلقا، والدوائر الخمس هي البديل الاسوأ، والدوائر الخمس والعشرون ليست عادلة لذا أؤيد العشر لأن فيها جزءا من العدالة، واعتقد ان أغلبية النواب سيدعمون هذا الاقتراح.

**مباركاً علينا في الشهر المبارك**

**أعضاء مجلس الأمة الدائرة الثالثة وأعضاء مجلس البلدي للدائرة الثالثة والرابعة**

يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك إلى المواطنين والمقيمين

كما يسرنا دعوتكم لحضل الإستقبال المقام على شرفكم لتبادل التهئة بهذه المناسبة الكريمة يومي الخميس والجمعة (الرابع والخامس من شهر رمضان المبارك) بالعدلية صالة أفراح الميلم

من الساعة 8.30 مساءً وحتى 11.30 ليلا

**تقبلوا من الله ما عملتموه**

**الجديد**

**أسمان** 9:00 pm

**رياح الخماسية** 5:00 pm

**أبو جعفر المنصور** 11:00 pm

**كلمة بقا** 10:00 pm

**ليل ورجال** 4:00 pm

**إرث تنبل** 8:40 pm

**دولارات وسيارات** 6:30 pm

# الكويت من الدولة إلى الإمارة

## الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة الرابعة

### إهداء

إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.  
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ نشأتها



من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.  
إلى الشباب والشباب الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين.  
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.

#### ضعف التجارة وسيطرة أموال النفط

كنت قد ذكرت في الجزء الأول من هذه المذكرات أن اكتشاف النفط وموارده الطائلة قد جعل النظام يتحرر من السيطرة المالية لطبقة التجار التي كانت الممول الأساسي لدخل الدولة مما عزز الثقل السياسي لهذه الطبقة. والمفارقة الغربية أن ذلك تزامن مع نزوب الموارد الطبيعية للتجارة السائدة في الكويت. فالسفن البخارية قضت على السفن الشراعية التي تصنعها الكويت وتعتمد عليها في التجارة، وكذلك فإن تجارة اللؤلؤ تآثرت كثيراً بدخول اللؤلؤ الياباني المصنوع. وهكذا جاء النفط لينقذ اقتصاد البلد، ولكنه في الوقت نفسه أنهى المعادلة السياسية في الكويت.

فبعد أن كان النظام يعتمد على التجار في تمويل الدولة أصبح التجار تحت رحمة أموال النفط المحتكرة من النظام حسب اتفاقية الحماية واتفاقية الامتياز لشركات النفط التي كانت معقودة بين هذه الشركات والأمير بصفته الشخصية - أي أن لا علاقة للدولة بها - فعائدات النفط هي ملك شخصي للحاكم.

بالطبع، التجار لم يرتاحوا إلى هذا الوضع بعد أن وضعت جميع مرافق الدولة تحت سيطرة أفراد العائلة الذين ترأسوا الإدارات المهمة في الأمن والجيش والشرطة والبلدية والمعارف والأشغال العامة والصحة والأوقاف. حتى المجالس المتعددة المنتخبة في الخمسينيات كانت برئاسة أفراد من عائلة الصباح. وأصبحت الكويت دولة شيوعية تقدم الخدمات إلى المواطنين، وأصبح التجار مغاولين عند الدولة.

هذا الوضع الجديد لم يكن مريحاً للتجار، فحاولوا إيجاد مشاريع اقتصادية مستقلة. واستطاعوا أن يؤسسوا بنك الكويت الوطني وشركة السينما وشركة ناقلات النفط وكذلك مؤسسات التأمين وغيرها، لكن هذه أيضاً لم تستطع الصمود تجارياً. وحده بنك الكويت الوطني استطاع أن يبقى شامخاً متحدياً.

#### كارثة المناخ الأولى والثانية

وفي السبعينيات سمحت الحكومة أيضاً بإنشاء سوق المناخ للأوراق المالية وتداول الأسهم التجارية لشركات أعطيت التراخيص الحكومية من دون وجود أي جدوى اقتصادية لها. وأصبح تداول هذه الأسهم سوقاً رابحاً لجميع المغامرين من دون أية رقابة حكومية، وكلما اهتز هذا السوق المزيف ذهب رئيس الوزراء إلى هذا السوق مباركاً، واستقبل بالتهنئات والبخور، وضخت الأموال الحكومية لإنعاشه. وهنا نشأت طبقة فاحشة الثراء مرتبطة بالنظام. وأصبحت تصدر المجالس لتحل محل الطبقة التجارية التقليدية وتباهي بذلك علناً. واستجوب وزير التجارة حول هذا فإن أحداً لم يستمع لجرس الإنذار هذا.

وهكذا تفاقمت هذه الظاهرة الفريدة وجذبت إليها عدداً كبيراً من أفراد الشعب الذين أغرامهم هذا الثراء السهل. وكان طبيعياً أن ينهار هذا الباطل ويتحول العرس إلى مناحة. وترك النظام هذا السوق ليتدهور ويفرق ومعه جميع الشركات والمؤسسات المالية بما فيها البنوك، وأصبح الكل مديوناً.

وصدر قانون لحل هذه المشكلة بعد نقاش دام عدة سنوات مما ضخم فوائده هذه الديون. ولما أبدي بنك الكويت الوطني استعداده لأن يحل مشاكله مع عملائه من دون أي مساعدة من الحكومة رفض طلبه لأن رأسه كان مطلوباً في هذه المؤامرة. وهكذا صُرفت الوف الملايين من الدنانير من المال العام لإطفاء هذا الحريق الذي أتى على الأخضر واليابس، وتسبب في إفلاس الكثيرين من ذوي الدخل المحدود، وبعضهم خسر حتى سكنه الخاص وآخرون ذهبوا إلى السجن.

كل هذا الهدر المريع للأموال العامة والعذاب الذي حل بأغلبية الشعب الكويتي كان لإخضاع الشامخين من رجالات الكويت الذين أبوا الاستسلام. ومعظمهم لم يشارك في هذا النشاط الجنوني لكنهم تضرروا لما وجدوا أن قيمة أسهمهم في هذه البنوك قد انخفضت بشكل موحج.

وفي لقاء مع رئيس مجلس الوزراء عام 1985 بعد الانتخابات النيابية مباشرة واجهته بذلك وقلت له: «مع أنني لست برجل اقتصاد فإنتي أتابع أخبار العالم، فقبل سنتين عندما بدأ سوق الأوراق المالية في سقافورة بالهبوط بادرت الحكومة إلى إغلاق السوق فوراً لتجمد أسعار الأسهم وتمنع الانهيار التام بسبب الفرع، مما أتاح للمتعاملين ترتيب أوضاعهم، والحد من خسائرهم. وحصل هذا أيضاً قبل سنة في إسرائيل. حتى في الدول الغربية أحياناً يوقف التعامل في شركة أو أكثر إذا تعرضت لهذا الخطر. فهل هذا كان خافياً عليك وعلى خبائرك الاقتصاديين؟»، فاطرق رأسه ولم يجن.

وعندما عرض الموضوع علينا في مجلس 1992 نتجت المجلس قائلاً إن أسباب كارثة المناخ ليست اقتصادية بل سياسية بكل امتياز ولم يتجاوب معي أحد. فحاولت في جلسة أخرى أن أنبه المجلس إلى ذلك وجعل الجلسة محاكمة للحكومة على هذه المؤامرة التي حاولت تدمير الشرفاء في البلد وتدمير اقتصاده. لم يتجاوب معي أحد ولذلك رفضت أن أشارك في التصويت على قانون المديونيات الذي جاء ليغطي ويتستر على هذه المؤامرة. ومنلما

أصبح التجار تحت رحمة أموال النفط المحتكرة من النظام حسب اتفاقية الحماية واتفاقية الامتياز لشركات النفط التي كانت معقودة بين هذه الشركات والأمير بصفته الشخصية

اكتشاف النفط جعل النظام يتحرر من السيطرة المالية لطبقة التجار التي كانت الممول الأساسي لدخل الدولة

#### بنك الكويت الوطني قديماً



خذل هذا المجلس الشعب الكويتي في عدم المحاسبة على كارثة الاحتلال كذلك فإنه خذله ثانية في تخذله عن محاسبة المسؤولين الحقيقيين عن هذه الكارثة.

من الصعب أن أذكر كل إنجازات هذا المجلس في هذا الكتاب، لذلك سوف أخص بعضها. كما أنه من الواجب أن أذكر أن المجلس الذي تلاه (مجلس 1975) والذي دام نحو سنة ونصف السنة قد واصل المسيرة. ومما زاد العمل رُخماً هو انضمام مجموعة النواب الشيعة الشباب إلى هذا العمل الوطني المشترك وكذلك مجموعة التجمع الوطني بقيادة جاسم القطامي. فلا عجب إلا يعمر هذا المجلس طويلاً.

#### أهم إنجازات هذا المجلس (1971 - 1975)

##### في مجال تحسين الأحوال المعيشية

تفت مناقشة رواتب العاملين في الدولة في جلستي 4 و71/5/6 وجلسة 71/1/6 وعُدل جدول الرواتب لأول مرة منذ بدء العمل به، وكذلك أقرّ التقاعد للعاملين في قطاع النفط بجلسة 71/3/23، وكذلك زيادة إعانة الشؤون الاجتماعية للعائلات التي لا دخل لها، وتفت الزيادة في 1971/6/1، وكذلك أقرت علاوة لكل الأولاد بعد أن كانت تقتصر على عدد محدود.

##### غلاء المعيشة وتحديد الأسعار

لقي هذا الموضوع اهتماماً شديداً من المجلس، وبحث في الجلسات التي

انعقدت في 1971/1/20 و1971/6/22 و71/11/2 و71/11/6 و1971/11/27. وعلى أثر ذلك أقر لاحقاً قانون يلزم الحكومة بمراجعة زيادة غلاء المعيشة دورياً لتعديل الرواتب بموجبها. ولكن للأسف الشديد لم يطبق هذا القانون إطلاقاً. ولم يغفل المجلس عن أوضاع العاملين الأجانب فأقر لهم حقهم بالراتب أيام الجمعة والأعياد في جلسة 71/12/21.

##### الضمان الاجتماعي

أعطى هذا الموضوع أهمية خاصة، ونوقش في جلستين متتاليتين 4 و1971/5/6 ولأننا لا نملك الإمكانيات الفنية اللازمة فقد أُلغيت الحكومة بإعداد مشروع للضمان، وهذا ما حصل. وتم تعيين كوكبة من أخلص أبناء الكويت للقيام بهذه المهمة، ومنهم حمد الجوعان، ومشاري العنجري ومشاري العصيمي وغيرهم. ونفذ المشروع بشكل أذهل الجميع لدقته وسهولة التعامل معه بشكل مريح يحفظ كرامة المضمونين.

##### قانون المعلومات

لم يلاق أي قانون اعتداءات متكررة عليه مثل هذا القانون. فالحكومة تصر على إحكام الطوق على حرية التعبير كلما أتاحت لها الفرصة، أي كلما حل المجلس أو زور. وعلى كل مجلس منتخب أن يجرد هذا القانون من سطوة المادة (35) من القانون التي تعطي الحكومة الحق في تعطيل الصحيفة متى أرادت من دون أن يعطى المتظلم حق اللجوء إلى القضاء. فكان علينا أن نعدل هذه المادة وإبطال هذا الحق إلى القضاء فقط. وقد تم ذلك بعد مناقشات صعبة في جلستي 4 و1971/5/6.

مر تأميم النفط بمراحل كثيرة قبل أن يتم التأميم الكامل بتاريخ 1975/12/9 فالمحاولات بدأت بمجلس 1971 وانتهت في مجلس 1975



# أفراد الأسرة استولوا على أراضي الدولة من العراق إلى السعودية ضارين عُرْضَ الحائط بالتنظيم الذي وضعه الشيخ عبدالله السالم



الشيخ جابر الأحمد



الشيخ جابر العلي

كانت البداية معارضة اتفاقية المشاركة النفطية المسماة بمشروع أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي والتي اعتبرناها مشروعاً أميركياً وقدمنا بالمقابل قانوننا المضاد وأسقطنا الاتفاقية

## المحكمة الدستورية

وهي محكمة ينص الدستور على تشكيلها عندما يُنتخب أول مجلس، وقد جرى تعطيل ذلك من قبل الحكومة. وقد عمل هذا المجلس من أجل إصدار قانون لتشكيل هذه المحكمة في جلسة 1971/6/1. ولما وجدت الحكومة نفسها عاجزة عن منع قيام المحكمة عملت على تعطيل مفعولها عن طريق تعديلات على قانون إنشائها مما جعل الوصول إليها من قبل المواطنين متعذراً.

## المحكمة الإدارية

طرح الموضوع في جلسة 1971/6/1، لكن القانون لم يقدم إلا في مجلس 1975. وقد لقي معارضة شديدة لأنه يقيد الحكومة في تعيين أتباعها في المراكز المهمة بالدولة. لذلك كان إصرار المجلس على إقراره بعد أن رفضه الأمير من الأسباب التي أدت إلى حل مجلس 1975.

## تأميم البترول

في مكان آخر من هذه المذكرات تكلمت عن التعاون بيننا وبين رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الأحمد الصباح في معالجة الأمور المهمة ومنها موضوع تأميم النفط. ولما شعر بان ذلك يحتاج إلى مجابهة مع شركات النفط، قد تكون نتائجها لغير مصلحة الكويت تربت في اتخاذ القرار مما جعلنا نتجه إلى العمل على تنفيذ خططنا للتأميم المتدرج وهكذا كان. وكانت البداية معارضة اتفاقية المشاركة النفطية المسماة بمشروع أحمد

لما أبدى بنك الكويت الوطني استعداده لأن يحل مشاكله مع عملائه دون أي مساعدة من الحكومة رفض طلبه لأن رأسه كان مطلوباً في هذه المؤامرة

لوضع حدّ لتطاول الأسرة على أراضي الدولة، تحت ما يسقى به «السندات»، وتشكلت لجنة برلمانية برئاسة وضعت حداً لهذا الاستهتار البشع لأملاك الدولة. وكان هذا إنجازاً في منتهى الأهمية. ونحن الآن نشاهد محاولة الأقوياء للالتفاف حول هذا الموضوع تحت مقولة «المحميات» تارة والمشاريع الوهمية تارة أخرى.

وفي جلسة 1971/4/6 أثار يوسف المخلد مسألة نشر مضابط مجلس الأمة بالجريدة الرسمية مما تحقق لاحقاً، واللائق بالنظر أنه في جلسة 1971/11/18 طلب من جامعة الكويت تزويده بميزانية البحث العلمي ليؤكد هذا الدور المهم للجامعة بعد أن رأى إهمالاً خطيراً في هذا المجال مما يُفقد الجامعة احترامها في الأوساط العلمية.

أما بدر العجيل فقد أبدى اهتماماً خاصاً وقلقاً بموضوع مصادر المياه في الكويت فقدم بتاريخ 1971/4/6 سؤالاً إلى الحكومة يسألها عن مصادر المياه في الكويت وموعدها ونصوبها وخطط الحكومة لتفادي الأزمة في المستقبل.

وفي جلسة 1971/2/16 طرح محمد الرشيد موضوع مصير أموال الأيتام واقترح إنشاء إدارة خاصة لها.

وكمثال على الاهتمام بالقضايا العالمية أورد هذا الممثل المهم الذي تمّ في مجلس 1975:

السيد رئيس مجلس الأمة المحترم تحية طيبة وبعد

في فجر يوم الأربعاء التاسع والعشرين من أبريل سنة 1975 حملت لنا الأخبار سقوط مدينة سايغون في أيدي فوار فيتنام الجنوبية، معلنة بذلك هزيمة الاستعمار الأميركي في تلك المنطقة وانتصار كفاح الشعب الفيتنامي الذي دام ثلاثين سنة متواصلة، ولقد بلغ عدد القتلى والجرحى الملايين من أبناء شعوب المنطقة، وقبل ذلك بأيام أعلن عن سقوط «فوم بنه» ودخول ثوار كمبوديا العاصمة بعد هروب «لون نول» عميل المخابرات الأميركية. ونقترح نحن الموقعين أدناه أن يرسل المجلس برقيتين إلى قيادة جبهة التحرير الفيتنامية وحكومة الاتحاد الوطني الكمبودي يحثي فيهما انتصار الشعبين، وأن يصدر بياناً يحثي فيه انتصار الشعبين ويحث حكومة الكويت على الاعتراف بحكومتها فيتنام وكمبوديا الثورتين.

عبدالله الندياري، جاسم القطامي، خالد المسعود، سامي المنيس، بدر الجبري، حسين معرفي، عبدالله الوزان، أحمد الخليل، علي الحبشي، يوسف المخلد، ناصر العصيمي، يوسف مجيد، خلف العتيبي، خالد خلف.

بعض الأصوات تردت إلى أن تدخل جابر العلي. عندما قال: الله ينصر كل صاحب حق، تمت الموافقة عليه بالإجماع.

زكي اليماني وزير النفط السعودي، والتي اعتبرناها مشروعاً أميركياً. وقدمنا بالمقابل قانوننا المضاد وأسقطنا الاتفاقية التي قدمتها الحكومة بعد أن أقنعنا الشارع الكويتي بوجهة نظرنا، وقد كان لعبدالله الندياري الدور الأهم في ذلك، وخصوصاً الندوة التلفزيونية بينه وبين وزير النفط عبدالرحمن العتيبي التي عمل وزير الإعلام جابر العلي الصباح على إذاعتها كاملة مرتين مما أوحى بان السلطات العليا لا تمنع في إسقاط الاتفاقية. وقد كان لمجلس 1971 محطات كثيرة لمناقشة المواضيع النفطية المختلفة نظراً إلى أهميتها، ويظهر ذلك في مضابط مجلس 1971 التي نوقشت فيها هذه المواضيع وكانت نتيجة ذلك تحقيق إنجازات في منتهى الأهمية للكويت ولجميع الدول النفطية. وأمل أن أوفق في المساهمة في إصدار كتاب خاص يوضح الدور الريادي لإنجازات القوى الوطنية الكويتية في المجلس والنقابات العمالية والصحافة حول الموضوعات المتعلقة بالنفط، مما حقق المكاسب المهمة لشعوب الدول النفطية بشكل عام.

وأذكر هنا بعض هذه المحطات:

في جلسة 1971/11/4 تمّ تحديد إنتاج البترول بـ (1.5) مليون برميل يومياً بعد أن نقل المهندس النائب سالم المرزوق قلق المهندسين الكويتيين العاملين في النفط من خطورة قرار الشركة زيادة الإنتاج إلى 4 ملايين برميل يومياً، مما يتسبب في دمار مكامن النفط بوقت قصير.

في جلسة 1971/3/16 أثير موضوع اتفاقية الغاز التي تمّ التوقيع عليها من قبل الحكومة بشكل مخالف للدستور من دون علم المجلس (وهو ما سبق شرحه).

في جلسة 1971/6/12 أثار عبدالله الندياري موضوع الاستثمارات النفطية وكذلك أثار أحمد النفيسي في جلسة 1971/6/15 موضوع فساد الإدارات المعنية في شركات النفط.

وفي جلسة 1971/6/1 ناقش المجلس تحسين أوضاع العاملين في القطاع النفطي كما طالب به رئيس اتحاد العمال العام في مذكرة رفعها إلى المجلس.

من تأميم النفط بمراحل كثيرة قبل أن يتمّ التأميم الكامل بتاريخ 1975/12/9. فالمحاولات بدأت بمجلس 1971 وانتهت في مجلس 1975 عندما أوفت الحكومة بتعهداتها بتقديم قانون التأميم. ففي جلسة 1973/2/23 بدأ النقاش في اتفاقية المشاركة وكذلك في جلسة 1974/4/9. وفي عام 1979 تمّ التأميم الكامل.

## أراضي الدولة

اهتمّ أحمد النفيسي بموضوع الاعتداءات الخطيرة على أراضي الدولة من نهب واضح وتزوير مخفي. ففي جلسة 1971/2/21 أثار موضوع تزوير الوثائق الرسمية لسرقة أراضي الدولة مما أدى إلى كشف هذه الفضيحة وإحالة الموضوع أخيراً إلى التحقيق الذي أدى إلى اتهام فراش في البلدية ومعاقبته، وذلك بعد سنوات من التحقيق المستمر!! وفي جلسة 1971/6/1 أثار كذلك موضوع تهمين الأراضي للفضح التجاوزات الخطيرة فيه، واكتشف أن أراضي الدولة كلها من الحدود العراقية إلى حدود السعودية شرقاً وجنوباً قد تمّ الاستيلاء عليها من أفراد الأسرة، ضارين عُرْضَ الحائط بخبط التنظيم الذي وضعه الشيخ عبدالله السالم في أواسط الخمسينيات

حتى المجالس المتعددة المنتخبة في الخمسينيات كانت برئاسة أفراد من عائلة الصباح وأصبحت الكويت دولة شيوعية تقدم الخدمات للمواطنين وصار التجار مقاولين عند الدولة

غداً: مجلس 75 وإنجازاته



عبدالله الندياري



أحمد زكي اليماني



عبدالرحمن العتيبي



مبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت



## سجلوا تصريحاتهم حتى لا ينفوها

### ضاري الجبيلي

d.aljutaili@aljarida.com

**منلما تطلب الصحافيين بالتحلي بالمسؤولية تجاه الحقيقة، فإن الشخصيات العامة أيضاً مطالبة بالتمسك بما تصرح به انتصاراً لما تؤمن به، أو الاعتراف بالخطأ والتراجع عنه بشجاعة.**

إصدار التصريحات الصحفية من قبل الشخصيات العامة ومن ثم نفيها أمر طبيعي في أي مجتمع به حراك سياسي وإعلامي، فاحتالات أن يخون التعبير صاحبه في اختيار الكلمات والجمل واردة، واحتمالات الخطأ في نقل التصريح من قبل الصحافي أيضاً واردة، والنفي والتصحيح والتوضيح في هذه الحالات مهم جداً لما قد يترتب على التصريح غير الدقيق من نتائج سلبية أو تناقض في المواعف، وهناك قول شائع بأن أغلب الحروب والأزمات بين الدول يمكن إرجاعه إلى مشاكل في الاتصال، حيث لا تتطابق الرسالة عند خروجها من المصدر مع تلك التي تصل إلى متلقيها.

خلال الأسابيع القليلة الماضية تم نفي ثلاثة تصريحات صحفية ذات أهمية؛ أولها، تصريح رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي بأن الحل غير الدستوري من صلاحيات الأمير، وثانيها، تصريح عضو المجلس البلدي ماجد موسى الذي عتب فيه على النواب أبناء قبيلة مطير عدم «فرغتهم» للوزير محمد العليم. وثالثها، تصريح وكيل ديوان المحاسبة عبدالعزيز الرومي الذي أبدى فيه رأيه بالمصفاة الرابعة. وبعد مواجهة التصريحات الثلاثة بانتقادات شعبية وصحفية وسياسية، قام أصحابها بنفيها واتهموا الصحف التي نقلتها بغيركتها أو تحويرها.

لا أستعد وجود صحافيين يجتهدون بصياغة التصريحات وينتج عنها تغير في المعنى بحسن نية أو حتى بسوء نية، ولكن في الوقت نفسه لا أستعد وجود شخصيات عامة تتهور بتصريحاتها ومن ثم تنفيها نتيجة لانتقادات وضغوط شعبية وصحفية وسياسية. وما بين اجتهاد الصحافي ونفي المصرح تغدو مصداقيتهما على المحك، والأهم من ذلك أن الضبابية تلف الحقيقة أمام القارئ في ظل غياب الدليل المادي. لذلك وكما نطالب الصحافيين بالتحلي بالمسؤولية تجاه الحقيقة، فإن الشخصيات العامة أيضاً مطالبة بالتمسك بما تصرح به انتصاراً لما تؤمن به، أو الاعتراف بالخطأ والتراجع عنه بشجاعة.

ولكن من باب «البينة على من ادعى»، تظل المسؤولية الأكبر على الزملاء الصحافيين في إثبات ما ينقلونه عن مصادرهم عبر تسجيل التصريحات صوتياً أختباطاً من احتمال نفيها لاحقاً، مثل ما تم إثبات تصريح الخرافي الموثق بالصوت والصورة في مقابلهته على تلفزيون الكويت التي أجريت قبل أيام من نفيه لتصريحه للصحف. فالخوف كل الخوف من أن تستسهل الشخصيات العامة مع مرور الزمن التهور في ما تصرح به ومن ثم ترمي المسؤولية جزأفاً على الصحافة، ويكون ذلك على حساب الحقيقة والشفافية والمصداقية.

Dessert

من المؤسف أن تظل الصحافة الكويتية بريادةتها وعراققتها بلا ميثاق صحافي يوطر حقوق وواجبات المهنة وأخلاقياتها.

### محمد صادق الحسيني\*



## مع جورجيا أم ضدها؟!

«جورجيا هي دولة صغيرة، لكنها ليست ضعيفة، إنها دولة حرة، إنها دولة شجاعة، إنها دولة مثابرة، إنها دولة عاقلة، إنها دولة حكيمة، إنها دولة متواضعة، إنها دولة متواضعة، إنها دولة متواضعة»

**في كل معركة ثمة معتد ومعتدى عليه، خصوصا عندما يتعلق الأمر بملات إن لم يكن آلاف الضحايا الأبرياء، وإذا كان لابد من تمحيص وتأن وتعقل وحكمة فيجب أن تكون للجميع وليس لمصلحة الوقوف على الحياذ بانتظار رجحان الكفة.**

إذا كان ما فعله صدام حسين تجاه إيران والكويت جريمة وخطا لا يغفران، وهما كذلك، وما فعله جوزيف ستالين تجاه جورجيا جريمة وخطا لا يغفران أيضا، وهما كذلك، فإن ما فعله سأكشفيلي تجاه أوسيتيا الجنوبية جريمة وخطا لا يغفران أيضا، وهما كذلك، ولا يجوز التهاون بشانهما مطلقاً!

أقول هذا الكلام لأنني أشعر بان ثمة واجباً علينا جميعا ونحن نصرر احكامنا تجاه هذه القضية أن نستذكر جيدا أن ميزان الحق والباطل وميزان القيم الإنسانية لا يموت لا مع قيام نظام عالمي هنا ولا مع سقوط نظام عالمي هناك، في حين أن ما يسمى بقواعد المجتمع الدولي ومعاييرها التي ينتجج بها بعضهم اليوم إنما هي قواعد ومعايير غالبا ما تقوم على موازين قوى متحركة يتحكم فيها القوي والمتنصر في اللحظة التاريخية المعينة، وهي قابلة للحياة والموت بتغير تلك الموازين!

وإنما اعرض هذا الكلام انطلاقا من إيران لأن ثمة نقاشا موسعا يجري الآن على صفحات بعض الجرائد والمواقع الإلكترونية الإيرانية «الإصلاحية القومية» يوجه من خلاله النقد لحكومة أحمدي نجاد بسبب ما يقال إنها وقفت إلى جانب روسيا في هذا النزاع من دون الأخذ بعين الاعتبار قواعد وأعراف المجتمع الدولي غير المكتوبة التي تفرض على الأطراف الثالثة الوقوف على الحماذ!

لا أدري إن كان هذا النقاش مفتوحا بالطريقة نفسها في البلاد العربية أيضا أم لا، لكنه أمر مفيد، كما أظن، أن يفتح كذلك لإتحاذ المعبر من التاريخ!

وحتى أربط الأمر بقضية عربية ملتبسة أيضا وقعت في لبنان في الماضي القريب لعل الصورة تتضح أكثر، أقول فلنتذكر جميعا ما فعلته لصالح «خدام-كتان» في لبنان ضد اللبنانيين والفلسطينيين معا، وكيف أن الموقف ضد ممارساتها كان ضريبا من الجنون لم يجبرو أحد وقتها على اتخاذه سوى

### رزان زيتونة\*



## عن الرأي الآخر

كثيرون، وبالغون إلى حد كبير وغير مفهوم في تطبيق مقولة فولتير، قد اختلف معك في الرأي، لكنني على استعداد لأن ادفع حياتي ثمنا لحقك في التعبير عن رأيك.

هؤلاء تنسم ردود فعلهم بالقسوة والعنف الفكري» على من يختلفون معهم في الرأي هم يصفون هذا الآخر المختلف معه، إلى خانات ومقامات، وطني وغير وطني، عميل للخارج وغير عميل، مؤمن بالقضية أو كافر بها! وهلم جرا. «مذمهم» للآخر، لا ينصب على نقاط وتفصيل معينة في مواقفه الفكرية، أو رؤيته السياسية أو برنامجه إن وجد. ولا يتوقف عند مناقشتها أو تفنيديها أو معارضتها بأفكار ورؤية مقابلة. بل هو يأخذ الأمور بكليتها، يركز على القضايا الكبيرة، والمفردات الفخمة، والمصطلحات ذات الرنين الإيديولوجي الخلاب، والمعاني السامية، لينتهي الآخر إلى موقف المدان والمتهم الثابتة جرائمه، حتى قبل أن يتاح له تقديم دفاعه.

هؤلاء يتحول لديهم من يختلفون معه في الرأي إلى عدو أخلاقي قبل اي شيء آخر. الأمور لديهم واضحة ومبثوت في صحتها، لا رمادي ضمن مجموعة الوانهم، والحقيقة لا تحتاج إلى برهان، طالما أنها نابعة مما يعتقدون ويؤمنون.

قد يكون المرء في نظر هؤلاء قد انسحق عن وطنيته أو غرق في غمار الكفر، وهم يعيرون عن ذلك بشفافية وصراحة كبيرتين. مع ذلك، فهم يدافعون عن حقه في التعبير عن رأياه ويعفون ضد ممارسات تعسفية تمارسها سلطات ظلامية أو قهريه ضده. اي أنهم يجتمعون مع سلطات القهر على التخوين والتكفير، لكنهم يفتقرون عنها في امتلاك لبله القهر وممارستها.

وهم بإصرارهم على الدفاع عن خصومهم ممن تعرضوا لانتهاك حقهيم في التعبير الحر عن آرائهم، يتلسمون موقفا أخلاقيا ساميا، ويبرهنون بما لا يدع مجالاً للشك، على حسمهم الديمقراطي، وإيمانهم بالرأي الآخر والدفاع عنه. ينف المرء صاعرا أمام إخلاصهم لمبادئهم في الدفاع عن الرأي الآخر، وهم يتصدون للظلم الذي لحق بخصوصهم المذنبين، فيظهرون في مثل هذه اللحظات كجادة النون تبادر دوما للدفاع عن أحفادها المشاكسين الصغار ضد عقاب يستحقونه من أبائهم!

فولتير كان ليخبر بهم، فقط لو لا أنهم أسأؤوا قليلا فهم مقولته وتطبيقها. فالعنف بأشكاله المختلفة وبغض النظر عن ممارسه، يحتاج إلى مقدمات، وهذه تتضمن فيما تتضمن، التحريض ضد ضحايا العنف، وتصنيفهم في خاتة الأشرار والشياطين، الكفار والأعداء والمعلاء، لا فرق.

وليس المقصود على أي حال، كبت أو تجميل النقد الذي يعتمل لدى بعضهم تجاه فكر وممارسة آخرين. لكنه لا يعني أيضا المساهمة في تأسيس المبرر الأخلاقي أو السياسي لممارسة القهر والعنف ضدهم، خصوصا ضمن مجتمعات تغلب فيها «ثقافة» القضية على ثقافة الحرية واحترام الآخر. وفي ظل سلطات، لا تحتاج إلى مبررات من أحد لممارسة القهر، لكنها لا تمناع في الحصول على سند أخلاقي وسياسي لممارساتها تلك.

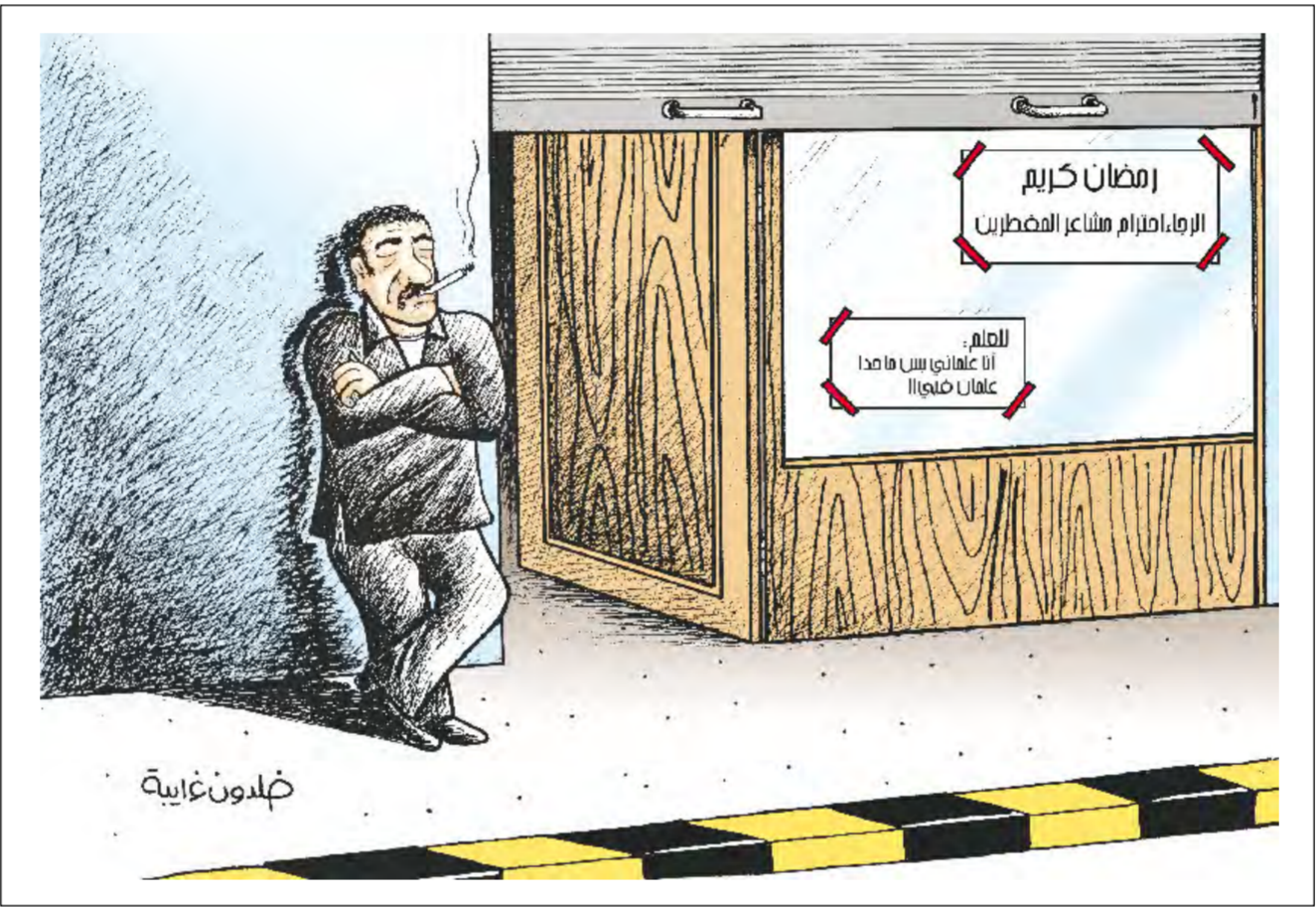
قد يبدو أكثر انسجاما وصدقا مع الذات من يقوم بإصدار حكم إدانة مماثل ضد الآخر، ويتعفف عن مد اليد إليه لدى تنفيذ الحكم بحقه.

فمسالة الحقوق والحريات، ليست مسألة تسامح وقلب كبير. ولا يمكن أن تقوم بشكل مجرد عن أساساتها الثقافية والفائونية، وهي لا تقوم وترتفع شعاراتها فقط بمواجهة السلطة، ومن يسمح لنفسه بمصادرة الحقيقة واحتكار الوطنية، يقع في تناقض عجيب مع نفسه عندما يبادر إلى إدانة مصادرة مشابها، حينما تقع من طرف ثالث، مع اختلاف الوسائل والتطبيق.

أن يكون المرء إقطاعيا ومحكما بأحكام الإدانة المؤبدلة، ويكون في الوقت نفسه مدافعا شرسا عن الرأي الآخر ضد قمع وقع وانتهاك تحقق، فهو مما يسيء إلى قضية الحقوق والحريات ولا يدعمها على عكس ما يعتقد ويجب أن يعتقد. جمع المجد من طرفاها كلها، «الوطنية الحق» في مواجهة اللاوطنية، والإيمان الحق في وجه الكفر والزندقة، والوقوف في وجه منتهكي حقوق «اللاوطنيين» و«الكفار»، وضع أصحاب هذه الرهبة في موقف لا يحسدون عليه.

ذلك ببساطة، أن فولتير تحدث عن مختلف معهم في الرأي، وهم إذ تلقفوا قولته وبلغوا في تطبيقها، خلطوا الأمور ببعضها، حتى لم يعد المرء ليميز بين صاحب الرأي الآخر والمجرم المدان، بين الحرية وقصص الأتهام.

#### \* كاتبة سورية



### شلومو بن عامي\*



## من يريد حربيا باردة ثانية؟

تُرى هل تنذر الحرب في القوقاز بقدوم الحرب الباردة الثانية؛ أم أنها عبارة عن غزوة روسية للغرب كان الهدف منها إعادة صياغة الوضع العالمي الراهن الذي ساد منذ نهاية الحرب الباردة الأولى؟

لا شك أن المؤسسة العسكرية الروسية ليست مهياة لخوض مواجهة عالمية مع الغرب. إذ إن الاستخبارات الروسية لم تفشل في الانزياح إلى الضربة العسكرية التي كانت جورجيا تجهز لتوجيهها إلى أوسيتيا الجنوبية فحسب، بل إن أنظمة الحرب الإلكترونية الروسية وقواتها البرية سيئة الإعداد تبدو وكأنها بقايا عتيقة من العصر السوفييتي.

ولكن ليس بالضرورة أن تستعرض الحرب أحدث الأنظمة وأكثرها تطورا لنقل رسالة سياسية قوية، ولا ننسى أن النفوذ الأميركي على مستوى العالم أصبح في تضالؤل مستمر رغم أن جيش الولايات المتحدة مازال الآلة العسكرية الأعظم تطورا في التاريخ. فإيران خسارة الولايات المتحدة لاحتكارها للاستخدام الأحادي للقوة، وبغزو أحد حلفاء أميركا- وهو ما لم يقدم عليه حتى الاتحاد السوفييتي- تكون روسيا بهذا قد تحدث على نحو صارخ «السلام الأميركي» الذي فُرض منذ انتصار الولايات المتحدة في الحرب الباردة.

ما كانت الحرب لتنتقل في جورجيا لو لم تسر الولايات المتحدة إدارة هيمنتها العالمية على هذا النحو الماساوي. فقد خاضت الولايات المتحدة حربا ماساوية في العراق، وفوتت أكثر من فرصة لإسراك النظام الثوري في إيران ومدحه في المجتمع الدولي، ودفعت حلف شمال الأطنطي (الناتو) نحو عملية توسع لا نهاية لها نحو عتبات روسيا، وتجاهلت بكل تجرف وطمعسة الاحتجاجات الروسية على نشر أنظمة صاروخية دفاعية في شرق أوروبا. وتحت غطاء «الحرب ضد الإرهاب»، حركت الولايات المتحدة المخاوف الروسية بشأن محاولاتها الرامية إلى تطويق روسيا من خلال تغلغلها في بلدان آسيا الوسطى مثل أفغانستان، وباكستان، وأوزبكستان، وقيرغستان، وكازاخستان، وطاجيكستان.

وفي إطار مساعيه الرامية إلى مقاومة ما اعتبره استراتيججية عدائية من جانب الولايات المتحدة تهدف لها إلى إنشاء مواطئ قدم أميركية على غرار كوبا على عتبات روسيا، عمل الكرملين على تعزيز تحالفه مع راؤول كاسترو في كوبا وهوغو شافيز في فنزويلا. وفي الشرق الأوسط تبدل روسيا ما في وسعها كله لاسترداد بعض النفوذ الذي كان لها في الماضي، بهدف إزاحة أميركا كلاعب عالمي وحيد في المنطقة. وكانت زيارة الرئيس السوري بشار الأسد الأخيرة إلى موسكو بمنزلة إشارة واضحة إلى احتمالات تجدد التحالف بين البلدين. كما تواصل روسيا وضع العقوبات امام الاقتراحات الأميركية بفرض عقوبات على إيران، فوُقت معها على عقود سخية في مجال الطاقة، وهي الآن على وشك بيع إيران أنظمة جوية متقدمة بهدف اعتراض اي هجمة إسرائيلية أو أميركية محتملة. وعلى نحو مماثل، بادرت روسيا إلى إلغاء قسم كبير من الديون العراقية ووافقت على عقد صفقات مربحة مع العراق في مجال الحفر والتنقيب.

كان التحالف عبر الأطنطي من بين ضحايا السياسات الأحادية التي انتهجتها الولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. والحقيقة أن رغبة الولايات المتحدة الملحّة في توسعة «الناتو» لا يشاركها فيها حلفائها كلهم، كما أن أوروبا ليست راغبة



### أنا محببة إذن أنا محتشمة!

### د. ساجد الصبحلي

sajed@sajed.org

**إن فكرة الحجاب وفلسفته قد صارت مضطربة جدا عند الناس، حيث ابتعد عن معناه الجوهرى وأصبح مجرد حالة شكلية خارجية، تحولت وتغيرت مع الأيام تحت ضغط عدم الإيمان وعدم الاقتناع إلى هيئات ابتعدت وبشكل صارخ عن الحشمة.**

العبارة أعلاه ليست صحيحة دائما عبارة بديكار الشهيرة «أنا أفكر، إذن أنا موجود»، فمن يفكر فهو موجود بالضرورة، لكن من تتحجب فهي لا تحتشم بالضرورة!

أعرف أن هذه الفكرة قد تكون مزعجة شيئا ما للبعض، لكن مع الشرح سيبين المقصود. في البدء سأقول إن كلمة الحجاب صارت اليوم من الكلمات الحاملة للوجوه والمعاني، وكذلك وجوها ومعانيها ملتبسة بدورها، لذا فمحاولة الوقوف على أرضية مشتركة بخصوص المقصود منها ليست بالأمر الهين. خذوا عنكم، هل المقصود بالحجاب صيغته المادية المظهرية، وعليه سنستأمل: أمر تلك الخرقاة التي تضعها المرأة على رأسها لتغطي شعرها؟ أم أنه الغطاء الكامل لجسد المرأة كي لا يبين منها شيء؟ أم أننا نقصد هنا شيئا يجمع ما بين الصيغة المادية، بأي هيئة كانت وفقا للرأي الشرعي الملائم، والبعد المعنوي الذي يراه منه الاحتشام؟ أم أننا نقصد الغطاء الكامل لجسد المرأة كي لا يبين منها شيء؟ أم أننا نقصد به شيئا يجمع ما بين الصيغة المادية، بأي هيئة كانت وفقا للرأي الشرعي الملائم، والبعد المعنوي الذي يراه منه الاحتشام؟ منطقيا، أظننا سنقول إن المقصود من غطاء المرأة هو الاحتشام، لأن الحجاب ليس دلالة رمزية مجردة، اليس كذلك؟ وبالتالي سنقول أيضا إنه لا فائدة من غطاء تتشج به المرأة ليفضي إلى هيئة غير متوافقة مع الاحتشام أو أن يكون مصحوبا بنصرفات وسلوكيات غير محتشمة، لأنه سيكون ناقصا أو بلا فائدة البتة كونه تناقض مع الجوهر المراد منه.

حسنا... بالأمس القريب، وفي إحدى الجهات العامة، كانت الموظفة ترتدي غطاء للرأس، ونقابا يغطي وجهها، وعباءة طويلة تجرها من خلفها، ولا اعتراض عندي على هذا، بل تستحق عليه التحية إن كانت تؤمن بأنه الشكل الشرعي الصحيح، لكن المفارقة أن أظافرها كانت مصبوبة باللون الأخضر (أي والله أخضر فاتح) والذي كان لافتا للأنظار بشكل واضح. شعرت إزاء هذا المشهد بان هناك شيئا خاطئا في المسألة، وأنه نابع من الارتباك في مفهوم الحجاب وفلسفته عند هذه الأخت، هذا إن كانت عندها فلسفة للحجاب أصلا!

هذا المشهد قد يبدو بسيطا لاسيما إن نحن تذكرنا كيف أننا كثيرا ما نشاهد نساء يضعن على رؤوسهن قطعة من قماش، بسميتهن حجابا، ويخرجن في نفس الوقت من جوانبها خصلات ملونة من شعورهن؛ وكذلك كيف أننا كثيرا ما نشاهد من يرتدين أغطية للوجه، بسميتهن نقابات، في حين أنه قد بانث عيونهن مزدانة بالحلل وغلال المكياج واصطبغت وجوههن بكريمات الأساس، وأضفن إلى المشهد عباءات ضيقة، بل قد وصلت الحال إلى أن تغطي بعض الفتيات شعورهن، بينما يرتدين في نفس الوقت قمصانا ضيقة وينطلونات جينز، أو حتى تنورات قصيرة تكشف عن سيقانهن!

ليس المقصود من الكلام أعلاه مجرد وصف ما وصلت إليه هيئات من يقفن إبهن محجبات، بقدر الوصول إلى أن فكرة الحجاب وفلسفته قد صارت مضطربة جدا عند الناس، حيث ابتعد عن معناه الجوهرى وأصبح مجرد حالة شكلية خارجية، تحولت وتغيرت مع الأيام تحت ضغط عدم الإيمان وعدم الاقتناع، خصوصا بصوره المشددة، وتحت وطأة العادات والتقاليد التي لا تحتمل النقاش، ومع سلطات الموضة القادرة على اختراق كل الحصون، إلى هيئات ابتعدت وبشكل صارخ عن الحشمة. أردت من هذا المقال الدعوة إلى إعمال الفكر وتمحيص نظرتنا تجاه الحجاب وتجاه معانيه الحقيقية الجوهرية، ولعلها كذلك دعوة إلى إعادة تقويم كل من تضع على شعرها أو وجهها وجسدها غطاء على معيار الاحتشام الحقيقي لتعرف إن كانت محببة فعلا أم لا!

### PROJECT SYNDICATE

في السبر على خطى الرئيس الجورجي المتهور أو السماح لدول الكتلة السوفييتية السابقة في منطقة البلطيق أو بولندا بجراها إلى مواجهة مع روسيا. إذ إن أوروبا في ظل اعتمادها الواضح على إمدادات الطاقة الروسية ليست مهياة لخوض حرب باردة جديدة، فضلا عن ذلك فإن بديل روسيا كمورد للنفط- إيران- ليس بالبديل الذي قد يستسيغه الأميركيون على الإطلاق.

إن العودة إلى إستراتيجية الحرب الباردة لا تصب في مصلحة الغرب بكل تأكيد. والتهديدات بطرد روسيا من مجموعة الدول الثماني أو حرمانها من الائتحاق بعضوية منظمة التجارة العالمية لن تؤدي إلا إلى تقاف شعور روسيا بالعزلة، وتعزيز نظامها الشمولي، ودفעה إلى لعب دور القوة الثورية المناهضة لاستمرار الوضع الراهن في نطاق نفوذ الاتحاد السوفييتي القديم أو ما هو أبعد من ذلك والأليات الروسية التي مازال تنتظر من «يقنديها» في أوكرانيا، ودول البلطيق، ومولدوفا تشكل أسبابا محتملة لتحريك النزعة الإمبراطورية الجديدة في روسيا.

ولكن نظرا للعدد الهائل من المشاكل الداخلية والشعور المزمن بانعدام الأمان على طول الحدود الروسية الطويلة غير المسكونة، فليس من المعقول أن تكون روسيا راغبة في خوض حرب باردة ثانية. ولكن على الرغم من اتفاقها الأخير مع الصين فيما ينصل بتعيين الحدود، إلا أن روسيا لن تستطيع أبدا أن تطنئن إلى النوايا الصينية الحقيقية باعتبار الصين قوة هائلة بحركها نههما الشديد إلى المواد الخام لتلبية احتياجات اقتصادها المزدهر وتوفير مساحات إضافية لاستيعاب تعدادها الهائل من السكان. كما أكدت الحرب في القوقاز أن الاقتصاد العالمي لا يقدم ضمانات مكفولة ضد نشوب الحروب. بيد أن خوض مجازفة محسوبة، كما فعل الروس حين افترضوا عن صواب أن الغرب لن يخوض حرباً من أجل جورجيا، أمر يختلف تمام الاختلاف عن تعرض المكاسب الاقتصادية الهائلة التي حققته روسيا أثناء السنوات الأخيرة للخطر بالدخول في مواجهة شاملة مع الغرب.

الحقيقة أن الحرب في جورجيا تسببت بالفعل في انزلاق روسيا إلى أزمة مالية لم يسبق لها مثيل منذ كادت تنقلس في عام 1998؛ حيث خسرت 17 مليار دولار في غضون أسبوع واحد بسبب هروب رأس المال. وخسرت سوق البورصة في موسكو 15% من قيمتها أثناء شهر أغسطس، كما توقع البنك المركزي الروسي اندحارا قد يصل إلى 25% في الاستثمار الأجنبي هذا العام.

يتعين على روسيا أن تسعى إلى إقامة شراكة إستراتيجية حقيقية مع الولايات المتحدة، ويتعين على الولايات المتحدة أن تترك أن استيعاد روسيا وانذراءها قد حولها إلى قوة عالمية للنشر. فبعد أن ظلت موعضا للتجاهل والإذلال من جانب الولايات المتحدة، منذ نهاية الحرب الباردة، بانث روسيا في حاجة إلى الاندماج والتكامل في نظام عالمي جديد يحترم مصالحها باعتبارها قوة أستهعات عالميتها؛ ومن المؤكد أنها لا تحتاج إلى إستراتيجية مواجهة تستعدي بها الغرب.

**\* وزير خارجية إسرائيل الأسبق، ويشغل الآن منصب نائب رئيس مركز «فولويد» الدولي للسلام، بروجيكت سنديكيت، بالاتفاق مع «الجريدة»**

#### التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.م.

تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

#### الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495104/5/6/7

فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشترابات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 225540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

فاكس: 2257038

مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038

\* الأمين العام لمنتدى الحوار العربي - الإيراني

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038

www.aljarida.com

## كتاب تحت الضوء

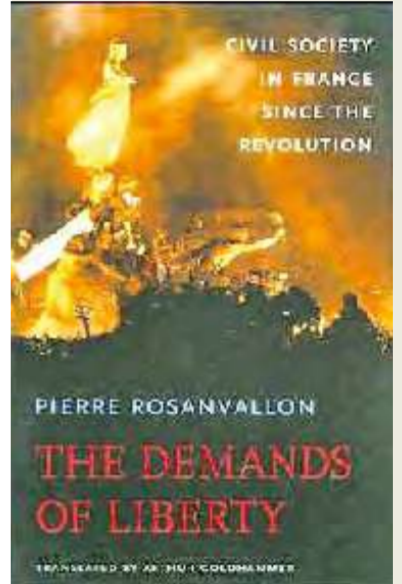
## متطلبات الحرية: المجتمع المدني في فرنسا منذ الثورة الفرنسية

### The Demands of Liberty: Civil Society in France since the Revolution

بيير روزانفالون

كيف توفق فرنسا بين الحركة الحديثة نحو التعددية واللامركزية وبين وجود سلطة حاكمة مركزية قوية؟ في هذا الكتاب، يقدم أحد أهم المؤرخين السياسيين الفرنسيين تفسيراً جديداً وجديراً لتطور الديمقراطية في فرنسا، وللعلاقة بين الحكومة ومواطنيها. منذ نشر كتاب توكيفيل المعنون «النظام القديم والثورة»، كان ينظر إلى البنية السياسية الفرنسية كتعبير صرف عن الراديكالية الوطنية (عقيدة اليقظة)، وهي نفسها استمرار للحكم المطلق القديم. وقد عمل هذا التفسير كتنقيح وتبرير لعدم القدرة على قبول التعددية واللامركزية كعناصر ديمقراطية حديثة، كما يتضح في سياسات مثل استمرار دور الوالي ومنع حجاب التلميذات في المدارس.

يجادل بيير روزانفالون، وعلى العكس من ذلك، بأن الفرنسيين عززوا وشوهوا سمعة الراديكالية الوطنية في نفس الوقت؛ فقد اتبعت قلوبهم سفاح الثورة الفرنسية وبوسبيير، لكن رؤوسهم توجهت نحو بنجامين كونستانت. يتتبع الكتاب الذي بين يدينا التاريخ الطويل لمقاومة الراديكالية الوطنية، بما فيها إنشاء الجمعيات والاتحادات وتطبيق عناصر اللا مركزية. فورا النصر الأيديولوجي للدولة، يوجد الترسيع المتعارض لمجتمع مدني نشط. وفي سياق استكشاف هذه التوترات، يأخذ المؤلف النقاش لأبعد بكثير من وجهات النظر التقليدية للتحورية مقابل التمسك بالنظام الجمهوري، ويقدم تحليلاً مبتكراً لكيفية عمل النظام الفرنسي على الرغم من الراديكالية الوطنية. الناشر: مطبعة جامعة هارفارد (الولايات المتحدة) 2007



## ياسين الحاج صالح\*



## «إعلان دمشق» وأزمة المعارضة السورية (5 - 5)

يبقى أن نتساءل كيف الخروج من أزمة المعارضة، ومن المؤهل للعمل على الخروج من الأزمة؟ بعد انفجار أزمة «إعلان دمشق» في الأسابيع الأخيرة من العام الماضي، قد نميز بين ثلاثة تَوَبيعات في الطيف السوري المعارض اليوم. ثمة أولاً من كانوا على أو صاروا إلى خصام مع تاريخ المعارضة الديمقراطية منذ النصف الثاني من سبعينات القرن الماضي، ومنهم من لديهم مشكلة مع مفهوم المعارضة ذاته. هؤلاء بالطبع ليسوا معنيين بمعالجة الأزمة أصلاً، اللهم إلا تمنى استعصانها. وهؤلاء على العموم شيعيون أو جوالون على هوامش البيئة الشيعوية السورية، لم يتراحوا في أي يوم لفكرة الديمقراطية. وهم كذلك قلما يعملون، ويجدون دوماً ما يعيبونه على غيرهم. من الطيف المعارض، ثانياً، من تتحدد هويتهم بخصوصيتهم مع معارضين آخرين، يشكلون «أخرهم»، «إعلان دمشق» بخاصة أو المنظمات والمجموعات التي بقيت ضمن الاختلاف. توجههم هذا يجعلهم غير مؤهلين سياسياً ونفسياً لمعالجة أزمة المعارضة. وهم عموماً شيوعيون وقوميون عرب وناشطون جوالون حولهم. وقد داعب هذا الطيف فكرة تشكيل ائتلاف مختلف بعد انفصالهم عن «إعلان دمشق»، لكنه أحجم في النهاية. في المقام الثالث، هناك التنظيمات والأفراد الذين ظلوا في «إعلان دمشق» هؤلاء، والمعقلون منهم، يجعلون من النظام «أخرهم»، ويشكلون استمراراً لتاريخ المعارضة والتزاماً بمفهومها. وبقيامها وشم الحملة الغربية على العالم العربي» هؤلاء هم أيضاً المعنيون بمعالجة أزمة المعارضة. فهل هم مؤهلون للتصدي لها؟ إنهم أيضاً القوي الأكثر معاناة من أزمة هوية لكون أكثرهم شيوعيين وقوميين عرب سابقين ومراجعين، دون أن يتبلور لهم توجه فكري واضح بعد (يصنفهم صومهم بأنهم «البرليون»)، وهذا لا يعادل عندهم غير نعك خصمك بأنه شيوعي قبل خمسين عاماً). ولعل التقاء أزمة الهوية مع أزمة العمل المعارض الراهنة يسوغ التحول نحو سياسة دفاعية تشغل إعادة بناء الذات محوراً. وفي أساس سياسة كهذه يتعين إعادة النظر في العتاد الفكري السلطوي أو الاستبدادي الموروثة وتطوير ثقافة انتقافية مضادة لإيديولوجية الممانعة، وكذلك في العتاد التنظيمي الذي إما أنه نفوذ أصلاً لتأثير الروابط العضوية الموروثة وأما أنه لا إلى امتصاص أخبت خصائصها البنوية وإلى ممانعتها فكرياً.

## خروج من الأزمة؟

بعد طور أول من أطوار عمل موجة المعارضة الراهنة، بدأ في عام 2000 وانتهى بتشكيل «إعلان دمشق» في خريف 2005، وغلب فيه التوجه الإصلاحية؛ وطور شأن انحازت فيه المعارضة السورية إلى التغيير، ونصطلح أن الأزمة التي تفجرت بعد انعقاد اجتماع المجلس الوطني في نهاية العام الماضي هي نقطة نهايته؛ يتلامح اليوم طور ثالث، سيكون من المناسب أن يتحرر من التمرکز حول مسألة السلطة، إن إصلاحاً أو تغييراً، ليتحول نحو إعادة بناء حركة المعارضة ومفهومها. التقدير الشخصي لكاتب هذه السطور هو أنه لا مخرج قريباً من أزمة المعارضة السورية. سبق الكلام على احتفال عام فيها. سبقت الإشارة أيضاً إلى أجواء موبوءة في الوسط المعارض نفسه. كذلك سبقت الإشارة إلى حضور «سياسة المشاعر»، هذه عوامل ثلاثة تجعل المعارضة مشدودة إلى الماضي. بينما يحتاج الخروج من الأزمة إلى توجه نحو المستقبل. وإذا تذكرنا ما تكلمنا عليه في الحلقة الأولى من هذه المقالة من أزمة مزمنة وبنوية، تمد جذورها في بني السلطة والثقافة وصعب الانتظام الاجتماعي القائمة في سورية منذ نحو نصف قرن، فهنا أكثر وأصعبنا أكثر تعذر خروج قريب من أزمة المعارضة السورية. إذ يبدو أن مشكلات الزمنية القصيرة (اعتقالات، انقسامات، تغير موازين القوى النسبية بين السلطة والمعارضة...) تلتقي مع مشكلات الزمنية المتوسطة (مزيج من الكوربوراتية «المؤسساتية» والأهلية في المجتمع، تقادم العتاد الفكري والتنظيمي للمعارضة، الإحتفال وقلة الشباب، تجدد شرط «الدولة الخارجية» أو التوافق البنوي بين الاستبداد المحلي والخارج الغربي) لتجعل الخروج من الأزمة غير متاح من دون تأسيس فكري وسياسي وتنظيمي جديد للعمل العام في سورية. هذا أمر يستغرق سنوات طويلة. وهو يدرج تعافى المعارضة من أزمتها ضمن تعافى سياسي عام في البلد، بشكل تغيير النظام السياسي في اتجاه ديمقراطي وجهه الآخر. نريد القول إن معارضة جديدة ناهضة غير ممكنة من دون نظام سياسي جديد في سورية. وهما معا وجهان لتجديد شباب سورية وتجاوز الشيخوخة العمرية والفكرية والسياسية التي تهدد بإعدام مستقبل هذا البلد الفتي. كان جيلاً عمرياً وسياسياً وفكرياً يطوى. وكانما لا مناص من ذلك.

\* كاتب سوري

## د. مصطفى الباد\*



## جورجيا والنظام العالمي الجديد (2 - 2)

ارتبطت جورجيا، أو كرجستان كما قال العرب القدماء، تاريخياً بروسيا منذ عصر القيصرة الروس مروراً بالعصر السوفييتي وحتى الآن، إذ إن خليفة زعيم الثورة البلشفية لينين كان المواطن الجورجي جوزيف غوغاشفيلي، الذي غير اسمه لاحقاً ليصبح «ستالين»، وكان ستالين بالتحديد الطرف الذي ضم مقاطعة أوسيتيا المتنازع عليها الآن إلى جورجيا، كما أن إدوارد شيفاردنازه الرئيس السابق لجورجيا كان قبل ذلك آخر وزير خارجية للاتحاد السوفييتي المنهار. وفي حين مثلت العلاقات الحدودية والتركيبة العرقية لجمهوريات القوقاز الأساس الموضوعي للصراعات الحالية والماضية هناك، فإن الإحتقان الذي يصيب الجمهوريات القوقازية الأخرى والتي لم تندلع بها المعارك العسكرية حتى الآن، هو من علامات النزاعات المستقبلية القادمة هناك. ويرتبط الصراع الحالي في جورجيا عضوياً بموارد بحر قزوين من النفط والغاز، لأن بحر قزوين هو بحيرة مغلقة لا تتصل ببحار مفتوحة على العكس من الخليج العربي، وهو ما يرفع من تكاليف نقل هذا النفط. وحتى يتم نقل نفط قزوين إلى الأسواق الدولية فاليد من نقله عبر الأنابيب تحت الأرض لمسافات بعيدة جداً، تتخطى فيها الأنابيب حدود الدول لتصل إلى منتهاها عند مستهلكيها. وتأسيساً على ذلك فقد صار الصراع على فرض الطرق لخطوط الأنابيب ملحقاً رئيساً لصراع القوى والإرادات الإقليمية والدولية في جورجيا والقوقاز. وتتناقص طرق عدة على حيازة قصب السبق في هذا الصراع، وهو الطريق الشمالي من باكو في أذربيجان إلى ميناء سوسا في جورجيا على البحر الأسود ومن هناك إلى ميناء جنهان التركي على البحر المتوسط، وهو الطريق الذي تفضله شركات النفط الأميركية، لأسباب غير خافية بتصدرها لتقليص مواقع روسيا وإيران في موازين القوى الإقليمية والدولية الجديدة. ومن هذا الطريق تستمد جورجيا أهميتها الاستراتيجية لدى واشنطن، ولذلك فقد عدت روسيا إلى فرض طريق مغاير لنقل نفط وغاز بحر قزوين، يبدأ من باكو ويمر عبر الأراضي الروسية حتى ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الأسود، ومن هناك إلى الأسواق العالمية، ولكنها فشلت في فرض هذا الطريق على الغرب. ثم حاولت إيران جذب انتباه خطوط الأنابيب ابتداء من باكو وانتهاء في كراتشي بباكستان على بحر العرب مروراً بالأراضي الإيرانية، ولكن من دون نجاح بسبب المعارضة الأميركية لذلك.

درسان مستفادان من صراع القوقاز الحالي: الأول، تاكيد وترسيخ مقولة رئيس الوزراء البريطاني الأشهر ونستون تشرشل بأن التحالفات والخصومات غير دائمة، وترتبط الآن بتحالف إقليمي تقوده روسيا في القوقاز، قد فقدت قبل قرنين فقط أراضٍ شاسعة بالقوقاز في حروبها ضد حليفها الحالية روسيا. حيث خسرت إيران في عصر القاجاريين بموجب معاهدة «ترمان جاي»، 1813 غالبية أراضي جورجيا الحالية وأراضي شاسعة في القوقاز تبدأ من باكو عاصمة جمهورية أذربيجان الحالية، ولا تنتهي عند سيروان وشماخي وشكي وكججه وقره باغ وأجزاء من مغان وطالش. كما سلخت معاهدة «كلستان» المبرمة عام 1828 مع روسيا أيضاً من إيران الأراضي كلها الواقعة شمالي نهر أرس بالقوقاز، مثل بيرفان عاصمة أرمينيا الحالية، ويقع عن هذا الدرس درس صغير تعرفه دول العالم المختلفة ولكنه درس كبير للعرب، فماد الدرس أن الاستغراق في «نظرية المؤامرة» والعداوة التاريخية، لا يفيد شيئاً، بل إن التطلع إلى الأمام وبناء المستقبل هو الأبقى والأصح. أما الدرس الثاني والأهم، فهو أن الجغرافيا كانت ولا زالت في القوقاز وغير القوقاز قدراً لا فكاك منه سياسياً واستراتيجياً، حيث يمتد القوقاز في عرض المنطقة الواقعة بين البحرين: بحر قزوين في الشرق والبحر الأسود في الغرب. ولأن الجغرافيا تجعل من منطقة القوقاز مفرق الطرق بين إيران من ناحية أولى، وتركيا من ناحية ثانية، وروسيا من ناحية ثالثة، فإنها تحتم على الدولة الجورجية أن تتوضع بمواقع يعينها في خصم الصراع المستر على القوقاز حفاظاً على وجودها المادي المجرد. بكلمات أخرى، قد تكون جورجيا حرة في اختيارها التصعيد ضد روسيا، ولكنها على الأرجح لم تكن حرة في بنية اختيارها، وهو ما يفسر خطوة الرئيس الجورجي ساكاشفيلي بالتصعيد العسكري ضد أوسيتيا الجنوبية حليفة موسكو بالرغم من الفارق الهائل في موازين القوى العسكرية بين جورجيا وروسيا. بعيداً عن حسابات ساكاشفيلي الفاشلة يبدو أن أحداث القوقاز قد غيرت بالفعل من موازين القوى الدولية، تلك التي تغيرت بانتهاء الاتحاد السوفييتي، ثم تغيرت بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وما هي تغيير الآن بعد الحرب في جورجيا. التغيير في نسق العلاقات الدولية سيعني على الأرجح أن القوات الأميركية الغارقة في وحول الشرق الأوسط لا تستطيع التدخل العسكري في القوقاز وربما غيره من المناطق الجغرافية؛ لمنع الأطراف الإقليمية المختلفة من فرض واقع عسكري ضد حلفاء واشنطن في العالم.

\* مدير مركز الشرق للدراسات الإقليمية والاستراتيجية - القاهرة

# إتحاد مصارف الكويت

## Kuwait Banking Association

## إعلان من اتحاد مصارف الكويت

بماتية صدور القانون رقم (28) لسنة 2008 ولائحته التنفيذية بشأن إنشاء صندوق معالجة أوضاع المواطنين المتعثرين في حيازة القروض الاستهلاكية والمقسمة تجارة البنوك وشركات الاستثمار، يود اتحاد مصارف الكويت أن يعلن عن يد والبنوك المحلية على تلقي طلبات عملائها من المواطنين الراغبين في الاستفادة من هذا القانون اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2008/9/7 وتعميقاً لهؤلاء العملاء بالآراء الواجب اتباعها لهذا الغرض، يود الاتحاد أن يسترعي عنايتهم إلى ما يلي:

أولاً - الاستعدادات المطلوبة للاستفادة من الصندوق؛

- 1) صورة بطاقة الهوية المدنية للتعليق، مع إبراز المحافظة لتدلية الأسمية
- 2) مستندات الهوية المدنية المتعثرة المطلوب تسليمها على العميل - كما في (2008/9/7) - الجواز الدائنة (البنوك وشركات الاستثمار الخاضعة لإقابة بنك الكويت المركزي)؛
- 3) المستندات الأولية للموضوع للمتعثرين، كما في تاريخ تقديمه طلب التسوية، وما يظهر دخله الشهري الذي يشمل راتبه الشهري الإجمالي أو حيازة الضاهدي، إلى الإيرادات الأخرى، وكذلك الأمانات التقديرية كافة الجهات الدائنة لتشار إليها، بالإضافة إلى ما قد يكون عليه من التزامات مالية شهرية تغطي مدفوعات وأحكام قضائية واجبة الأداء، وأقساط قروض بنك التعميل والإصلاح أو المؤسسة العامة للتعديلات السكنية والمؤسسات العامة للتأمينات الاجتماعية، واية الصاغة شهرية مستمدة لأي من الجهات الحكومية؛
- 4) بيان بأرقام وموضوع الدعاوى القائمة على العميل من قبل الجهات الدائنة (إن وجدت)؛
- 5) بيان بأرقام وموضوع الدعاوى القائمة على العميل عن أي من الجهات الدائنة (إن وجدت)؛
- 6) ما يعطيه البنك القديم من مستندات أخرى في هذا الشأن.

## ثانياً - حقا استقبال طلبات التسوية؛

تتلقى البنوك طلبات التسوية في حقا فروعها الميدانية قرين كل منها فيما يلي؛

البنوك المحلية	المصارف التجارية الكويتية	بنوك التمويل الكويتي	بنوك الكويت الإسلامية	بنوك الكويت الوسطى	بنوك الخليج	المصارف الأجنبية الكويتية
البريد، المصارف الكويتية، المصارف الأجنبية (البنوك المحلية)	البنوك التجارية الكويتية	بنوك التمويل الكويتي	بنوك الكويت الإسلامية	بنوك الكويت الوسطى	بنوك الخليج	المصارف الأجنبية الكويتية

## ثالثاً - أوقات استقبال العملاء؛

- 1) الأيام العادية؛ من الساعة عشرين وحتى الثالثة مساءً
- 2) أوقات إجازات؛ من الساعة عشرين وحتى العاشرة مساءً، فيما عدا أيام الجمعة والسبت والعطلات الرسمية

## رابعاً - طلبات التسوية وطريقة تسليمها؛

- 1) يمكن للعميل الحصول على نموذج طلب التسوية للتوفر في فرع البنك السالك لإقرارها، وعليه ملء البيانات، وأن يرفق به كافة المستندات المبينة أعلاه، ولتعليم الطلب مشروحاً يستبدله إلى البنك التابع خلال الأوقات المحددة في هذا الإعلان لاستقبال العملاء، علماً بأن نموذج طلب التسوية منتشر على الموقع الإلكتروني: [www.kba.com.kw](http://www.kba.com.kw)؛
- 2) على العملاء المتعثرين بمبادرات التسوية خلال شهر سبتمبر مراعاة التوزيع الهجائي لأسمائهم وفقاً لتجدول النموذج في هذا الإعلان؛
- 3) سوف يتم إعادة التوزيع الهجائي للشهور التالية خلال الأشهر المحددة، فائزاً - تقديم طلبات التسوية مع النشر عنه في الصحف اليومية قبل بداية كل شهر -؛
- 4) يتقدم العميل بطلب التسوية للبنك التابع وهو البنك التقليدي الدائن له بأكثر قدر من الديون القائمة على العميل المتعثر ويكون البنك المبادر هو بيت التمويل الكويتي إذا كانت المديونية تعود فقط لشركات الاستثمار التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، أما إذا كانت مديونية أو جزءاً منها يعود لشركة مستثمر لتقليدته بكون البنك المتبر هو أحد البنوك التابعة وفقاً لتوزيع العملاء حسب الأعراف التجارية؛

- بنك الكويت الوطني
- بنك الخليج
- البنك التجاري الكويتي
- البنك الأهلي الكويتي
- بنك الكويت والشرق الأوسط
- بنك برهان
- المصارف الأخرى التي تبدأ اسمها من حرف (أ) وحتى حرف (ز)
- المصارف الأخرى التي تبدأ اسمها من حرف (ح) وحتى حرف (ز)
- المصارف الأخرى التي تبدأ اسمها من حرف (م) وحتى حرف (ط)
- المصارف الأخرى التي تبدأ اسمها من حرف (ع) وحتى حرف (ف)
- المصارف الأخرى التي تبدأ اسمها من حرف (ق) وحتى حرف (م)
- المصارف الأخرى التي تبدأ اسمها من حرف (ن) وحتى حرف (ي)

## خامساً - بعض الأيضاحات؛

- 1) الفترة المحددة لتقديم طلبات التسوية هي ستة أشهر من تاريخ صدور الأمانة التنفيذية (2008/9/7)، ويتوجه على العميل تقديم طلب التسوية خلال هذه الفترة، مع الاستعانة مع هذا القانون؛
- 2) أية معلومات غير صحيحة أو مغلطة أو متضاربة طلب التسوية تشكل تزييراً، وإذ لا يجوز إبداء البنوك وفقاً لنص المادة 1055 من قانون الوفاء وفقاً لما فيها من أمانة، وفقاً للمادة 11 من القانون رقم (28) لسنة 2008 لتشار إليه، تحظر على جميع الجهات التنظيمية بإحكام القانون على من (2) سنة (2008) أن يشار إلى أن هذا القانون قد تم تعديل مساهمة ثم أدخل الرقم الجديد؛
- 3) جميع العملاء المستفيدين من الصندوق لا يعدوا كأس القرض المستحق عليه للصندوق؛

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالجهات التالية: الاتحاد الائتماني الكويتي [www.kba.com.kw](http://www.kba.com.kw)؛

- فرع طرطوط: مدير ير جي، الاتصال على الرقم: 2999923، أو إرسال رسالة قصيرة (SMS) إلى الرقم المدني على الرقم: 7864270، حسب الحكومات المتعلقة
- لاستعلامات: مدير ير جي، الاتصال على الرقم: 2999923، أو إرسال رسالة قصيرة (SMS) إلى الرقم المدني على الرقم: 7864270، حسب الحكومات المتعلقة
- لاستعلامات: مدير ير جي، الاتصال على الرقم: 2999923، أو إرسال رسالة قصيرة (SMS) إلى الرقم المدني على الرقم: 7864270، حسب الحكومات المتعلقة

# العيار: تحركات اقتصادية لعودة الاستثمارات إلى إسبانيا

## «ما حدث في عام 1991 خلق نوعاً من الخوف من الاستثمار»

محرير - بدر العمران

سفير الكويت لدى إسبانيا عادل العيار أكد أن هناك عددا من العراقيين تواجه المستثمرين الأجانب، داعياً إلى فتح المجال لهم للاستثمار في الكويت وتسهيل الإجراءات امامهم، حتى لا يتجهوا إلى محطة اقتصادية أخرى.

على المستثمر ألا يخاف من رقابة البرلمان والممثل الكويتي يقول «لا تبوق لا تخاف»!

الإجراءات الروتينية هي التي تعرقل عمل المستثمر وليس للمشهد السياسي في الكويت أي تأثير

أكد سفير الكويت لدى إسبانيا عادل العيار وجود تحركات جادة لفتح باب الاستثمار الكويتي داخل إسبانيا، مشيراً إلى لقاءات مسؤولي الاقتصاد بين البلدين وإلى عدد من الاتفاقيات الحكومية بينهما. وقال العيار في لقاء مع الصحافيين بمناسبة معرض «أكسبو 2008» المقام في مدينة سرقسطة الإسبانية «بعد أحداث 1991 أصبح هناك خوف من الاستثمار في إسبانيا»، مؤكداً أن الأرضية الاقتصادية في إسبانيا جيدة، وفي تصاعد مستمر ومهياة للاستثمارات الكويتية.

وأكد العيار أن هناك عددا من العراقيين تواجه المستثمرين الأجانب، داعياً إلى فتح المجال لهم للاستثمار في الكويت وتسهيل الإجراءات امامهم، حتى لا يتجهوا إلى محطة اقتصادية أخرى. وقال العيار في مقر السفارة الكويتية في مدريد العاصمة الإسبانية، إن التجاذب السياسي بين الحكومة والبرلمان أمر لا بد منه، وأضعا علامة استفهام على تدخل السلطات في ما بينها، مشيراً بالقول «في بعض الأمور يتدخل البرلمان في أمور بعيدة عن دوره».

ويشأن مشاركة الكويت في معرض «أكسبو» قال «نفخر بما حققه جناح الكويتي من نجاح متميز ابهر العالم، ووصل إلى حد التنافس على المراكز الأربعة الأولى من حيث التميز التكنولوجي»، وفي ما يلي تفاصيل اللقاء:

● بداية حدثنا عن مشاركة الكويت في معرض «أكسبو 2008» المقام في سرقسطة؟

جاءت مشاركة الكويت بناء على دعوة من ملك إسبانيا موجهة إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، ونحن من الدول القليلة التي دعاها ملك إسبانيا إلى المشاركة في معرض «أكسبو»، وتم عرض الدعوة على سمو الأمير، وحث سموه المعنيين على أهمية المشاركة، وأمر سموه بتفعيل المشاركة، وأن تكون على أعلى مستوى.

ولا بد هنا أن نستذكر دور وكيل وزارة الإعلام الشيخ فيصل المالك في اعداد المعرض «الجار»، وكان دور السفارة همزة وصل وربط ما بين الكويت ومعرض سرقسطة، حيث قدمنا الدعم اللوجستي وقامت السفارة بتوفير كل الاحتياجات الكاملة لإنجاح مشاركة الكويت في المعرض، فكان دورنا شريكا أساسيا في جناح الكويت.

● هل تعتقد أن الجناح الكويتي حقق الهدف المطلوب منه؟  
- اعتقد انه حقق أكثر من الاهداف المرجوة، ولم نتوقع صراحة هذا النجاح الباهر، فهناك كثير من الرسائل التي تأتينا من جنوب إسبانيا من أهلها الذين يرغبون في زيارة الجناح الكويتي، ويعتبر الجناح الكويتي ثالث أو رابع أفضل جناح على مستوى العالم من حيث الأجنحة المشاركة، وينافس دولا عريقة مثل إسبانيا وألمانيا واليابان على المراكز الأولى.

● هل ترى أن جناح الكويت ساهم في إيصال رسالة الكويت والتعريف بها لدى العالم بشكل عام، ولدى الشعب الإسباني بشكل خاص؟ وهل قام بتعزيز العمل الدبلوماسي ودعمه؟

لا اعتقد أن سفارات الكويت «Sorry» لا تستطيع أن تواصل الرسالة بهذه السرعة، كما وصلها جناح الكويت المشارك في «أكسبو 2008»، فهذا الجهد المتميز لم يأت من فراغ، وإنما بجهود حثيثة من رجال وزارة الإعلام، ولابد هنا أن أشيد وارفح القبة للجندي الذي عمل ليل نهار من أجل رفع اسم الكويت عالياً وخفاقاً بين دول العالم، وهو الفارس فارس العنزي مدير الجناح الكويتي. واعطيك دليلاً على نجاح الكويت في مشاركتها وهو حين قال لي ملك إسبانيا «هنتمكم على نجاح معرضكم وجناحكم».

● هل واجهت الجناح الكويتي عراقيل أو مشاكل في البداية؟

لكل مشاركة جديدة عراقيل، منها تأخر وصول الهدايا والمطبوعات والتي وصلت قبل يوم الكويت الوطني في معرض «أكسبو»، حيث خصص لكل دولة مشاركة يوم وطني، وكان لابد من وصول هذه الهدايا والمطبوعات قبل فترة ولا بد من التخطيط في المشاركة المقبلة، التي وشغها في أراحة البروقراطية والروتين عن المشاركات المقبلة، وأتوقع أنا شخصياً نجاح الكويت في جناحها في شغها في 2010 المقبل، والذي سيقام في الصين، لأن هذا المعرض فتح المجال أمام المشاركة الكويتية بأبعاد جديدة وتقنيات حديثة استخدم فيها أفضل أنواع التكنولوجيا، كما أشير إلى استخدام الكويت في جناحها النقاشات والحوارات المفتوحة مع الجمهور، وأتمنى إزالة كل السلبات أمام المشاركة المقبلة.

● هل تعتقد أن الساحة الاقتصادية الإسبانية مناسبة لنزول المستثمر الكويتي فيها في الوقت الحالي؟

ليس لدي أدنى شك في ذلك فإسبانيا مهية جداً للاستثمار الكويتي فيها، وخلال زيارة ملك إسبانيا للكويت دعوناهم إلى الاستثمار في الكويت، وبالفعل قام وفد اقتصادي إسباني رفيع المستوى بزيارة الكويت والتقى مسؤولي غرفة الصناعة والتجارة في الكويت ومن المتوقع أن يلتقيا مرة أخرى بعد شهر رمضان.

● هل تعتقد أن المشهد السياسي في الكويت يؤثر في جذب المستثمر الإسباني بشكل خاص؟

لا يؤثر ولكن الذي يؤثر في جذب المستثمر سواء الإسباني أو

● نقرأ في وسائل الإعلام عن تحركات إسبانية وكويتية لفتح الاستثمار بين البلدين؟ خصوصاً بعد ما حدث من سرقات عام 1991، وما تبعها من خوف من الاستثمار الكويتي داخل إسبانيا، والسؤال أين وصلت هذه التحركات؟

. بالفعل هناك تحركات جادة لفتح باب الاستثمار الكويتي داخل إسبانيا وبحسب علمي هناك وفد إسباني سيقوم بزيارة الكويت في أكتوبر المقبل، وبعد ما حدث في عام 1991 أصبح هناك نوع من الخوف ولأسف هذا الخوف أثر علينا لأن الأرضية الاقتصادية والسياسية والامنية في إسبانيا مناسبة جداً للاستثمار، خصوصاً من عام 1991 وحتى وقتنا الحاضر، إذ إن الاقتصاد الإسباني في تصاعد مستمر، ولابد أن أشير هنا إلى الاتفاقية التي تم توقيعها قبل سنتين ما بين وزير المالية السابق بدر الحمضي، ونظيره الإسباني وهي خاصة بالحماية والتشجيع، وكذلك، والاتفاقية التي وقعها وزير المالية مصطفى الشمالي والمتعلقة بالاستثمارات بين الكويت وإسبانيا والأزواج الضريبي.

● ما بعد اختلاسات عام 1991، هل يخشى المستثمر من تشديد الرقابة من قبل مجلس الأمة على الاستثمارات الكويتية في إسبانيا؟

جيد أن تكون هناك رقابة «وكنترول» على الاستثمارات والمثل الكويتي يقول «لا تبوق ولا تخاف»، والشيء غير الجيد هو كثرة العراقيل والحذر «الزائد» الذي يترك العمل، ولكن على المستثمر أن يقدم دراسة جدوى تسهل عملية الاستثمار.

● وهل ترى أن التجاذب بين الحكومة ومجلس الأمة يعرقل العملية الاقتصادية؟

لا بد من التجاذب السياسي بين السلطتين، ولكن علامة استفهام هي تدخل أعمال السلطات في ما بينها، ففي بعض الأمور والمواقف

● هل تعتقد أن المشهد السياسي في الكويت يؤثر في جذب المستثمر الإسباني بشكل خاص؟

لا يؤثر ولكن الذي يؤثر في جذب المستثمر سواء الإسباني أو



أرفع القبة لـ«الفارس العنزي» الذي عمل ليل نهار في سرقسطة

جناح الكويت في «أكسبو 2008» فاق التوقعات وينافس إسبانيا وألمانيا واليابان

يتدخل البرلمان في أمور بعيدة عن دوره.

● في المجال الصحي والثقافي هل ترى من الأمية فتح مكتب صحي وآخر ثقافي في إسبانيا؟

لا اعتقد وجود ضرورة لذلك، ففي الجانب الصحي نجد ان عدد الكويتيين الذين يأتون إلى إسبانيا للعلاج قليل، فإسبانيا تشتهر بعلاج العيون وعدد المراجعين لذلك لا يستدعي فتح مكتب صحي، إلا ان الكويت تستفيد من الخبرة الإسبانية في المجال الصحي والمشكلة الوحيدة هي اللغة، أما بالنسبة إلى المكتب الثقافي فعدد الطلبة الكويتيين الدارسين في إسبانيا لا يتجاوز الـ25 طالباً، وبالتالي فإن هذا العدد لا يتطلب فتح مكتب ثقافي، وأريد أن أؤكد هنا عمق العلاقات الكويتية-الإسبانية في كل المجالات، لإسما الرياضية فهناك أندية مثل كاظمة وقعت مع نادي برشلونة للحضور إلى الكويت.

● هل ترى أن التجاذب بين الحكومة ومجلس الأمة يعرقل العملية الاقتصادية؟

لا بد من التجاذب السياسي بين السلطتين، ولكن علامة استفهام هي تدخل أعمال السلطات في ما بينها، ففي بعض الأمور والمواقف

2495103/4/5/6 فاكس: 2495107

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
- البصيرة الألمانية - أشعير قشر النظر - طول النظر (البيوت)  
- من جراحة العين - إزالة الماء الأبيض والتجديف الصلبة بدون خرز  
- علاج أمراض الشبكية بالليزر  
- فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
المرکز الاستشاري الطبي ت: 5622444

**IC**  
إنتراشيونال كلينيك  
التصويري الرعية الصحية  
د. حسام عبد الفتاح استشاري لأن والأذن والحنجرة  
(محل كلية الجراحين الملكة أديلا)  
- علاج جراحة ارتجاع الأذن الوسطى  
- علاج جراحة التوتيرين والحمية  
- علاج جراحة الحيوب الأنفية والمتنقرضات/أموجات الصوتية والتهرب  
- علاج جراحة التهابات الأذن الوسطى  
العامة: شارع الإمام مبارك، خلف صومع ليل جابر  
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77

الخط الساخن 225 22 55  
www.unitedlab.com.jo  
المتمحدة للمختبرات United Laboratories  
حلول مخبرية متكاملة  
لأسرة صحية خالية من الأمراض مجموعة لخدمات مخبرية ما قبل الزواج على أحدث الأجهزة لدى مختبر المتمحدة المركزي للتحاليل الطبية  
لخدمات من الأمراض الوراثية والعدوية والجنسية  
أرقام عمل من السبت إلى الخميس: 8:30 صباحاً إلى 5:00 مساءً  
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

الدليل الطبي

عبارة د/ عبدالرزاق العبيد  
استشاري جراحة العظام والعمود الفقري  
البيرة والرماية الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

عيادة الميدان Maidan Clinic  
تخصص دقيق في علاج أمراض العظام والمفاصل  
- علاج أمراض الشبكية بالليزر  
- فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
العامة: شارع الإمام مبارك، خلف صومع ليل جابر  
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77

بيبان BAYAN DENTAL  
طب الأسنان  
العامة: شارع الإمام مبارك، خلف صومع ليل جابر  
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77

علاج آلام الرقبة والظهر  
علاج الديسك بالميكروميكروب  
علاج جميع أمراض العظام والمفاصل  
حقن البالون الاسمنتي للشفاة  
جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)  
بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)  
بنيد الفار مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية  
العامة: شارع - تلفون: 2232724

قسم طب وجراحة الأعصاب  
تخصص دقيق لجراحة العمود الفقري، والأعصاب والأورام  
- تخصص في علاج الباتلين والأطفال  
- علاج الآلام في الظهر والرقبة والأطراف  
- علاج الصرع والصرع والتعرق الزائد والأمراض الحركية  
- جراحة أورام المخ والعدد الخامية والعمود الفقري  
- علاج هشاشة العظام وتشميد العمود الفقري  
- علاج الآلام في الوجه والعمود والاورام وتأمين الأذن  
د. هشام الخياط  
استشاري جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري  
البورد الأمريكي والكندي لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري  
رئيس كلية الملكية الكندية والجمعية الأمريكية للجراحين  
محاضر محترم من جامعة ميامي وكلماس بالولايات المتحدة الأمريكية

المسالك البولية والتناسلية  
تشخيص وعلاج أمراض المسالك البولية والتناسلية  
- تشخيص وعلاج حالات المشقة الجزء الثاني وعلاج حالات العقم لدى الرجال  
- منظار الجهاز البولي للتشخيص والعلاج  
- استخراج حصوات الجهاز البولي (الكلية، المثانة، المثانة)  
- جراحات تصليح الحويصلات الخفية (المغيب الخفية لعمري البول عند الذكور، حالات عدم نزول الخصية)  
- تشخيص وجراحة أورام البروستاتا الحميدة والخبيثة  
- استئصال تضخم البروستاتا ودوالي الخصية بالمعطر دون تدخل جراحي  
- تشخيص وعلاج أورام الجهاز البولي وتشوهات العضو الذكري  
- تشخيص وعلاج حالات السلس البولي  
- علاج تشوهات العضو الذكري  
تحت إشراف د. محمد عبد اللطيف  
استشاري المسالك البولية وعقم الرجال

مستشفى دار الشفاء  
للصحة بد ترعاها  
802 555 - Ext: 333  
Mobile: 6131101  
www.darashifa.com

المفكر اللبناني د. سعود المولى يؤكد في حوار حول التحديات التي تواجه العالم الإسلامي أن مواجهة الأصولية لا تكون بالإدانة فحسب.



أميرة الأحزان أسمهان عرفت الجوع والحرمان في طفولتها فعانت سوء التغذية... ووالدتها مغنية في «روض الفرج»!



حرمه الفن من لهو الطفولة... الفنان عبد العزيز المسلم يرفض خدش حياء الجمهور بحجة معالجة الواقع.



المخرج والممثل الكوميدي محمد مكي يقول إن محمد سعد حاربه في لقاء حول «الدبور» و«ليلة البيبي دول».



الخميس 4 سبتمبر 2008م

04 رمضان 1428هـ

العدد 401 20 صفحة

www.aljarida.com

tawabil

# توابيل

## رمضان

روجينا: هدية رائعة ما زلت أحتفظ بها  
النجوم والفانوس... ذكريات الطفولة!

أوتار ص 17





# البصرة

## أول مدينة إسلامية خارج الجزيرة العربية



بيروت - الجريدة

تعتبر البصرة ثاني أكبر المدن العراقية، تبعد عن بغداد 450 كلم جنوباً، وهي ميناء الطريق الشمالي من شط العرب ملتقى دجلة والفرات والمؤدي إلى مياه الخليج العربي. تقع في أقصى الجهة الجنوبية الشرقية من العراق، تمثل منفذ البحر الوحيد على العالم، تحيط بها ثلاثة بلدان هي إيران من الشرق والكويت من الجنوب والسعودية من أقصى الجنوب الغربي، وتختلف بطبيعة الحال ظروفها وتربتها. هي أول مدينة إسلامية تأسست خارج الجزيرة العربية سنة 14هـ، 635م، سميت قبل ذلك «أرض الهند»، تأسست عند تولي القائد عتبة بن غزوان قيادة الحركات العسكرية في المنطقة. تشير المصادر التاريخية إلى أن موقع مدينة البصرة القديمة كان يشغل مساحة واسعة يمتد من الشعيبة إلى منطقة الريحيمية في ضواحي منطقة الزبير، على مسافة تزيد على 144 كيلومتراً مربعاً.

موقع البصرة، المدينة الإسلامية العتيقة التي ضمرت في عام 14هـ/ 636م، هو الزبير راهناً، قامت على الضفة الغربية لما يدعى اليوم «كري سعدة»، في البداية كانت موقع خيام الفاتحين المسلمين، حيث ينفصل طريق الأبله عن طريق الأحواز عند «الخريبة»، يقع ضريح الحسن البصري مع المقبرة الأولى «الجنان» قرب سوق المرید، بينما أمسى ضريح الإمام أنس بن مالك اليوم قرب محلة العنوس القديمة.

كانت البصرة مصدراً رئيساً لفنون صناعة السفن الصغيرة والقوارب في العراق، ورثتها عن مدينة فرات-ميشان القريبة منها، وتطورت هذه الصناعة من خلال العلاقات التجارية مع الهند ومجيء الكثير من اليهود إلى البصرة. كذلك زُعت فيها أجود الأصناف من النخيل والتمور، يبدو أن الأرض والمناخ كانا ملائمين تماماً لنمو النخيل، فأصبحت كالمغابات في العشار.

### طوائف

من بين أهل البصرة، كان هناك المسيحيون ويسمون بالسريان أو الكلدان، واليهود ويسمون بالرهانانيين يسكنون محلتين خاصتين بهما، القرائين والقلموديين، وكانت محلة القرائين موطن الجبر اليهودي في البصرة «يفت بن علي البصبي» توفي عام 920هـ، أدى موت البصرة البجلي من القرن العاشر إلى القرن الثالث عشر التي تحوّلها إلى قرية صغيرة تعرف بالزبير، في المقابل نشأت بصرة ثانية في شمال العشار في موضع الأبله القديمة بالقرب من الشاطئ الأيمن لشط العرب، فوُقتت تحت التأثير الأزدي المحتمل بالرفاعية، وهناك صفوة صغيرة مختلفة تحيط بها أكثرية شيعية غروية.

بحسب ما جاء في معجم البلدان، حل المسلمون في البصرة (الأولى) بقيادة عتبة بن غزوان ثم توجهوا



جوامع ومقامات

كان في البصرة 17 الف جامع ومسجد، وقد لا يصدق المرء وجود مثل هذا العدد، وسبب كثرتها سعة رقعة المدينة وكثرة السكان وتمكن العقيدة الإسلامية من قلوب البصريين. تؤكد الكتب أن أبا جعفر المنصور أحصى فقراء الدراويش في مساجد البصرة، فبلغ عددهم 60 ألفاً، بمعنى أنه في كل مسجد كان يرباط أربعة أو ثلاثة من الفقراء والدراويش.

من أبرز مساجدها: مسجد بني مجاشع، بناه زياد بن أبي سفيان، مسجد الحدان الذي نزلت فيه السيدة عائشة عند قدومها إلى البصرة، جامع أنس بن مالك، مسجد عثمان، مسجد بني عباد، ومسجد طلحة بن الزبير. ذكر البلاذري في فتوح البلدان مسجد عاصم بن دلف ومسجد إياس بن قتادة، يذكر أن مساجد البصرة زادت، خلال سنوات قليلة من دخول الإسلام، على 7 آلاف، بالإضافة إلى جوامع القبلة، الغنامة والكوان، وهو الأثر التاريخي الكبير.

هناك أيضاً، جامع الإمام علي؛ صعد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ليخطب بالناس خطبة قال فيها: «إني سمعت رسول الله (ص)

ثم تبذل اسمها في القرن السابع إلى الأبله، قامت مملكة ميشان الأرامية بمساعدة الملوك السلوقيين، وظلت مملكة ميشان تحت النفوذ السلوقي ثم الفارسي حتى عام 226م. حينما اجتاحتها جيش الملك الساساني أردشير وإجتاح معها مملكة حاطرا «الحضر».

أصبحت مدينة «فرات-ميشان» في القرن الرابع للميلاد مدينة سريانية، واهتمت معظم سكانها الأراميين إلى المسيحية واشتهروا بصناعة القوارب، وكانت مركزاً للتجارة بين بلدان الخليج العربي والعراق وإيران.

طلت هذه المدينة قائمة حتى القرن التاسع الميلادي وكان أسقفها آنذاك عالماً مشهوراً وهو أبشوعدياح الذي انتقل منها إلى البصرة، بعدما غدت مدينة مهمة، ولقب بـ «البصري» حيناً وبالمدني، ألف كتاباً مهماً في التاريخ السرياني وهو «الدورة في بلاد فارس والعراق»، في عام 860م تقريباً وذلك قبيل وفاته، وسبق كتاب «الدورة» للشاهشي بأكثر من قرن من الزمن، أضاف معلومات مهمة عن المدارس في العراق ومنطقة ميشان التي هازمت الخمسين، وكانت تدرس فيها السريانية واللاهوت والمنطق والرياضيات، من بينها «الاسكول مار ماري» في دير «قني» ومدريستي «الحيرة» و«الأنبار» اللتين رُسّتا على الأرجح اللغة العربية في نهاية القرن السابع للميلاد. هكذا نجد أن أرض البصرة، كجزء من أرض العراق القديم بما فيها ميشان، كانت غنية بالثقافة الأصلية المنبعثة من أرتباطها بالحضارات والأقوام التي قدمت الكثير من النشاطات الإنسانية المعاصرة كالأراميين والكلدانيين والعرب وغيرهم.

في العصر العباسي الأول، ازدهرت البصرة وبرز فيها أعلام في اللغة والفقه والأدب. عام 781 م، احتلها صاحب الزنج وعاش فيها خراباً، ثم احتلها القرامطة سنة 924م فخربوا ودمروا كل ما وقع في أيديهم، سنة 1258م، استولى عليها المغول، ثم احتلها العثمانيون 1534 م في عهد غير بعيدن كان الجندمة العثمانيون يحكمون المدينة نهاراً ويغلقون ليلاً أبواب قلعة القشلة التي بناها. تعتبر ال التي بكرة أول أسرة سكنت البصرة سنة 635هـ، بعد فتح البصرة من قبل القائد عتبة بن غزوان، وكان لها دور كبير في المجالات الاقتصادية والدينية واشتهرت بأنها أول من زرع نخلة في البصرة وأول من بنى الحمامات وأول أسرة يولد لها طفل هناك هو عبد الرحمن بن أبي ال بكرة، وساهمت في بناء هذه المدينة وشق الأنهار والجداول لإصلاص المياه من شط العرب. من غرائب الأحداث التاريخية في هذه المدينة التي لا يعرفها المواطن البصري أنها مدينة ألف والي ألف معركة.

### مشاهد من البصرة

تجد الشناشيل التي عرفت بها البصرة وكذلك تمثال السياب بالقرب

من الكورنيش، يطل عليك الكثير من رموز المدينة، يشخصون أمامك بكامل هيئاتهم: الحريري والغراهمدي والحافظ والأصمعي والدؤلي، تمازج بـ «سوق الجمعة» في البصرة العتيقة، وحديقة الأندلس التي أعيد إليها رونقها وكذلك مقبرة الحسن البصري. من مشاهيرها الذين دُفِنوا في مقبرة الحسن البصري، رابعة العدوية ومعادة العدوية، ومريم البصرية وشعبة بن الحجاج وخالد بن صفوان والشاعر الفرزدق.

وتأمل، تستدعي «بصريانا» صوراً لمدينة تبددت منذ زمن، إذ يسرد خضير، في تفاصيل تنطق بالحُب، اكتشافه لمدينة وهو طفل صغير، عطلت المسلمين، أسواق السلع الرخيصة في المدينة ومرتاديها، أفلام هوليوود المعروضة في السينما المحلية، الحياة اليومية خلال الحرب الإيرانية العراقية، قنوات البصرة وأنها رما.

### شعر

كانت البصرة تزدهر بعيد نوروز أو «السلة»، فحتشد على ضفتي شط «الخورة» المطربون في «الإلام العشارية» جمع بلم، وهو زورق خاص بالبصرة يشبه زورق مدينة البندقية. يذكر أن الشاعر بدر شاكر السياب عاش على ضفاف شط «الخورة» وشرب من مائه حيث تقع قرية «جبحور» عاصمة ثورة الزنج العرفية أيضاً.

ارتبط النخيل في أذهان سكان البصرة بالخبر والعتاء، وتؤكد الحكايات التي أقرها الموروث الشعبي أهمية أشجاره وضروره العنابية بها. هنا يلتقي ابن النخيل بدر شاكر السياب مع المعري الجواهري وينادي: «عينك غابنا نخيل ساعة السحر».

كلما ابتل جسد البصرة بأولى قطرات المطر، يبنهض الشاعر السياب في ذاكرة البصريين لينشد

### بحسب ما جاء

### في معجم البلدان

### حل المسلمون في

### البصرة (الأولى) بقيادة

### عتبة بن غزوان، ثم

### توجهوا إلى الأبله

### واستولوا عليها

قصيدته الأثيرة عن المطر، فيرددون مع شاعرهم: «مطر، مطر، مطر»، فيبذل المطر بشعر السياب، ويزدهر قبره بقطرته. تزخر البصرة بالعلماء من الفراهيدي والغرابي والحسن البصري وغيرهم الكثير من كتاب وأدباء وشعراء الذين عرفهم التاريخ. قال بن أبي عبيدة المهلبى بمدح البصرة: «ويا حسن تلك الجاربات إذا غدت/ مع الماء تجري مصعدات وتندحر». كذلك تحفني رواية محمد خضير «بصريانا» بمسقط رأسه، البصرة، الكائنة على نهر شط العرب جنوب العراق.

يختلف قاطنو المدينة عن الدخلاء في معرفتهم لشوارعها وقصصها، كذلك يفرق خضير بين مدينة البصرة الحقيقية و«بصريانا»، مدينة مخيلة خلفها عبر القصص والتجارب والفلكلور والتبصر، لتغدو الرواية بذلك منكرات ورواية مصورة عن رحلة وخطاب غرامي

## رمضان في عيونهم

### استبرق أحمد:

### أهمية الكتاب لا تقاس بعدد قرائه!

تؤكد الكاتبة استبرق أحمد أن قراءة أي كتاب لا تعني تميزه وصلاحه للمطالعة، مشيرة إلى أنها تحرص على القراءة للتعرف إلى جودة النتاج الأدبي المكتوب، موضحة أن القراءة تمنح القارئ فرصة تصنيف الكتاب وفقاً لأهميته.

كيف تبدئين يومك في رمضان؟ رمضان هو الذي يبدأ بطقوسه المحددة، بلذة وتوق لبقومه، ووجدونا ضمن أجواء لا ندانيها أجواء أخرى بفتنتها تمتد في أنحاء إيامه ولا تغفو، يقابلنا عطرش دائم لحضوره وجوع شديد لنوابه، هكذا يبدأ يومي فعليا والذي أزيجه بقراءات وإنهاء التزامات حياتية لكنها لا تغيب أثره في صفاء النفس وهناءتها.

هل تخصصين أوقاتاً للزيارات العائلية والاجتماعية؟ ليست اجتماعية بطبعي، تحظى الزيارات الاجتماعية برصيد ضئيل لدي، لكن أمضي الأسبوع الأول في رمضان، خصوصاً في طقوس لازمة، لتعويض ممارستي لشبه العزلة، عبر لقاءات الأهل وتقديم المحبة والتقدير لكل من عيبتنا عنه الوقت والانشغالات.

هل تقرئين في رمضان أعمالاً روائية أو كتباً ثقافية؟ ما يسبق رمضان هو الوقت الأوفر في القراءة، خلال الشهر الجميل تخفّف القراءة، للأجواء الرمضانية الممزجة والالتزامات الاجتماعية والعبادية، نقلل من القراءة وإن لم نقطعها بشكل كلي، وبالتالي أقارب الأعمال الروائية من وقت إلى آخر، ويتبعها الكتب الفكرية على نحو أقل.

هل تقرئين صحفاً أجنبية، ولماذا؟ كتاب المفضل؟ لا يوجد كتاب مفضل، تأتي صفة التفضيل من لحظة استغراق في كتاب بخير الفرح الداخلي واستمتاع بالمزيد من لذة وفائدة، كلما عبرت المزيد من تخومه وودياته وغاباته التي لا تذوي شغاعتها.

كتاب الطفولة؟ يد تعلبك كتاباً ومعرفة، ويد أخرى تربت عليك، هكذا كان الوالدان بالنسبة إلي، وعي وحنو، لذا أتذكر جيداً، مجلة «مادج» وكتب مجموعة «المكتبة الخضراء» قصص مغبون كاتبتها، فلا تجري الإشارة إليه، ولا من أي البعثات وفدت، ويظل لإنسانيتها محتوى غذب وخلق، كتب حاكمت مخطلتنا بتجلياتها البيضاء وما زالت النوستالجيا راسخة هناك.

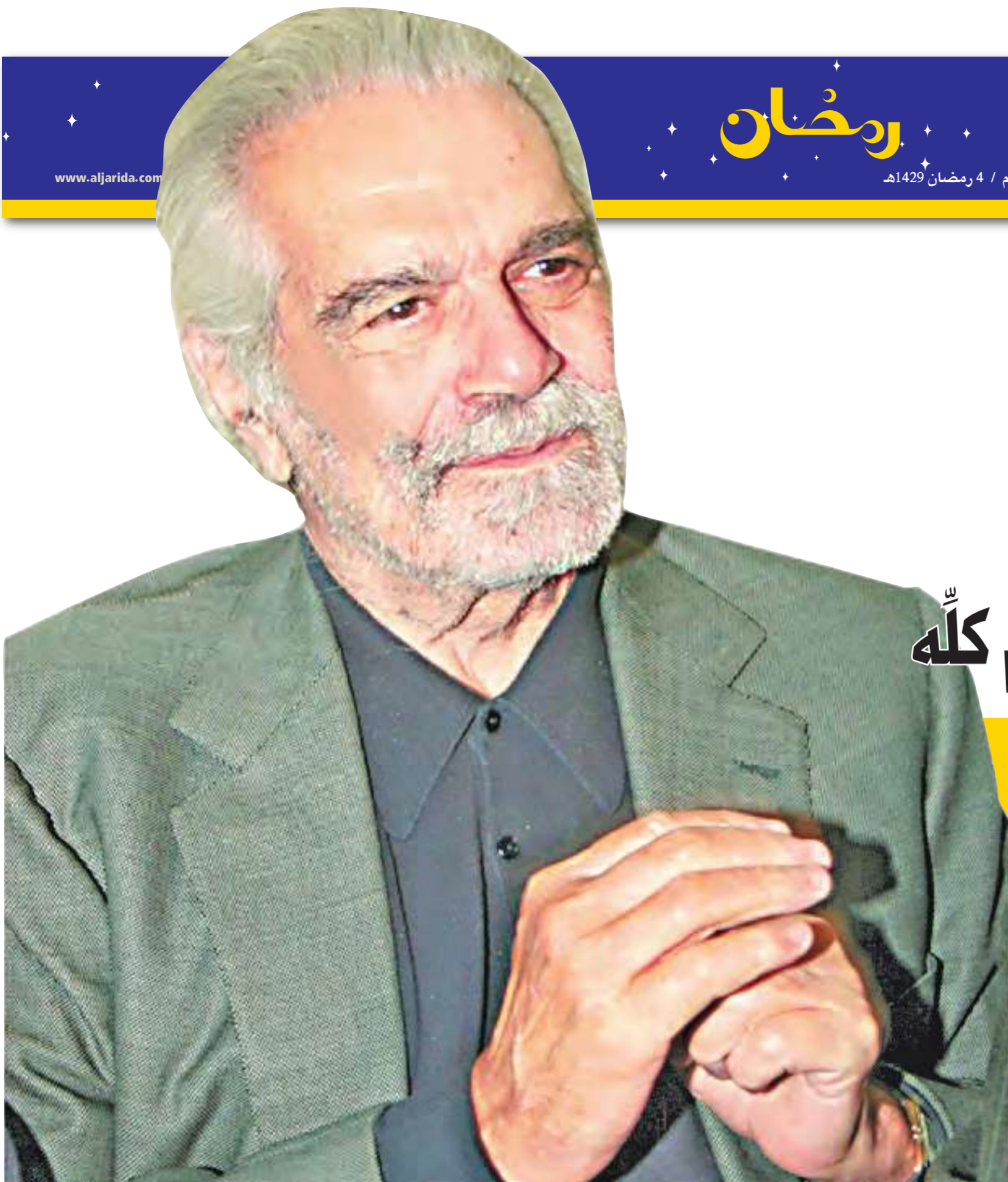
الكتاب الذي تقرئينه الآن؟ «أساليب السرد في الرواية العربية» لد صلاح فضل. الهويات متعددة لكنها تخبو أمام القراءة ورياضة المشي وغيرهما من تنويعات على وتر الهواية.

حاورها للافك الشمري

## من ذاكرتي

دعوتك للجنف القريح البسهة لدي، وللنوم القليل البشرد وما ذاك بخلا بالحياة وإنها لأول مبدول أول مجتد وما الأسر ما صقت ذرعا بحمله وما الخطب مما أن أقول له قد لنيل العدى إن لم يصب فكان قد ولست أبالي إن ظفرت بمطلب يكون رخيصاً أو بوسم مزود ولكنني اختار موت بني أبي على صهوات الخيل غير موسد وتابى وإبى أن أموت مؤسدا بأيدي النصارى موت أكمد أكيد نضوت على الأيام ثوب جلادتي ولكنني لم أنض ثوب التجلد دعوتك والأبواب ترتج دوننا فكُن خير مدعو وأكرم منجد

أبو فراس الحمداني



## محطات في حياة «المسافر» (4)

# عمر الشريف... يوم ولدت قررت أمي أن أكون مشهوراً في العالم كله

توقنا مع عمر الشريف في الحلقات السابقة عند موقفه من صورة وطنه التي اختلفت عن صورة قديمة ارتبط بها في وجدانه، عندما كان التسامح هو عنوان المرحلة، أما اليوم فقد صار للمرحلة عنوان آخر هو «العنف»، لا يعرفه ولا يفهمه ولا يريد أن يتعرف إليه، ويفضل أن يعيش بروح المرحلة القديمة ومعطياتها، إنساناً ودوداً ومتسامحاً، لديه صدر رحب لاستيعاب الآخر، فهو يدرك جيداً أنها الطريقة الصحيحة للعيش في الحياة، ويعرف بحسب حسه وقلبه المقامر أنها الوسيلة الأفضل لجذب الآخر من دون اصطدام.

القاهرة - نوال صبيح

في مكان ما في وسط باريس وفي أحد أحيائها الفقيرة والقديمية في زمن الستينات، كان ثمة رجل صوفي عجوز حكيم أصله تركي مسلم اسمه إبراهيم، ينظر إلى العالم نظرة فلسفية من وراء الرفوف المليئة بالمعلبات في متجر البقالة الذي يمتلكه، وكان يقع على ناصية شارع في عمارة تسكن في إحدى شققها المتواضعة عائلة يهودية فقيرة، أب مهمل وقاس ومكتئب، وابن مزاحق يعاني من علاقة صعبة مع والده، لا يوجد فيها سوى الألم من قسوة وإهمال ونوبات سكر، سماه أبوه «مومو» تدليل «موسى»، اعتاد أن يأتي إلى متجر العم إبراهيم يوماً لشراء احتياجات المنزل، وكان في كل مرة يغافله عند خروجه

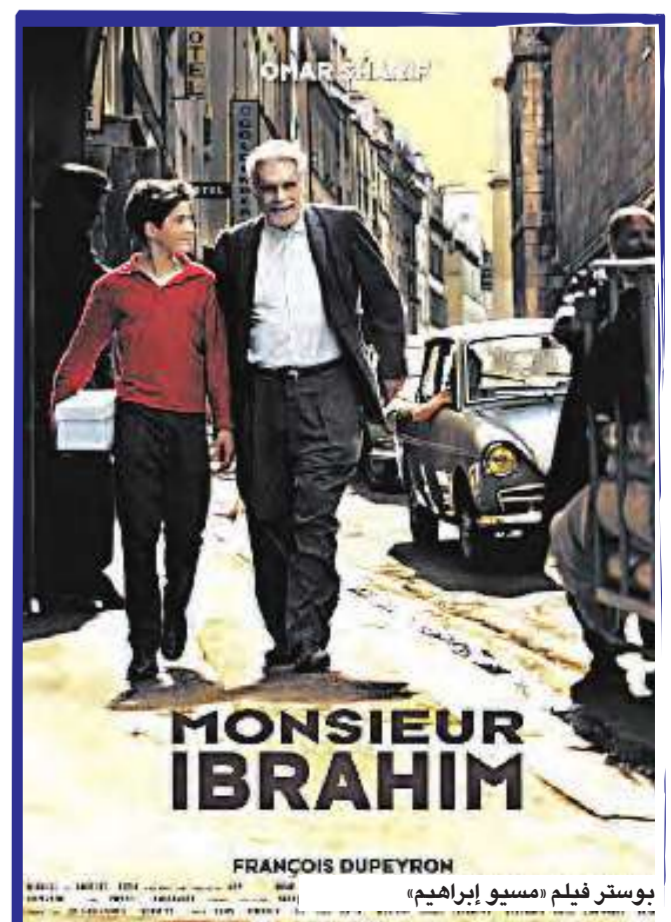
وافق مومو بفرح، مرت الأيام وأصبح العم إبراهيم بمثابة أبيه وصديقه وأمه أيضاً... عندما كان يضايقه أمر ما، يستمع إليه بانصات إلى أن ينهي كلامه، فُخرج له كتاباً من أحد الأراج ويطلب منه أن يفتح صفحة عشوائية يقرأها له إبراهيم بينما لا يفهم مومو شيئاً، لكنه يشعر بأنه صار مطمئن البال، وبعدها يتناقش معه إبراهيم الذي يتفلسف من دون أن يدرك ذلك، لم يجد الصبي «مومو» الذي لا يتحدث إليه أحد إطلاقاً، ولا يتصل أبداً بأي شخص، في كلام إبراهيم أي معنى في البداية، لكن عندما فُكر فيه أدرك أن الأخير ليس أحق، وتعلم أن يثق به، وهكذا ربطتهما صداقة عميقة، حتى صار العم مرشد مومو وناقشته للتعرف إلى الحياة، وفرصته لاستعادة حب الحياة والتمتع بها، وعندما هجره أبوه السكير القاسي تناهه إبراهيم وسافر معاً إلى تركيا، مسطراً رأسه وأدخله إلى عالم نشاته ليكتشف سر الحكمة والتسامح، يموت إبراهيم هناك ويترك مومو ومعه الكتاب الذي تعرف في النهاية أنه القرآن الكريم.

تلك باختصار قصة فيلم «السيد إبراهيم وأزهار القرآن» المأخوذة عن رواية بالإسم نفسه للكاتب إريك إيمانويل شميت، والتي تحولت فيما سينمائياً من إخراج الفرنسي فرانسوا دوبيرون. جسّد الشريف شخصية السيد إبراهيم، ونال عليها جائزة «سيزار» لعام 2003، قال عن الفيلم في المؤتمر الصحافي لمناسبة افتتاح عروضه: «بالنسبة إليّ هذا الفيلم ليس دينياً أو حتى سياسياً، ما أحببت فيه أنه قصة حب، فيلم عن البشر، عن التسامح، الأصغر الوحيد الذي أريده هو أن يصبح الناس أسعد قليلاً، وأطيب قليلاً عندما يشاهدونه».

والجمهور هما ما تمنّاه ورغب فيه من خلال فيلم يدعو إلى

التحاور بين الأديان ممكن ويمكن أيضاً توظيف الدين ليس لنش الحروب وإنما للحب ولا يجدر بنا تصنيف الناس بحسب ألوان بشراتهم ومواطنهم

من المحل ويسرق قطعة من الحلوى. في أحد الأيام، نسي أن يأخذ قطعة الحلوى عند خروجه فشاده العم إبراهيم وأخبره أنه نسي أن يأخذ قطعة السكر. يعلم عن سرقته شيئاً، وناشده أن يسامحه ووعده بالاسبق مجدداً، فقال له العم إبراهيم: «لا... بل عدني بالاسبق شيء في حياتك، وكل يوم عند خروجك من محلي... خذ قطعة الحلوى فيكي لك».



بوستر فيلم «مسيو إبراهيم» François Dupeyron

لخمسين عاماً. لا يوجد أجمل من أن يشعر الإنسان، أي إنسان، ولا أقول الفنان فحسب، بتكريمه وهو على قيد الحياة وبهذا الشكل». من ناحيته، قال مدير مهرجان «البنديقية» موريتز دي هاديلن، وهو يسلمه الجائزة: «لا يسعني إلا أن أعبر عن مدى فخري بتقديم الجائزة لعمر الشريف، إنه رمز لرجل كان دوماً في صف الحوار بين الأديان».

## تيمية الحظ

جلب فيلم التسامح والمحبة لرجل التسامح السعادة والمزيد من الجوائز، من بينها، جائزة «سيزار» أفضل ممثل في باريس على دوره في «السيد إبراهيم وأزهار القرآن»، في

عندما التحقت بالمدرسة كانت والدي تعاقبني بالترتيب الأول بلعقة ساخنة تقبل إلا أن أكون ممتازاً في كل شيء

العام نفسه الذي فاز فيه فيلم «الغزوات الهمجية» للمخرج الفرنسي الكندي دينيس أركاند بجائزة أحسن فيلم، خلال حفلة توزيع جوائز سيزار التي تقدمها الأكاديمية الفرنسية للفنون والتقنيات والسينما، بروي محاولات أستاذ جامعي يساري وهو على فراش الموت المصاحبة مع ابنة التاجر في بورصة الأوراق المالية، كذلك حصل فيلم «النهر الغامض» لكليمنت استودو على جائزة سيزار لأحسن فيلم اجنبي وفيلم «وداعا لينين» ليوولفغانغ بيكر على جائزة أحسن فيلم.

كان الفيلم «تيمية» حظ أوصلت الشريف للحصول على ميدالية «التنوع الثقافي» للحوار بين الشعوب، وهي ميدالية استحدثتها «اليونسكو» وتحمل اسم المخرج السينمائي الروسي الكبير سيرغي اينشتاين بصورة منحوتة له... ولحظة حصوله عليها قال له كوشيرو ماتسورا المدير العام لمنظمة اليونسكو: «إنك إحدى الشخصيات التي تتمتع بأعلى درجات التقدير في السينما العالمية، والتي تعشقها الجماهير. يطغى الجانب البشري على الشخصيات كافة التي أداها، كذلك ورت ثقافات عدة كالسورية واللبنانية والمصرية، ثم تبني ثقافة الغرب من دون نسيان جذوره... قصة حياته تعبير عن تلك التعددية الثقافية، التي تمثل لثورة لا تقدر بثمن، من أجل الحوار بين الشعوب». استمع إلى ماتسورا بالقول: «إنها أجمل شيء كان يمكن أن يقدم إليّ، إذ أن هذه المدالية تمثل كل ما أؤمن به».

تقدر بثمن، من أجل الحوار بين الشعوب». استمع إلى ماتسورا بالقول: «إنها أجمل شيء كان يمكن أن يقدم إليّ، إذ أن هذه المدالية تمثل كل ما أؤمن به».

كنت أحب تناول الحلويات والشوкола فزاد وزني بشكل ملحوظ فقررت أمي أن ترسلني داخلية كي لا يتناول الطعام كما يحلو لي، ولما عرفت العالمية

تضفي سحرها الغامض عليه، وهي ملامح لم تكن وليدة الصدفة وإنما خرجت من رحم زمن ومكان كان لاثقاً بالسحر والغوض، من الإسكندرية في زمن التسامح والأفق المفتوح على الجميع بلا استثناء، وربما هذا ما جعل المدينة متسامحة، قال عنها عالم النفس اليهودي جاك حسون (وهو واحد من أبناء الإسكندرية) «من يغادر الإسكندرية لا يغادر الإسكندرية أبداً»، وذلك حين اضطر إلى مغادرتها مثل كثيرين من

للحوار بين الأديان والذي أدى في النهاية إلى الإحتواء الذي وصفه الشريف بأنه مهم، موضحاً: «لا أفرق بين الناس، لا باديانهم ولا بحسنياتهم، الإنسان إنسان، إما أن يكون طيباً أو شريراً، لا يعدّ «السيد إبراهيم وأزهار القرآن»، الحامل معاني التسامح والانفتاح بقدر ما يعبر عن ملحم صار يميز الشريف بعد خبرة السنين، جزءاً من «الطشة» وداعة وحذ ضربت الفنان القدير بعد مشواره الحافل في الفن والحياة فحسب، بل لمس كذرة المدفون في قلبه الذي جعله شخصية مفردة لها «كاريزما» تؤثر في من يقرب منها أو توتر في قلبها من بعيد، إن بدت بسيطة أو متواضعة أحياناً إلا أنها تحمل ملامح الشخصيات الأسطورية قلباً وقالباً، ولديه روح المغامرة والمقاومة التي

## فيكتوريا... القدر والصدفة

كان الأمر إذن على هذا النحو من العمق والشدة لدى الشريف الذي شهدته الإسكندرية ولادته ورسخت في داخله أهم قيمة، هي التسامح، والتي فرضت نفسها دائماً على حياته، وجعلته يسافر ويعود إليها بالشغف القديم نفسه، حتى بعدما انتقل إلى القاهرة بحكم عمل والده عاد إليها للدراسة، لم تكن العودة من اختياره، كان أصغر من أن يقرر ذلك، ومجرد صبي صغير دللته أمه وخشيت عندما رأت ابنها الوحيد، التي أرادت أن يكون جميلاً دائماً، تصببه بدانة

مفرطة ولافتة إلى درجة أنه صار محط التعليقات الساخرة من المحيطين به، ما سبب قلقاً شديداً للام، فقررت في لحظة حاسمة أن يفارقها ابنها لإحاقه بمدرسة داخلية تبدي عنابة بالرياضة وفيها حصص رياضية إلزامية وملاعب متنوعة، ليستعيد رشاقته ويصبح قوامه رياضياً. وفعلاً دخل إلى «فيكتوريا كوليدج»، أشهر مدرسة إنكليزية في مصر كانت لا تضم إلا أبناء الصفة والطبقة الحاكمة، فتركت في نفسه وتكوينه أثراً بالغا، فيها تعرف إلى طلاب أصحاء، ولو لم بعد ملوكاً ومفكرين ونجوماً، من الملك حسين إلى إدوارد سعيد مروراً بيوسف شاهين، ولو لم يلتحق بتلك المدرسة لربما كان شخصاً آخر غير عمر الشريف الذي عرفناه.

يقول الشريف: «يوم ولدت، قررت أمي أنني سأكون رجلاً شهيراً في العالم كله، بل الأجل في العالم، وعندما التحقت بالمدرسة، كانت تعاقبني إن لم

أحصل على الترتيب الأول بلعقة ساخنة، لم تكن تقبل مني إلا أن أكون ممتازاً في كل شيء». يضيف، وعلى حياها علامات الفرح: «لم أكن أتصور أنني سأصبح يوماً ممثلاً شهيراً ووسيطاً، كما يقول عني الناس، وربما لم أكن لأدخل عالم التمثيل من الأساس لولا ما حدث لي

إرسالني إلى تلك المدرسة لم يفد صحتي النفسية والبدنية فحسب بل أفادني في تعلم اللغة الإنكليزية وإتقانها، ولولا ذلك لما شاركت في فيلم «لورانس العرب» ولما عرفت العالمية

في سن 11 أو 12 عاماً، كنت أتناول الحلويات والشوкола بشراهة عجيبة فزاد وزني بشكل ملحوظ، قررت أمي أن ترسلني إلى مدرسة داخلية كي لا أتناول الطعام كما يحلو لي، وأجبر على إجراء تمارين رياضية، ومن ثم أفقد وزني وأصبح رشيقاً، ما يشير إلى مقدار وعي أمي التي، على الرغم من أنها لم تكن مثقفة كانت «ست متعلمة»، وتعرف بفطرتها كيف تحافظ على صحتي البدنية والنفسية، لم يفد إرسالني إلى تلك المدرسة صحتي النفسية والبدنية فحسب، لكنه أفادني في تعلم اللغة الإنكليزية وإتقانها، ولولا ذلك لما سحنت لي فرصة المشاركة في فيلم «لورانس العرب»، ولما عرفت العالمية».

في «فيكتوريا كوليدج»، لم يحصل الشريف على رشاقته وعلى الصورة الجميلة التي سعت أمه إلى وضعها في إطارها فحسب، بل كان طالباً متفوقاً لا يقل ترتيبه عن الأول دائماً، حتى أنه أصيب بالدهشة حين جاء ترتيبه الثاني ذات مرة، وكان والده يتابعه من بعيد ويحفرزانه على المتابعة، أراد ما بعد في عمله التجاري، أما الأم فتمتعت أن ترى ابنها جميلاً ومرموقاً وسط أقرانه من أبناء الطبقات الراقية والثرية، أما الابن فكان له اختيار آخر رقبه له القدر والظروف... «فيكتوريا كوليدج» مدرسته الإنكليزية التي أضاعت له موهبته ودلته على بداية الطريق. ذلك ما سنعرّفه في الحلقة المقبلة.



صورة تذكارية مع بطل الفيلم



لقطة من الفيلم



## صوت الحب والأنس والطرب

4

## أميرة الأحزان أسمهان...

آمال تعاني سوء التغذية...  
وفريد بائع في «الموسكي»

عاشت الأم وأولادها ظروفاً صعبة بعد أن أنفقت كل ما كان معها من مال، بل وعرفوا الفقر والجوع والحرمان. لم يكن هناك حل سوى أن يترك الشقيق الأكبر فؤاد الدراسة ليتحق بعمل، فقد تساعده فروشه البسيطة التي سيكسبها الأسرة. وكان ذلك بمعرفة أحد الجيران، حيث كانت الأسرة عرفت وسط جيرانها في باب البحر. قبل فؤاد أن يعمل لدى الدكتور شلبي طبيب الأسنان الشهير آنذاك في حي الموسكي بقرش بسيطة، لكنها كانت مهمة جداً في ذلك الوقت الذي تخلى فيه الجميع عن الأسرة، حيث استنفدت كل المال الذي تملكه وانقطعت أخبار الوالد. من خلال تردد عائلة علي مدرسة الأراهيات في بشرا والتي تدرس فيها «آمال»، استطاعت أن تدبر لها إحدى الأراهيات عملاً في الأديرة، فتقوم بأعمال التنظيف مقابل قروش بسيطة أيضاً، يمكن أن تساعدها بجانب قروش فؤاد التي يتكسبها من عمله لدى طبيب الأسنان.

## القاهرة - ماهر زهدي

لكن حياة الضنك تلك لم تستمر طويلاً، وذات يوم طرق باب الأسرة موظف من الجامعة الأميركية يدعو الأم وأولادها لمقابلة البارون إيكيرين، وهو مليونير أميركي كان محباً بشيرة الدرود وصمود «آمال» الأطرش، أمام فرسنا، إن كان يمدهم بالمال والسلاح، وقرر مساعده الأسرة بمنحها 100 دولار شهرياً، وبذلك انفرج الضيق وتحول اليوس إلى رخاء، إذ عرفت الحلوى الشامية طريقها إلى بيتهم للمرة الأولى منذ مجيئهم إلى مصر، واستمع الجيران إلى صوت بلبل يصح في بعض أوقات النهار والليل، عندما تشد عالية بأجمل ما لديها من أغان.

تعرضت آمال لسوء التغذية بعدما نضب مورد الأسرة ومصدر ارتعاشها، عندما سافر المليونير الأميركي الذي كان يمدهم شهرياً بمائة دولار. في تلك الأيام، عرفت آمال الجوع والحرمان، وفي أحد الأيام خلا البيت من أي طعام فارسلتها والدتها لاقتراض بعض المال من الدكتور عبد الرحمن الشهدندر، أحد الزعماء السوريين، والمقيم في القاهرة وعلى معرفة بأسرة الأطرش، وكان منزله في منطقة

قرر البارون إيكيرين  
مساعدة أسرة اسمهان  
بمنحها 100 دولار  
شهرياً فعرفت الحلوى  
الشامية طريقها إلى  
بيتهم للمرة الأولى  
منذ مجيئهم إلى مصر

غاردن سيتي، التي تبعد كيلومترات عدة عن حي الفجالة، فقطعت المسافة كلها مشياً على الأقدام، وحين قابلته وأبلغته رسالة والدتها عن سوء حالتهم قدم لها «ريلا» واحداً عادت به إلى أمها، وعندما رآته والدتها بكت وبكت معها آمال وقدرت في ذلك الوقت بأنهم أوشكوا أن يتسولوا.

## مسارح روض الفرج

مر وقت طويل انقطعت فيه أخبار «السويداء»، حيث بقيه الأب ويقال، ولم يبق أي أمل في أن يجيء العز القديم وذكريات الذكر، ماذا تفعل الأم كي تواجه الحياة؟ استقر رأيها على أن تغني في «روض الفرج»، وهو

## فريد يدرس الموسيقى

قرار خطير... جد خطير، لم يملك الصغيران فؤاد وفريد إلا أن يقابله بالوجوم. أما آمال فكانت أصغر من أن تعني القرار، ومن ناحيتهما القزم فؤاد وفريد بان يذهبا مع أمهما إلى حيث تغني، فيمكتان في الكواليس التي أن يجيء دورها في الغناء، فيهرق فريد السمع إليها وفي قلبه حسرة، وفؤاد الذي يعرف قدر أهله أكثر مما يعرف فريد يتمرق قلبه، غير أن حزن فريد يتجدد أمام سماع الموسيقى والغناء، فذلك هو الفن وهو أسمي ما في الوجود، ولا شيء عنده يعادل أهة الاستحسان عندما يسميها من المستمعين أو من نفسه، عمل شريف لا يبار عليه، لماذا يحزن. أما فؤاد فكان له رأي ومشاعر مختلفين، فهو يرفض أن تعمل أمه كعغنية في المسارح، ولولا ضغط الحاجة وضيق ذات اليد لمنعها من ذلك، يجلس كل منهما، فؤاد وفريد، يجتر خواطره مع نفسه، فإذا فرغت الأم من الغناء عادوا إلى البيت في عربة «حظور» يجرها جواد وأيقظوا آمال من نومها عند الجيران، وفي كثير من الأحيان تضطر آمال لأن تذهب لتقضاء اليوم عند أسرة أحد الأسر التي تعرفوا إليها،

لحين انقضاء اليوم وعودة الأم ويصحبها فؤاد وفريد. كانت آمال تعودت على زيارة أسرة الأمير إاي محسن بك، من وقت إلى آخر تلهو مع أولادهم، ويتقضى معهم النهار، وكان بيتهم في شارع الشيخ ربحان، بالقرب من ميدان عابدين، وفي أحد أيام الشتاء، ذهبت آمال، وبقيت معهم طوال اليوم، وما أن استعدت للرحيل، حتى انهم سبقونها بسيارتهم إلى منزلها في حي الفجالة، في ظل البرد القارس والأمطار العزيرة، فعرضوا عليها البقاء إلى أن ينتهي المطر. بقيت بعض الوقت، لكن المطر في تزايد مستمر، فعدلوا عن الخروج بالسيارة، وأمال تنظف والليل يهجم ببردته وأمطاره، فقررت الذهاب؛ لكن ماذا ستفعلن في ذلك الجوم المطير؟

استقر رأي الوالدة  
على أن تغني في  
«روض الفرج» وهو  
قرار خطير لم يملك  
الصغيران فؤاد  
وفريد إلا أن يقابله  
بالوجوم

ما ان علم أحمد زكي باشا بحب فريد ونموه في الموسيقى، حتى قرر أن يساعده في دراسة الموسيقى، وكتب له «بطاقة توصية» وقال له: خذها إلى مصطفى رضا.

«أين؟»  
- في نادي الموسيقى الشرقي، معهد الموسيقى العربية راهناً، فهو رئيس النادي.

استقبل مصطفى رضا فريد الأطرش بما يليق أن يستقبل به من يحمل بطاقة أحمد زكي باشا؛ على العين والراس بطاقة الباشا، لكن لا شفقة لك عندي إن لم تكن فنانياً تتحنن العرف على آلة موسيقية. انلجت العبارة صدر فريد وقال: نعم، هل يسمح وقت سيادتكم فتسمع عزفي على العود؟

كان يقول لمدرس الحساب كلما انزل به العقاب إنه لن يبيع «البطاطس»، لذلك فإن الحساب لا يهيم، وما هو يبيع القروش ولا بد من أن يكون مفتوح العينين معاً كي لا يخطئ ويضطر لدفع قروشه البسيطة عنه الخير دائماً.

خرجت آمال بكبرياتها  
وكانها تريد أن تستقل  
سيارة أجرة وخجلت  
أن تقول إنها لا تملك  
قرشاً، وسارت تحت  
المطر من عابدين حتى  
الفجالة

ثمنا لخطئه، وإذا ما جاء موعد «الأوكازيون» السنوي فإن على فريد واجبا آخر، وهو أن يركب «دراجة هوائية» ويحمل الإعلانات التي تتحد موعده، وفرص الزبائن فيه، ويطوف الأحياء والشوارع، يصعد إلى البيوت فيقذف بالإعلانات من تحت الأبواب، أو يضعها في صناديق البريد في العمارات الكبيرة، أو يسلمها باليد للجمهور في الشوارع، وله عن هذا العمل الإضافي عشرة قروش.

نبوءة السنباطي...  
ومفاجأة داود

كان فريد سعيداً بهذا الشقاء، خصوصاً أنه يتقاضى عنه أربعة جنيهات شهرياً، وهو

مبلغ كبير في ذلك الوقت، وقد أمضى في عمله هذا فترات الإجازات، وكان يذهب إلى المعهد مساءً، كانت القروش القليلة التي تدخل جيبه تمنحه إحساساً بالرضا بأنه عائل الأسرة، وبأنه يستطيع أن يكسب بعرق جبينه، وقد تصببه ضربة شمس فلا يبالي، وقد كان في يقينه أن العمل عند «بلاتشي» لن يستمر طويلاً بعد ذلك الإطراء على فته الذي سمعه من استانه في معهد رياض السنباطي. بعد أن تتلمذ فريد على يديه عاشاً اتقن فيه العزف على العود كموسيقى محترف، فوجئ في أحد الأيام بالسنباطي يدخل عليه ذات يوم وهو يقول له: لن اعلمك بعد اليوم!

تقلب جبين فريد ورد: لماذا يا أستاذ... هل أخطأت في شيء؟ ضحك السنباطي وهو يربت على كتفه. - بالعكس، لكن ليس عندي بعد اليوم ما علمته لك، فقد أصبحت بارعاً بما فيه الكفاية، بل ويمكن أن تنافسني، وسيكون لك شأن عظيم.

ترك فريد أستاذه السنباطي، وكلماته تطارده، وراح يفكر فيها، وكيف يحقق تلك النبوءة؟ في هذا الوقت، بدأت عالية تعمل في حياكة الملابس للسيدات، وكان ما تحصل عليه قليلاً لكنه بقي شر الجوع، وذات يوم ذهبت لتوصيل ما حاكته من فساتين لبعض

النسوة السوريات، وكان مجتمعات في بيت إحداهن، من خلال حفلة سمر وموسيقى وغناء، وكان جميعاً يعرفون قدر عالية وصوتها الساحر، فطلب منها أن تشدو لهن إحدى أغانيها على العود،

ما أن علم أحمد زكي  
باشا بحب فريد  
ونموه في الموسيقى،  
حتى قرر أن يساعده  
في دراسة الموسيقى  
وكتب له بطاقة  
توصية

وشاءت المصادفة أن يتواجد الموسيقار داود حسني، وهو من كبار الملحنين القدماء، ذاع الصيت حين كانت الحانة تلقى كل الترحيب من غالبية المطربين والمطربات في ذلك الوقت، مثل زكي مراد، ومحمد صابر، وعبد الله الخولي، وعبد اللطيف البنا، ومنيرة المهدي، فتحية أحمد، وأم كلثوم، وليلى مراد، حيث كانت موسيقاه تختلف في التوزيع بمنزج النغمات مع الإنشاء والتوزيع الموسيقي، ومنذ عام 1910 بدأت الحان حسني بنوع جديد من الموسيقى وهو مزج بين الموسيقى الشعبية مع التقليدية، ومن خلال تلك الموسيقى دخل إلى قلوب الجميع وإلى المجتمع المصري في جميع طبقاته وانتشرت الحان وأغانيه في مصر والبلدان العربية، وكانت يانه كان يهودياً مصرياً وكانت أغانيه خفيفة وبسيطة وسلسة، وهو ما كان مثار إعجاب عالية المنذر وفريد وآمال. كانت المفاجأة عندما سمع حسني صوت عالية المنذر وهي تغني في بيت صديقته السورية، وأعجب جداً بصوتها، فسألها لماذا لا تحاول استغلال موهبتها، خصوصاً أنها تملك الجمال والصوت الأصيل، وكانت عالية تعرفت سابقاً إلى سامي الشوا عازف الكمان المعروف في ذلك الوقت، وهو سوري الأصل من مدينة حلب، وهذان الموسيقيان ساعداً عالية فنياً وأخذت تحيي الحفلات الخاصة عند بعض العائلات واتسع ريق العائلة قليلاً.



## بروغ نجم موسيقي جديد

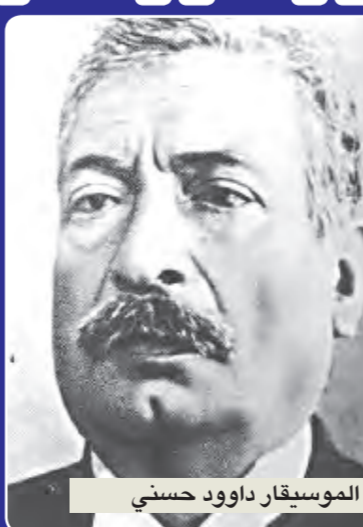
كانت كلمات الموسيقار رياض السنباطي ترن طوال الوقت في أذن فريد، لقد أصبح على مستوى عال جداً كموسيقى، بارعاً لدرجة أنه يمكن أن ينافس أستاذه، ولكن لا بد من أن يترجم ذلك على أرض الواقع، فهو يريد أن ينطلق، لكن كيف يدخل ميدان الفن الرحب؟ كيف يطرق أبوابه؟ كيف تفتح له تلك الأبواب المستعصبة؟ إنه بلغ في فن العزف على العود درجة شهيد بها أستاذه، وأستاذه أحد سادة النغم في هذا البلد، وكيف المشترك للعود، وفي أحد الأيام نأدى الموسيقى إلى الجمهور؟ وكيف ينتهي عدايه مع «بلاتشي»، وكيف يريح أمه من سهرها على الإبرة؟

في حجات نادي الموسيقى العربية، التقى فريد الأطرش بزميل الدراسة، وهو أحد الموسيقين الذي بدأ اسمه بيزغ في تلك الفترة، وهو الموسيقار اللبناني فريد غصن أحد أروع العازفين على آلة العود، تعددت لقاءاتهما، وكانا يتحدثان طويلاً، وفورا جمعتهما حبهما متالفاً في سماء الأغنية المصرية، وقد أدهش فريد أنه جار غصن وهو لا يدري في المساء، ذهب فريد إلى بيت جاره وهناك التقى بالمطرب إبراهيم حمودة، وكان الأخير في ذلك الحين نجماً متالفاً في سماء الأغنية المصرية، ولما سمع فريد اهترطاً وطلب منه أن يعيد أكثر من مرة، وما أن فرغ حتى قال له غصن: سمعت عن عزفك، لكنني لم أكن سمعتك تعزف... وأشهد اليوم أن نجماً في الموسيقى بزغ. أما حمودة فقد أضاف إلى الإطراء اتفاقاً فورياً على العمل، فهو الذي شغل مكان محمد عبد الوهاب حين كف الأخير عن العمل مع فرقة منيرة المهدي، وقرر أن يأخذ فريد للعزف على العود مع فرقته، في مقابل أن يعطيه جديها أو جديها حسب الحفلة التي يحييها، لكن تلك الحفلات القليلة لم تكن دائمة يمكن أن تربط فريد بحياته عليها، كانت متقطعة لا يعرف لها موعداً، لهذا استمر يعمل عند «بلاتشي»، واستمر يفكر في كيف يجد القليل الدائم الذي ينسج منه هئاءة أسرته.

والى الحلقة المقبلة



صورة نادرة لأم كلثوم ومنيرة المهدي



الموسيقار داود حسني



مصر في أوائل القرن

تحمل الأعباء صغيراً وحرمة الفن من لهو الطفولة

## عبد العزيز المسلم:

### لن أجدش حياة الجمهور بحجة معالجة الواقع!

بدأ عبد العزيز المسلم حياته الفنية حين ظهر للمرة الأولى في برنامج خاص بالأطفال، ولم يتجاوز السابعة من عمره، حينذاك لم يكن يعلم أين سيضعه الفن، وما المحطات التي سيتوقف عندها.

#### جميل الباشا

كانت الصعوبة التي واجهها المسلم في بداياته أنه لم يعيش طفولته مثل بقية الأطفال، ولم يتمتع بالهجو والمرح مثل أقرانه، بل بدأ رجلاً منذ صغره، عمل بجد وصبر، مثله مثل أي رجل كبير في السن، ولأنه تحمل المهام الصعبة، أصبح فنانياً محكماً صعب المراس. عاصر جيل الفنانين القدماء وامتدت تجربته إلى الشباب وحتى اليافعين والناشئة. تمتع بوطنية كبيرة لا يمكن لأحد أن يشكك فيها، يحب بلده ويخاف على شبابها، تستهويه المواضيع الزاخرة بالنصح والإرشاد. يرى أن للفن رسالة هادفة ويرفض تقديم الأعمال الجريئة التي تخدش حياة العائلات الخليجية والعربية، لأنه متيقن أن المشكلة الاجتماعية أو الظاهرة موضع العلاج، يمكن تناولها بطريقة أسهل، تعتمد على مبادئ الإشارة والتلميح، من دون الخوض في تفاصيل خادشة للحياة.

#### التعليم والتثليل

بدأ المسلم حياته الفنية ممثلاً، ومن ثم شق طريقه بالتعليم الذي أتاح له امتلاك أدواته الفنية حتى أصبح مخرجاً ومؤلفاً مسرحياً. أيدع كثيراً في مسرحيات الربيع الكوميدي الهادفة، والمسلسلات الكوميديّة الاجتماعية التي تهدف إلى توعية المجتمع وإيصال رسالة تشرّيدية وتعليمية. من أبرز مساهماته الفاعلة مسرحية «عبيد بالنجدي» التي أخذت بها السلطات وطبقت التجديد الإلزامي، وغيرها من المسرحيات التي استخدّم فيها مضمّن جواز محترف، فقدم العلاج لمشاكل اجتماعية وأسرية كثيرة.

تعلّم المسلم على يد والده الكاتب عبد الله المسلم، أحد مؤسسي حركة الدراما الإذاعية والحركات المسرحية في الكويت، والخليج، بدأ مشواره الفني عام 1969 وما زال يعمل بين الإذاعة والتلفزيون، والأنشطة الإعلامية الأخرى. حصل على بكالوريوس في التمثيل والإخراج المسرحي عام 1987، وهو راهناً مراقب الدراما في إذاعة دولة الكويت. لديه دراسات وأبحاث في مجال الإعلام التخيوي، أخرجها «استراتيجية الخطة الخمسية» قدمها إلى وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد. يتابع راهناً مسيرته التعليمية ويحضر لتأهيل درجة الماجستير في الإخراج المسرحي.

#### مشاركات منوعة

شارك المسلم في دعم قضية الأسرى والشهداء الكويتيين لمدة عشر سنوات. قدم خلالها أعمالاً عدة، بدأ بمهرجان تخليد الشهداء (1998)، ومن ثم أوبريت «سرنا» في الضمير (1999)، وأوبريت «فوق السحاب» (1999)، وأوبريت

«كان والدي قريباً جداً إلى قلبي، ولم يقصر يوماً في نصحي وإرشادي»

«صوت السلام» (2000)، التي قدمها برعاية الشيخ سالم صباح السالم وحضور شخصيات عربية مهمة من بينها: أمين عام جامعة الدول العربية، رئيس مجلس الشعب المصري، رئيس مجلس الأمة الكويتي، مجموعة من الشخصيات الثقافية والسياسية والدبلوماسية الكويتية والعربية، وشارك فيها كبار النجوم في العالم العربي من بينهم: محمد عبده، وديع الصافي، أحلام، أنغام، وكزّري.

تنبّعت مساهمات المسلم الأخرى، فعمل مهندساً للصوت لخمس سنوات في إذاعة الكويت، مصمم إضاءة، مصمم استوديوهات، مستشاراً لبناء المسارح، مديراً عاماً بالإذاعة لإدارة الإنتاج الإذاعي في الكويت (يوليو، سبتمبر 2004)، نائباً لرئيس اللجنة المنظمة لاحتفالات الكويت العاصمة الثقافية ومصمم وأخرج الاحتفالات، بتكليف من الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، كتب وأخرج الكثير من المسلسلات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية. كان عضواً في اللجنة الإعلامية للطوارئ والدفاع المدني (2002 - 2003)، وكتب أعمالاً للإذاعة والتلفزيون والمسرح، كذلك شارك في تصميم افتتاح بطولة العالم لكرة الماء العاشرة وإخراجه، وهو عرض فني وتوضيحي قدم على الماء والهواء بمساحة كيلومتر مربع واعتبر من العروض الفنية العالمية. يتولى راهناً منصب رئيس مجلس إدارة شركة مسرح «السلام» للإنتاج الإعلامي وشركة «تاج الفؤاد» للتجارة العامة والمقاولات.

#### الجوائز

حصل المسلم على جوائز عدة من مؤسسات عربية ودولية، من بينها جائزة مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون (دورة 2001)، جوائز أخرى من مهرجان ذاته لدورات متتالية، جائزة أفضل تقنيات مسرحية عن مسرحية «البيت المسكون 2» ضمن مسابقة العروض المسرحية، جائزة أفضل مخرج مسرحي في مهرجان الكويتي المسرحي (17 مارس (آذار) 1990). كرمته الهيئة العامة للشباب والرياضة ومنحته الشهادة التقديرية عن دوره في تأسيس مسرح الشباب في دولة الكويت في احتفالية مرور 25 عاماً على تأسيسه، نال الجائزة الذهبية عن مسلسل «الشجرة» في مهرجان الخليج التاسع للإذاعة والتلفزيون (2006). كرمه وزير الإعلام وممثلي المسلسل التلفزيوني «فريج صويلح» (من تأليفه) بعد نيله الترتيب الأول حسب إحصاء إحدى الصحف المحلية، كذلك كرمته وزارة الأوقاف عن المسلسل ذاته، نال شهادات تقدير من

جمعيات خيرية في الكويت لإبراز القيم الإنسانية والدينية والاهتمام بالعبادات والتقاليد، حصل على الجائزة البرونزية عن العمل الإذاعي «من قصص القرآن» (2002)، جائزة المهرجان الفضية عن «صامدون يا قدس»، الجائزة الذهبية عن مسلسل «القطيع المقدس» في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون (2003). له الكثير من المشاركات الدولية الأخرى مثل «ملتقى القاهرة العلمي لعروض المسرح العربي».

#### الفريج القديم

تعلق المسلم بوالده الذي يعيش في بيتين مختلفين وتأثر به كثيراً، يقول: «كان أبي مولعاً بالبحر والصيد، ويعشق في الوقت ذاته البر والصحراء، ولديه «حلال» من أغنام وإبل، وزراعة. كنا نملك منزلاً في منطقة «النفطاس» على شاطئ البحر، نقصده في كل صيف بهدف التنزه والترفيه».

يسرّس المسلم في حديثه موضعاً أنه لم ينقطع عن البحر، حتى بعدما باعت عائلته المنزل وانتقلت إلى منزل آخر قريب من شاطئ البحر أيضاً. كذلك كانت منطقة «الشويخ السكنية» محببة بالنسبة إليه، لأن غالبية أصدقائه كانت تقطن فيها. أما منطقة «الشامية» فكان قليل

الحضور فيها وقليل الظهور أيام «الفريج» في رمضان بسبب التصوير والتلفزيون.

#### الشكر والعرفان

يعرب المسلم عن شكره العميق لكل من ساهم في مسيرته الفنية، ويخص والده الفنان عبدالله المسلم الذي دعمه وأرشده ومنحه الثقة ليصبح فنانياً، يقول: «كان والدي قريباً جداً إلى قلبي، ولم يقصر يوماً في نصحي وإرشادي».

يتوجه بالشكر أيضاً إلى الفنان الراحل خالد النفيسي والعائلة من أمثال: علي الفهيد، إبراهيم الصلال، سعد الفرج، غانم الصالح، حمد صريع، مريم الغضبان، عبد العزيز النمش، حياة الفهد، الفديرة سعاد عبدالله، مريم الصالح، انتصار الشراح، ومن الشباب: باسمه حمادة، عبيد الجندى، ومن جمهورية مصر العربية: وحيد العربي، وحيد سيف ومحمد سعد.

#### جديد أعماله

أطلق المسلم لشهر رمضان مسلسل «مسك وعنبر» وهو عبارة عن حلقات منفصلة ومتصلة

ينفي المسلم بشدة أن يكون المسؤولون في وزارة الإعلام حاسوبونه ويقدمون له عروضاً أفضل: «الزيارات الميدانية التي يقوم بها المسؤولون في هي ودية، بعيدة كل البعد عن «اليزنس» والتجارة، والدليل على ذلك أن عرض مسلسل «الأصيل» لم يحسم حتى الآن». يشير إلى علاقته المتميزة مع جميع الجهات وإلى أن وزراء الإعلام في مجلس التعاون الخليجي يزورون أحياناً مواقع تصوير المسلسلات، للتشجيع والنواصيل.

#### من هو؟

ولد المسلم عام 1965. ترعرع في صباه في منطقة «الشامية»، تعلم في منطقة «الشويخ السكنية»، وبالتحديد مدرسة ريم الغزالي، من الصف الأول ابتدائي وحتى الرابع المتوسط، وتعلم على يد الكثير من الأساتذة الأجلاء من بينهم: حامد الرفاعي، بدر الجوعان، خالد العصفور، يوسف اللوغاني، ثم انتقل إلى ثانوية كيفان ودرس فيها السنة الأولى، وانتقل بعد ذلك إلى ثانوية يوسف بن عيسى بسبب تحويل مدرسته السابقة إلى دار للقرآن. أنهى دراسته الجامعية في المعهد العالي للفنون المسرحية، ويحضر لرسالة الماجستير.

#### من أعماله

يحفل أرشيف المسلم بأعمال كثيرة قادته إلى الشهرة. من المسلسلات نذكر: «البيت الكبير»، «فريج صويلح» (2005)، «عنتج الصوف» (2006)، «الأصيل» (2007)، وراهناً «مسك وعنبر» (2008). أما المسرحيات التي قدمها فكثيرة تنوعت بين الكوميديا والسياسة والرعب الهادف، من بينها: «برشامة» (1985)، «هالو بانكوك» (1986-1987)، «فلونة والشناكل» (1989)، «فري كويت» أول مسرحية بعد التحرير (1991)، «عاصفة الصحراء» الثانية بعد التحرير (1991-1992)، «بو سند في باريس» و«خمسة وخميسية» (1992)، «عبيد في التجديد» (1993)، «هالو كايرو» مع وحيد سيف ومريم الغضبان و خالد العبيد، «الخيران راجح جاي» (1998)، «سوق شرق» (2000-2001)، «صفارة إنذار» (2003)، «أبيض وأسود» (2003)، «مصاص الدماء» (1995-1996)، «البيت المسكون» عرضت في الكويت والبحرين وقطر (1996-1997)، «زمن دراكولا» (1998)، «قصر الرعب والرعب» (2000-2001)، «الرجل الذئب» (2002)، «صرخة الرعب» (2004) عرضت في الكويت والبحرين، «عودة فرعون» (2004-2005)، «ياناوة الفريج» (2005)، «الحاسة السادسة» (2006-2007) عرضت في الكويت والبحرين وقطر والإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى مسرحيتين كتبهما ولم يقدمهما إلى الآن هما: «الكويت سنة 3000»، «بس يا نطف».

#### مواقف طريفة

يذكر المسلم مواقف طريفة من بها، ويدور مجملها حول أشخاص يتشبهون به ويتحلون صفته، يقول: «في إحدى المرات وبينما كنت أجلس في أحد المقاهي في الكويت، وجدت اسمي على قائمة «البلوتوث» على الهاتف النقال صدمة، واكتشفت في ما بعد أن أحد الحاضرين في المقهى انتحل اسمي كي يتصل به المعجبون والمعجبات، كذلك يتيسر إلى أنه يتعرض كثيراً لمثل هذه المواقف التي تسبب له الحرج وتوقعه في المشاكل أحياناً».



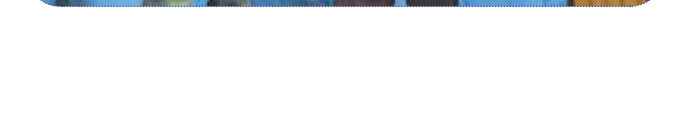
من مسلسل «مسك وعنبر»



من مسلسل «مسك وعنبر»



من مسرحية «الحاسة السادسة»





## قرصة

لبعض المغنيات اللواتي اتجهن إلى تقديم الأناشيد في رمضان؛ السالفة معروفة كل هذا تماشياً مع موجة الأناشيد الدينية واستجداء الشهرة!



## صح لسانك

طلال الباقوت مدير محطة مارينا FM: محطة MIX FM مختصة بالإغنيات والبرامج العربية، وهي مكلمة للمحطة الأم التي أصبحت كويتية تماماً!



## زين

استمرار برنامج «الليوان» مدة ثمانية أعوام، ويعود الآن بحلة جديدة وبخلاف فقرات مختلفة مع مقدمه الشهير حسن مهندي.



## شين

أن يتخلى التلفزيون المصري عن عرض الجزء الثاني من المسلسل الكارتوني «سوبر هيندي» هذا العام، رغم عرضه الجزء الأول في رمضان السنة الماضية!



## فانوس رمضان... ذكريات وحكايات!

القاهرة - مصطفى ياسين

فانوس رمضان حكاياته لا تنتهي في وجدان النجوم. هو من رموز الشهر الفضيل، تثير رؤيته البهجة والإحساس بالطفولة. هو أجمل صورة للسهر في رمضان، وجوده ضرورة في كل مكان. يروي النجوم ذكرياتهم معه.



**خالد زكي:** «كنت أحب رؤية الفوانيس وهي مضاءة عند بائعها وخصوصاً الكبيرة، وأجلس مع صانعيها وأراقبهم كيف يصنعونها، وأصنع الفوانيس بعد ذلك بنفسى وباشكال مختلفة وأهديها لأصحابي. من الطريف أن الفانوس كان يتفكك بعد أيام قليلة لأنني كنت الصق الزجاج بالصمغ وليس بالقصدير مثل ما تفعل الورش، وهكذا كنت طوال العام أحتفظ بواحد كان يشتره والذي لي.»



**نبيلة عبيد:** «أتذكر أنه قبل بداية الشهر الفضيل، تترزين الشوارع وكنت أحياناً أشترك في عمل هذه الزينات وأفرح باللعب بالفانوس مع أطفال الجيران، لكنني لم أكن أحافظ عليه حتى آخر شهر رمضان، وكانت والدتي ترفض شراء فوانيس أخرى لي.»



**فارق الفيشاوي:** «في طفولتي كنت أفرح جداً بالفانوس، وأول واحد اشتراه لي أبي كان عمري خمسة أعوام، أتذكر أنني كسرتة في اليوم نفسه، حزنّت كثيراً وأنا أرى الفوانيس مع أصدقائي، وطلبت منه شراء آخر فواق، فحافظت عليه حتى رمضان التالي.»



**روجينا:** «كان أبي وامي يشجعاني على الصيام بالهدايا، وفي أحد الأيام شعرت بالعطش الشديد من كثرة اللعب بالفانوس والغناء أثناء النهار، وانتهزت فرصة اشتغال والدتي بإعداد الطعام وشربت يومها وتناولت بعض الحلويات وذهبت لأنام وصحوت مع أذان المغرب لأمثل أنني صائمة كي لا أعاقب بالضرب. في آخر الليل، قالت لي أُمي «يا روجينا استسحري كويس أنا عديت الحكاية بمزاجي لكن بلاش تتكرري»، شعرت بالخجل فعلاً ولم أعد الكزة وكانت المكافأة فانوساً جميلاً ما زلت أحتفظ به حتى الآن.»



**سمير غانم:** «في طفولتي كان رمضان هو شهر الفرح، وكانت الأغنية الشهيرة «وحوي يا وحوي» تعني بالنسبة إلى أنه حل. أتذكر أن أبي كان يشتري لي فانوسين وكنت أحافظ عليهما عكس إخوتي الذين كانوا يكسرون فوانيسهم. بعد الإفطار، كنا ننزل إلى الشارع ونتجمع مع الأطفال وكل منا يحمل فانوسه (أبو شمعاً) والطريف أنني ظننت أنه الفانوس السحري.»



**دلал عبد العزيز:** «في طفولتي، كنت أشعر ببهجة لا حدود لها أيام الشهر الفضيل، إذ كنت أعيش الاحتفال في الشارع مع الأنوار والزينات والفانوس وصوت المسحراتي. ما زلت إلى الآن أشتري الفوانيس لبنتي وأحرص على أن يكون الأسبوع الأول عائلياً جداً.»



**سميرة عبد المحسن:** «كنت أخاطب الفانوس وأقرأ له الشعر ولم يتعد عمري ثمانية أعوام، وأشعر كأنه يسمعي ويتحدث إلي، فشاركني حبي للشعر وللتعميل. كذلك كنت أتكلم أنا ورفاقي حول فوانيسنا ونحن نغني ونرقص فرحاً في مكان واحد وبالألوان التي تتسع منها.»



**طلعت زكريا:** «ذكرياتي مع الفانوس جميلة وممتعة خصوصاً عندما كنت صغيرة، وكانت أُمي تشتري لي فانوساً كبيراً حسب رغبتني ولأشقاقتي والمسحراتي، وكانت أُمي تشتري لي فانوساً كبيراً حسب رغبتني ولأشقاقتي فانوس صغير، لأنهم كانوا يكسرونها، وتجنّبنا غضبهم، كنت أضع فانوسي على المنضدة، وأشعل عدداً من الشموع في داخله ومن حوله.»



**بوس:** «أتذكر أنني كنت أشتري أكثر من فانوس بأحجام مختلفة كبيرة ومتوسطة، أعد لها طاولة كبيرة في حجرتي وأنا وشقيقتي نورا، وفي كل ليلة أشعل أكثر من عشر شمعات بجوار الفوانيس وأخرى في داخلها، وأطفئ نور الحجرية ليلاً وأنا على ضوء الشموع، حتى موعد السحور وإدائنا صلاة الفجر في الجامع، بصحبة أُمي وشقيقتي.»



**إلهام شاهين:** «لا أنسى أحلى مشوار في حياتي في أيام الطفولة، عندما كنت أذهب وأخواتي مع والدي وجدتي لشراء فوانيس وباميش رمضان. ما زلت إلى الآن أعشقها وأشتري سنوياً فانوساً جديداً.»



**أميرة العايدى:** «كنا نتجمع وبنات الجيران على سطح المنزل بعد تناول الإفطار ونمسك بالفانوس ونغني «وحوي يا وحوي» ولا نترك المكان، حتى تنتهي الشمعة في داخله، وكل يوم كنت أنظفه جيداً وأحتفظ به داخل خزانة ملابس، بعيداً عن شقيقتي الذي كان يكسر فانوسه بعد أسبوع، ولا يشتري له أبي آخر.»



**هنا شيحا:** «كنت أنتظر رمضان قبل مجيئه باشهر وأتحيل شكل الفانوس والمسحراتي، وكانت أُمي تشتري لي فانوساً كبيراً حسب رغبتني ولأشقاقتي فانوس صغير، لأنهم كانوا يكسرونها، وتجنّبنا غضبهم، كنت أضع فانوسي على المنضدة، وأشعل عدداً من الشموع في داخله ومن حوله.»



**نهال عنبر:** «كنت أعشق الفوانيس، عندما اشتري واحداً وأشاهد ابنة خالتي تلعب بأخر مختلف عنه، أذهب إلى أُمي وأبكي وأطلب منها نقوداً لشراء فانوس ثان، فاحتفظ بـ 5 أو 6 فوانيس إلى انتهاء شهر رمضان.»



**هياتم:** «رمضان زمان كان كله متعة ولعباً... كنت أعب بالفانوس في الشارع مع الأولاد بعد الإفطار، وكنا نفرح عندما ينقطع التيار الكهربائي، كنت أشعر أن الشهر الفضيل مخصص للأطفال.»



## استشارة

## خبرة التغذية د. عفاف عزت: صيام الأطفال يُفرض بالحب والتدريب!

القاهرة - خلف علي حسن

يعتبر تدريب الأطفال على الصوم وعدم إجبارهم عليه من مسؤولية الأم، ويحافظ شرب السوائل بكثرة وعدم التعرض لأشعة الشمس على نظارة البشرة ويجنب الصائم العطش أثناء النهار. هذا ما تؤكدته د. عفاف عزت (خبيرة التغذية في المركز القومي للبحوث) في حوارها مع «الجريدة»، متوقفة عند صيام مرضى السكري والكلب وأنواع الأطعمة المناسبة لتلاميذ المدارس ومدى استيعابهم للدرس وكيفية الحفاظ على رشاقة الجسم خلال الشهر الفضيل.

ما هي فوائد الصيام على الصحة العامة؟

ثبت علمياً أن الصيام من أهم النظم البيولوجية الحيوية المغيدة للجسم، إذ يحدث فيه تعديل للمسارات الحيوية كنوع من المحاكاة التي يسلكها الجسم، للحصول على حاجاته من الفلوكوز بعد نفاذ المتاح منه في الدم، وبالتالي الحصول على الطاقة اللازمة لأجهزته للقيام بعملها الحيوية. يأخذ الجسم احتياجاته من الطاقة من ناتج التمثيل الغذائي للكربوهيدرات والدهون. في مراحل الصيام، يحصل على طاقته من البروتينات ويحولها إلى فلكوز، ومن الأجسام الكيتونية وهي ناتج التمثيل الغذائي للأحماض الدهنية، ومن المركبات ذات الطاقة العالية في العضلات، ثم من الخلايا الدهنية فيه، وهكذا يسلك الجسم، طوال فترة الصيام، مسارات كثيرة ليحافظ على مستوى الفلوكوز في الدم وفي الدماغ. أثبتت الدراسات أن في الصيام تبدأ وتنشط الأنظمة الجسم وتجدد قدرته على التحمل وتغيير المسارات الحيوية.

هل يمكن استبدال البروتينات الحيوانية بأخرى نباتية؟

تعتبر البقول مثل الفول واللوبيا والبسلة والفول من أغنى مصادر البروتينات النباتية التي تمد الجسم بالأحماض الأمينية. يستطيع الجسم تكوين هذه الأحماض من دون البروتينات الحيوانية (لحوم وأسماك ودواجن) والأحماض الأمينية الأساسية (منتجات الألبان)، وهي مصدر غني بالمغذيات الصغرى مثل السيلينيوم والزنك، وهما من أهم العناصر المغذية للجهاز المناعي، وللزرك تحديداً دوره الحيوي في مراحل النمو والتطور المختلفة لدى الأطفال. أما البروتينات النباتية فلها أهميتها ودورها الفاعل في خفض نسبة الكوليسترول ومقاومة أمراض القلب، لكن لا بد من أن يحتوي الغذاء، بالإضافة إلى البروتينات النباتية، على مصدر للبروتينات الحيوانية مثل منتجات الألبان، كي لا يحدث خلل في حاجة الجسم من الأحماض الأمينية الأساسية.

ما هي أهمية تناول الفول واللبن في وجبة السحور؟

تعتبر وجبة السحور من أهم الوجبات في رمضان، على أن تؤخذ قبل النوم بوقت كاف وأن تكون كاملة في محتواها الغذائي من الكربوهيدرات والبروتين والخضار ونسبة قليلة من الدهون لسحور مثالي، يفضل تناول الفول المدمس بالزيت والليمون (مصدر غني بفيتامين C) والسلطة الخضراء وقطعة خبز. أما اللبن فهو مفيد أيضاً، ومن المحبذ تناوله في السحور لأنه يحتوي على نسبة من البروتين الحيواني والكالسيوم وفيتامين A،

ويساعد في الهضم ويرطب القناة الهضمية ويعطي شعوراً بعدم الإحساس بالعطش ويقوي الجهاز المناعي.

ما هي العادات غير السليمة أثناء الصيام؟

تناول الأغذية المحفزة بكثرة على درجات حرارة عالية ومله المعدة بالطعام أثناء الإفطار والإصابة بالحمية. كسر الصيام بشرب الكريدي الذي يرفع من درجة حموضة المعدة. إهمال وجبة السحور وتناول المياه الغازية أثناء الإفطار.

تناول الطعام أمام التلفزيون. تناول الطعام بسرعة ومن دون مضغ جيد. تناول الحلويات بكثرة، فبيها نسبة عالية من السكر والدهون التي تسبب السمنة. عدم التوازن في مكونات الطعام بين العناصر الغذائية الأساسية، يجب أن يكون الكربوهيدرات من 60% - 65%، البروتين 15% - 21%، والدهون 10% - 15%، بالإضافة إلى الإكثار من الخضراوات والفاكهة كمصدر للفيتامينات والأملاح المعدنية.

تناول الوجبات، سواء الإفطار أو السحور، والنوم بعد ذلك مباشرة. بماذا ننصح مرضى الكبد والسكري في رمضان؟

السكري هو خلل في التمثيل الغذائي للكربوهيدرات والدهون ودرجات حرارة عالية ومله المعدة ونتيجة ذلك يشعر المريض بالعطش والإعياء، للمرض أوجه عدة، ولكل مريض حالته الخاصة به وطبيبه المعالج ونمط حياته وصحى مختلف عن الآخر، لذا ننصح كل إنسان يعاني من أي مشكلة صحية، سواء السكري أو قصور في الكلى أو ارتفاع ضغط الدم أو الأنيميا، أن يتوجه إلى طبيبه المعالج ليأخذ منه النصح والإرشاد والنظام الواجب أن يتبعه بحسب طبيعة مرضه كي لا يؤثر الصيام سلباً في صحته.

ماذا عن تدريب الأطفال على الصيام؟

إذا كان الصيام يُفرض على المرء السليم البالغ والعائل، إلا أنه لا يجب فرضه على أطفالنا بالقوة، إنما بالحب والتدريب عليه. يجب أن يتعود الإنسان يشعر بالثبات في سن الثامنة

ويتعاد الطفل الصيام لساعات يومياً بحسب مقدرة، وتزيد عدد الساعات تبعاً إلى أن تصل إلى صيام اليوم بكامله، ومن المستحب أن يكون في أيام العطل المدرسية.

ما هي الأطعمة المناسبة للأطفال والتي لا تؤثر في استيعابهم؟

يجب أن تكون وجبتهم الغذائية كاملة العناصر، تحتوي على الكربوهيدرات والبروتين والدهون والأملاح المعدنية والفيتامينات. كذلك لا بد من الاهتمام بنوعين من هذه المكونات الأساسية، يجب أن يكون الكربوهيدرات من الشبويات (خبز، رز، معكرونة وقليل من السكريات) لأن السكر يضعف مناعة الجسم ويؤدي إلى السمنة، ويشمل البروتين النباتي (فول) والبروتين الحيواني (لحوم وداجن وأسماك وبيض ولبن) الذي يحتوي على الأحماض الأمينية الأساسية التي يحتاجها الجسم ولا يستطيع تخليقها.

كيف يمكن الحفاظ على رشاقة الجسم في رمضان؟

أثناء الصيام، يسلك الجسم مسارات حيوية للحفاظ على مستوى الفلوكوز في الدم والمخ وللحصول على الطاقة اللازمة للقيام بوظائفه الحيوية، من خلال الحصول على السكر من المواد الكربوهيدراتية وتحليل الخلايا الدهنية، وهذا يكون الصيام فرصة لبدء تعديل أوزان الجسم والحفاظ على الرشاقة، شرط أن نأخذ حاجتنا من العناصر الغذائية الأساسية كالكربوهيدرات، البروتين، نسبة قليلة من الدهون، الإكثار من تناول الخضار والفاكهة، الابتعاد أو الإقلال من تناول الحلويات. يجب أن نتذكر أن الإنسان يشعر بالشبع في خلال

20 دقيقة من بداية تناول الطعام، لذا كلما أكلنا ببطء قلّت كمية الطعام الذي نتناوله.

هل ثمة أغذية معينة تحافظ على نسبة السوائل في الجسم والبشرة وتجذب الصائم الشعور بالعطش؟

يتحمل المرء السليم ساعات العطش في أوقات الصيام من دون أن تتأثر صحته أو نظارة البشرة، عموماً لا بد من الإكثار من شرب السوائل وتناول الخضار الورقية لأنها مصدر مهم للفيتامينين E وA ومعادن الحديد وفيتامين B الذي يحافظ على رطوبة البشرة ونضارتها. قد تشعر بالإعياء في بداية الصوم نتيجة العطش، لكن في خلال يومين إلى ثلاثة أيام يستطيع الجسم التكيف والاعتقاد على الإحساس بالعطش في انتظار أوقات التعويض بالماء. نصيحتي الابتعاد عن أشعة الشمس المباشرة والإكثار من السوائل والماء بعد الإفطار قدر المستطاع ليكون الجسم في حالة تعويض مستمر للماء الذي يفقده أثناء الصيام.

إذا كان الصيام يُفرض على المرء السليم البالغ والعائل إلا أنه يجب عدم فرضه على أطفالنا بالقوة إنما بالحب والتدريب عليه

مكونات وجبة غذائية سليمة تمد الصائم بالطاقة وتجنبه السمنة:



تشمل الوجبة الغذائية الكاملة والصحية العناصر التي يحتاجها الجسم وينسب متوازنة، يجب أن تحتوي على الكربوهيدرات (المواد النشوية) والبروتينات النباتية، فول، فاصوليا، لوبيا، والبروتينات الحيوانية: سمك، لحم، دواجن، منتجات البان.

الاعتدال في الطعام وتذكّر قول النبي (صلى الله عليه وسلم): «ثلث للطعام وثلث للشرب وثلث للنفس»، لأن الشبع الزائد يسبب صداعاً نتيجة اتجاه الدم إلى المعدة والجهاز الهضمي لهضم الغذاء وتمثله، فيقل الدم الواصل إلى المخ ما يسبب الصداع.

التقليل من نسبة الدهون والإكثار من تناول الخضار الطازجة والفاكهة، مع الابتعاد قدر الإمكان عن المأكولات المحمرة على درجات حرارة عالية أو المخللات التي تحتوي على نسبة عالية من الأملاح وتؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وترقق العظام.

تناول الحلويات بكمية ضئيلة بعد الأكل بحوالي ساعة أو ساعتين، إذ تكون حينها في حالة شبع فتتناول منها نسبة طبيعية.

الابتعاد قدر الإمكان عن عسر الهضم وتقلل امتصاص الكالسيوم وتسبب هشاشة العظام وتؤسّس الأسنان.

## صحة

## صحة وعافية لمدة شهر رمضان يحاصر قائمة طويلة من الأمراض الخطيرة!

أحمد الجبال

الصوم ليس مجرد انقطاع عن الأكل والشرب، بل له فوائد صحية ودور كبير في علاج كثير من الأمراض. وقد أثبتت أحدث الدراسات التي أجريت في جامعة «نبراسكا» في الولايات المتحدة، أن الإسراف في تناول الطعام يرتبط ارتباطاً مباشراً بارتفاع أعراض الشيخوخة في مرحلة مبكرة من العمر. حول بقية الأمراض التي يعالجها الصوم أجرت «الجريدة» هذا التحقيق.

فرصة طيبة

تضيف عبد السلام: يعطي الامتناع عن تناول الطعام لفترة من الزمن، كما في الصوم، فرصة

تؤكد د. ناهد عبدالسلام (أستاذة بيولوجيا الفم في كلية الأسنان في جامعة القاهرة) أن البحوث العلمية الحديثة أثبتت أن الامتناع عن الطعام يُعد في حد ذاته فرصة طبيعية لراحة الأنسجة المخاطية للفم من تلقى المفرزات الهضمية التي تطلقها الغدد اللعابية الفمية، وأن الصوم يعطي الفرصة الكافية لبعض المخامير الموجودة ضمن المفرزات اللعابية داخل الفم للقضاء على الجراثيم، التي سادت في ما لو تراكمت، وبعض أمراض اللثة الخطرة، مثل داء تخلخل الأسنان.

نشاط وحيوية

أما د. نبيل مؤمن (أستاذ أمراض الذكورة والعقم في كلية طب قصر

العيني) فيقول إن الصوم يؤثر سلباً في قدرة الرجل الجنسية وكفاءتها، لكن ما يفعل أنه يعطيه راحة ليزيد نشاطها بعد ذلك، فجهاز الرجل التناسلي شأنه شأن أي جهاز من أجهزة الجسم يحتاج إلى الصيانة لتجديد نشاطه، فعندما يحسن الصوم حالة الكبد الدهني الذي لا يستطيع التخلص من تراكماته الدهنية إلا بنظام غذائي معين، يجعل الفرد الذي يشعر بالخمول والكسل نتيجة إصابته بالكبد الدهني أكثر نشاطاً وحيوية، بعد تخلصه من تراكمات الدهون التي تلتف حول كبده، وبالتالي تتحسن قدرته الصحية والتناسلية.

يضيف مؤمن: «يخفّض الصوم معدلات تراكم الكوليسترول في الأوعية الدموية، ويقي الجسم من

تصلب الشرايين المسبب لارتفاع ضغط الدم، إجهاد عضلة القلب، والمردود الإيجابي لذلك تحسن الدورة الدموية وتدفق الدم في الشرايين، وبالتالي زيادة الكفاءة الجنسية».

من فوائد الصوم أيضاً، بحسب مؤمن، أنه يريح الكلى ويساعدها في التخلص من السموم، حيث يتدفق إليها حوالي 170 ليتر من الدم يومياً يعمل على تنقيتها من السموم، ما يساعد في تحسين الدورة الدموية، التي ترتبط بعلاقة وثيقة بالأداء الجنسي للرجل، سواء كان ذلك في شهر رمضان أو غيره من أشهر السنة، «مما لا شك فيه أن تنظيم الغذاء في رمضان وتناول الأطعمة تحتوي على جميع العناصر الغذائية الضرورية للإنسان

بحسب مؤمن، يساهم في تحسين قدرة الحيوانات المنوية وكفاءتها، ويساعدان البروستاتا في إنتاج 30% من السائل الموجود لدى الرجل وإفرازه، علاوة على كميات أخرى تنتجها الحويصلات المنوية والخصيتان».

أخيراً يقول د. محمد عبد المنعم

عبدالعال (أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية في جامعة طب الأزهر) إن الله خلق الإنسان ويعرف ما يفيد وما يضره، وبما أن الله فرض على المسلمين الصوم فلا بد من أن له منافع، «إذا نظرنا إلى الصوم من منظور طبي وجدنا أن له فوائد عدة، ويستفيد مرضى الارتيكاريا أو الحساسية من شهر رمضان، والارتيكاريا عبارة عن ظهور حبوب على سطح الجلد تؤدي إلى حكة بسبب تناول أطعمة معينة مثل الموز والشوكولا والطماطم والملح بكثرة، فإذا صام المريض عن كل هذه الأطعمة جعل إفطاره بسيطاً وخالياً من هذه المواد، يتخلص من الارتيكاريا أو على الأقل يستطيع أن يعرف أي طعام يؤدي إلى ظهورها».

يؤثر الصوم سلباً في قدرة الرجل الجنسية وكفاءتها لكنه يعطيه راحة ليزيد نشاطها بعد ذلك



د. نبيل مؤمن



## المذيعة إنجي المقدم:

### رمضان فرصة لابتكار الأطباق!

المذيعة التلفزيونية إنجي المقدم طبخة درجة أولى، ترى أن رمضان فرصة لتقديم نوعيات جديدة ومبتكرة من الأطباق. تقول: «في رمضان أحرص على طهي الطعام بنفسي، ونادراً ما أأطّر أو أتسحر خارج البيت، لأن لي طقوساً خاصة لا أحب أن أغيرها، مثلاً لا بد من أن أبدأ الإفطار ببلح ولبن، ثم أحسني قليلاً من الشوربة، وبعد ذلك السلطة الخضراء وأخذ استراحة قليلة ثم أتناول الطبق الرئيس، وغالباً ما يكون خالياً من الدهون».

ده  
الوقت نضيف الزيت  
والبهار ولا بعد شوربة؟

اختار  
الطماطم ولا البصل!  
اعمل إيه يا ربي؟ اختار  
إيه ولا إيه!



شوفوا  
طلع شكلها جميل  
ازاي! وبالنسبة لطعمها لازم  
تجربوا بنفسكم!!



يلا حطّ الصينية  
في الفرن وزر ماتيجي  
تيجي بقا!!



#### كليماري محشي (لشخص)

المكونات	الكمية
كليماري دوائر	250 غ
سمك خال من الحسك	250 غ
روبيان صغير مقشر	250 غ
فلفل ملون	عدد 2
زبد	ملعقة كبيرة
طماطم	عدد 2
بصلة ناعمة	عدد 1
جين موتزاريليا	100 غ
طحين	½ ملعقة صغيرة
كريمة طازجة	ملعقتان كبيرتان
عصير ليمون	25 غ
زيت	ملعقة كبيرة
لبن	نصف كوب
ملح وفلفل وكمون	بحسب الرغبة
فص ثوم مفروم	عدد 2

#### الطريقة

1. قطعي الفلفل الملون والبصل والسمك إلى مكعبات.
2. ضعي البصلة والثوم المفروم في الزيت على النار، ثم ضعي الفلفل الملون والسمك والجمبري مع التقليب.
3. أضيفي الملح والفلفل والكمون ثم ضعي 1/2 ملعقة طحين وقلبي جيداً، ثم ضعي الكريمة الطازجة واتركي المكونات 5 دقائق على النار إلى أن ينضج السمك والجمبري.
4. ادھني صينية بالزيت وضعي فيها الكليماري الدوائر واحشيه بالخلطة السابقة ورشيه بجين موتزاريليا، ثم ادخليه الفرن في أعلى درجة حرارة لمدة 5 دقائق وقدميه مع صلصة الشبت.

#### تحضير صلصة الشبت

1. ضعي الزبدة في إناء على النار وأضيفي الطحين وقلبي جيداً، ثم أضيفي نصف كوب لبن وملعقتين من الكريمة الطازجة واستمري في التقليب، ثم ضعي الملح والفلفل واتركي المكونات على النار حتى تصبح سميكة ثم أضيفي إليها الشبت المفروم.
2. ضعي الصلصة في طبق التقديم وعليه الكليماري المحشي فور خروجه من الفرن.

#### روبيان بانيه (لشخصين)

المكونات	الكمية
روبيان مقشر	1/2 كيلوغرام
بيض مخفوق	عدد 1
خبز محمص ومطحون	كوب
طحين	كوب
ثوم	فص
ملح وفلفل وكمون	بحسب الرغبة

#### الطريقة

1. ضعي اللبن والبيض وقليلاً من الملح والفلفل والكمون في وعاء وقلبي جيداً.
2. اخلطي الثوم المفروم مع الملح والفلفل والكمون وتبلي بها الروبيان واتركيه في الثلاجة لمدة ساعة، ثم ادعكيه بالطحين واغمسيه في الخليط (البيض واللبن والملح والفلفل) ثم في الخبز المحمص والمطحون، وأخيراً اقلبيه في الزيت.
3. قدميه ساخناً مع الرز والسلطة.





## أحمد مكي:

# محمد سعد حاربني والايادات أنصفتني!

القاهرة - عرفة محمود

أطل الفنان أحمد مكي كـمخرج وأعد في فيلم «الحاسة السادسة»، وبين قدراته التمثيلية في فيلمي «ليلة البيبي دول» و«دبور»، فنجح في أن يتبوأ مكانة متميزة في الموسم السينمائي الراهن. عن مجمل مشواره الفني كان الحديث التالي.

حدثنا عن تجربتك في التمثيل.

سعدت بالنتيجة التي حققتها، يكفي معرفة أن حصيلة الإيرادات اليومية لفيلم «الدبور» وصلت في أحيان كثيرة إلى 780 ألف جنيه، بالإضافة إلى ازدياد عدد الحفلات مقارنة بالأفلام الأخرى، للتأكيد أنني نجحت كمثل.

رأى بعض النقاد أن فيلمك عبارة عن جزء ثان من مسلسل «تامر وشوقية»، وأن شخصيتك التي قدمتها هي استنساخ للشخصية التي قدمتها في المسلسل؟

في هذا الفيلم أنهيت الشخصية التي قدمتها في «تامر وشوقية» تماماً، وهذا ليس بجديد، سبق أن فعل نجيب الريحاني ذلك على أثر تجسيد شخصية «كشكش به»، عندما انصرف الناس عنه قدم الشخصية نفسها على المسرح، لكن في نهاية العرض نزع شاربيه، ما يعني أنه تخلص منها ومن ثم أعلن نهايتها، وهو ما فعلته في نهاية «دبور»، خلعت القناع الذي ارتديته في البداية، كذلك رفضت تقديم الجزء الثاني من «تامر وشوقية»، على الرغم من الإغراءات والعروض، ما يعني أنني أرفض التكرار، مع العلم أنه كان بإمكانني إعادة تقديم الشخصية أو استثمارها، لكنني فضلت أن يكون لي شخصيتي المستقلة في أعمالي، واعتقد أنني أثبتت ذلك في شخصية «سائق الميكروباص» في «ليلة البيبي دول».

ثمة أقاويل تؤكد أن محمد سعد حارب فيلمك في دور العرض، ما تعليقك على ذلك؟

سمعت هذا الكلام، لكنني لم أهتم لأن الحكم في النهاية للجمهور، من ثم لن أدخل في مهاترات مع أحد لأن ما يتغلغلي راسنا هو متابعة رد

فعل الجمهور ومعرفة نقاط ضعفي، لتفاديها في المستقبل.

بدأت كمخرج، ما الذي دفعك إلى العمل كممثل، خصوصاً أنك حققت نجاحات في تخصصك؟

لم أبدأ حياتي كمخرج، إنما كمثل، دعاني أحد الأصدقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في مسابقة وكانت بمثابة ورشة عمل، شاركت فعلاً وحصلت على المركز الأول في الأداء التمثيلي، بعد ذلك عدت إلى القاهرة وعملت فترة في ورش الإخراج إلى أن شاهدت فيلم «القلب الشجاع» لميل عيسون، فالتحق بمعهد السينما وعملت بعد تخرجي مساعد مخرج مع سمير سيف، قبل أن أبدأ تجربتي الخاصة مع الإخراج. وفي مقدمتها فيلم روائي قصير مدته 20 دقيقة حصده جوائز عدة، ما دفع جهات الإنتاج إلى الإقتراف بإعادة تقديمه كفيلم روائي طويل، وفعلاً كان «الحاسة السادسة».

جسدت في «ليلة البيبي دول» شخصية سائق تاكسي في أداء مختلف، هل يعني ذلك عدم انحيازك إلى النمطية؟

النموذج الذي قدمته في «ليلة البيبي دول» موجود في المناطق الشعبية في مصر، وهو الشاب الذي تقهره الظروف الاقتصادية ويحاول التعامل معها من منظوره وفلسفته الخاصة، اعتقد أنني خرجت في هذا الفيلم عن عباءة «هينم دبور» التقليدية والمعروفة، وبرهنت أن الفنان الحقيقي قادر على تجسيد الأدوار كافة.

ماذا عن مشروع فيلمك «عقد يعقد» الذي رشح لبطولته الفنان خالد صالح؟ اخترت فريق العمل، وفي أثناء

الاستعداد تلقت عرضاً لمشاركة الزعيم عادل إمام بطولة فيلمه «مرجان أحمد مرجان»، فتأجل الفيلم حتى إشعار آخر، لكنه ما زال مشروعاً قائماً يتحين الفرصة للظهور قريباً.

هل قررت التفرغ للممثل وتأجيل مشروعك كمخرج؟

مشروعي كمخرج قائم دوماً، لكنه مهروم بوجود سيناريو جيد جيمسي لتقدمه، بالإضافة إلى أنني تدرت على يد مجموعة متميزة من المخرجين وأملك أفكاراً وطموحات أحلم بتحقيقها كمخرج وكمثل.

هل يلغي نجاحك كمثل أول وفي المنافسة على شبك التذاكر فكرة المشاركة في البطولات الجماعية؟

إطلاقاً، لست مع تركيبة النجم الأوحد وأميل إلى العمل الجماعي دوماً، وينتمي قبلي «اتش دبور» إلى البطولة المشتركة.

لماذا اعترضت عن فيلم هيفاء وهي؟

المبادئ لا تتجزأ ورفضني إخراج الفيلم نابع من قناعات شخصية لن تتغير بصرف النظر عن الأسماء.

## انفجار

• محمد بدر الدين

يقول النجم الكبير نور الشريف: «استمر نجوم جبلي في مواقعهم كنجوم وقتاً طويلاً في تاريخ السينما المصرية... كان ذلك في الحقيقة على حساب نجوم أجيال تالية، لم تأخذ فرصتها وضاع عليها حقها». ولأن الشريف منقذ ويتمتع بوعي ومقدرة على التحليل، يقول هذا الكلام بكل صراحة ووضوح... وما قاله هو الحقيقة فعلاً، بدأ جيل الشريف في أواخر ستينات القرن الماضي، وزميله محمود ياسين وحسين فهمي، بالإضافة إلى عادل إمام الذي صعد إلى مكانة نجم الكوميديا الأول من دون منافس، لحق بهم محمود عبد العزيز وأحمد زكي، ودخل في الصورة إلى جانب هؤلاء، كإبطال في عدد أقل من الأفلام، عزت العلايلي وبحسب الفخراني وفاروق الفيشاوي، ولم يلبث أن أغلق الباب ولم يدخل لاحقاً إلا محمود حميدة كنجم مهم، وظل ممدوح عبد العليم يدق على الباب الموصد بعنف مع هشام سليم، وبدرجة أقل أحمد عبد العزيز... لكن الباب الموصد لم يُفتح، فقد أحكم إغلاقه وظل نجوم «آخر الستينات» - أول السبعينات، ومن لحق بهم، يتربعون على عرش النجومية لثلاثة عقود، لا ينافسهم منافس.

كان الأمر نفسه بالنسبة إلى الممثلات. ولدت نجومية ميرفت أمين ونجلاء فحفي في لحظة مولد نجومية الشريف وياسين وفهمي، واقتصرت النجومية بعد ذلك، أو تقاسمتها، نبيلة عبيد ونادية الجندي، إلى جانب ليلى علوي ويسرا، وبالكاد دخلت إلهام شاهين، مع نجومية أقل أو بطولات أقل لأفلام بالنسبة إلى أخريات في بعض الفترات... وتوقف السماح بالدخول عند هذا الحد. طال المقام بهؤلاء النجوم والنجمات في مقاعد النجومية والانفراد بها، وادى ذلك أحياناً إلى الخلفات، مضحكة أو ربما تدعو إلى الشفقة، إن رأينا بعضهم أحياناً في مقاعد الطلبة في الجامعة بل حتى في فصول المدارس الثانوية، يؤدون أدوار التلامذة وهم على مشارف الخمسين أو حتى تجاوزوها.

في أواخر عقد التسعينات، حدث ما يمكن أن نطلق عليه «انفجار الوجوه الجديدة» في السينما المصرية... وهو انفجار بدأ فجائياً، لكنه جاء في الحقيقة نتيجة تراكم طويل، من أوضاع غير طبيعية، لا تتوافق مع طبيعة أو منطق الأمور. ليس معنى ذلك أي مفاضلة بين وجوه قديمة أو جديدة، فليس هذا موضوعنا ولا هو المقصود، بالإضافة إلى أن كل موجة تحمل مستويات متباينة في المهابة والقدرات، لكننا نقول إن الانفجار كان حتمياً.

الحق أنه، كما يجب الاستفادة من خبرات القدامى والكبار في السياسة والاقتصاد والتربية ونواحي الحياة العامة، من دون احتكار من الوجوه القديمة، من الضروري الاستفادة من خبرات المخضرمين والكبار في الفنون. تلك كانت حال السينما المصرية دوماً، ففي كل مراحلها أفسح الممثلون والنجوم السينمائيون للقادمي أمكنة كافية للجدد إلى جوارهم، ويضطلع الجدد بالبطولات الجديدة وتُحاش مساحات مهمة للكبار والمخضرمين إلى جوارهم بل ويحتفي بهم باستمرار... إنه لقاء الأجيال على شاشة السينما. اللقاء الضروري والطبيعي والمفيد للجميع، خصوصاً للفن والجمهور. لذلك، كما ذكرنا سابقاً، يعتبر من التحولات اللافتة والمفيدة في السينما المصرية، إن رأينا بسراً إلى جانب منى زكي في فيلم «دم الغزال»، نور الشريف إلى جانب أحمد عز في فيلم «مسجون ترانزيت»، محمود حميدة إلى جانب أحمد حلمي في فيلم «أسف على الإزعاج».

لم يكن سويلاً ولا مفيداً أفراد نجوم جيل واحد ولعدة تقارب ثلاثة عقود، ما أدى إلى ملل ركود، أفضى من ثم إلى انفجار. بالنقد نفسه ليس صحيحاً ولا مطلوباً إقصاء جيل جديد، يظهر في هذا الانفجار الغاضب، للمخضرمين كلهم.

لا هذا وضع طبيعي ولا ذلك. إنما من الضروري أن تتكاتف الأيدي والهجمات وتتصافر المواهب والكفاءات، في كل جيل، بهدف خلق فن جميل، يمتنع ويغف.



هل يلغي نجاحك كمثل أول وفي المنافسة على شبك التذاكر فكرة المشاركة في البطولات الجماعية؟

إطلاقاً، لست مع تركيبة النجم الأوحد وأميل إلى العمل الجماعي دوماً، وينتمي قبلي «اتش دبور» إلى البطولة المشتركة.

لماذا اعترضت عن فيلم هيفاء وهي؟

المبادئ لا تتجزأ ورفضني إخراج الفيلم نابع من قناعات شخصية لن تتغير بصرف النظر عن الأسماء.

لست مع تركيبة النجم الأوحد وأميل إلى العمل الجماعي دوماً

## في موسم سينمائي «متعثر»

# الدعايات الكبرى لا تصنع أفلاماً ناجحة!

وليد أبو السعود

يشكل الصيف الموسم الأقوى في السينما المصرية، تلك حقيقة لا تقبل الجدل، لكنه جاء هذا العام صادماً لشركات الإنتاج. إذ لحقت الحسائر الفادحة بها وبرزها شركة «عود نيوز» مع فيلمها «ليلة البيبي دول» الذي عجز عن تغطية تكاليفه التي بلغت 40 مليون دولار، على الرغم من مشاركة النجوم الكبار فيه والأمال التي عقدتها الشركة عليه بحكم أنه آخر أعمال الراحل عبد المكي أدبب.

يبدو أن الجمهور أصبح، بعد مرور 10 أعوام على بدء مطحنة الصيف السنوية، أكثر نضوجاً، فلم تعد الأسماء الكبيرة تخدعه ولا الميزانيات الضخمة ولا دعاية شراء السجائر الحمراء. ما حدث في «ليلة البيبي دول» أربك حسابات السوق وليس شركته المنتجة فحسب، وهو ما تكرر مع فيلمها الثاني لهذا الموسم «حسن ومرقص» على الرغم من انطلاقته القوية وإيراداته المرتفعة لحظة نزوله إلى سوق العرض، إلا أنه تراجع بعد ذلك نظراً إلى معالجته الساذجة والسطحية لمشكلة الوحدة الوطنية المصرية، كما جاء في آراء النقاد الذين هاجموا الفيلم.

الصاعدون

أثبت فيلم أشرف عبد الباقي «على جنب يا أسطي» وجود حلقة

المرغم من تمرده وظهوره بشكل مختلف، وأحمد مكي في «دبور» على الرغم من تحفظات البعض.

الهابطون

كان الفشل مصير أكثر نجوم هذا الموسم من بينهم تامر حسني في «كابتن هيفاء»، أحمد عز في «مسجون ترانزيت»، على الرغم من مشاركة الفنان نور الشريف في بطولته، محمد سعد في «بوشكاش» الذي فشل في استعادة مكانته على الخريطة على الرغم من الإيرادات التي حققها.

يعتقد الناقد السينمائي طارق الشناوي أن أسباباً عدة ساهمت في هبوط إيرادات هذا الموسم، منها بطولة كاس الأمم الأوروبية وأولمبياد بكين ودعايات الأفلام التي جاء دورها معكوساً في هبوط الإيرادات، كما حدث مع «ليلة البيبي دول».

على الرغم من انطلاقته «حسن ومرقص» القوية إلا أنه تراجع نظراً إلى معالجته الساذجة لمشكلة الوحدة الوطنية المصرية

## «أسف على الإزعاج» في الصدارة

# و«مفيش فايدة» و«حلم العمر» يخسران الرهان!

عبير عبد الوهاب

جاء موسم الصيف السينمائي، الذي ينتهي فعلياً مع بداية شهر رمضان، مخيباً للأمال والإيرادات. نجحت بعض الأفلام في تحقيق إيرادات جيدة نسبياً، في حين فشل البعض الآخر في تحقيق أي إيرادات تذكر، وهو ما نستعرضه في السطور التالية.

لم تتخط إيرادات الموسم حاجز الـ 150 مليون جنيه، تصدر القائمة «أسف على الإزعاج» للفنان أحمد حلمي، فحقق اثني وعشرين مليون جنيه، على الرغم من أن البعض لم يُعثر جلده هذا العام وقدم فيلماً بعيداً عن الكوميديا للمرة الأولى خلال مشواره الفني.

في المرتبة الثانية حل «حسن ومرقص» الذي شهد لقاء الزعيم عادل إمام والعالمي عمر الشريف، وصلت إيراداته حتى الآن إلى عشرين مليون جنيه، وهو رقم ضخم بالنسبة إلى إيرادات أفلام الموسم، لكنه ضعيف بالنسبة إلى التكلفة الإجمالية التي بلغت 30 مليون جنيه بحسب تصريحات شركة «عود نيوز» المنتجة للفيلم. أما المرتبة الثالثة فحجزها فيلم «اتش دبور» الذي حقق عشرة ملايين جنيه بعد أربعة أسابيع على العرض، وهو رقم كبير بالنسبة إلى البطولة المطلقة الأولى لأحمد مكي وكذلك بالنسبة إلى عدد أسابيع عرضه، ما يعني أن الشركة العربية لو اختارت عرضه في بداية الموسم

خيبة أمل

ذيل قائمة الإيرادات حجزها «مفيش فايدة» بلا منافس، محققاً مليون ومائتي ألف جنيه فحسب، فيما حقق «حلم العمر» بالكاد أربعة ملايين جنيه، بينما فشل «نمس بوند» للفنان هاني رمزي في تجاوز الثمانية ملايين جنيه. أما «كابتن



مشهد من «أسف على الإزعاج»

هيفا، لتامر حسني فقط 13 مليون جنيه، بينما تحسدت إيرادات «كباريه» عند 11 مليون جنيه، وهو ما حدث مع «الريس عمر حرب» الذي وقف عند 11 مليون جنيه أيضاً. كذلك جاءت إيرادات «ليلة البيبي دول» مخيبة للتوقعات كافة، فعلى الرغم من أن ميزانيته تجاوزت الأربعين مليون جنيه إلا أنه لم يحقق سوى عشرة ملايين جنيه وهو الرقم نفسه تقريباً الذي حققه «مسجون ترانزيت» الذي وصلت إيراداته حتى الآن إلى 11 مليون جنيه. سُحب «على جنب يا أسطي» و«الغاية» من دور العرض خلال الموسم، لنجد في النهاية أن إيرادات الموسم كله وصلت إلى 137 مليون جنيه، وهو رقم ضعيف بالنسبة إلى موسم يتضمّن 14 فيلماً.

لو اختارت الشركة العربية عرض «اتش دبور» في بداية الموسم لاستطاع أن يحقق أعلى الإيرادات ويكتسح شبك التذاكر

مشهد من «حسن ومرقص»



## جاسوس إسرائيل دخل مصر لإجهاض برنامج الصواريخ المصرية

# حصان بن غوريون في القاهرة (2.1)

في 6 يوليو (تموز) عام 1961، احتفلت إسرائيل بإطلاق صاروخها الأول بعيد المدى، وأطلقت عليه «شافيت 2»، للإيحاء بأن ثمة «شافيت 1». لكن بعد عام تقريبا في 21 يوليو (تموز) عام 1962 ولمناسبة العيد العاشر لثورة يوليو، احتفلت مصر بإطلاق أربعة صواريخ بعيدة المدى، اثنين من طراز «الظافر» ومداه 175 ميلا، واثنين من طراز «القاهر» ومداه 350 ميلا. لم يحاول الرئيس جمال عبد الناصر إخفاء الهدف من تلك الصواريخ، وأصبح فخورا بأنها تستطيع إصابة أهدافها حتى مدينة بيروت، وهو ما يعني إمكان وصولها إلى أي شبر في إسرائيل.

### القاهرة - صلاح الإمام

كان من تداعيات ذلك سيطرة حالة من الخوف والهلع داخل إسرائيل، وكان الربع سيكون أكبر لو علم الإسرائيليون ما تخفيه عنهم حكومتهم واكتشفته يومها، وهو أن المخابرات الإسرائيلية فوجئت تماما بتلك الخطوة الثورية من قبل مصر وزعامتها المتمثلة في عبد الناصر، إذ لم يكن لدى الموساد أي معلومات مسبقة عن ذلك التطور المذهل داخل مصر.

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي لرئيس مخابراته آيسر هاريل منغفا ومويخا: «لماذا تنفق إسرائيل تلك الأموال كلها على مخابراتها، إذا كنا نستصل على معلوماتنا فجأة من خطاب عام يلقه عبد الناصر؟ كل ما يلزمنا مجرد راديو ترانزستور وليس جهاز مخابرات بتلك الضخامة».

صرخ بن غوريون في وجه رئيس الموساد قائلا: «أريد تعبئة المخابرات الإسرائيلية هنا وحول العالم فورا، كي تمدني بتقرير عاجل عن الصواريخ التي صنعتها مصر وفوجئنا بها، وأريد أن يكون التقرير على مكتبي هنا قبل ثلاثة أشهر كحد أقصى، إنني من الآن لا أنام الليل منذ أعلن عبد الناصر خبر تلك الصواريخ، وسأظل لا أنام إلى أن أتوني بالتقرير، فلا بد من منع مصر بأي ثمن من صناعة الصواريخ».

سرعان ما بدأت المخابرات الإسرائيلية في جمع المعلومات وبدأت القصة كلها في أعقاب الحرب العالمية الثانية، حينما بدأ الضباط السابقون في الجيش الألماني المهزوم يبحثون عن مكان يلجأون إليه، فهرب بعضهم إلى الشرق، وبعضهم الآخر إلى الغرب، بعدما اختار ضباط الفيلق الإفريقي الذي كان يقوده روميل التسلسل للعمل كمستشارين

### حالة من الهلع والرعب تجتاح إسرائيل بعد إعلان مصر عن صاروخها «الظافر» و «القاهر»

ومدربين للجيش المصري. هكذا، عام 1951 وصل إلى مصر الجنرال الألماني السابق ويلهلم فارم باشر مع مجموعة صغيرة من زملائه، عارضين خدماتهم على الحكومة المصرية، وقد أدوا عملهم بنجاح، إذ إنه بعد ثورة يوليو طلب منهم قيادة الثورة الاستمرار في عملهم. كان الشخص الأكثر أهمية في مجموعة الضباط الألمان هو الدكتور ويلهلم فوس، الذي جاء معه إلى مصر بواحد من أبناء صناعة الصواريخ الألمانية وهو رولف أنجل، ووضع على رأس شركة مصرية اسمها «كبرفا» أقامتها الحكومة المصرية لتكون مسؤولة عن تصنيع الصواريخ التكتيكية وصناعتها، ثم قام أنجل بدوره بإقناع مهندس

إلكترونيات ألماني كان يعمل في عمل الصواريخ الألمانية السري للصواريخ الموجهة يدعى بول جورك بالذهاب معه إلى القاهرة. لم تجد تلك المجموعة من العقول الألمانية الأجور المجزية التي تحلم بها، فقرر الجنرال فارم باشر الرحيل عن مصر عام 1958، وحذا حذوه زملاؤه، ثم قامت مصر بجل شركة كبرفا.

### مواهب ألمانية

لكن عام 1959 قرر عبد الناصر أن تعيد مصر المحاولة، واختار اللواء محمود خليل أحد المدربين السابقين للمخابرات العسكرية، كي يصبح مسؤولا عن برنامج عالي السرية ينفذه «مكتب البرامج العسكرية الخاصة»، بهدف إمداد مصر بأحدث الأسلحة، خصوصا الصواريخ النفاثة والصواريخ، التي يمكن تصنيعها محليا، كي لا تستمر مصر في اعتمادها على الدول الأجنبية للحصول على الأسلحة اللازمة لها، وكان السبب المباشر الذي أدى إلى التطور في موقف الحكومة المصرية هو التقارير العاجلة التي تلقتها مصر وتفيد بوجود تعاون سري بين إسرائيل وفرنسا لصناعة الصواريخ، ومنذ ذلك الحين أصبح سباق الوقت محمومًا بين مصر وإسرائيل.

على رغم مرور سنوات كثيرة على الحرب العالمية الثانية، إلا أن ألمانيا كانت لا تزال أرضا خصبة لالتقاط المواهب العلمية التي بدأ اللواء خليل يبحث عنها، وطبقا لاتفاقيات القوى الأربع المنتصرة في الحرب (أمريكا، الاتحاد السوفياتي، إنكلترا، فرنسا) كانت ألمانيا ممنوعة من صناعة أية صواريخ أو طائرات خاصة بها، فكان أي خبير ألماني في صناعة الأسلحة الجوية مضطرا للبحث عن عمل خارج ألمانيا إذا كان يريد الاستمرار في ممارسة تخصصه. بسبب تلك الظروف الخاصة، لقي الإعلان الذي نشر في عدد من الصحف الألمانية استجابات عدة، يقول الإعلان: «صناعة جوية في شمال إفريقيا تطلب متخصصين وخبراء»، وجاءت الاستجابات سريعة من علماء ألماني بارزين.

في الوقت نفسه، وقّع اللواء خليل عقدا مع ويلي ميسر شميت لبناء مصنع طائرات، بعدها عُثر على الرجل المثالي لإدارة مصنع، وهو فريدماند براندو، مهندس نيمساوي بارز كان الروس قبضوا عليه أثناء الحرب وعقدوا معه صفقة، وهي أن يصنع هو وفريقه موتوزا روسيا متعدد المهام، مقابل السماح له بالعودة إلى بلاده، ونجح براندو فعلا في تصميم موتور قوة 12 ألف حصان! استخدمه الروس في طائرات النقل العملاقة طراز «توبوليف 114»، وسمح له الروس بالعودة إلى بلاده. مع حلول عام 1960، كانت

صناعة الطائرات المصرية أصبحت جاهزة للعمل، وكان مصنع الطائرات الجديد الذي حمل اسم «المصنع 136» أوشك على التمام قرب القاهرة، وبالقرب منه أقيم «المصنع 135» لتصنيع الطائرات، وكان ثمة اتجاه كبير في مصر نحو صناعة الصواريخ، خصوصا بعد ورود الأخبار بان إسرائيل تتعاون مع فرنسا لتصنيع الصواريخ، فأصبح المشروع المصري الجديد الأكثر أهمية وسرية وهو «المصنع 333» ضمن مشروع الحي السكني الجديد (مدينة نصر)، واتخذت الضوابط كلها لمنع احتمالات اختراقه، فأصبح محصنا تماما ضد أي اختراقات لمخابرات السوفياتية، في مجال أبحاث ما بعد الحرب، ووجد رئيس المعهد فرصة كبرى أمامه في العرض الذي طرحه عليه اللواء خليل على رغم أن الحكومة الألمانية كانت تمنع المعهد من أداء أي أعمال لحساب دولة أجنبية، لكن عرض مصر كان مقربا، واستطاع الدكتور ابوجين سانجر أن يجند معظم أساتذة المعهد للعمل معه في مصر، ونجح الموساد في الحصول على معلومات مكبرة عن وصول تلك المجموعة من العلماء الألمان إلى مصر، لكن المخابرات الإسرائيلية افترضت أنهم سيعملون في مصنع الطائرات المصري.

كانت مصر تعطل، كخطأ، أن مصني 135 و 136 يصنعان طائرات التدريب، لكن المخابرات الإسرائيلية حصلت على معلومات مختلفة تفيد بأن مصر تبذل جهودها الأكبر لإنتاج طراز خاص من الطائرات النفاثة ذات الأداء العالي وتصلح للعمل كطائرات مقاتلة، بل وأكدت تقارير الموساد بأن مصر بدأت فعلا تضع نموذجا وتصميما خاصا لتلك الطائرة المقاتلة الجديدة.

عام 1961 أصبح لدى المخابرات الإسرائيلية ما يكفي من المعلومات عن النشاط الذي يجري لحساب مصر، في معهد شنتوغارت في ألمانيا، إلى الدرجة التي جعلت الحكومة الإسرائيلية تتقدم باحتجاج رسمي إلى الحكومة الألمانية، التي ضغطت بدورها على مدير المعهد كي ينهي تعاوقه مع الحكومة المصرية، وكان من نتيجة ذلك أن قدم عدد من علماء المعهد استقالاتهم وسافروا إلى مصر وقرعوا تماما للعمل لحسابها.

بدأت الموساد تدريجيا تتوصل إلى معلومات أكثر خطورة، إذ عرفت أن الحكومة المصرية وعدت علماء معهد شنتوغارت بمبلغ مليوني مارك إذا نجحوا في صناعة صاروخ لحسابها، وأن أكثر من ربع المبلغ سيكون من نصيب الدكتور سانجر مدير المعهد، والذي كان تلقى فعلا مبلغا تحت الحساب، ثم توصلت المخابرات الإسرائيلية أيضا إلى معرفة الشركات الوهمية التي أقامتها مصرفي سويسرا لذلك الغرض، ونوع المعدات العلمية التي تشحن إلى مصر بواسطة تلك الشركات.

على رغم ذلك كله لم يكن أحد في الموساد يأخذ محاولات مصر بجديته، ولم تكن الموساد تعرف بالضوابط كلها لمنع احتمالات اختراقه، فأصبح محصنا تماما ضد أي اختراقات لمخابرات السوفياتية، خصوصا المخابرات الإسرائيلية، وكان ذلك أول خطوات النجاح.

وجد اللواء خليل العلماء الألمان الذين يحتاجهم في معهد حكومي «شنتوغارت»، هو معهد يعمل في أبحاث الجو بالأقمار الصناعية وما شابه ذلك، وكان معظم العلماء الألمان يشعرون بخيبة أمل بسبب تخلف بلادهم الشديد وراء أمريكا والاتحاد السوفياتي، في مجال أبحاث ما بعد الحرب، ووجد رئيس المعهد فرصة كبرى أمامه في العرض الذي طرحه عليه اللواء خليل على رغم أن الحكومة الألمانية كانت تمنع المعهد من أداء أي أعمال لحساب دولة أجنبية، لكن عرض مصر كان مقربا، واستطاع الدكتور ابوجين سانجر أن يجند معظم أساتذة المعهد للعمل معه في مصر، ونجح الموساد في الحصول على معلومات مكبرة عن وصول تلك المجموعة من العلماء الألمان إلى مصر، لكن المخابرات الإسرائيلية افترضت أنهم سيعملون في مصنع الطائرات المصري.

### المخابرات الأميركية تتعاون مع الموساد لكشف سر المصنع 333 في القاهرة

بالرعب بسبب تلك المفاجأة، ومن هنا كانت ثورة بن غوريون على مدير مخابراته بسبب فشلها في الحصول على أية معلومات عن المشروع المذهل.

### معلومات خطيرة

خلال فترة قصيرة عمات فيها المخابرات الإسرائيلية أجهزتها كافة، وقعت في أيديها وثيقة مهمة للغاية، إنها رسالة من البروفيسور بيلز، الذي تولى العمل بعد الدكتور سانجر المشرف على المشروع، موجهة إلى كامل عزب مدير المصنع 333، ومؤرخة في 24 مارس (آذار) 1962، يطلب فيها بيلز من عزب مبلغ ثلاثة ملايين وسبعمئة ألف فرنك سويسري،



بن جوريون



أسير هاريل رئيس المخابرات الإسرائيلية من 1952 - 1963



لحظة إطلاق الصاروخ الظافر



جمال عبد الناصر أثناء الاحتفال بإطلاق القاهرة والظافر

بناء على وجهة نظر الموساد، طلب رئيسها من بن غوريون أن يغير الأمر بنفسه وعلى وجه السرعة مع كونراد اديناور مستشار ألمانيا الغربية، وأن يوجه إليه إنذارا علنيا بسحب كل المواطنين الألمان الذين يعملون في مشروع الصواريخ المصرية في أوروبا، وإلا فستتأثر العلاقات الإسرائيلية الألمانية تماما، إذا استمر هؤلاء العلماء الألمان في عملهم بمصر.

لكن المشكلة كانت: ماذا إذا لم تتجج تلك الوسيلة في إخراج العلماء الألمان من مصر؟ المهم هو إيقاف مشروع الصواريخ المصري وليس إساءة العلاقات مع ألمانيا، فاستقر رأي الحكومة الإسرائيلية على أن تجرب أولا أسلوبا آخر للضغط على ألمانيا الغربية، فكتب شيمون بيريز رسالة إلى فرانك جوزيف شتراوس، وزير الدفاع الألماني، يبلغه فيها بخطورة وجود العلماء الألمان في مصر، ويعبر عن اقتناعه بأن الحكومة الألمانية لا بد من تصريف حمز حينما تعرف أن ألمانيا إذا سمحت بوجود علمائها في مصر إنما تساعد الإتحاد السوفياتي ومصر في تدمير إسرائيل.

### طوارئ في الموساد

لكن تلك الخطوة لم تهدئ من هلع رئيس الموساد، والمشكلة أن بن غوريون ومعه مجموعة من الضباط تلاميذه مثل شيمون بيريز وموشي ديان ورئيس المخابرات العسكرية، كانوا يريدون انتهاز الفرصة للحصول على مساعدة أوروبا لإسرائيل في برنامجها النووي، ومن ثم لم يريدوا أن تؤدي أزمة الصواريخ المصرية إلى فطية كاملة مع ألمانيا الغربية، التي تملك الكثير لتساعد به إسرائيل، وأصبح الموساد معيا بكامل أجهزته في حالة طوارئ مستمر، لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن البرنامج المصري لصناعة الصواريخ، وكان ما يريده آيسر هاريل رئيس الموساد هو دلبها مباشرة كي يقنع المخابرات العسكرية بخطورة السماح لمصر بالمضي في برنامجها لصناعة الصواريخ، وفي شهر سبتمبر (أيلول) عام 1962 حصل رئيس الموساد على ما اعتقد أنه يكفي. استطاع أحد عملاء الموساد أن يأتي إليها بمعلومات جديدة عن البرنامج المصري، وهو الأمر الذي زاد على الهيستيريا التي أصيبت بها أجهزة إسرائيل كلها بسبب برنامج الصواريخ

المصري، إذ بدأت المخابرات المركزية الأميركية تتعاون مع الموساد في كشف أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الصواريخ المصرية، وهكذا أصبح عملاء المخابرات المركزية الأميركية داخل مصر يجمعون المعلومات عن الصواريخ المصرية لحساب إسرائيل، بل وبدات الحكومة

### بن غوريون: عبد الناصر أطار النوم من عيني ولن أهدأ حتى أعرف كل شيء عن صاروخه!

الأميركية تحاول الضغط على مصر للسماح لها بالتفتيش على صناعتها العسكرية المتطورة، رعاياها من العلماء العاملين جذريا، قال إنه على ضوء فشل الحكومة الألمانية في إرغام رعاياها من العلماء العاملين في برنامج الصواريخ المصري على الرحيل من مصر، فلا بد من إرغامهم على ذلك بالقوة وبالإرهاب وبأية وسيلة!! وأضاف: «لا بد من أن يعرف أولئك العلماء الألمان أن رحلتهم إلى القاهرة معناها بالنسبة إلنا رحيلهم إلى الجبهة الإمامية ضدنا... رحلة إلى خط النار».

كان معنى كلام رئيس الموساد وضع خطة شاملة للاغتيالات في مصر، تقوم المخابرات العسكرية بدراسة كل تفاصيلها والتحضير لها بمنتهى العناية، وأصبح اسم تلك الخطة «عملية داموكليس»، وهدفها إعلان الحرب على برنامج الصواريخ المصري في مصر على برنامج الصواريخ المصري كي لا ينجح أبدا.

كانت المعلومات الأساسية لإسرائيل عن برنامج الصواريخ المصرية تأتي من أهم عميل للمخابرات الإسرائيلية داخل مصر ذاتها، وهو وولف غانغ لوتز، أرسلته المخابرات الإسرائيلية إلى مصر عام 1960 تحت غطاء أنه خبير وتاجر خيول عربية، وتاكيدا لذلك كان لا بد من أن تكون له مزرعة الخاصة به وفيها إسطنيل للخيول العربية، وكان الدور الذي رسمته له المخابرات الإسرائيلية وتولت تدريبه عليه طويلًا في تل أبيب هو أن يتصرف كرجل فري من ألمانيا يعشق الخيول العربية وينفق عليها ببذخ.

لوتز هذا يهودي ألماني ولد عام 1921، هاجر مع أمه إلى فلسطين عام 1933، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية تطوع في الجيش البريطاني، حيث قضى معظم خدمته في مصر وشمال أفريقيا،

وبالتالي أجاد الحديث بالعربية إلى جانب العبرية والإنكليزية، ثم انضم إلى الجيش الإسرائيلي وحارب معه ضد مصر عام 1956، ووصل إلى رتبة ميajor، وبعدها أصبح عضوا في المخابرات الإسرائيلية، ودخل القاهرة عام 1960، قادما من ألمانيا بجواز سفر ألماني صحيح، ليكون واحدا من العملاء السريين للموساد في مصر.

نجح لوتز فورا في تدبير من يقدمه إلى نادي الفوسية المصري بالجيزة في قلب القاهرة، ووقتها كان الرئيس الفخري للنادي اللواء يوسف علي غراب، الضابط المسؤول عن قوة الشرطة المصرية كلها، ومن ثم كان يتمتع بتأثير وفؤد كبيرين، بعدها بستة أشهر، استدعت المخابرات الإسرائيلية لوتز الذي أصبح اسمه الحركي في أرسيفها «الحصان»، فسافر إلى أوروبا كي يقدم تقريرا عن مدى تقدمه إلى رئيس الموساد، الذي سافر بنفسه للقائه كاهم عميل له في مصر.

كانت المخابرات الإسرائيلية تنفق على لوتز ببذخ شديد نظرا إلى أهمية الخطة لخطة إسرائيل المضادة للصواريخ المصرية، أصبح أمل إسرائيل الوحيد في الحصول على معلومات عن برنامج الصواريخ المصري وتحطيمه، كانت عملية «داموكليس» السرية التي خطتها المخابرات الإسرائيلية تركز على إرغام العلماء الألمان في مصر على الرحيل بأقصى سرعة، لأن تلك هي الطريقة الوحيد لإيقاف البرنامج المصري لصناعة الصواريخ، وفي سبيل ذلك كانت الخطة تتضمن استخدام الأسلحة كافة بما في ذلك الإغتيال، وكان على لوتز أو «الحصان» أن يقدم إلى المخابرات الإسرائيلية المعلومات الأساسية عن العلماء الألمان الموجودين في مصر، من هم، أين يسكنون، بمن يختلطون، ماذا يفعلون تحديدا؟ وما هي المرحلة التي بلغوها من البرنامج المصري؟

كيف نجح لوتز في تنفيذ مهمته؟ ذلك ما سنعرفه غدا.

### غدا

- خطة الاغتيالات الكبرى لعلماء الصواريخ الألمان
- قصة القبض على «الحصان»



# الداعية الأرجنتينية د. محمد غاريسيا لـ الجريدة: الوجه الإسلامي لأميركا اللاتينية سيظهر بعد 10 سنوات

القاهرة - محمد عبدالحى

أميركا اللاتينية أرض خصبة لنشر الإسلام. المعطيات الحالية تشير إلى أنه في غضون 10 سنوات ستصبح هذه القارة ذات وجه إسلامي واضح. هذا ما أكدته الداعية الإسلامية الأرجنتينية د. محمد غاريسيا (رئيس قسم الترجمة إلى اللغة الإسبانية بالدار العالمية للكتاب الإسلامي بالرياض) محدراً من أن عدم وجود المساجد والدعاة للمسلمين الجدد سيجعلهم فريسة سهلة للإلحاح المتصهين والإباحية الجارفة المنتشرة في البلاد.

د. غاريسيا اعتنق الإسلام وسافر لاداء فريضة الحج وأقام بالسعودية عدة سنوات تعلم فيها وسطية الإسلام وسماحته، ليعود بعدها إلى بلاده كداعية محصنة بتعاليم الإسلام الفاضلة، وقد أكرمه الله بأن أسلم على يديه سبعون شخصاً في عام واحد. التقته "الجريدة" أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة وكان معه هذا الحوار.

● كيف كانت قصة اعتناك للإسلام؟

أسلمت منذ 17 عاماً، وأعمل الآن كمسؤول ورئيس قسم الترجمة إلى اللغة الإسبانية في الدار العالمية للكتاب الإسلامي ومقرها الرياض، وأتواصل مع الدار من موطنى في الأرجنتين. كنت في الأصل مسيحياً. تربيت في بيئة مسيحية غير متسامحة. كان لي مشكلة دائمة مع مسألة التثليث، حيث كنت أؤمن بخالق واحد واحترم وأجل عيسى (عليه السلام) كنبى ورسول. كانت تلك هي نقطة الخلاف بينى وبين أسرتى ونقطة الخلاف الجذرية بينى وبين الكنيسة. حينما بلغت السابعة والعشرين من عمري تركت

خلال عام واحد وفقنى الله في هداية سبعين أرجنتينياً للإسلام

المسيحية بسبب هذا الخلاف، وتحولت إلى دراسة كل الديانات الأخرى والقراءة فيها بهدف التعرف على الدين الحق، فقرأت في اليهودية والفرق النصرانية المختلفة وقرأت أيضاً في البوذية والكونفوشسية، بهدف الوصول إلى العقيدة السليمة، لكنني لم أجد ما يبحث عنه حتى وصلت إلى مرحلة من اليأس. ذات ليلة رفعت يدي إلى السماء ودعوت الله إما أن يهديني إلى الدين الحق وإما أن يقبض روحي إليه حتى أتخلص من العذاب والشقاء الذي يت فيه، وفي اليوم التالي استيقظت من نومي على دق الباب وعندما فتحت وجدت أحد الأشخاص يدعوني إلى الإسلام. كان مسلماً وصادقاً لأسرتى، فرحبت به وبالفعل بدأ في الحديث معي عن الإسلام، وكان كلما قال شيئاً أحسست وكأنه يدخل قلبي مباشرة وبخاصة عندما تحدث عن الوحدة في الربوبية وفي الأسماء والصفات وبعد ثلاث ساعات من الحديث استأذنت هذا الرجل للذهاب لاداء صلاة الجمعة، فذهبت معه واستمعت للخطبة من خارج المسجد وكانت حول أركان الإسلام، وساعدني على فهمها

الخطبة الأولى في الأرجنتين تؤدى بالعربية والثانية بالإسبانية، وقد أحسست أن ما أسمعه من الخطيب استكمال لما سمعته من الرجل، وبعد الصلاة استأذنت في دخول المسجد وأشهرت إسلامي.

● إلى أي مدى اختلفت حياتك بعد ذلك؟

بدأت حياتي الجديدة خاصة أن أسرتى طردتني من المنزل وتبرأت مني، لكنني بدأت في تعلم أمور وتعاليم الإسلام، وتوجهت إلى أحد المسلمين الجدد الذي استضافني في منزله لمدة ستة أشهر تعلمت فيها شعائر الإسلام الأساسية، وبعد ذلك ذهبت لاداء فريضة الحج، وخلال تواجدي في السعودية درست بجامعة أم القرى حيث تعلمت اللغة العربية وأصول الفقه وتعلمت وسطية الإسلام الحقيقية، ثم عدت إلى الأرجنتين لأقوم بالدعوة إلى الإسلام وتعليم المسلمين الجدد على وجه الخصوص تعاليم الدين الإسلامي، وقد وفقني الله خلال عام واحد في هداية سبعين أرجنتينياً للإسلام والذين اعتنقوه طواعية وبدأوا في دراسة الإسلام والحمد لله بزيادة عدد المسلمين الجدد يوماً بعد يوم في الأرجنتين.

● هل المسلمون الجدد يعيشون حياة مستقرة عقب إسلامهم وهل يواجهون أي نوع من المشاكل؟

بالطبع يتعرض المسلم الجديد في الأرجنتين للعديد من المشاكل الشخصية والعائلية وإن كان هناك العديد من العوامل تدخل كلها في الإسلام، وفي العمل يواجه المسلمون الجدد بعض المشاكل، أبرزها عدم قدرتهم على الصلاة حيث يرفض رؤسائهم في العمل ذلك. أيضاً تقوم السلطات والجهات الأمنية بتتبعهم في بداية إسلامهم. نحن كجالية إسلامية جديدة نعاني من مشكلة في غاية الخطورة وهي عجزنا عن متابعة كل من يعتنق الإسلام حيث نفتقد إلى الدعاة والمراكز الإسلامية كما نفتقد إلى الإمكانيات المالية التي تساعدنا في متابعة كل من يعتنق الإسلام، خاصة أن المسلم الجديد يحتاج إلى المتابعة الجادة والمستمرة

حتى لا يخضع للضغوط المفروضة عليه ونحن نحاول التغلب على هذه المشكلات قدر المستطاع بالجهود الذاتية.

● هل هناك مراكز إسلامية تساعد المسلمين الجدد في متابعة دروسهم الدينية؟

نفتقد وجود مثل هذه المراكز فيخالف مركز خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز الموجود في العاصمة الأرجنتينية "بيونس ايرس" لا توجد مراكز إسلامية أخرى، ويحاول هذا المركز تقديم العديد من المعونات للمسلمين الجدد، منها دروس لتعليم اللغة العربية، وأخرى عن تعاليم الإسلام، لكن لا يوجد مركز آخر يهتم بشؤون المسلمين بنفس الدرجة.

● هل تصلكم مساعدات مسلمين جدد؟

لا يصلنا أي نوع من أنواع الدعم سواء المادي أو المعنوي وذلك لسببين رئيسيين أولهما عدم وجود تنسيق بيننا وبين دول وحكومات العالم العربي والإسلامي، والثاني هو أن المراكز والجمعيات الإسلامية الخاصة بالمهاجرين تنتهج الفرصة وتحصل على كل الدعم الذي يأتي من الدول الإسلامية، ولذا تعاني من عدم وجود أماكن للصلاة وبضطر المسلمون الجدد إلى استئجار حراج وتحويله إلى فضلى وذلك بسبب العجز المادي ولو كانت هناك مساعدات مادية لتمكنا من إنشاء مسجد كبير، ومن هنا أوجه نداء للقائمين على المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي باننا اعتنقنا الإسلام عن قناعة شديدة ونحتاج بالفعل إلى المساعدة الفقهية والشرعية، ونحن في حاجة ماسة إلى دعاة يجيدون لغتنا الإسبانية ليقربونا أكثر إلى الإسلام، ونحن نحذر من عدم وجود مساجد تعلم المسلمين الجدد أمور دينهم، فهذا يشكل خطراً عليهم ويهدد بوقوعهم فريسة سهلة للإلحاح المتصهين والإباحية المنتشرة في مجتمعاتهم.

● كيف تنظر إلى مستقبل الإسلام في أميركا اللاتينية؟

ثمة حركة نشطة للإسلام في أميركا اللاتينية حيث ينتشر بصورة متسارعة حتى أنه لا



بمر أسبوع إلا ويشهر إسلامه أكثر من ثلاثة أشخاص، كما أن هناك تحركاً كبيراً من قبل أبناء المهاجرين العرب والمسلمين لدراسة دينهم الإسلامي دراسة وافية. أحياناً أجد أبناء المهاجرين مسلمين وقد أصروا على أن يخطبوا الشهادتين من جديد تعبيراً عن اتجاههم للإسلام بصورة حقيقية وليس لأنهم ورثوا الإسلام عن آبائهم، وكل ذلك يحتاج فقط إلى اهتمام من جانب الحكومات والدول الإسلامية، وكلي ثقة أنه خلال 10 سنوات فقط ستصبح أميركا اللاتينية ذات وجه إسلامي واضح.

قلة المساجد مشكلة تواجه مسلمي الأرجنتين



## يارب

اللهم ارحمنا إذا انقضت آجالنا.. وانقطعت أعمالنا.. وليسنا أكفاننا.. وفارقنا منازلنا.. اللهم كن معنا في دار البلاء.. إذا نسينا أهل الدنيا و الأهل والغرباء.. برحمتك يا رب الأرض والسماء.. يا من لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء.. يا فرجنا إذا أغلقت الأبواب.. يا رجاءنا إذا انقطعت الأسباب.

## فتاوى رمضانية

سألت السيدة «ليلي. س» حول حكم الشرع في استعمالها حيوب منع الحمل لتأخير الحيض في شهر رمضان؟

- اجاب الشيخ فرحات المنجي من علماء الأزهر: لا حرج في ذلك لما فيه من المصلحة للمرأة في صومها مع الناس وعدم القضاء، مع مراعاة عدم الضرر منها لأن بعض النساء تضرهن الحيوب، والقاعدة الشرعية في الإسلام تؤكد "أنه لا ضرر ولا ضرار"، فالمرأة هي الحكم في ذلك.

## معارك إسلامية

### القادسية

من أبرز المعارك التي انتصر فيها الإسلام «معركة القادسية» في شهر رمضان 16هـ خاضها المسلمون ضد الفرس بقيادة عسكرية ناجحة لسعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) برغم الفارق الكبير بين جيش المسلمين وجيش الفرس من حيث العدد والعدد حيث بلغ جيش المسلمين فيها نحو عشرة آلاف مقاتل وجيش الفرس بلغ مائة وعشرين ألف مقاتل، وقبيل المعركة تم اتصال بين الطرفين بغية الوصول إلى اتفاق يمنع الحرب ولم يسفر هذا الاتصال عن نتيجة فقامت المعركة.

وهي من أهم المعارك في تاريخ الحروب بين المسلمين والفرس فقد جسد فيها المسلمون أروع البطولات قاتلوا ببسالة أدت الفرس وغرست الرعب والخوف في قلوبهم وجعلت «سستم» يفر مع عشرات الآلاف من جنوده، وكسب فيها المسلمون مكاسب معنوية وروحية وثقة بالنفس بجانب الغنائم الكبيرة.

كانت معركة القادسية التي حدثت في عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عندما نادى بالناس في صلاة الجمعة وأخبرهم الخبر واستشارهم في الأمر ليختر ما يقولون فقال عامة الناس (سر وسر بنا معك) تعد ببثابة المعركة الحربية الحاسمة التي انتصرت فيها الحضارة الإسلامية على الحضارة الفارسية التي كانت تهيم على الجناح الشرقي للوجود البشري في ذلك الوقت. ولقد كانت

وقعة القادسية وقعة عظيمة لم يكن بالعراق أعجب منها، ولا أروع منها، فقد كانت فتحاً من عند الله على يد الصحابة، وتأكيداً على صدق الرسالة، وركناً من أركان العبادة، فبالرغم من صعوبة المواجهة بين المسلمين وأعداء الخلافة، الذين كان عددهم بالنسبة للمسلمين أضعاف مضاعفة، ولكن المؤمنين خاضوا المعركة لإيمانهم بصدق الرسالة، وحشداوا كل ما لديهم من طاقة، فاجتمعوا في أرض القادسية، مع قائدهم سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) قائد الحملة الذي نادى بالناس وصلى بهم ثم خطب لهم ووعظهم وحثهم على الجهاد وتلا قوله تعالى: «ولقد كتبتنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الضالكون»، فانطلقوا غير أمهين بما تخشى لهم المعركة، ومؤمنين بأنهم سيدخلون الجنة، وقد وضعوا نصب أعينهم إما النصر أو الشهادة، فمن الله عليهم بالنصر والشهادة، ففتح الله العراق على يد الصحابة، وكانت فتحاً في عصر الخلافة الراشدة.

ولقد من الله على المسلمين بالنصر من عنده لأنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه وبالرغم من تفاوت العدد بين المسلمين والفرس إلا أن الغلبة كانت للمسلمين لتضارفهم واتحادهم ضد عدوهم.

## خطوط عربية

### من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل

لوحة قرآنية بعدة أنواع من الخطوط، حولها أركان زخرفية. (السملة) بخط النسخ، (با أيها الناس اتقوا ربكم) بخط النسخ، (إن زلزلة الساعة شيء عظيم) بخط جلي الديواني، (يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها) بخط الرقعة، (وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) بالخط الديواني، وقد غرست هذه اللوحة في عدة معارض مصرية وعربية.





الأصمعي.. والخيل (2 - 2)

# كتاب رائد في عشرة أبواب... أحاط بالخيل خلقاً وخصالاً...

## وتكلم في أنسابها

| محمد القدوسي



بين مؤلفات «الأصمعي» المطبوعة، يقف كتابه «الخيل» صغير الحجم عظيم الفائدة، شاهداً على أسلوبه الفريد، وعلمه، ودقته. والأرجح أن «الأصمعي» أنجز كتابه «الخيل» في ختام النصف الأول من عمره المديد، إذ إنه يكثر من ذكره، وربما قاس عليه كتباً أخرى له، وفي كل الأحوال فهو من أقدم ما صنف في العربية عن الخيل.

وكان أول من عني بتحقيق مخطوطه ونشره المستشرق «هفنر» الذي نشره بفيينا عام 1895 معتمداً في تحقيقه نسخة خطية واحدة، هي نسخة مكتبة كوبرلي بتركيا برواية العلامة أبي علي الفارسي المتوفى سنة 377هـ. وللمكتبة مخطوطان آخران محفوظان في المكتبة الظاهرية بدمشق، يعود تاريخ نسخ أولهما إلى 410هـ، والثاني به هامش للعلامة «أبو بكر الباقلائي»، صاحب كتاب إعجاز القرآن. بتاريخ 425هـ، وقد بدأ الكتاب بإسناد روايته إلى أعلام كبار ثبتوا نسبه إلى مؤلفه.

### أسماء الطير في الفرس

ومما يدل على معرفة لا تبارى بالخيل، حكاية بقصها «الأصمعي» أولها أن «هارون الرشيد» ركب في سنة خمس وثمانين ومائة إلى الميدان لشهود الحلبة. فقال الأصمعي: فدخلت الميدان لشهدها فيمن شهد من خواص أمير المؤمنين، والحلبة يومئذ أفراس للرشيد، ولولديه الأمين والمامون، وسليمان بن أبي جعفر المنصور، ولعيسى بن جعفر. فجاء فرس أدهم يقال له «الريد» لهارون الرشيد سابقاً؛ فابتهج

### شعر ونثر

يمكن حصر مادة كتاب «الخيل» كما أوردها «الأصمعي» شعراً ونثراً في عشرة أبواب، هي:

- حقل الخيل وتناجها.
- استئان الخيل.
- خلق الخيل ووصف أعضائها.
- ما يستحب في الخيل.
- ما يُكره في الخيل.
- العيوب في الحافر.
- صفة مشي الخيل وعدوها.
- ألوان الخيل.
- الشيات.
- الخيل المنسوبة.

و«الأصمعي» يذكر عنوان الباب ثم يورد ما يتعلق به من مثل ونثر وشعر ويفسره، كقوله: ومن ألوان الخيل: الكتمة والخفة وهو أحب الألوان إلى العرب مع الحوة، والكتمة: حمرة تدخلها فتوء، يقال: كتمت كتمتاً ويقال: ويقال: كتمت كتمتاً ويقال: إدهاماً يدهاماً إدهاماً وفي الكتمة لوان؛ يكون الفرس كتمياً مدقياً (شديد الحمرة) ويكون كتمياً أحمر. وأشد الخيول جلوداً وحوافر: الكتم والخفة. ومنها الضفرة: يقال: فرس أصفر وفرس صفراء، ويسمى بالفارسية

للفرس غراب وديك ودجاجة.. وفيه 20 اسماً من أسماء الطير جمعها «أبو حرزة» في شعر كتبه

يقال فرس سعف إذا كان شعره ناصبته منسدل، أشم: مرتفع، نبت: بعدت، أمير جلزهما: أحكم فتلهما، عُثما على كسر: جيرا بعد كسر. مسحفر: منتفخ، أكن: استخر. شيمته: نحره، الرضيم: الحجارة، الواسم: جمع ميسم، والميسم قطعة من الحديد تحمل علامة خاصة يكوي بها الفرس لتدل على ملكية صاحبه له، أي أن سيقان الفرس كواسم الحديد في صلاحيتها. الشوى: قوائم الفرس، ومفردها شواء. كفت الوثوب: لا تتراخي أعضاء إذا وثب. مشدد الأسر: مفقود العضلات. والبيتان الأخران معناهما أن الفرس يفلق الحجارة إذ يضربها بسبقانه المتماثلة كأنها توائم، والتي تشبه الحديد في صلاحيتها، مع كونها مركبة في جسد رشيق مفقود العضلات. هذه هي معرفة «الأصمعي» بالخيل معرفة تستغرق الكلمات، والتفاصيل، وتفصيل التفاصيل، مجموعة في صدر علامة محقق، ورواية مدقق، حالتها غسلة وحلوله بغيره ما يعيد الله كل مسلم من مثله.

وذهب جعفر إلى حيث يشاء الله وانذر مسجده الذي لم يؤسس على تقوى، ووقبت أحكام الشعب والتاريخ مخلدة في بيتين من شعر وصرخة المظلومين.. "لا بالله".

النسر: وهو ما ارتفع من بطن الحافر من أعلاه كانه النوى والحصى، والنعام: جلدة رأسه التي تغطي الدماغ، والفرخ: الدماغ، والصدان: عرقان في أصل اللسان، وفي الظهر صرد أيضاً وهو بياض يكون في موضع السرج من أثر الدبر. والعصفور: أصل منبت الناصية، وعظم ناتئ في الجبين، والديكان: مثني الديك، وهو العظم الناتئ خلف الأذن، والصلصل: بياض في طرف الناصية، والدجاجة: اللحم الذي على زوره بين يديه، والناهمان: مثني الناهض، أي فرخ القطا، وهو في الفرس لحم المنكبين، والغر: غضة الساق، والسمان (سماناه): السمامة دائرة تكون في عنق الفرس، والغراب: رأس الورك، والخفاف: موضع الركل في عقب الفرس (أي الجزء الذي يضرب به حين يركل)، والصفر: دائرة في الراس، والنقوان: مثني نقو، والنقو عظم الورك، وهو في الطير ذكر الحبارى، والحداة (حداة): وهي سالفة الفرس، ومما يحتاج إلى إيضاح في الأبيات: الأقب: ضامر البطن، السرحان: الذئب، أناف: علا، سعف:

رحبت نعامته ووفر فرخه وتمكن الصردان في النحر وأناف بالعصفور من سعف هام أشم موثق الجذر وازدان بالديكين صلصله ونبت دجاجة عن الصدر والناهمان أمر جلزهما فكانما عثما على كسر مسحفر الجنبين ملتئم ما بين شيمته إلى الغر وصفت سماتاه وحافره واديمه ومنابت الشعر وسما الغراب لموقعه معاً فابن بين يديه، والناهمان: واكتن دون قبيحه خطافه ونات سماتاه عن الصقر وسما على نقويه دون حداته خربان بينهما مدى الشبر يدع الرضيم إذا جرى فلقاً بتواشم كمواسم سمر ركين في محص الشوى سبط كفت الوثوب مشدد الأسر

أسماء الطير. قلت: نعم يا أمير المؤمنين وأنشدك شعراً جامعاً لها من قول أبي حرزة. قال: فأنشدنا لله أبوك. وأقب كالسرحان تم له ما بين هامته إلى النسر



## «بعض الرجال يصنعون التاريخ وبعضهم يمرون عليه دون أثر أما البعض الآخر فيستنكف التاريخ لأنه مضطر إلى ذكره»

### شخصيات من التاريخ

هيرودوت

أما العقاب الإلهي الذي نزل بذخيرة الملك جعفر فكان أشد وأعتى، فيذكر المقرزي أنه «إبلى بالأمراض الخارجة عن المعتاد ومات بعد ما عجل الله له ما قدمه وتجنب الناس تشييعه والصلاة عليه، وذكر عنه في حالتي غسله وحلوله بغيره ما يعيد الله كل مسلم من مثله».

وذهب جعفر إلى حيث يشاء الله وانذر مسجده الذي لم يؤسس على تقوى، ووقبت أحكام الشعب والتاريخ مخلدة في بيتين من شعر وصرخة المظلومين.. "لا بالله".

كان يقبض الناس من الطريق ويعسفهم ويقيدهم ويستعملهم فيه بغير أجر، فلم يعمل في مسجده منذ أنشأه إلا صانع مكره أو فاعل مقيد" فعل جعفر ذلك وهو المحتسب المطلوب منه أمر الناس بالمعروف ونهيهم عن المنكر، والمنوط به على سبيل المثال، منع مؤيدي الصبيان في الكنائس من ضربهم ضرباً مبرحاً. وأتم صاحب الشرطة بناء مسجده الذي أسماه "مسجد الذخيرة" ولكن العامة أطلقت عليه تسمية أخرى قدر لها أن تغلب على اسمه الأول فقد اشتهر هذا المسجد الذي يشغل موقعه الآن مسجد الرفاعي باسم "مسجد لا بالله" بحكم أن الصناع الذين كانوا يساقون عنوة للعمل فيه سخرة دون أجر كانوا يحلفون ذخيرة الملك أن يخلى سبيلهم بقولهم "لا بالله" وإذا كان هذا هو مسلك عامة الشعب في الانتقام من الطرق المعوجة التي لجأ إليها جعفر ليشيد بيتاً من بيوت الله فإن الشعراء قد خلدوا أفعاله الشائنة، عندما كتب عن مسجده شاعر- لم يصلنا اسمه- بيتين من الشعر يجمعان ما تفرق من سيرة ذخيرة الملك فقال "لا فض فوه".

بنى مسجداً لله من غير حله وكله بحمد الله غير موفق كقطعة الأيتام من كذ فرجها لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

الذي رسمه الشرع الحنيف بل تجاوزه بكثير فابعد في عذاب الجناة وأهل الفساد وخرج عن حكم الكتاب وأراد ذخيرة الملك أن يشبهه بالخليفة وقد فاقه قوة وسطوة، فشرع في بناء مسجد ليحمل اسمه مخلداً عبر العصور مثلما شيد الأمر بأحكام الله الجامع الأقمري.

أختار جعفر لمسجده بقعة من الأرض كانت تقع آنذاك على أحد محاور الاتصال المهمة بين مدينة مصر (الفسطاط) ومدينة القاهرة بامتدادها العمراني ناحية الجنوب وقد يقول قائل بأنه أراد لمسجده أن يظل عالماً بأذهان وأبصار المنتقلين بين مصر والقاهرة، يبصرونه في موقعه عند كل ذهاب وإياب فيذكرون مشيده بكل الخير ولكن الحقيقة كانت غير ما تظن.

كان ذخيرة الملك قد قرر بينه وبين نفسه الأمانة بالسوء أن لا يخرم درهماً على مسجده، ولذا فقد عين له هذا الموقع ليقبض على العمال والصناع الذين ينتقلون من الفسطاط للعمل بمدينة القاهرة أثناء فترات النهار، ولا يستطيع صانع أو عامل أن يغادر موقع البناء إلا في نهاية النهار بعد ما يكون قد كد وجد في بناء مسجد الذخيرة دون أجر وكثيراً ما لجأ متولي الشرطة إلى تقييد الصناع لإكراههم على العمل سخرة.

ويقول ابن المامون في تاريخه إن جعفر

الاسم جعفر واللقب "ذخيرة الملك" ولأنه كان للرجل كفل من لقبه ولأه الخليفة الفاطمي الأمر بأحكام الله منصب متولي الشرطة بالقاهرة في عام 516 هـ وأضاف إليه النظر في الحسبة أيضاً.

جاء ذخيرة الملك جعفر إلى قلب التاريخ القاهري في زمن تدهورت فيه سلطات الخلفاء الفاطميين وانتقلت صلاحياتهم رويداً إلى أيدي الوزراء من أرباب السيف (العسكر) وأتباعهم من حكام الولايات، فكان كل منهم يتصرف فيما تحت إمرته على هواه لا يدفعه عن ظلم مدافع ولا يمنعه من مغنم مائع إلا طامع حاسد يتوقى للاستيلاء على ما بيديه من سطوة أو جاه.

وفي ظل انهيار سلطات الأمير باحكام الله وضياح هيبة وأبهة منصب الخليفة، أحس جعفر أنه الرجل الأقوى في القاهرة، فهو وحده المسؤول عن الأمن ومتابعة (العسكر) وما أكثرهم آنذاك ( وهو أيضاً المنوط به مراقبة سير الحياة اليومية بالقاهرة في المآكل والمشرب والنقود والموازين وفي البيع والشراء والآداب العامة. إنه- بلغة عصرنا- المسؤول الأول عن الأمن والتنمية والتجارة والصناعة والتعليم وإقامة الشعائر الدينية.

في البداية طارد متولي الشرطة الجناة والمجرمين ليس فقط في داخل الإطرار





ربيع فرح rabeefarah@aljaridat.com

كلمات متقاطعة

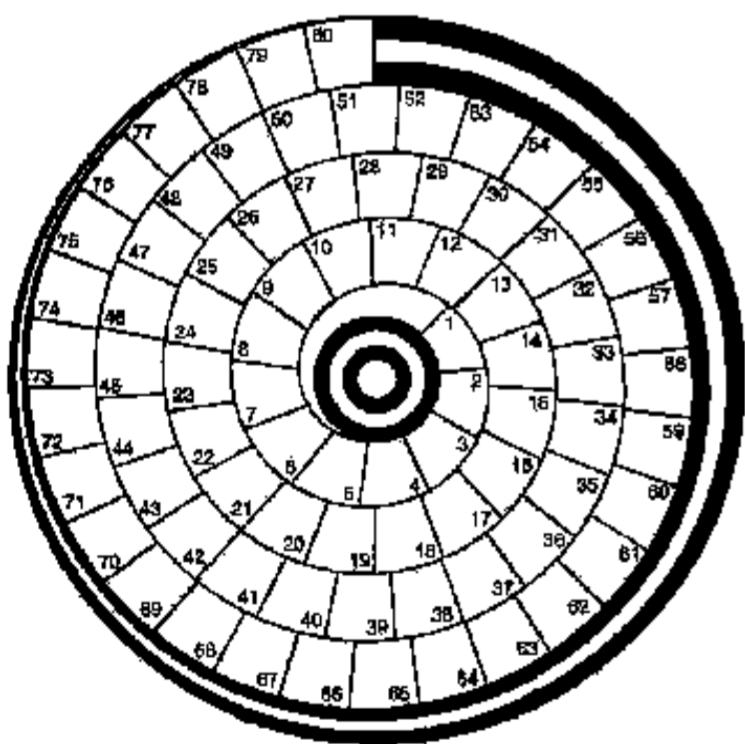
20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



- عمودياً**
1. مطرب لبناني مشهور (صاحب إحدى الصور) - صاح
  2. أهلك مرفاً في فرنسا على غارون
  3. غنى - ملا الشنيء بالكهرباء - والد
  4. فسطاط - أساسي
  5. توقف عن الحركة - نقض معرفة
  6. ناعم - تغنيج - للتعبج - امتهان
  7. فسر - تشق - من أوجه القمر - مدينة - مصرية - متشابهان
  8. تشيع - متشابهان - تسوية - سوء العاقبة
  9. متشابهان - ربح لينة - ارتجف
  10. عاقل - ضمير متصل - رجاء
  11. قرأ الكتاب بسرعة - دولة أفريقية - فرك
  12. بلح - من الألوان - اقترض
  13. مدينة في كولومبيا قاعدة مقاطعة هويلا - التاوه
  14. متشابهان - عاصمة بورتو ريكو - وُد
  15. بداية الشيء - ينظم
  16. متشابهان - نعيق الغراب - من آلات الموسيقى
  17. ارتفاع - عاصمة أوروبية
  18. إرادة - شعر
  19. كتاب - خاط الثوب
  20. عاصمة عربية - مطربة سورية مشهورة (صاحبة إحدى الصور)
- أفقياً**
1. شاعر ظريف اشتهر بسرعة الجواب والهزاء وله مع المتوكل أخبار ونوادر
  2. قبو - قناص
  3. يشاهد - يبذر
  4. ضرب من الطيب - كنية
  5. من الحيوانات المفترسة
  6. ختال - تدريب - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور)
  7. فيلسوف عربي حاول التوفيق بين الشريعة والفلسفة - من الألوان - صديق - متشابهان
  8. مدينة في فلسطين - للندبة - بائع الورق
  9. حاجز - مرشد - طمانينة - خطأ
  10. فلج - للنفى - سلة
  11. فاز - دليل
  12. إمارة مستقلة على المتوسط - مدينة أردنية قرب الحدود السورية - سارق
  13. شريان - دك - أسر للرجل بما في فؤاده من أسرار
  14. إحصاف - صدر البيت - أهلك - رفع
  15. مغنية مصرية مشهورة (صاحبة إحدى الصور) - غزال - عطاء - ثمين
  16. كلمة تستعمل لحت الدواب - ملكة قرطاج
  17. رقي - وسخ
  18. قطع - مكيال
  19. فقد الشيء - متجر
  20. مطرب لبناني قدير (صاحب إحدى الصور) - خالص كل شيء

دائرة الكلمات

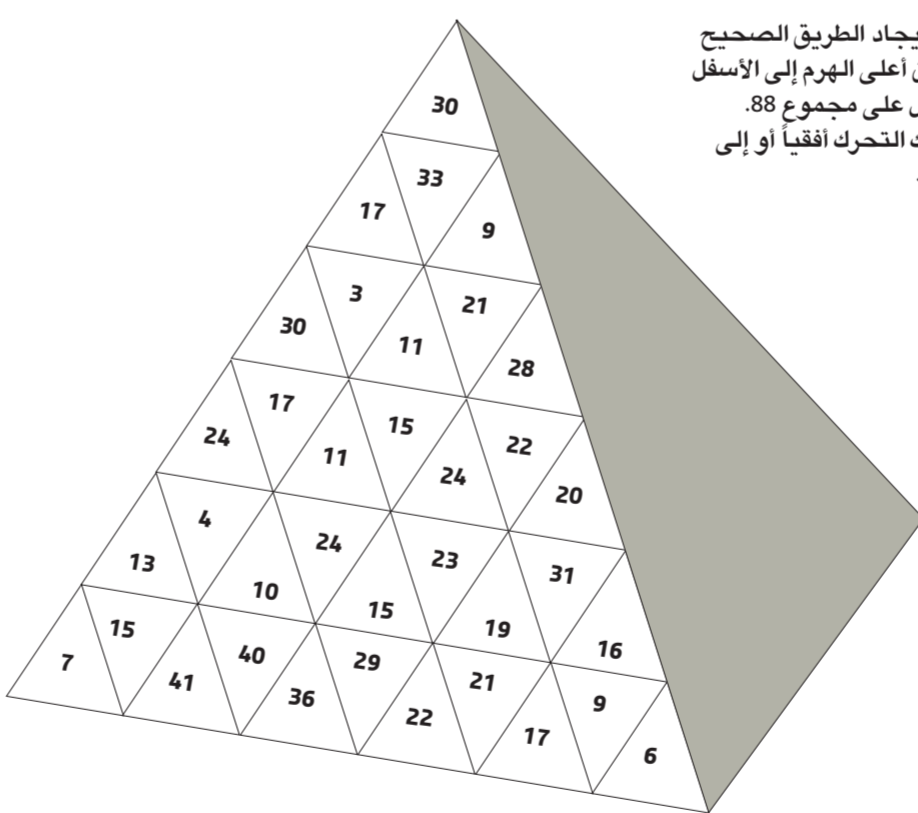
ضع مرادفات الكلمات المدرجة أدناه في الأماكن المخصصة لها في الدائرة بحسب الأرقام.



- 1=شاطي
- 2=دولة عربية
- 3=جرس كبير
- 4=دولة أوروبية
- 5=دنو
- 6=مادة متفجرة
- 7=قانون أساسي
- 8=نبات طيب الرائحة
- 9=عواء
- 10=شوق
- 11=أقصود
- 12=بواعث
- 13=مسلة مصرية
- 14=شهبيرة
- 15=جريان الماء
- 16=عاصمة تشاد
- 17=امتحان
- 18=بيارق
- 19=فرعون
- 20=مصري

متاهة الأرقام

حاول إيجاد الطريق الصحيح بدءاً من أعلى الهرم إلى الأسفل لتحصل على مجموع 88. بإمكانك التحرك أفقياً أو إلى الأسفل.



أكمل الربعات

املأ المربعات بالأرقام المناسبة كي يكتمل جمع الأرقام أفقياً وعمودياً بشكل صحيح.

		9	24		
		14	9		
113 =	30	2		20	29
91 =	27	18		8	14
		10	7		
		9	10		
		=	=		
		79	77		

الحلول

ق	ر	ق	س	6	ك	ر	ل
ق	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ق	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ق	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ق	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ق	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ق	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ق	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ق	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ق	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب

23	32	24	33
15	13	14	10
7	13	19	9
10	22	10	5
20	14	18	10

33	41	78	34
14	3	3	5
10	17	20	33
9	42	9	61
5	10	10	10

79	77
9	10
7	7
14	8
14	8
27	18
20	2
20	20
20	20
29	9
9	9
9	24

22	70	61
22	70	61
22	70	61
22	70	61
22	70	61
22	70	61
22	70	61
22	70	61
22	70	61
22	70	61

حكم ونوادر

**حكمة اليوم**  
الوجه البشوش شمس ثانية.  
(جون لوك)  
بالإبتسام تُذلل الصعاب.  
(قول أميركي)  
الإبتسام واجب اجتماعي.  
(جيسل)

**بيت من الشعر**  
ولفا صار وُد الناس جُثًا  
جزيت على إبتسام بإبتسام  
(المتنبي)

**نوادر**  
- الأول: علمت أنك التحقت بخدمة أحد المسارح أيها الصديق فلا تنس أن تحضر لنا بعض التذاكر للدخول.  
الثاني: وأنا علمت أنك موظف في احد البنوك فلا تنس أن تحضر لنا رزمة دولارات!!

11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41- 42- 43- 44- 45- 46- 47- 48- 49- 50- 51- 52- 53- 54- 55- 56- 57- 58- 59- 60- 61- 62- 63- 64- 65- 66- 67- 68- 69- 70- 71- 72- 73- 74- 75- 76- 77- 78- 79- 80- 81- 82- 83- 84- 85- 86- 87- 88- 89- 90- 91- 92- 93- 94- 95- 96- 97- 98- 99- 100- 101- 102- 103- 104- 105- 106- 107- 108- 109- 110- 111- 112- 113- 114- 115- 116- 117- 118- 119- 120- 121- 122- 123- 124- 125- 126- 127- 128- 129- 130- 131- 132- 133- 134- 135- 136- 137- 138- 139- 140- 141- 142- 143- 144- 145- 146- 147- 148- 149- 150- 151- 152- 153- 154- 155- 156- 157- 158- 159- 160- 161- 162- 163- 164- 165- 166- 167- 168- 169- 170- 171- 172- 173- 174- 175- 176- 177- 178- 179- 180- 181- 182- 183- 184- 185- 186- 187- 188- 189- 190- 191- 192- 193- 194- 195- 196- 197- 198- 199- 200- 201- 202- 203- 204- 205- 206- 207- 208- 209- 210- 211- 212- 213- 214- 215- 216- 217- 218- 219- 220- 221- 222- 223- 224- 225- 226- 227- 228- 229- 230- 231- 232- 233- 234- 235- 236- 237- 238- 239- 240- 241- 242- 243- 244- 245- 246- 247- 248- 249- 250- 251- 252- 253- 254- 255- 256- 257- 258- 259- 260- 261- 262- 263- 264- 265- 266- 267- 268- 269- 270- 271- 272- 273- 274- 275- 276- 277- 278- 279- 280- 281- 282- 283- 284- 285- 286- 287- 288- 289- 290- 291- 292- 293- 294- 295- 296- 297- 298- 299- 300- 301- 302- 303- 304- 305- 306- 307- 308- 309- 310- 311- 312- 313- 314- 315- 316- 317- 318- 319- 320- 321- 322- 323- 324- 325- 326- 327- 328- 329- 330- 331- 332- 333- 334- 335- 336- 337- 338- 339- 340- 341- 342- 343- 344- 345- 346- 347- 348- 349- 350- 351- 352- 353- 354- 355- 356- 357- 358- 359- 360- 361- 362- 363- 364- 365- 366- 367- 368- 369- 370- 371- 372- 373- 374- 375- 376- 377- 378- 379- 380- 381- 382- 383- 384- 385- 386- 387- 388- 389- 390- 391- 392- 393- 394- 395- 396- 397- 398- 399- 400- 401- 402- 403- 404- 405- 406- 407- 408- 409- 410- 411- 412- 413- 414- 415- 416- 417- 418- 419- 420- 421- 422- 423- 424- 425- 426- 427- 428- 429- 430- 431- 432- 433- 434- 435- 436- 437- 438- 439- 440- 441- 442- 443- 444- 445- 446- 447- 448- 449- 450- 451- 452- 453- 454- 455- 456- 457- 458- 459- 460- 461- 462- 463- 464- 465- 466- 467- 468- 469- 470- 471- 472- 473- 474- 475- 476- 477- 478- 479- 480- 481- 482- 483- 484- 485- 486- 487- 488- 489- 490- 491- 492- 493- 494- 495- 496- 497- 498- 499- 500- 501- 502- 503- 504- 505- 506- 507- 508- 509- 510- 511- 512- 513- 514- 515- 516- 517- 518- 519- 520- 521- 522- 523- 524- 525- 526- 527- 528- 529- 530- 531- 532- 533- 534- 535- 536- 537- 538- 539- 540- 541- 542- 543- 544- 545- 546- 547- 548- 549- 550- 551- 552- 553- 554- 555- 556- 557- 558- 559- 560- 561- 562- 563- 564- 565- 566- 567- 568- 569- 570- 571- 572- 573- 574- 575- 576- 577- 578- 579- 580- 581- 582- 583- 584- 585- 586- 587- 588- 589- 590- 591- 592- 593- 594- 595- 596- 597- 598- 599- 600- 601- 602- 603- 604- 605- 606- 607- 608- 609- 610- 611- 612- 613- 614- 615- 616- 617- 618- 619- 620- 621- 622- 623- 624- 625- 626- 627- 628- 629- 630- 631- 632- 633- 634- 635- 636- 637- 638- 639- 640- 641- 642- 643- 644- 645- 646- 647- 648- 649- 650- 651- 652- 653- 654- 655- 656- 657- 658- 659- 660- 661- 662- 663- 664- 665- 666- 667- 668- 669- 670- 671- 672- 673- 674- 675- 676- 677- 678- 679- 680- 681- 682- 683- 684- 685- 686- 687- 688- 689- 690- 691- 692- 693- 694- 695- 696- 697- 698- 699- 700- 701- 702- 703- 704- 705- 706- 707- 708- 709- 710- 711- 712- 713- 714- 715- 716- 717- 718- 719- 720- 721- 722- 723- 724- 725- 726- 727- 728- 729- 730- 731- 732- 733- 734- 735- 736- 737- 738- 739- 740- 741- 742- 743- 744- 745- 746- 747- 748- 749- 750- 751- 752- 753- 754- 755- 756- 757- 758- 759- 760- 761- 762- 763- 764- 765- 766- 767- 768- 769- 770- 771- 772- 773- 774- 775- 776- 777- 778- 779- 780- 781- 782- 783- 784- 785- 786- 787- 788- 789- 790- 791- 792- 793- 794- 795- 796- 797- 798- 799- 800- 801- 802- 803- 804- 805- 806- 807- 808- 809- 810- 811- 812- 813- 814- 815- 816- 817- 818- 819- 820- 821- 822- 823- 824- 825- 826- 827- 828- 829- 830- 831- 832- 833- 834- 835- 836- 837- 838- 839- 840- 841- 842- 843- 844- 845- 846- 847- 848- 849- 850- 851- 852- 853- 854- 855- 856- 857- 858- 859- 860- 861- 862- 863- 864- 865- 866- 867- 868- 869- 870- 871- 872- 873- 874- 875- 876- 877- 878- 879- 880- 881- 882- 883- 884- 885- 886- 887- 888- 889- 890- 891- 892- 893- 894- 895- 896- 897- 898- 899- 900- 901- 902- 903- 904- 905- 906- 907- 908- 909- 910- 911- 912- 913- 914- 915- 916- 917- 918- 919- 920- 921- 922- 923- 924- 925- 926- 927- 928- 929- 930- 931- 932- 933- 934- 935- 936- 937- 938- 939- 940- 941- 942- 943- 944- 945- 946- 947- 948- 949- 950- 951- 952- 953- 954- 955- 956- 957- 958- 959- 960- 961- 962- 963- 964- 965- 966- 967- 968- 969- 970- 971- 972- 973- 974- 975- 976- 977- 978- 979- 980- 981- 982- 983- 984- 985- 986- 987- 988- 989- 990- 991- 992- 993- 994- 995- 996- 997- 998- 999- 1000



8 1 1 1 8

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات د.م  
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. W.L.L.

SIMPLY CLEVER



www.faa.com.kw

## برامج سينسكيب

من 2008/08/28 إلى 2008/09/03

اعتباراً من أول شهر رمضان المبارك  
تبدأ أوقات العرض الساعة 8.00 مساءً88 MINUTES  
(1.40 hrs)

SHARQIA 7:30-8:20-10:00-12:15 am  
MOHALAB 2:15-3:45-5:15-7:45-9:15-12:45 am  
FANAR 2:30-3:45-5:30-8:30-12:30 am  
MARINA 7:15-8:45-10:00-12:30 am  
AVENUES 2:30-3:45-5:30-8:30-12:30 am  
AL KOUT 7:15-8:45-10:15-12:15 am  
LAJLA 3:45 (Thu & Fri) Sat: 10:30 pm  
AJIAL 5:30-7:30 am  
METRO 9:30 pm

BLOOD RAYNE II: DELIVERANCE  
(1.23 hrs)

SHARQIA 1:45-6:30-10:45-12:30 am  
MOHALAB 2:15-3:30-12:45 am  
FANAR 12:15-3:00-5:00-7:00-9:00-11:00-1:00 am  
MARINA 7:15-8:45-10:45-12:45 am  
AVENUES 12:00-3:00-5:00-9:00-12:00 am  
AL KOUT 7:15-8:45-10:45-12:45 am  
AJIAL 5:15-7:00 pm  
METRO 9:30 pm

CAPTAIN HIMA  
(2.00 hrs)

SHARQIA 12:15-2:45-4:45-10:15-12:45 am  
MOHALAB 1:45-2:00-4:30-7:00-9:30-12:30 am  
FANAR 11:45-2:15-4:45-7:15-10:00-12:30 am  
MARINA 12:30-4:30-7:00-9:30-12:00 am  
AVENUES 12:15-3:15-6:15-9:15-12:15 am  
AL KOUT 12:45-5:00-7:30-10:00-12:30 am  
PLAZA 5:15-10:15 pm  
AJIAL 5:00-9:30 pm  
LAJLA 8:15 am  
METRO 9:30-11:00 pm

AASEF ALA ALEZAAG  
(2.00 hrs)

SHARQIA 2:00-5:15-8:15 pm  
MOHALAB 5:00-6:00-10:15 am  
FANAR 5:45-8:30-12:15 am  
MARINA 5:15-13:00 pm  
AVENUES 11:00-2:00-5:00-8:00-11:00 pm  
AL KOUT 12:00-4:15-8:30-11:30 pm  
PLAZA 5:15-10:15 pm  
LAJLA 5:45-12:30 am (Thu & Fri)  
AJIAL 5:30 pm  
GRANADA 6:30 am (Thu & Sat)

DRAGON WARS (D-WAR)  
(1.30 hrs)

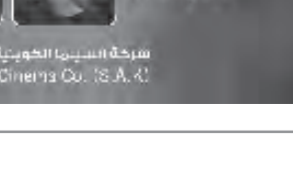
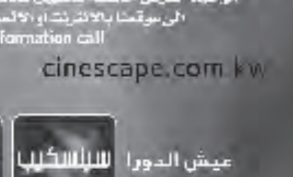
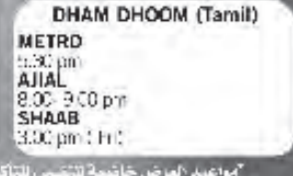
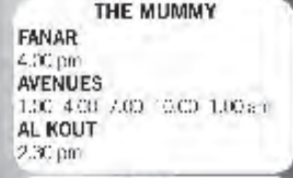
SHARQIA 2:00-4:30 pm  
MOHALAB 2:15-4:00 pm  
FANAR 2:30-2:45-7:30 pm  
MARINA 2:15-4:15 am  
AVENUES 11:45-2:15-5:15-8:15-11:15 am  
AL KOUT 2:00-4:15 am  
AJIAL 4:00 pm  
METRO 7:30 pm

MIRRORS  
(1.48 hrs)

SHARQIA 2:00 pm  
MOHALAB 5:30 pm  
FANAR 5:30-8:45 pm  
MARINA 5:45 pm  
AVENUES 11:30-2:30-5:30-8:30-11:30 pm  
AL KOUT 4:45-9:15 pm

TROPIC THUNDER  
(1.44 hrs)

SHARQIA 3:30 pm  
FANAR 12:15 am  
MARINA 2:30 pm  
AVENUES 1:30-4:30-7:30-10:30-11:15 am  
AL KOUT 7:15 pm  
AJIAL 4:30 pm



أوقات العرض خاصة لتكثيف التكاثر من أجل توفير أفضل عرض ممكن  
في وقتها بوقت تلاءم مع احتياجاتكم على مركز خدمة العملاء  
For more information call

80FILM  
3456

cinescape.com.kw

Let Go! cinescape سينسكيب عيش الدور

شركة السينما الوطنية، بوليفيا، الرياض، جدة  
Kuwait National Cinema Co. (S.A.C)

## hitori

ضع الأرقام الظاهرة إلى يمين كل شبكة في أماكنها الصحيحة بحيث تحصل على المجموع المدون عند نهاية كل صف أو عمود.

$$61 = \square + 42 + \square \quad 5$$

$$70 = 20 + \square + 17 \quad 9$$

$$22 = \square + 3 + \square \quad 10$$

$$\quad \quad \quad \square \quad \quad \square \quad \quad \square \quad \quad 14$$

$$\quad \quad \quad \square \quad \quad \square \quad \quad \square \quad \quad 33$$

## المعادلة السرية

ضع العلامات الحسابية (+ - X) في الخانات المظلمة بحيث تحصل على المجموع المدون عند نهاية كل صف أو عمود.

$$18 = \begin{matrix} 3 & \square & 14 & \square & 20 \\ \square & \square & \square & \square & \square \\ \square & \square & \square & \square & \square \\ \square & \square & \square & \square & \square \end{matrix}$$

$$19 = \begin{matrix} 13 & \square & 22 & \square & 10 \\ \square & \square & \square & \square & \square \\ \square & \square & \square & \square & \square \\ \square & \square & \square & \square & \square \end{matrix}$$

$$13 = \begin{matrix} 15 & \square & 4 & \square & 7 \\ \square & \square & \square & \square & \square \\ \square & \square & \square & \square & \square \\ \square & \square & \square & \square & \square \end{matrix}$$

$$\quad \quad \quad \square \quad \quad \square \quad \quad \square \quad \quad \square \quad \quad \square$$

## الكلمة الضائعة

س	ن	د	ي	ا	ن	ص	ا	ي	ط	ا	ل	ي	ا	ا	
ب	ب	ن	د	ق	ي	ة	ا	س	ط	و	ا	ن	ة	ب	
ه	ن	ط	ا	ح	و	ن	ة	ق	ر	م	ي	د	ق	ر	
ل	ك	ف	ص	ا	ب	و	ن	خ	ب	ر	ة	ط	ا	ي	
و	ر	ر	ج	ب	ب	ط	ا	ق	ة	ر	ا	ر	ط	ر	
ا	ي	ص	م	ص	ا	م	م	ن	ل	ص	ي	ء	و	ا	
ن	ا	ة	ه	ن	ج	ز	ن	ا	ج	ح	ز	ر	ر	ن	
م	ت	ع	و	و	ر	ر	ا	د	ب	ر	ر	ة	ة	ي	
ج	ط	ا	ر	ب	س	ع	ر	ر	ي	ل	ا	ا	ط	ه	ا
و	ف	ص	ي	ر	ر	ة	ة	م	ب	ء	ن	ر	و	ن	و
ه	و	ف	ة	ا	س	ر	د	ا	ب	ع	ي	ي	ا	ظ	ا
ر	ل	ة	ش	ب	ك	ة	ف	ا	ن	و	س	ق	ي	ا	ا
ا	ة	ق	و	ا	ن	ي	ن	ظ	ا	ه	ر	ة	ر	ة	ر
ت	ا	ل	ج	ز	ا	ء	ر	م	ع	ا	ه	د	ة	ة	ر
م	ه	ر	ج	ا	ن	ي	ا	ق	و	ت	س	ب	ي	ل	ل

ابحث عن الكلمات المدرجة في الجدول أدناه، ضمن الشبكة أعلاه واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حرفاً غير مشطوبة تؤول على التوالي الكلمة الضائعة وهي اسم مطرب تونسي مشهور.

اسطوانة	جرس	سرداب	طاحونة	قارورة	مهرجان
إيطاليا	الجزائر	سنديان	طفولة	قرميد	ميدان
بريطانيا	جمهورية	شبكة	طريق	قوانين	نظارة
بطاقة	خبرة	صابون	ظاهرة	مجوهرات	هواية
بنديقة	خيزران	صحراء	عاصفة	مزرعة	ياقوت
بهلوان	نكيات	صنوبر	فانوس	معاهدة	
جبل	سبيل	طائرة	فرصة	منارة	

## التقاطعة البيضاء

كي تحل شبكة الكلمات المتقاطعة هذه، عليك أن تضع بنفسك الخانات السوداء في أماكنها الصحيحة.

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

## أفقياً

- 1 - إحدى الولايات المتحدة الأمريكية
- 2 - لها وعبث - الفرار
- 3 - قوي - طمانينة
- 4 - ميعوث
- 5 - سقي - لمس - رفض
- 6 - أمات - لقي
- 7 - وديعة (معكوسة) - ضرب ضرباً خفيفاً على الكتف
- 8 - قامة - شواطئ
- 9 - يبطل الشيء - عش الطائر

## عمودياً

- 1 - إمارة عربية
- 2 - عهد - يتحرك
- 3 - عظيم - لاسع
- 4 - شحم
- 5 - متشابهان - هاجس
- 6 - من أوجه القمر - متشابهان
- 7 - سراب - وعي
- 8 - حارس - يم
- 9 - نجل - سحب السيف



قامت إيكيا الكويت، شركة المفروشات السويدية العالمية بطرح كتالوج منتجاتها السنوي الجديد لعام 2009، والذي يضم 374 صفحة، تعرض منتجات إيكيا في عالم الأثاث والإكسسوارات المنزلية بأفكار ملهمة تلائم طريقة العيش العصرية. كما يوفر الكتالوج معلومات مناسبة عن المنتجات كالمواد المصنعة والألوان المتوافرة ونصائح حول الصيانة، إضافة إلى الأسعار وذلك لتسهيل اختيار ما يناسب كل الأذواق.



عادل الشمالي أثناء المؤتمر الصحافي لانطلاق «كتالوج إيكيا 2009»



أميل الشعار وعادل الشمالي في ركن الأطفال

المناسبة  
انطلاق كتالوج إيكيا 2009

المكان  
مجمع الأفنيوز

(تصوير راند قطينة)



ماجدة الراشد ويسرى العلماء في الجناح الإماراتي

أقام النادي الكويتي الرياضي للمُعاقين معرض «الملقى الخليجي الأول»، وذلك في مقر النادي، بحضور الرئيسة الفخرية للنادي شيخة العبدالله الخليفة، وعدد من الدبلوماسيين وحشد من الإعلاميين. وأبرز ما تميز به المعرض هو الجناح البحريني والإماراتي والعُماني والتراث الكويتي، حيث تنافس كل منها في تقديم التراث والحضارة العريقة الخاصين بكل بلد، مثل الحلويات بأنواعها والملبوسات المشغولة يدويا وبعض المجسمات الحرفية، والتي حازت إعجاب الحاضرين.



لقطة تذكارية للرئيس الفخري مع اللجنة المنظمة

المناسبة  
معرض الملحق الخليجي الأول

المكان  
النادي الكويتي الرياضي للمُعاقين

(تصوير جهاد صالح)



جولة في أرجاء المعرض



شيخة العبدالله تذوق الحلوى البحرينية



لقطة لمجسم حرفي من التراث الكويتي



محمد فايز يقدم الحلوى العمانية الفاخرة



سميرة محمد وهيا الكندري ونيلة الرويمي وزين الكندري



لقطة للمشاركين في ركن الديوانية



حوار مرح للفتيات

اختتم المركز العلمي برنامجه التطوعي الخاص بالطالب «رحلة صيف 2008»، فأقام للمناسبة احتفالاً تحت رعاية وزيرة الشؤون الإسكان ووزارة الدولة لشؤون التنمية الدكتورة موضي الحمود وبحضورها. حضر الحفل أيضاً رئيس مجلس الإدارة، العضو المنتدب المهندس مجبل المطوع، وحشد من المتطوعين وعائلاتهم. بداية الحفل كانت مع المطوع الذي وصف المتدربين بأنهم أمل الكويت، مشيداً بتفاعلهم مع الأنشطة المختلفة التي تم تنظيمها، كذلك أشاد بجهود جميع القائمين على البرنامج الذين لم يوفروا جهداً في تذليل جميع المعوقات التي واجهت المتطوعين. وفي ختام الحفل وزع كل من المطوع ورعاية الحفل الشهادات على المتطوعين.



جانب من الحضور

المناسبة  
حفل ختام البرنامج التطوعي الصيفي

المكان  
المركز العلمي

(تصوير جهاد صالح)



...وعيسى بوصفر



...وتكريم محمد صالح



تكريم مروة جاسم البلوشي

أقام السفير الماليزي في الكويت داتو أشاري ساني، حفل استقبال في فندق «كراون بلازا»، بمناسبة العيد الوطني الحادي والخمسين لبلاده. وقد حضر الحفل الشيخ علي الجابر الصباح، ووكيل وزارة الخارجية بالإقامة السفير محمد الرومي، ولغيف من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في الكويت، وعدد من الشخصيات الاجتماعية وحشد من أبناء الجالية الماليزية. وتلقى السفير الماليزي وعقيلته داتين كريمة مات نورالدين، التهاني من الحاضرين بتلك المناسبة. وبعد أداء النشيدين الوطنيين الكويتي والماليزي، قام كل من الشيخ علي الصباح والسفير الماليزي والسفير محمد الرومي، بتقطيع قالب الحلوى.



لحظة النشيد الوطني



تقطع قالب الحلوى

المناسبة  
حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني  
الماليزي  
المكان  
فندق «كراون بلازا»  
(تصوير جابر عبد الخالق)



السفير الماليزي وحرمة في استقبال الضيوف



الشيخ علي الصباح في صورة جماعية مع عدد من السفراء والدبلوماسيين



ميغات ونورمالا



السفير الكوري وحرمة ومحمد القديري



إيمان حسن ومروى طارق ومها السعودي ونعمان السعودي



حرم السفير الماليزي تتوسط مجموعة من الحاضرات



هيام علي وناصر الناصر



فريدانند وحرمة وإريك تان



متطوعات المركز

أقام مجمع الأفيونيوز ومركز عبير «2» برنامجا خاصا للتوعية بحالات التوحد برعاية الشقيقة أمثال الأحمد الجابر الصباح، وبهذه المناسبة قال مدير مجمع الأفيونيوز ستيف بونس، إن التوحد يعتبر من التحديات التي تتطلب مستوى عاليا من التوعية الاجتماعية. ومن هنا ستنسهم هذه الحملة في نشر المزيد من المعلومات لتعزيز التوعية بهذه الحالة الخاصة.

ويدورها قالت رئيسة مركز عبير «2» عبير الصفران، إن هدف مركز عبير «2» يتمثل في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم وأصدقائهم، كما أن هذا البرنامج عبارة عن حملة توعوية عن الإعاقات الذهنية والتوحد.



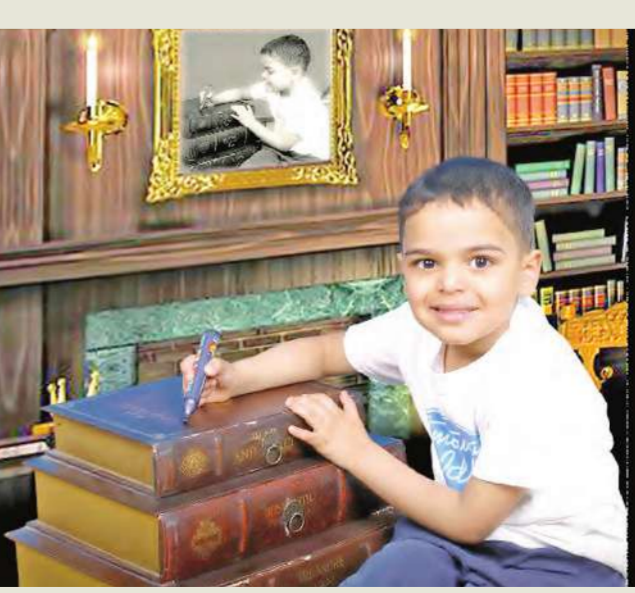
المشاركون في البرنامج

المناسبة  
برنامج توعوي  
المكان  
مجمع الأفيونيوز



## مطعم ريب أي يقدم «ستيك ريب» الجديد

اعتاد مطعم «ريب أي ستيك هاوس» بفندق «كراون بلازا» أن يقدم إلى محبيه وعشاقه الأفضل دائما، حرصا منه على إرضاء كل الأذواق، ولأنه يسعى وراء تقديم كل ما هو جديد ومميز ويفوق كل التوقعات، فهو يقدم عرضه الجديد لمفضلي ستيك ريب أي المميز الذي بات من أحد أشهر أنواع «الستيك» بالكويت، فعند شرائك طبق «الستيك» المفضل لديك يمكنك الحصول على طبق حلوى أو وجبة أطفال مجانا . وليس عليك إلا أن تدلل نفسك مع «ريب أي ستيك» إذ إنها تجربة استثنائية لرحلة رائعة بحق تقضيها مع الأهل والأصدقاء . وريب أي ستيك هاوس لم ينس على الإطلاق شهر رمضان المبارك، بل أعد لك بوفيهها رمضانيا شرقيا وأميركيا، يستقبلك من الغروب حتى الثامنة مساء، فهو يضم تشكيلة واسعة من المقبلات، الشورب، السلطات، الأطباق الرئيسية، بالإضافة إلى أطباق الحلوى الشهية، ويوجد أيضا قائمة طعام لاختيار ما تحب من الثامنة مساء حتى الثانية عشرة من منتصف الليل، اغتنم الفرصة واحجز مقعدك منذ الآن، فهذا العرض سار حتى 30 سبتمبر 2008.



احتفل عبدالله السيف بعيد ميلاد نجله عبدالعزيز، الذي اطفأ شمعته الرابعة، وتلقى عبدالعزيز العديد من الهدايا، «عيد ميلاد سعيد».





## سلاحف النينجا وقصص السحر على «شو تايم»

### باقعة متكاملة من برامج العائلة الترفيهية خلال رمضان

أعدت شبكة شو تايم لشهر رمضان المباركة باقعة متكاملة من البرامج الترفيهية للعائلة، ومن بينها: السلاحف المقاتلة، والفران الذكية، والفردة الناطقة، واللوحش الخضراء، وقراصنة السماء، وإثارة عنكبوتية تبلغ ذروتها مع سبايدرمان. ينطلق الجزء الأول من سلسلة أفلام سلاحف النينجا بالرسوم الكومبيوترية، مع نزالات عنيفة تشاهد من خلالها قائد الجيش الفاتح القديم، وجنوده المصنوعين من الحجر، والمدعومين بـ13 وحشاً كاسراً، مع اصطاف النجوم في نسق معين لا يحصل سوى مرة واحدة كل 3000 سنة لغرض إعادة السلاحف المقاتلة أداء واجبهم في محاربة الجريمة.

#### تدفق المياه

وفي فيلم «فلاشد أواي» تتدفق المياه عبر أنابيب الصرف الصحي ومعها الفأر «رودي» حيث يجد نفسه في مدينة كاملة تحت مدينة لندن، بعد أن يقوم الفأر الحاذق «سيد» بدفعه في مجاري لندن، حيث يلتقي «رودي» بخبيرة المجاري «ريتا» ويجتمعان معاً لمحاربة الضفدع الشرير.

يطل مغامرات قصص المجالات الفرد «كوريوس جورج» امتع الأطفال دون سن الثامنة، ومن جميع أنحاء العالم منذ عام 1941، وفي أول ظهور سينمائي، تشاهد بطلنا الموصل مع رجل ذي قبعة صفراء يقومان برحلة إلى الغابة

وأخرى إلى نيويورك. يعود الغول الذي يحبه الجميع في جزء ثالث جديد بعنوان «شريك ذا ثيرد» تشاهده فيه الغول الأخضر السعيد يعان من فكرة حكم المملكة، بينما يوشك على أن يصبح أباً.

بعد أن واجه «توبي ماكغواير» الد الخصوم في مدينة نيويورك، يواجه الآن شرراً جديداً يكمن في داخله وذلك في الجزء الثالث من سلسلة أفلام «سبايدر مان». يبدو أن حياة «بيتر» تنطلق نحو السعادة والنجاح، فهو مغرم بحبيبته «ام جي» التي بدأت تحقق دورها النجاح في الغناء على المسرح، وسكان المدينة كلهم يحبونه، فهل سيؤثر ذلك فيه ويصاب بالغرور؟

#### الضحك الصالح

الضحك الصالح والمواقف الرومانسية نجدها في فيلم «دريليت تابلور» من بطولة الكوميدي الشهير «اوين ويلسون» الذي يؤدي دور متشرد يجوب السواحل ثم يجد نفسه حارساً شخصياً لثلاثة من الضعفاء الذين عانوا من المتعثرين.

#### قصص السحر

فيلم «ذا سبايدرويك كرونكلز» مقتبس من سلسلة قصص السحر. ويجمع بين الخيال والدراما في قصة عائلة تنتقل إلى منزل قديم ومخيف تتحول فيه قصص الجنيات واللوحش والعرافيت إلى حقيقة. وللكبار حصة كبيرة من أفلام رمضان، حيث أحدث الأفلام الحائزة جوائز الأوسكار مثل «نو كانترني فور أولد مين»، و«ذير ويل بي بلود» تعدكم شو تايم بتلبيه جميع احتياجات عائلتكم من الأفلام التي ترضي جميع الأذواق خلال رمضان.



## 20% من الألمان يشاركون حيواناتهم الفراش

كشفت استطلاع للرأي، نشرت نتائجه أمس الأول، أن نسبة غير قليلة من الألمان يصطحبون حيواناتهم المنزلية معهم إلى الفراش. وأظهر الاستطلاع الذي أجراه موقع «إيموفيلت» الإلكتروني ونشرته مجلة «شبيغل» أن واحداً من كل خمسة الألمان لا ينام بجوار شريك حياته فحسب وإنما بجوار حيوانه المحب أيضاً. وقال 21% من إجمالي

(ألمانيا - د ب أ)

## معلمة مقامة ومحتالة

تواجه معلمة للموسيقى في إحدى مدارس النخبة بهونغ كونغ، إمكان الحكم عليها بالسجن، بعد أن احتالت على أولياء أمور طلاب المدرسة، وحصلت منهم على عشرات الآلاف من الدولارات أشبعت بها حبها للقمار. وقالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، إن جاكلين لو «37 عاماً»، استطاعت جمع أكثر من 80 ألف دولار أميركي من أولياء الأمور، بعدما وعدتهم بأن تساعدنهم في إلحاق أبنائهم بشكل استثنائي بهذه المدرسة المرموقة التي كانت تراس قسم استقبال طلبات الالتحاق فيها. وأوضحت الصحيفة أن المعلمة استخدمت تلك الأموال في دفع الديون الضخمة المستحقة عليها، بسبب ممارسة القمار.

(هونغ كونغ - د ب أ)

#### فلك

#### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** تستعد لمنافسة خصومك في العمل ولا تتنازل عن أي من حقوقك.

**عاطفيًا:** حاول مجدداً إصلاح العلاقة بينك وبين الحبيب وبرهن له عن استعدادك لتغيير تصرفاتها.

**اجتماعيًا:** تلجأ إلى الطبيعة للاسترخاء والاستمتاع بالمناظر الجميلة.

رقم الحظ: 5.

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** سئمت من عمك المحدود الذي لا يوسع آفاقك وقد تفكر في تغييره.

**عاطفيًا:** كن صبوراً ولا تدهور حياتك العاطفية بعدما عملت جاهداً لإنجاحها.

**اجتماعيًا:** حافظ على رباطة جأشك، يؤدي انفعالك إلى وقوع مشكلة مع صديق.

رقم الحظ: 4.

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تنجز مشروعاً ناجحاً ويكون الخطوة الأولى نحو مستقبل مهني مهم.

**عاطفيًا:** لا تتخربط بالأخبار التي يشيعها الآخرون عن الحبيب، فانت مقتنع بأنه مخلص لك. اجتماعيًا: تمارس النشاطات الرياضية للحفاظ على لياقتك البدنية.

رقم الحظ: 9.

#### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** تحترم القوانين الجديدة المفروضة عليك وتعمل بجدوء ومن دون انزعاج.

**عاطفيًا:** على الرغم من المشاكل التي تواجهها مع الحبيب لن تستطيع الابتعاد عنه حتى ليوم واحد.

**اجتماعيًا:** يحتاج أحد أفراد العائلة إلى مساعدتك فنك إلى جانبه.

رقم الحظ: 11.

#### السدس

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** تفقد التركيز بسبب تراكم المشاكل والصعوبات، كن هادئاً لتتمكن من إعادة تنظيم الأمور.

**عاطفيًا:** لا تفكر في الارتباط بالحبيب قبل أن تتأكد من حقيقة مشاعره تجاهك.

**اجتماعيًا:** تحسم أمر مشكلة شغل بالك في الفترة الأخيرة.

رقم الحظ: 6.

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** ابق متيقظاً وحذراً، فقد تكون عرضة للمؤامرات.

**عاطفيًا:** احذر من غيرة أحد الأشخاص، قد ينصب لك فخاً ويتسبب في تدمير علاقتك بالحبيب.

**اجتماعيًا:** تنزعج من مزاح الأصدقاء معك وتفضل أن تبقى وحيداً.

رقم الحظ: 8.

#### الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تحدث بعض التغييرات في عملك بهدف تطويرها وتحسينها.

**عاطفيًا:** يطرح عليك الشريك الكثير من الأسئلة فيشعر بك بأنه يفقد ثقته بك.

**اجتماعيًا:** تشغل بالك الأمور العائلية، لا تعلق فالعائلة قادرة على حل مشاكلها بنفسها.

رقم الحظ: 7.

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** توخ الحذر في كل تصرفاتك ولا تضيق عليك الفرص.

**عاطفيًا:** لا تحاول إقناع الشريك بأفكارك ولا ترفضها عليه، يحتاج إلى أخذ القرارات بنفسه.

**اجتماعيًا:** تسمع خبراً جديداً مفرحاً يخص أحد أفراد عائلتك.

رقم الحظ: 12.

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تزداد مشاريعك حماسة كلما اقتربت من الهدف المطلوب وستعود استثماراتك عليك بالبرود ولو على المدى الطويل.

**عاطفيًا:** اقض المزيد من الوقت مع الحبيب لأنه بحاجة إليك. اجتماعيًا: تلقي أحد الأصدقاء أثناء رحلة عمل.

رقم الحظ: 12.

#### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** اهتم بعملك حتى لا تسرع توبخاً من رؤسائك.

**عاطفيًا:** تلقي الحبيب قريباً وتضعان النقاط على الحروف في ما يتعلق باستمرار العلاقة.

**اجتماعيًا:** تتلقى دعوة من قبل أحد الأصدقاء لأحدى المناسبات السعيدة.

رقم الحظ: 5.

#### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** تفكر في الطاقة لإنجاز أعمالك كلها، خذ وقتاً للراحة.

**عاطفيًا:** تلمح مساندة الحبيب لك في هذه المرحلة الاندفاع والتفائل.

**اجتماعيًا:** تتلقى اتصالاً من أحد الأصدقاء الذي يحتاج إلى مساعدتك.

رقم الحظ: 9.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** لا تسرع في اتخاذ قرار ترك لعملك لأنك لن تجد عملاً أفضل منه.

**عاطفيًا:** تجاهل آراء الغير عن الحبيب، فهو مخلص لك ولكن لك كل الحب. اجتماعيًا: تلبى دعوات العائلة وتقوم بزيارات للأقرباء.

رقم الحظ: 14.

## تلفزيون

الكويت	الراي	فنون	فنون	الكويت
مسلسل كرتوني	7:10	كوميديا كرتونية	1:15	12:00
برنامج المؤثر	7:30	برنامج ديني	1:30	12:40
لطيهم يتذكرون	8:25	مسلسل سوري	2:15	13:15
اعادة / الصوت	9:30	فوازير استعراضية	3:00	13:30
مسلسل لاهوب	10:00	فوازير «وراها ووراها»	4:10	14:30
عودة ابوتابه	10:05	مسلسل خليجي كوميدي	4:50	15:40
فضة قلبها ابيض	11:05	فوازير «وراها ووراها»	5:35	16:45
التخديل	11:10	مسلسل مصري	6:45	18:25
الكاميرا الخفية	12:30	كوميديا كرتونية	7:00	19:00
جدار القلب	12:50	مسلسل خليجي	7:15	19:40
مسك وعنبر	13:55	مسلسل مصري	8:00	21:30
الكشاف	15:00	خليجي كوميدي	8:15	22:15
برامج المسابقة	15:25	تابع صبح حظوظ	9:00	22:30
ليل التغالب	15:55	مسلسل سوري		2:10
قمر بني هاشم	18:20	كوميديا كرتونية		3:00
المحروس	13:00	عالم المطبخ	4:00	13:00
بنات حوا	14:00	من الظفوف إلى السحور	5:00	14:00
ماكو فكة	15:30	طبيعي اجمل	6:00	15:30
عمول كترول	16:00	عربي: اسمهان	9:00	16:00
عيشوا معنا	17:00	عربي: شرف فتح الباب	10:00	17:00
ليالي الصالحة	19:00	مجنون ليلى	11:00	19:00
الإمبراطورة	20:00	وثائقي «من درب لدرب»	12:00	20:00
نشرة الأخبار	21:00	سيرة الخلفاء الراشدين	17:45	21:00
انت والحدث	21:30	سيرة الخلفاء الراشدين	18:00	21:30
الحث عن صلاح الدين	23:00	الفترة الدينية	18:25	23:00
علمنا الليلة	00:00	مسلسل عربي: هيمة	18:30	00:00
خالد بن الوليد	00:30	كوميدي: النشرة	19:30	00:30
		خليجي: لاهوب	20:00	
		نشرة الأخبار	21:00	
ابو ظبي	المشاشة	سينما 2	سينما 2	ابو ظبي
كلمة حق	5:00	01:00 كان يوم حكا	01:00 كان يوم حكا	14:00
فضة قلبها ابيض	7:30	03:00 الساحر	03:00 الساحر	15:00
من قصص القرآن	9:00	05:00 وتكت اقواله	05:00 وتكت اقواله	16:00
ادعية دينية	11:00	07:00 اغلى من الحب	07:00 اغلى من الحب	17:00
خليك كول	13:00	09:00 ابن النيل	09:00 ابن النيل	17:50
راسين في الحلال	15:00	11:00 شباب لكل الاجيال	11:00 شباب لكل الاجيال	18:00
راجل و ست سنات	16:00	13:00 سلام يا صاحبي	13:00 سلام يا صاحبي	18:20
عقاب 2	17:00	15:00 البيضة والحجر	15:00 البيضة والحجر	18:50
علوم الكار	18:00	17:00 صلاح الدين الابوي	17:00 صلاح الدين الابوي	19:30
بنت من الزمن ده	18:30	19:00 رغبة حقد وانتقام	19:00 رغبة حقد وانتقام	20:00
سعدون العواجي		21:00 مغلف بالشوكولاته	21:00 مغلف بالشوكولاته	21:00
زهرة النرجس		23:00 الفلوس والوحوش	23:00 الفلوس والوحوش	22:00
التخديل				23:00
سينما 1	الشمس	سينما 2	سينما 2	سينما 1
رجب الوحوش	07:00	نجوم «مسلسل التخديل»	7:15	07:00
حارة الطيبين	09:00			09:00
هاه 3	11:00			11:00
الليلة العمودة	13:00			13:00
على مسرح الحياة	15:00			15:00
بلطية بنت بحري	17:00			17:00
الشمس في يوم غائم	19:00			19:00
الرهينة	21:00			21:00
مستر كارتيه	23:00			23:00
عاد لينتقم	01:00			01:00
عيون بيروت	13:30			13:30
راجل وست سنات الجزء الثالث	16:30			16:30
لقفة لبنانية	17:00			17:00
العبادة	17:30			17:30
حارة على الهوا	18:00			18:00
خلي بالك من اللي قبالك	19:00			19:00
حدث في المطبخ	19:30			19:30
برنامج التجربة	20:30			20:30
ميوزيك بوكس	21:30			21:30
عيون بيروت	22:30			22:30
عبد أمينة	23:30			23:30
عبد أمينة	23:30			23:30



## النظام المصري «ضحى» بهشام طلعت ولا عزاء لرجال الأعمال بعد إحالة إمبراطور العقارات إلى «الجنایات» بتهمة قتل سوزان تميم



ويحمي رجاله المتورطين فيها، فهذه القضية لا يستطيع أحد أن يساعد الإنتربول تدخل في الموضوع، وقال رشوان «حظ طلعت مصطفى سبب لأن القصة جاءت في وقت الشارع المصري غاضب من سياسات الحزب الحاكم ورجال الأعمال، وكان لابد من التضحية به، لأنه الأضعف بين كل أصحاب الكوارث التي تمت بمصر وأخرها كان حريق مجلس الشورى. إلا أن أحد رجال الأعمال، طلب عدم ذكر اسمه، قال إن هشام كان ممثلاً لمجموعة من الكبار ممن تورطوا في صفقات كانت سوزان على علم بها، وفي الأونة الأخيرة هددت بعضهم بما تملكه من معلومات، متوقعا أن يحاكم أمامها أمر قد يثير الشكوك في أن النظام قد يتدخل.

ويحزم شديد، حتى أن التصريحات التي صدرت عن الإمارات كانت قوية وشديدة باللهجة تكاد تتهم طلعت مصطفى باتهامات صريحة وواضحة لا لبس فيها. وأوضح الشوكي أن مصر تعاملت مع الأمر من خلال بعدين أولهما أن الإمارات صاحبة استثمارات وعلاقات كبيرة مع مصر لا يجوز أن تؤثر عليها مثل هذه القضايا، والثاني أن الإمارات طبقت القانون وفرضت على مصر أن تطبقه، موضحاً أن إحالة مصطفى إلى محكمة مصرية يمكن أن يدخل في إطار المواءمات التي تحاول بها مصر حمايتها.

جعل الوضع مختلفاً، ما جعل النظام يقف عاجزاً أمامها. وأشار إلى أن النظام لم يتدخل لسببين الأول أن الحادثة جاءت بعد سلسلة من الفضائح الكبيرة لرجال الأعمال، والتي هزت ثقة الشارع المصري في النظام، والنظام بتخليه عن هشام وغيره يحاول أن يستعيد مصداقيته لدى الشارع. السبب الآخر أن القضية لها بعدان عربي ودولي خصوصاً أن دولة الإمارات العربية المتحدة، التي وقع فيها الحادث، تتمتع بعلاقات قوية مع مصر ولم يستطيع النظام المصري التعقيم على الأمر.

وأكد عمرو الشوكي (الخبير في مركز الأهرام) أن النظام لم يستطع التصرف مع الأمر، لأن الجريمة حدثت خارج الأراضي المصرية، وهذا ما جعل الحكومة عاجزة عن التعقيم عليها وأيضاً ما زاد من صعوبة الموقف على الحزب الحاكم لحماية رجله هو تعامل شرطة دبي مع الأمر

### القاهرة - أحمد حسني

انتشرت التساؤلات في مصر بشأن تفريط الحزب الحاكم في أحد رجاله الأقوياء صاحب الثقل السياسي والمادي بهذه السهولة، وتساءل كثيرون ما إذا كانت الصراعات داخل الحزب الحاكم لها علاقة بما حدث، وهل هشام طلعت مصطفى أحد ضحايا هذه الصراعات، أم أن الأمر يُعد تصحيحاً من النظام الحاكم لعلاقته برجال الأعمال ممن أساءوا إليه.

أثار قرار النائب العام المصري بإحالة رجل الأعمال والقيادي البارز في الحزب الحاكم هشام طلعت مصطفى إلى محكمة الجنایات بتهمة التورط في مقتل المغنية اللبنانية سوزان تميم، من دون تدخل من الحزب، على غير عادته، ردود أفعال وعلامات استفهام عدة، حول حماية رجله المتهم بالقتل مثلما تدخل من قبل لإفقاد رجاله في قضايا عدة، والتي يتورط فيها رجال الأعمال النافذون بالحزب.

## أزمة هشام طلعت مصطفى تُخرج الحزب الحاكم قبل أسابيع من مؤتمره السنوي

### هشام بعد ممدوح إسماعيل... اتهامات الفساد تلاحق رموز الحزب الوطني

الذي قام به النائب عبد العظيم الحمزاوي قام الخير بقتله، وقد لاحقت اتهامات بالفساد عددا من أبرز رموز الحزب، وتم سجن بعضهم، وفي مقدمة هؤلاء نائب رئيس الوزراء، وزير الزراعة، وأمين عام الحزب الوطني د. يوسف والي والذي تصدر المشهد الحزبي لسنوات طويلة، وتم سجن عدد من أقرب معاونيه في السنوات الأخيرة بعد ادانتهم بالفساد.

تجاوزات اسماعيل، والسماح له بتسيير أسطول من العيارات المنهالكة في البحر الأحمر، ما أدى الى غرق عدة عبارات سابقة، لكن أفدحها كانت السلام 98. كما تردت العديد من الأبناء عن علاقة اسماعيل برموز نافذين في الحزب والسلطة، وهو ما مكّنه من الاستمرار في تجاوزاته على حد قول المنتقدين.

إحالة النائب بمجلس الشورى المصري والقيادي البارز بالحزب الوطني الحاكم هشام طلعت مصطفى إلى محكمة الجنایات بتهمة التورط في قتل المطربة اللبنانية سوزان تميم، ألقى نضال كثيفة على استعدادات الحزب الوطني لعقد مؤتمره السنوي الخامس والمقرر عقده بداية نوفمبر المقبل. ويُعد اتهام مصطفى، وهو أيضاً قيادي بارز بأمانة السياسات التي يرأسها جمال مبارك نجل الرئيس المصري، حلقة جديدة في اتهامات الفساد والمخالفات القانونية التي لاحقت رموز الحزب خلال الفترة الأخيرة، والتي نالت كثيراً من الصورة الشعبية للحزب الحاكم، ومنحت خصومه السياسيين ذريعة للهجوم عليه وإحراجة جماهيرياً.



هشام طلعت

ومنذ اليوم الأول لتردد أنباء عن تورط هشام طلعت مصطفى في مقتل سوزان تميم ربط الرأي العام المصري بين المكانة السياسية، التي يشغلها المتهم وبين التكتّم على الحادث، وضاعف من ذلك المخاوف صدور قرار بحظر النشر في القضية.

وعلى الرغم من صدور حكم بالبراءة بحق رجل الأعمال والنائب السابق بمجلس الشورى المصري والقيادي بالحزب الحاكم ممدوح إسماعيل من تهمة التسبب في موت أكثر من ألف مصري، في غرق العبارة السلام 98 في فبراير من عام 2006، فإن ذلك لم يفلح في التخفيف من حدة الانتقادات للصلمت الرسمي على

## القبض على «ملك العقارات» يثير زعر المتعاقدين على «مدينتي»

### القاهرة - محمد فتوح

أثار خبر القبض على رجل الأعمال المصري هشام طلعت مصطفى حالة من القلق بين المساهمين في مجموعته العقارية، كما انهالت على هاتف الشركة اتصالات الحاجزين في مجموعته السكنية الجديدة «مدينتي»، للاطمئنان إلى مستقبل تعاقداتهم في ظل الأوضاع الجديدة التي طرأت على المجموعة، بعد القبض على هشام وإسناد رئاسة المجموعة إلى شقيقه طارق.

## محلل نفسي: الضحية والقاتل والمُحرّض شخصيات مقامرة

### سوزان نرجسية تفتقد الحب وهشام شخصية طاووسية والسكري مجرم غير محترف وطرف رابع لايزال مجهولاً!

### القاهرة - الجريدة

التاريخية للعناصر الضالعة بها. يقول د. محمد خطاب، لو نظرنا نظرة سريعة إلى الشخصيات الثلاث التي يدور حولها الجدل في هذه القضية (سوزان تميم (القتيلة)، مُحسن منير السكري (القاتل)، الملياردير المصري هشام طلعت مصطفى (المحرّض)، فسنجد أنها تشترك في بعض السمات، إذ ينطبق عليها وصف الشخصية المقامرة وأحد د. عمرو مصطفى كامل (رئيس جمعية مستثمري البورصة) منزل سعر سهم مجموعة طلعت مصطفى إلى نحو 20% من قيمته بعد خبر القبض عليه مباشرة، حيث حدثت عمليات بيع كثيرة، قابلها بالطبع شراء، مما تكشف ضعف ثقافة الاستثمار لدى المستثمر المصري، فهو يفقد الوعي الكافي ويتعامل مع الشركات كأنها محال للبقالة.

في الوقت الذي تسارعت فيه وكالات الأنباء العربية لنشر خبر إحالة رجل الأعمال المصري المعروف هشام طلعت مصطفى، إلى محكمة الجنایات بتهمة التورط في مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم وضع د. محمد خطاب (الخبير النفسي المصري) تحليلاً نفسياً لكل الشخصيات المتمثلة في قضية مقتل الفنانة المغدورة، على غرار المتبع علمياً في الحوادث المبهمة في الغرب كمحاولة لكشف هوية الجناة الحقيقيين وتفسير الدوافع وراء الجريمة، من واقع قراءة السيرة



سوزان تميم

ما كان تردد في العودة إلى مصر والرد على ما تردد من شائعات حول حادث سوزان.

### محسن السكري (القاتل):

شخصية سادية وهو سيكوباتي في الوقت ذاته، هاتان الصفتان من الصعب اجتماعهما في شخص واحد، فالسادية تعني اللذّن بتعذيب الآخرين، وهذا ما حدث عندما ذبح ضحيته بطريقة شرعية، وفي نفس الوقت يتميز بالسيكوباتية، أي أنه شخصية مضادة للمجتمع لا تتمثل إلى أي معايير أخلاقية أو اجتماعية، كما

قمع هذه الرغبة من جانب أبيه والامتثال لأوامره، جعله يعاني من غضب مكبوت لابد من التنفيس عنه بشكل أو بآخر، ولذا تحول إلى ما يُعرف في علم النفس بـ«الشخصية الطاووسية»، التي تتميز بالحب الشديد جداً للذات، والزهو والاستعراض، وأصبح هو الذي يقمع الآخرين كأنه أراد التخلص من عقده السابقة، هذه الشخصية غير مستقرة ولا نهذاً، تخرج من مآزق إلى آخر، ويشترك مع سوزان تميم في أن كليهما شخصية نفعية ميكيا فيلية، وبالتالي يمكن أن يرتكب سلوكيات ما دون أن يدرك عواقبها، ولو كان يعرف عواقب ذلك

الهيستيرية غير الناضجة انفعالياً، وبالتالي إذا نظرنا إلى سوزان تميم فسنجد أنها شخصية ميكيا فيلية (تعتمد مبدأ الغاية تبرر الوسيلة)، فالجمال بالنسبة إليها هو الوسيلة أو المفتاح السحري للوصول إلى ما تريده أو تمنّاه. هذه الشخصية مفتقدة إلى الحب وبالتالي تتميز بالقلق الشديد والعنف سواء تجاه نفسها أو الآخرين.

الاستقرار النفسي، إلى جانب نظرتهم المادية للأمر على أنها مكسب أو خسارة، وبالتالي فإن الموت بالنسبة إليهم هو حالة الخبث أو السكون التي يتمنون الوصول إليها.

### سوزان (الفنانة المغدورة):

### هشام طلعت مصطفى (المحرّض):

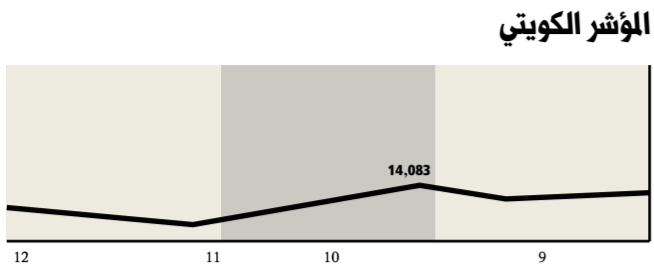
صاحب هذه الشخصية أراد الالتحاق بكلية الهندسة، إلا أن



السكري (القاتل)



عناصر الجريمة



1,000 الدينار

\$ 3,737

€ 2,591

31

اقتصاد

# «البتترول الوطنية»: معلومات غير دقيقة وبعيدة عن الحقيقة تُنشر عن المصفاة الجديدة

## استندت إلى حيثيات غير علمية تدحضها الوقائع والمبررات الاقتصادية



فاروق الزنتي

الانبعاثات الضارة ستخفض 75% ما يعتبر خدمة كبيرة للبيئة الكويتية

الإحالة إلى ديوان المحاسبة أمر بالغ الأهمية وليس مجرد إجراء صوري

المصفاة الجديدة بطريقة برنامج التغطية التأمينية بإدارة صاحب الملك، وهي وثيقة موحدة تضمن حقوق المالك والمقاول لتغطية تأمينية مناسبة وبأفضل الأسعار.

وذكرت الشركة ان الإدارة المذكورة باشرت بالتعاون مع شركة البترول الوطنية، اعداد مناقصة لشركات التأمين الكويتية لقيادة البرنامج التأميني للمصفاة في 7 ديسمبر 2005، وشاركت سبع شركات تأمين كويتية في تقديم عطاءات، وفازت بقيادة الوثيقة الشركة البحرينية الكويتية للتأمين بتاريخ 26 يناير 2006.

واضافت ان الشركة الفائزة توسطاء التأمين العالميين، للقيام باعمال التغطية التأمينية لدى السوق العالمي، وشاركت فيها اربع شركات عالمية، وبعد تقييم العروض تم اختيار وتعيين الوسيط الفائزة وهو شركة «ويليس لندن».

(كونا)

الوطنية الكويتية، انه من أجل ذلك سيُنتج المصفاة الجديدة 340 ألف برميل يوميا من المنتجات المكررة العالية الجودة والمطابقة من حيث محتواها الكبريتي للمواصفات -ليست الحالية- فحسب، بل المستقبلية للاسواق العالمية الكبرى، وهو ما يعني ان ما يُقال بان المصفاة الرابعة ليست صديقة للبيئة «قول لا يستند إلى أساس علمي».

### ديوان المحاسبة

ويشان ما ذكر عن ان «احالة موضوع المصفاة الى ديوان المحاسبة مجرد إجراء صوري لا قيمة حقيقية له»، قالت الشركة انه من البديهي القول ان ديوان المحاسبة هو جهة رقابية بالغة الأهمية ويتولى بفضل أجهزته اكتشاف الخلل في الممارسات وتطبيق اللوائح والقوانين الفائزة وفقا للنهج الجديد الذي لا يتخفى عن ذلك لومة لائم.

واضافت ان مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها، تفخر بان لها سجلا طيبا في التعاون مع الديوان في معالجة ملاحظاته وأرائه في كل مناقصاتها

225 ألف برميل يوميا من زيت الوقود ذي المحتوى الكبريتي المنخفض، الذي يصل الى واحد في المئة فقط، للوفاء بحاجة محطات توليد الطاقة، مما يعني ان محطات توليد الكهرباء في الكويت سيتوافر لها لأول مرة وقود يخفض الانبعاثات الى حد كبير، مما يحسن الوضع البيئي في البلاد.

### خدمة للبيئة الكويتية

واضافت ان المحتوى الكبريتي في الوقود الحالي الذي تحرقه هذه المحطات الآن، يصل الى اربعة في المئة، أي ان الانبعاثات الضارة ستخفض بنسبة 75 في المئة، ولا شك ان هذا يعتبر خدمة كبيرة للبيئة الكويتية، واطراف مهمة لحمايتها، ومن جانب آخر، فإن اسواق المنتجات النفطية في معظم بلدان العالم تضع شروطا بيئية مشددة لاستيراد هذه المنتجات، وبالتالي فإن المنتجات المحققة الكبريتي المرتفع لن تجد اسواقا مهمة، لذلك لا بد من تحسين المواصفات البيئية للمنتجات البترولية الكويتية. وذكرت مصادر شركة البترول

قالت شركة البترول الوطنية الكويتية، ان بعض ما ينشر من معلومات واستنتاجات في بعض الصحف اليومية المحلية «بعيد عن الدقة بل وعن الحقيقة».

واوضحت مصادر الشركة الرسمية في تصريح خاص لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) امس، ان التقرير الذي نُشر أخيراً في إحدى الصحف المحلية بشأن المصفاة الجديدة، تضمن عددا من الاستنتاجات تحتاج الى الكثير من الايضاح لأنها تتفقد الى الدقة، وهي بعيدة عن الحقيقة.

واضافت ان الالتباس الذي اثاره التقرير بشأن أهمية المشروع وجدواه وسلامة اجراءاته هو «مجرد وجهات نظر مبنية على حيثيات غير علمية، وتدحضها الوقائع والمبررات الاقتصادية سواء كانت قديمة أو مستجدة».

واشارت الشركة الى ان التقرير يؤكد ان «المصفاة الجديدة التي تعزز مؤسسة البترول الكويتية وشركة البترول الوطنية الكويتية ذات ليست صديقة للبيئة، وهذا القول كلام مرسل بلا سند وتدحضه مجموعة من الحقائق». واوضحت ان أبرز هذه الحقائق ان المصفاة ستنتج

قالت شركة البترول الوطنية الكويتية، ان بعض ما ينشر من معلومات واستنتاجات في بعض الصحف بشأن المصفاة الرابعة «مجرد وجهات نظر مبنية على حيثيات غير علمية، تدحضها الوقائع والمبررات الاقتصادية، كما أنها بعيدة عن الدقة والحقيقة».

## الوطنية العقارية تتطلع إلى التوسع وتبحث إصدار صكوك

وقال العبدالله «أكبر بلدين نستثمر فيهما هما الإمارات ومصر. في الإمارات لدينا مشروع بقيمة 1.3 مليار دولار على جزيرة الريم... سنؤسس شركة برأسمال 150 مليون دولار لإدارته. وأوضح ان الشركة الكويتية ستملك 75 في المئة من منطقة التجارة الحرة، في حين ستحوّل الحكومة النسبة الباقية. وتتلخص الشركة أيضا إلى بيع سندات إسلامية أو ما يعرف بالصكوك لتمويل توسعها.

وقال «الصكوك قد تكون في المرحلة التالية... ما لم تكن في الربع الأخير من هذا العام فسوف تكون بالتأكيد في الربع الأول من العام القادم».

وقال العبدالله ان الوطنية العقارية التي يبلغ رأسمالها 81.4 مليون دينار تتوقع الحصول على موافقة نهائية من الحكومة لزيادة رأسمالها 25% في غضون ثلاثة إلى أربعة أشهر. وبحسب بيان للشركة فإن أكبر مساهم فيها هو مركز سلطان للمواد الغذائية الذي يملك 30.52 في المئة (رويتزر)

قال الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية العقارية الكويتية خليل العبدالله ان الشركة تريد التوسع في الأسواق من سورية إلى جنوب أفريقيا وتدرس بيع سندات إسلامية في وقت لاحق هذا العام. وتبني الشركة مشروعا باستثمارات 1.3 مليار دولار في ابوظبي وتعتمد اقامة منطقة تجارة حرة في شمال العراق، وتستثمر نحو 1.12 مليار دولار في القطاع العقاري المصري.

وإلى خليل العبدالله «رويتزر» لا أعقد أنه توجد فرص استثمار كبيرة في الكويت... في السنوات الثلاث أو الأربع القادمة سندخل سورية وجيبوتي والجزائر وبنوب أفريقيا... نجري محادثات مع شركات خاصة هناك لشراء أرض».

وتدير شركة التنمية العقارية التي مقرها الكويت عقارات وأصول بقيمة 750 مليون دينار (2.8 مليار دولار)، وهي تستثمر حاليا في مشاريع عقارية بالإمارات العربية المتحدة ومصر وليبيا والأردن ولبنان والعراق وباكستان.

ذكرت الشركة الوطنية العقارية أن أكبر بلدين تستثمر فيهما هما مصر والإمارات، وليهما مشروع بقيمة 1,3 مليار دولار على جزيرة الريم في ابوظبي، وستؤسس شركة لمشروع ابوظبي برأسمال 150 مليون دينار.

ارتبط الارتفاع التاريخي لاسعار النفط خلال العام الحالي بانخفاض الدولار مقابل العملات الرئيسية. وكان الدولار قد سجل امس أعلى مستوى له امام اليورو منذ ما يزيد على السبعة أشهر، حيث بلغ سعر صرف اليورو مقابل الدولار 1.44 دولار، وذلك بسبب توقعات خفض نسب الفائدة في أوروبا مجددا لمواجهة التباطؤ الاقتصادي.

كما أن مرور اعصار غوستاف من دون ان يلحق اضرارا بالمنشآت النفطية في خليج المكسيك قد ساهم في الانخفاض الكبير امس الاول خاصة اذا ما قورن بالخسائر التي خلفها اعصار كاترينا قبل ثلاث سنوات.

اعلى مستوياته في يوليو الماضي بتسجيل مستوى نحو 135 دولارا قبل ان يبدأ رحلة الانخفاض في ذات الشهر ويعد ايام قليلة من تحقيق مستواه القياسي المذكور.

وكان شهر أغسطس الماضي الاسوأ في تاريخ سعر برميل النفط الكويتي، حيث فقد خلاله نحو 8% منخفضا من 115.93 دولارا في بداية الشهر الى 106.06 دولارات في نهايته قبل ان يهوي الى 98.2% دولارا في تعاملات امس ليصبح اجمالي ما فقده منذ الاول من أغسطس 15.2%.

ومن المتوقع ان تتأثر ميزانية الكويت الحالية 2008 - 2009 بالانخفاض الحاد في اسعار النفط اذا ما استمر على هذا المنوال خاصة انه لا تزال هناك سبعة أشهر في الميزانية التي تنتهي في مارس المقبل.

(كونا)

## النفط الكويتي يتراجع 9,59 دولارات بلغ 98,2 دولاراً للبرميل

انخفض سعر برميل النفط الكويتي إلى 98,2 دولارا بعد ان حقق أعلى مستوياته في يوليو الماضي بتسجيل مستوى نحو 135 دولارا قبل ان يبدأ رحلة الانخفاض في ذات الشهر ويعد ايام قليلة من تحقيق مستواه القياسي المذكور.

وكان شهر أغسطس الماضي الاسوأ في تاريخ سعر برميل النفط الكويتي، حيث فقد خلاله نحو 8% منخفضا من 115.93 دولارا في بداية الشهر الى 106.06 دولارات في نهايته قبل ان يهوي الى 98.2% دولارا في تعاملات امس ليصبح اجمالي ما فقده منذ الاول من أغسطس 15.2%.

ومن المتوقع ان تتأثر ميزانية الكويت الحالية 2008 - 2009 بالانخفاض الحاد في اسعار النفط اذا ما استمر على هذا المنوال خاصة انه لا تزال هناك سبعة أشهر في الميزانية التي تنتهي في مارس المقبل.

ويرجع خبراء انخفاض اسعار النفط عالميا وتدهورها خلال فترة زمنية قصيرة لم تتجاوز 3 اسابيع الى مجموعة من العوامل أبرزها استعادة الدولار عافيته، حيث

سجل سعر برميل النفط الكويتي أكبر انخفاض له منذ سنوات في تعاملات امس الاول ليهبط لأول مرة الى ما دون مستوى المئة دولار، وهو المستوى الذي وصل اليه في مطلع ابريل الماضي.

وحسب مؤسسة البترول الكويتية فإن سعر برميل النفط الكويتي سجل امس الاول مستوى 98.2 دولارا بانخفاضه هو الأكبر له منذ سنوات طويلة بلغ 9.59 دولارات اي نحو ما نسبته 8.8%.

وجاء انخفاض سعر النفط الكويتي مواكبا للتدهور الذي شهدته اسعار النفط امس في الاسواق العالمية، حيث انخفض سعر الخام الايركي 5.57 دولارات مغلقا على 109.71 دولارات، بينما انخفض سعر خام برنت الى 108.34 دولارات فاقد 1.07 دولار، كما سجل برميل سلة الاوبك ادنى مستوياته منذ أشهر، حيث بلغ في تعاملات الامس 103.4 دولارات منخفضة 6.62 دولارات.

ويأتي هذا الانخفاض في اسعار النفط الكويتي بعد ان حقق البرميل

انخفض سعر برميل النفط الكويتي إلى 98,2 دولارا بعد ان حقق أعلى مستوياته في يوليو الماضي بتسجيل نحو 135 دولارا قبل ان يبدأ رحلة الانخفاض في الشهر ذاته.

## البورصة: ارتداد خجول للمؤشر... والإقفال فوق 14 ألف نقطة

«منا قابضة» تحوز 29% من القيمة الإجمالية البالغة 111 مليون دينار



بعضها كبيرا في المؤشر وما يرمى اليه من حالة شراء باللون الأخضر كسهم منا قابضة، الذي اقل باللون الاخضر داعما مؤشر قطاع الصناعة والمؤشر السعري بشكل كبير ومستحوذاً على ثلث القيمة تقريبا، وشكل سهم صناعات وطنية دعما اضافيا لمؤشر الصناعة، وهو الذي سوف يبدأ اكتتابه بداية الاسبوع القادم وبغلاوة اصدار 800 فلس، أي ما يدفع 900 فلس، وهي مقاربة لسعره الذي اقل عليه عند 1040 فلسا.

وعادت عمليات الشراء على اسهم بيت التمويل الخليجي وجلوبل ووطنية عقارية، وان شابهها بعض عمليات التسجيل بين الحين والآخر، وشاركت الاسهم الصغرى بهذا الارتداد الخجول وكان في مقدمتها اسهم اكتتاب والذوية للاجارة حتى الاقفال، ووسط هذه الحالة من التذبذب وعدم التحيق استعداد المؤشر لونه الاخضر ولكن بشكل محدود، حتى الثواني الاخيرة التي كسب بها 45 نقطة اضافية وعمليات شراء باقل الكميات على معظمها لتضع المؤشر على مستوى 14083 نقطة.

### اداء القطاعات

سيطر اللون الاحمر على معظم القطاعات طوال الجلسة عدا قطاع الصناعة، وجاءت الدقيقة الاخيرة بمكاسب جيدة أعادت اللون الاخضر المفقود منذ بداية الاسبوع على معظم القطاعات الرئيسية ولكن بشكل محدود، حيث كسبت قطاعات البنوك والاستثمار والعقار 28.3 و 1.6 و 36.7 نقطة، بينما لم تستطع الدقيقة الاخيرة من انقاذ قطاع الخدمات وبقي خاسرا 4.2 نقاط. واستفاد قطاع الصناعة من تداولات الصناعات الوطنية ومنا قابضة وبعض اسهمه الدينامية ليغلق محققا 170.4 نقطة، تلاه قطاع غير الكويتي الذي اقل كاسبا 119 نقطة.

### علي الصنزي

ارتد المؤشر السعري أمس 54,7 نقطة، بعد خسائر كبيرة تكبدها خلال الأيام الماضية، وكسب «الوزني» 4,99 نقاط، وارتفعت مؤشرات القيمة والكمية بشكل طفيف.

ارتد مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية بشكل محدود امس، بعد ان نزلت لثلاث جلسات متتالية بكثر من 470 نقطة، وجاء ارتداده بـ 54.7 نقطة فقط كسب 45 نقطة منها في الثواني الاخيرة واستقر فوق مستوى 14 ألف نقطة عند مستوى 14.083 نقطة.

واستعاد المؤشر الوزني مستوى 700 نقطة، واقل فوّه عند مستوى 704.92 نقاط، بعد ان انتهى جلسته امس كاسبا 4.99 نقطة، وارتفعت مؤشرات القيمة والكمية بشكل طفيف، حيث تم تداول 183 مليون سهم بقيمة 111.5 مليون دينار، استحوذ سهم منا قابضة على 29% منها، وسجلت صفقاته تداول 5357 صفقة.

### تذبذب كبير ومحاولة خجولة للارتداد

بعد ان عانى السوق خلال الجلسات الثلاث السابقة اهتزت الثقة كثيراً في معطياته، ما أثر في جلسته امس حيث كان التذبذب هو سيدها منذ بدايتها حتى النهاية، وسجلت تداول بمستوى افقي بلغ 150 نقطة، حيث بدأت الجلسة باستكمال عمليات البيع التي تمت خلال الجلسات الثلاث السابقة التي اطاحت بمعظم الاسهم الى مستويات سعرية منخفضة هي الاذن خلال عام واكثر تقريبا، واستمرت هذه التداولات السلبية معظم فترات الجلسة وبلغت القيمة فيها ما يقارب من 65 مليون دينار، ووصل فيها المؤشر الى ادنى مستوياته فاقد 92 نقطة، وتبدل الحال عند قاعة تدريجيا ليعاود الصعود وسط عمليات شراء بدأت معظمها محدودة، خصوصا في تراجع المعروض من الاسهم.

وشملت معظم شرائح الاسهم من قيادية واسهم صغرى، وكان تانير

# السعد لـ الجريدة: الوقود النظيف ذو مردود مالي كبير ويختلف عن «مصفاة الزور»

«نتبع مبدأ الثواب والعقاب في حوادث المصافي لكن العقاب يجب أن يكون موازياً للخطأ»

خالد الخالدي

قالت شركة البترول الوطنية إن في جعبتها الكثير من المشاريع المستقبلية التي تدرسها، وهي تنتظر الحصول على الموافقات اللازمة، كتطوير مصفاتي الأحمدى وميناء عبدالله، وإنشاء خط رابع للغاز.

أكد نائب رئيس مجلس إدارة شركة البترول الوطنية الكويتية أسعد السعد أن مشروع الوقود النظيف مشروع استراتيجي، إذ أن انبعاثات الغازات الضارة من مصافي البترول في الكويت، والتي تتسبب في تلوث البيئة، أصبحت مصدر قلق كبير للمواطنين، إضافة إلى الأضرار الصحية التي تسببها، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط العالمية.

وأكد السعد الذي يشغل أيضا منصب نائب العضو المنتدب «مصفاة ميناء الأحمدى» في مقابلة مع «الجريدة» أن هذا المشروع يختلف تماما عن مشروع «مصفاة الزور»، لأنه مشروع اقتصادي بحث ومدرسو على أساس الربحية وينتظر منه تحقيق مردود مالي كبير ليبيع مثل هذه المنتجات، إضافة إلى أنه سيضع الكويت ومنتجاتها على خريطة الأسواق العالمية.

وأوضح السعد أن هناك مشروعا آخر يتعلق باسترجاع غاز «الايثين» وهو من المشاريع الاستراتيجية لمؤسسة البترول، ويربط بين الصناعة البترولية وصناعة البتروكيماويات في الكويت، مشيرا إلى أن المشروع قارب على الانتهاء وسيتم تشغيل «وحدة» خلال الشهر القادم، وتقدر تكلفة المشروع بـ180

مليون دينار ويعد من المشاريع ذات المردود الاقتصادي الجيد.

## مشاريع مستقبلية

وأشار إلى أن لدى البترول الوطنية مشاريع مستقبلية تقوم بدراستها وتنتظر أخذ الموافقات عليها، كمشروع تطوير مصفاة ميناء الأحمدى ومصفاة ميناء عبدالله، موضعا أن من أهم المشاريع الرئيسية التي تقوم بها الشركة هي تلك التي تتعلق بالغاز، إذ تعمل على مشروع الخط الرابع للغاز وهو مشروع حيوي ومهم يبدأ العمل به مع مطلع العام الحالي، وسيتم الانتهاء منه في نهاية عام 2011.

وذكر أن هذا الخط سيستقبل الكميات الفائضة من الغاز الحر التي تم الحصول عليها، إضافة إلى الغاز المصاحب، إذ سيتم التنسيب في هذا الشأن مع شركة نفط الكويت، مؤكدا استعداد «البترول الوطنية» لهذه الزيادات إذ أن الخط الرابع جاء مساندا للخطوط الثلاثة الموجودة التي أنشئت خلال سبعينيات القرن الماضي، وتبلغ سعة الخط 800 مليون قدم مكعبة. وأفاد بأن هناك دراسة تعد للمستقبل خاصة للاكتشافات الأخيرة للغاز حيث تدرس الشركة

إنشاء خط خامس للغاز. وفي ما يتعلق ببناء منصة جديدة في ميناء الأحمدى، قال السعد إن كمية الوقود المستخدمة لتوليد الكهرباء كبيرة والشركة بحاجة إلى توفير هذا الوقود لوزارة الكهرباء، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البناء وفقا لدراسات كثيرة وهي ذات مردود اقتصادي من خلال استيراد الغاز الطبيعي للكويت، مشيرا إلى أن هذه الفكرة كانت موجودة في السابق ولكن أصبحت ملحة في الوقت الحالي.

وأكد أن العمل في المشروع بدأ العام الماضي وستكون الشركة مستعدة لاستيراد الغاز في صيف 2009 من خلال بناء منصة في مصفاة ميناء الأحمدى، حيث سيتم تبخير هذا الغاز وحرقه في شبكة الغاز الكويتية لتعزيز كميات الغاز في الصناعات المحلية.

## فلة الكفاءات

وعن أكثر ما يعانيه العاملون في «البترول الوطنية» ويعوق عملهم، أجاب السعد: أن المعاناة التي تواجهنا متنوعة، وهي في أكثر من مجال وأكثر ما نعاناه هو قلة الكفاءات الفنية، وهذا ليس في قطاع التكرير لدينا فحسب بل إن المعاناة على المستوى العالمي لأن صناعة التكرير معقدة وتحتاج إلى وقت لتحصيل الخبرة.

وأكد أن الشركة لا تعاني من الناحية التشغيلية، وهي ممتازة. بل إن النقص هو في الكفاءات المتطورة، وهي عادة ما تؤخر المشاريع، والكويت لديها كفاءات من الكويتيين الذين يعملون في تشغيل المصافي ويعتبرون الجنود المجهولين، ولكن الخبرة في المهندسين والعاملين في تطوير ودراسة المشاريع والتصاميم أدت إلى تأخير عدد من الأعمال، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة التكاليف نتيجة تأخر الإعداد والتنفيذ.

وأوضح أن مهمة شركة البترول الوطنية الكويتية والعاملين فيها هي اضافة المزيد من القيمة على الموارد البترولية الكويتية،

ويسعون إلى تطوير العنصر البشري والتفوق في الأداء.

## الثواب والعقاب

وعن مبدأ الثواب والعقاب في محاسبة العاملين لدى وقوع الحوادث قال، أن هذا المبدأ جيد وتبته الشركة لكن يجب أن يكون العقاب موازياً للخطأ فهناك أخطاء تعتمد على الإهمال وعدم القيام بالواجب، وهي التي تتم المعاقبة عليها بجد وصرامة، مضيفا أن الأخطاء التي تكون بسبب اتخاذ قرار بحسن نية بعد أن تتم مراجعة الأخطار والحد منها، ودائما ما يكون المبدأ لمصلحة الموظف لأننا نعلم أن الموظف عليه مسؤوليات جسيمة ويعايش الأخطار إذ أن هناك وحدات بالمصفاة تعمل دون توقف لفترات طويلة وهنا تزداد المسؤولية على العامل.

وأكد أن الحوادث التي تقع عادة تعطي مؤشرات بأن هناك خطأ ما، وعلى ذلك نهتم دائما ونستفيد من الحوادث التي تقع في كل مصفاة لتلافيها ونعمم الأسباب التي أدت إلى الحادث بين الموظفين ليكون درسا مستفادا.

## المواد الحفازة

وقال السعد أن المواد الحفازة مهمة وتستخدم في صناعة التكرير ومعظم المواد الحفازة تحفز التفاعل لتعديل التركيبة الهيدروجينية للمنتجات البترولية، إضافة إلى فصل الكبريت عن المنتجات البترولية، موضعا أن النفط الكويتي يحوي نسبة عالية من الكبريت، وكلما خلت المنتجات من الكبريت أصبحت جودتها أعلى لخلوها من المواد الملوثة عند استخدامها في توليد الطاقة.

وقال أن شركة البترول الوطنية خصصت إدارة لهذه المواد، وذلك لاتساع استخداماتها في المشاريع التوسعية أو الجديدة، وذلك للتأكد من الاستخدام الأمثل لتلك المواد ولإسترجاع مكوناتها العالية

القيمة، مضيفا أن الشركة لديها تعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية ومع شركاء من اليابان وأوروبا وأميركا يقومون بإعداد الدراسات والتجارب لتطوير المواد الحفازة.

## النفط الثقيل

وفي ما يتعلق بالنفط الثقيل قال السعد، أننا عند تصميم مصفاة الزور وضعنا خططا لخلط النفط الثقيل مع النفط الكويتي، مشيرا إلى أن المصفاة الجديدة ستكون قادرة على التعامل مع هذا النفط، إضافة إلى أن مصفاة ميناء الأحمدى لديها وحدة لمعالجة النفط الثقيل الذي ينتج من المنطقة المقسومة لإنتاج المواد البترولية، بالإضافة إلى «البيتومين»، التي تستخدم في صناعة الطرق والبناء.

وأوضح أن زيادة الطاقة الإنتاجية مرتبط بدخول المصفاة الجديدة في الموضوع إذ أن طاقتها الإنتاجية 615 ألف برميل، وسوف تزيد الطاقة الإنتاجية لمصافي الشركة من 900 ألف برميل يوميا إلى 1400 مليون برميل يوميا.

## حوادث المصافي

ردا على سؤال بشأن تكرار الحوادث في الأونة الأخيرة، أجاب السعد أن مصافي البترول في جميع أنحاء العالم هي بيئة عمل خطيرة؛ لأن من يعمل فيها يتعامل مع منتجات بترولية سريعة الاشتعال وفي الوقت نفسه تكون هذه المواد تحت ضغط عال وحرارة مرتفعة.

وأضاف أن «البترول الوطنية» قامت خلال السنوات العشر الماضية بالتركيز على نظام إدارة السلامة والصحة والبيئة. وهو أسلوب إدارة جديد يرتكز على محاور عدة وتكون فيه المسؤوليات على عاتق جميع العاملين من رئيس الشركة حتى المشغل الفني وكل هؤلاء الموظفين عليهم مسؤولية تخص عملهم بإدارة السلامة والصحة والبيئة. ولكن المسؤولية الكبيرة تكمن في كيفية التعامل مع الخطر ومعرفة أسبابه وتقليل نسبه.

وأشار إلى أن الشركة تسعى دائما إلى تقليل المخاطر، ولكن من يعمل لابد أن يخطئ، وجميع الحوادث التي تقع ندرسها دراسة مستفيضة مع الاستعانة بكل الخبرات لدينا للوقوف على أسبابها للعمل على تلافيها في المستقبل، مما شكل لنا خبرة كبيرة في مجال الصناعة النفطية.

## انضمام الأيوب والبدر إلى «بيان» للاستثمار وشركاتها التابعة

أعلنت شركة بيان للاستثمار انضمام المهندس خالد صلاح الأيوب رئيسا لمجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة بيان العقارية إحدى الشركات التابعة لشركة بيان للاستثمار. ويتمتع الأيوب بخبرة واسعة في قطاع الاستثمار المحلي ودول مجلس التعاون، إذ عمل في إحدى الشركات الكبرى في هذه المجال فترة طويلة.

كما انضم مشاري محمد البدر مديرا لتطوير الأعمال والاستثمارات الخاصة في شركة بيان للاستثمار.

ويتمتع مشاري البدر بخبرة

واسعة في مجال تطوير الأعمال في قطاع الاستثمار، وذلك من خلال عمله في عدة شركات استثمارية ونتيجة لمشواره المهني الذي تجاوز خمسة عشر عاما. وقال الناطق الرسمي في إدارة الموارد البشرية في شركة بيان للاستثمار: «إننا نؤمن أن العنصر البشري الوطني هو القيمة الحقيقية للشركة التي نضيف مزيدا من العافية، وإننا في شركة بيان للاستثمار لا ندرج جهد في تعزيز الشركة بالعناصر الجيدة.

أضاح السعد أن هناك مشروعا آخر يتعلق باسترجاع غاز «الايثين» وهو من المشاريع الاستراتيجية لمؤسسة البترول، ويربط بين الصناعة البترولية وصناعة البتروكيماويات في الكويت، مشيرا إلى أن المشروع قارب على الانتهاء وسيتم تشغيل «وحدة» خلال الشهر القادم، وتقدر تكلفة المشروع بـ180 مليون دينار ويعد من المشاريع ذات المردود الاقتصادي الجيد.

## «محمد حمود الشايح» وكيلا حصريا لسلسلة متاجر «بي ليس شوسورس» في الشرق الأوسط

عبر الاتفاقية الموقعة مع «كوليكثيف براندز»

أعلنت شركة «كوليكثيف براندز» وسلسلة المتاجر التابعة لها «بي ليس شوسورس»، عن خطط للتوسع دولياً نحو سوق الشرق الأوسط، وذلك عبر الاتفاقية التي جرى توقيعها مع «شركة محمد حمود الشايح»، الوكيل حصري لأشهر العلامات التجارية في المنطقة، والتي ستمتلك الامتياز التجاري لتشغيل العلامة التجارية «بي ليس شوسورس» في الشرق الأوسط. وتحتل رؤية الشركة التجارية المختصة بالأحذية في السعي إلى تقديم أرقى صيحات الموضة والتصميم في مجال الأحذية والإكسسوارات لكل فئات المجتمع حول العالم، وتوقع الشركتان البدء بافتتاح متاجر «بي ليس» الجديدة بحلول عام 2009 في كل من السعودية والكويت والإمارات والبحرين وقطر وعمان ومصر والأردن ولبنان. وتمتد الاتفاقية لسنوات متعددة، حيث لم يتم الإفصاح عن أية شروط أخرى منها. ويهذه المناسبة، قال ماثيو روبل، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «كوليكثيف براندز»: «يتميز سكان الشرق الأوسط بروح الشباب والحيوية وحب التسوق، وتعد زيارة مراكز التسوق نشاطا محببا لديهم، حيث يزور الفرد هذه المراكز بمعدل ثلاث مرات أسبوعياً. ويرغب المستهلكون في الشرق الأوسط بالحصول على أحدث صيحات

الموضة، وتستمتع النساء على وجه الخصوص بالتعبير عن أنماقهن وشخصياتهن الفريدة بإرتداء أرقى تصاميم الأحذية والإكسسوارات، وتوقع أن تلائم المنتجات التي تقدمها علامة «بي ليس» التجارية متطلبات وأذواق المتسوقين في المنطقة، ويسعدنا كثيرا أن تكون شركة محمد حمود الشايح الرائدة وكيلا لنا للتجاري في المنطقة، نظرا إلى خبرتها التجارية الواسعة، وبنيتها التحتية المتينة ومعرفتها العميقة بالمنطقة، ونتطلع قدماً إلى افتتاح متاجرنا التي ستقدم للمتسوقين أجمل التصاميم وأرقى مستويات الجودة وأشهر العلامات التجارية، بأسعار مبرورة تلائم الجميع، وكشفت الشركتان عن توقعاتهما بأن يتم افتتاح أكثر من 200 متجر في الشرق الأوسط على المدى البعيد. من جانبه، قال محمد عبدالعزيز الشايح، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة محمد حمود الشايح: «يسعدنا كثيرا أن نقدم العلامة التجارية (بي ليس) لعملائنا في الشرق الأوسط، ونحن على قناعة بأن اسم (بي ليس) العريق، بما يقدمه من علامات تجارية رائدة وتجربة تسوق متميزة، إلى جانب أحدث صيحات الموضة ذات الأسعار المعقولة والجودة الفائقة، سيلقي في المنطقة نجاحا كبيرا يضاهي النجاح الذي حققه في بقية أنحاء العالم». ويأتي المشروع الجديد في أعقاب الإطلاق الناجح

الاجتماعي بين أسعد السعد متحدثاً للزميل خالد الخالدي (تصوير رائد قطيعة)

## سلامة: الوجود المصرفي الكويتي في لبنان ناجح ومستقر

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إن الوجود المصرفي الكويتي في لبنان ناجح ومستقر والعلاقة بين الدولتين مميزة. وأضاف سلامة في حوار أجرته مجلة «المصارف» في عددها الأخير، أن الكويت أثبتت عبر الزمن اهتمامها الدائم بلبنان ولها استثمارات مهمة فيه، وكانت دائما تستجيب لحاجاته لجهة تمويل المشاريع أو لدعم الاستقرار النقدي، وأن ارتفاع أسعار النفط والمواد الأولية فرض توزيعاً جديداً للنفوذ

الاقتصادي العالمي، وأن بيانات بنك الكويت المركزي للسنة المالية 2008/2007 أشارت إلى أن الإيرادات المالية الفصلية تجاوزت الاعتمادات المتوقعة بنسبة عالية. وتضمن العدد أيضا لقاء مع واحد من رواد العمل المصرفي الكويتي صالح اليوسف، أكد من خلاله أن قطاع الصناعة الكويتية على سرير الانعاش، بسبب العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وهناك إهمال شديد لهذا القطاع.

## مطعم الريكاردو في الشيراتون يفتح ابوابه مجددا

بعد عطلة الصيف والإجازات ومع بدء الموسم الجديد وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، يستعد مطعم الريكاردو في فندق شيراتون الكويت لإستقبال ضيوفه الكرام من محبي الباستا والماكولات الإيطالية مجدداً خلال فترة العشاء من الساعة 7:30 وحتى 11:30 مساءً، حيث أعد الشيف الجديد للمطعم «ايغو» مع طاقمه المميز أشهى وأطيب الماكولات يمكنكم



## مفاوضات بين «قطر للاستثمار» وبنك أميركي لشراء حصة بـ 6 مليارات دولار يحتاج إليها في ميزانيته وبعض مشاريعه المتعثرة

القطري 50% من أسهمها عقب فك ارتباطاته المالية مع المستثمر البريطاني بول تيلور يونيو الماضي وحل صندوق 3 دالتا المسؤول عن الصفقة التي أبرمها عام 2006 بمبلغ 3 مليارات جنيه إسترليني. وأشارت تقارير اقتصادية أمس إلى أن جهاز قطر للاستثمار تمكن من إعادة ترتيب مجمع سيناء لدوي الاحتياجات الخاصة وحل تعقيدهات المالية مع بنك نوميرا الياباني، وذلك يعني أن الجهاز قد بسط سيطرته على هذه الهيئة التي حققت رغم مشاكلها أرباحاً قياسية مقارنة بالسنتين الماضيتين.

أكد بنك ليهمان بروذرز الأميركي أنه يجري هذا الأسبوع محادثات مع جهات أسوية، عقب طرحه حصة كبيرة من أسهمه للبيع مقابل 6 مليارات دولار أميركي. وعلى الرغم من أن بياناً للبنك أكد أمس الأول أن مفاوضات متقدمة جدا تمت مع بنك التنمية الكوري، فإنه كشف في المقابل عن اتصالات مهمة تمت أيضاً مع جهاز قطر للاستثمار وهيئة الاستثمار في أبو ظبي، إضافة إلى بنك من الصين في خطوة قال عنها البنك إنها تمثل خطة احترازية في حال تعثر المحادثات مع الجانب الكوري.

ويحتاج ليهمان بروذرز الاستثماري ومقره وول ستريت مليارات الدولارات، ليضخها في ميزانيته وبعض مشاريعه التي سجلت تعثراً، ومع ذلك يؤكد البيان أن البنك ليس في مرحلة الخلل.

وفي محاولة لإنجاح صفقاته القادمة قام البنك بفصل قطاع العقارات في وحدة خاصة، بعيداً عن مشاريع المستثمرين ممن يتجهون لقطاع العقارات المسؤول الأول عن الأزمة العالمية الراهنة. وعلى صعيد متصل، شرع جهاز قطر للاستثمار في مفاوضات متعددة الأطراف مع عدة هيئات وبنوك بريطانية لإيجاد صيغة توافقية تنهي مشاكل الديون التي كانت تتخبط فيها أربع مؤسسات بريطانية للرعاية الصحية ومدارس لذوي الاحتياجات الخاصة، سبق أن ورت الجهاز

يحتاج بنك ليهمان بروذرز الاستثماري الأميركي إلى مليارات الدولارات، ليضخها في ميزانيته وبعض مشاريعه التي سجلت تعثراً، على الرغم من تأكيده أنه ليس في مرحلة الخطر.



نمو المؤسسات المالية الإسلامية. يلقي دعماً بفضل زيادة أسعار النفط لأكثر من خمسة أمثالها منذ عام 2002، ما يدفع إلى الطلب على منتجات من بينها الصكوك والقروض لتمويل مشروعات البنية التحتية.

توقعاتها المستقبلية لهذا القطاع. وأضاف التقرير أن حكومات دول الخليج العربية ربما تستأثر بنصيب أكبر في الشركات المالية الإسلامية لتعزز قبضتها على هذا القطاع مع نمو الطلب على الاستثمارات والخدمات المالية التي تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية، في ظل طفرة في أسعار النفط، ذاكراً أن حكومات الإمارات وقطر والسعودية أقامت مصارف إسلامية يتماشى العمل بها مع أحكام الشريعة.

وبيّن أن هناك إمكانات لنمو صناعة التمويل الإسلامي وحجمها 700 مليار دولار إلى أربعة تريليونات دولار، وتقول «موديز» إن

مثل فرنسا) كأسواق جديدة واعدة ومغرية، ويركز التقرير بوجه خاص على حالة فرنسا، التي تحتضن أكبر جالية إسلامية في نصف الكرة الغربي، وترمي إلى التنافس مع لندن بوصفها المحور الأوروبي لقطاع خدمات التمويل الإسلامي، الأمر الذي جعل باريس أكثر جذباً للتمويل الدولي، ولأسيما قطاعاتها البديلة مثل التمويل الإسلامي.

من جهة أخرى، يتناول التقرير الطريقة التي يرى بها المستثمرون والممولون الأسواق المالية الإسلامية، ومواطن قوتها ونقاط ضعفها أيضاً. كما يبين قصور «موديز» للتحديت التي لا تزال تواجه هذا القطاع، فضلاً عن

قال تقرير صادر عن شركة «موديز» إن هناك إمكانات لنمو صناعة التمويل الإسلامي، وحجمها 700 مليار دولار، إلى أربعة تريليونات دولار، مشيراً إلى أن نمو المؤسسات المالية الإسلامية يلقى دعماً بفضل زيادة أسعار النفط.

كما أكد التقرير التوقعات التي تتحدث عن التوسع في صناعة التمويل الإسلامي، التي ستؤدي بحسب التقرير، إلى المزيد من التنوع وتحقيق المكاسب المالية، ليس فقط في إطار التطور والابتكار، ولكن أيضاً إلى تزايد التنوع الجغرافي والجغرافي. ففي حين حققت خطوط الأعمال التجارية الجديدة المتوافقة مع الشريعة تقدماً ذا شأن، خصوصاً في قطاع الخدمات المصرفية الاستثمارية، تستثمر المؤسسات المالية الإسلامية اتفاقاً جديدة عبر طائفة واسعة من المناطق ابتداء من منابرها الآسيوية والشرق الأوسط.

وقد حدد التقرير هذه الدول مروراً بأفريقيا والأميركتين وأوروبا (ليس فقط في المملكة المتحدة وإنما أيضاً في بلدان أوروبا القارية

## «أبوظبي» تستضيف المؤتمر العالمي لشركات الطيران الاقتصادي

تمودج الأعمال المطبق في قطاع شركات الطيران الاقتصادي. وأشار إلى أنه يتوقع أن يسجل قطاع الطيران العالمي هذا العام خسارة قدرها 6 مليارات دولار أميركي في الوقت الذي يزدهر فيه قطاع الطيران الإقليمي إذ تحفّض شركات الطيران الإقليمية على شراء طائرات الجيل الجديد حتى تتمكن من الاستحواذ على 80 في المئة من أهم الأسواق في العالم.

وكان عام 2007 سجل فيه شركات الطيران الإقليمية نمواً في أعداد المسافرين بلغت نسبته 18.8%، ما يوازي ضعف متوسط معدل العالمي البالغ 7,5 في المئة، بينما سبتعدى الاستثمار في مطارات الشرق الأوسط 54 مليار دولار أميركي.

(كونا)

تستضيف أبوظبي في الثالث من نوفمبر المقبل المؤتمر العالمي الأول لشركات الطيران الاقتصادي، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. استطاعت أن تؤسس لنفسها موقعا ممتازا في طليعة قطاع الطيران العالمي.

وسيقدم المؤتمر الرئيسي التنفيذي لمركز آسيا الباسيفيك للطيران بيتر هاريسون إلى جانب أكثر من 20 رئيسا لمجالس الإدارة، ورئيسا تنفيذيا من المنطقة ومن حول العالم يلتقون لأول مرة لمناقشة مستقبل قطاع شركات الطيران الاقتصادي.

كما سيحضر المؤتمر 200 مندوب من مختلف أنحاء العالم بما في ذلك الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا الباسيفيك. وقال روبنز إن المؤتمر العالمي سيقدم لشركات الطيران الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فكرة شاملة عن تطور

وسيلقي المؤتمر الذي ستواصل أعماله ثلاثة أيام وتنظمه شركة (تيراباين) الضوء على التغييرات والتطورات الكبرى التي يشهدها قطاع شركات الطيران الاقتصادي حول العالم، كما سيستعرض حقيقة واقع هذا القطاع والتحديات المستمرة في نموذج وإجراءات عمله.

وأفاد المدير الإداري في (تيراباين) الشرق الأوسط سامين روبنز في بيان صحافي بأنه في ظل بيئة الأعمال الحالية، وفي حين تتراجع شركات الطيران العالمية الكبرى تحت زرع أسعار الوقود المتصاعدة، فإن شركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استطاعت أن تؤسس لنفسها موقعا ممتازا في طليعة قطاع الطيران العالمي.

## الجزائر ترفض طلب صندوق النقد مراجعة سعر عملتها «السعر الفعلي للدينار يقارب مستواه المتوازن على المدى الطويل»

مع الجزائر، وهو ما يضمن متابعة جيدة من طرف الجزائر للظرف على الصعيدين الدولي والوطني في مجال نسب التضخم وتطور نسب الصرف، ما يسمح لبنك الجزائر بالتدخل في السوق البنكي المشترك للصرف في الوقت المناسب.

وقال وزير المالية الجزائري كريم جودي، إن أرباح الشركات الأجنبية لن تحول إلى الخارج إلا بعد إخضاعها لضريبة 15%، مشيراً إلى أن الحكومة سمحت بتحويل الأموال إلى الخارج لتحقيق أهداف داخلية.

وأوضح جودي في تصريح لصحيفة «النهار الجديد» الجزائرية، أن مصالح المديرية العامة للضرائب باشرت رسمياً عملية مراقبة كل من الشركات العامة والأجنبية على حد سواء، بهدف معرفة حجم أرباحها المحققة من استثمارها في الجزائر، ليتم إخضاعها لضريبة بنسبة 15%، تحول على الخزينة العامة، على أن يتم استغلالها في دعم الاستثمار الداخلي للبلاد.

وكان بنك الجزائر أصدر تقريراً في الأونة الأخيرة، أشار إلى أن الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر حولت 22.2 مليار دولار أميركي إلى الخارج منذ عام 2001 حتى عام 2007، مقابل نوايا استثمار أجنبية مباشرة بلغت 13.53 مليار دولار بين 2001 و2007.

(يو بي أي)

رفض بنك الجزائر مراجعة نسبة سعر صرف الدينار خلافا لطلب صندوق النقد الدولي، الذي وصف أداء الاقتصاد الجزائري بالجيد والمدعم بمستويات عالية لاحتياطات الصرف التي فاقت الـ140 مليار دولار.

وذكرت وثيقة رسمية نشرها بنك الجزائر أمس «إن الدراسات وعمليات التقييم التي يقوم بها بشكل دوري بشأن سياسة نسبة الصرف، أظهرت أن السعر الفعلي للدينار يقارب مستواه المتوازن على المدى الطويل، وأن الوضعية الحالية لسعر الصرف تسمح للمستثمرين بأخذ صورة واضحة واتخاذ قرارات استراتيجية في مجال الاستثمار على المدى الطويل».

وأوضح البنك أن سياسة الجزائر الخاصة بالصرف تهدف منذ عام 1995 إلى جعل نسب صرف الدينار الفعلية الحقيقية على المدى الطويل تستقر عند قيمتها المتوازنة، حسبما تقتضيه أساسيات الاقتصاد الوطني،، مشيراً إلى أن استقرار سعر الصرف على المدى الطويل يهدف إلى تنشيط الاستثمارات الوطنية والأجنبية من خلال تخفيض الشكوك في ميدان الأسعار وتشجيع الصادرات».

ولفت البنك إلى أن تحديد نسبة الصرف الفعلية الحقيقية في حالة الجزائر يتم على أساس «مؤشر يشمل المبادلات التجارية للجزائر مع 15 بلدا من أهم شركائها التجاريين، وهو ما يمثل 88% من المبادلات التجارية للجزائر مع الخارج».

وأضاف أن طريقة حساب قيمة الدينار تقوم على «تحديد مؤشر للتنافسية على أساس حساب نسب الصرف الإسمية للبلدان الـ15 الشريكة للجزائر ومؤشراتها الخاصة بالتضخم، من خلال وزن كل دولة في المبادلات التجارية

قالت الجزائر إن تحديد نسبة الصرف الفعلية الحقيقية للدينار، يتم على أساس مؤشر يشمل المبادلات التجارية للجزائر مع 15 بلداً من أهم شركائها التجاريين.

(أ ب)

## اتفاق «هيونداي موتورز» وعمالها على زيادة الأجور

توصلت نقابة عمال وإدارة شركة «هيونداي موتورز» أكبر منتج للسيارات في كوريا الجنوبية، إلى اتفاق مبدئي لتسوية النزاع بين الطرفين بشأن الأجر، وهو النزاع الذي تسبب في خفض مبيعات الشركة في الشهر الماضي بنسبة 7.7%.

وجاء هذا الاتفاق بعد عشر جولات من التفاوض في مصنع الشركة في السان على بعد 410 كيلومترات جنوب شرق سيول.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء، أن الاتفاق يتضمن زيادة الأجر بمقدار 85 ألف وون (75.12 دولار)، إلى جانب مكافأة سنوية تعادل أجر 3 أشهر، ومكافأة غير متكررة بمقدار 3 ملايين وون.

واتفق الطرفان كذلك على إلغاء دورة العمل الليلية الكاملة، التي ظل معمولاً بها منذ تأسيس الشركة.

وتعتزم النقابة التي تضم 43 ألف عامل، طرح الاتفاق على أعضاء الجمعية العمومية للتصويت اليوم أو غداً، لتحديد قبول أو رفض الاتفاق.

ومن المحتمل أن يوافق العمال على الاتفاق في ظل المزاج المتعدد التي يقدمها.

ومنذ بدء المفاوضات في يوليو، نفذت نقابة العمال 9 إضرابات جزئية تسببت في خسائر إنتاج بلغت قيمتها 487.7 مليار وون.

(د ب أ)

## فشل الإجراءات الحكومية في وقف تدهور العملة الكورية

انخفضت العملة الكورية الجنوبية لتصل إلى مستوى 1140 وون أمام الدولار الأميركي أمس، وذلك بسبب قيام مستثمرين اجانب بتحويل عائداتهم إلى الدولار.

ووصل السعر 1141,7 وون للدولار الواحد، وهي المرة الأولى التي يصل فيها سعر العملة الكورية حد 1140 وون منذ أكتوبر 2004. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن متعاملين القول إنه بسبب استعادة الدولار لبعض قوته القديمة، فقد بدأ المستثمرون الأجانب في التحول إليه، وسط مخاوف من بقاء اقتصادي عالمي، مما دفع الحكومة إلى التدخل وطرح كميات من العملة الأميركية للبيع، لكنها فشلت في السيطرة على الموقف.

كان الون قد وصل إلى أقل سعر له خلال 46 شهراً أمام الدولار يوم الثلاثاء الماضي، حيث وصل سعر الإغلاق إلى 1134 بسبب بيع المستثمرين الأجانب لبعض ما في حوزتهم من أسهم محلية وسط قلق حول هجرة رؤوس أموال محتملة من كوريا الجنوبية في سبتمبر.

وفقد الون حوالي 18% من قيمته أمام الدولار هذا العام، مما أسهم في ارتفاع معدلات التضخم في كوريا الجنوبية.

(د ب أ)



## ساركوزي في دمشق لفتح «صفحة جديدة» مع سورية

### الأسد : القمة الرباعية تصبّ في مصلحة الاستقرار في المنطقة

يزور الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي دمشق لمواصلة عملية «التطبيع» مع سورية، ومحاولة الاضطلاع بدور على الساحة الدبلوماسية في الشرق الأوسط، من خلال رعاية المفاوضات السورية-الإسرائيلية.

● باريس - جورج ساسين

اعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ان بلاده في «صدف فتح صفحة جديدة، مع سورية، واصفا ذلك بالصفحة العريضة جدا على قلبي، لانها تشهد على تبني دمشق تدريجيا الخيارات التي كان العالم ينتظرها منها وتستعيد بذلك مكانها ضمن مجموعة الأمم»، في حين وصف الرئيس السوري بشار الأسد سياسة ساركوزي بـ«البراغماتية والواقعية».

وقال ساركوزي في حديث نشرته صحيفة «الوطن» السورية ووزعه قصر الإليزيه ليل امس الاول «من خلال زيارتي في دمشق، جئت لأعبر للسلطات السورية عن مدى اهمية متابعتها لهذه الطريق، ان سورية بلد كبير بإمكانه ان يقدم مساهمة لا يبدل عنها التسوية المشاكلة في الشرق الأوسط، ومن الأمور الأساسية ان تلعب دورا ايجابيا في المنطقة».

وتنشد على «اننا دولتان مستقلتان وسيكون لدينا احيانا مصالحنا الخاصة، الا انني مقتنع، كما ذكرت للرئيس بشار الأسد عندما جاء الى باريس بتاريخ 12 يوليو الماضي، بان طريق السلام في هذه المنطقة يمر عبر بلدينا».

ولفت ساركوزي الى ان رغبة سورية في رعاية فرنسية للمفاوضات المباشرة السورية-الإسرائيلية «تبرهن على ان الثقة في طور إعادة البناء بين بلدينا، مؤكدا «اركاننا للأعمال التي يعلقها علينا هؤلاء الاطلاق، ونحن لن نخذلهم على الاطلاق».

واوضح ان بلاده «لن توفر جهدا من أجل جعل ملف اتفاق الشراكة الأوروبية مع سورية يتقدم، مشيرا الى انه «في حاجة الى تطوير وملاءمة لآلية وقع عليه بالاحرف الاولى قبل 3 سنوات، ومنذ ذلك التاريخ شهدت سورية تطورا كبيرا، واعتقد انه ينبغي علينا جميعا

العمل على تقريب هذا النص من الواقع الاقتصادي السائد حاليا في سورية».

#### الأسد

من جهته، قال الرئيس الاسد في مقابلة بثتها القناة الثالثة من التلفزيون الفرنسي ليل امس الاول «ان السياسة الفرنسية الحالية واقعية، وهي تتحدث او تضع هدف الاستقرار وتبني وسائل اهمها الحوار، وهذا ما ندعو اليه، وهنا تكمن مصلحتنا لذلك التقينا مع هذه الإدارة واستطيع القول ان هناك حقبة جديدة تسعى إلى الاستقرار».

واضاف «سياسة فرنسا السابقة في عهد الرئيس جاك شيراك لم تكن تساعد على قيام علاقات طبيعية بين سورية ولبنان، خصوصا ان باريس كانت تلعب دورا سلبيا».

وسئل اذا كان «هدف القمة الرباعية التي ستعقد في دمشق التوصل الى ميثاق الاستقرار اذا صح التعبير»، فاجاب الاسد «بكل تأكيد هذا جوهر العمل من أجل الاستقرار ومن أجل ان يكون هناك دور اساسي لاوروبا من خلال فرنسا، ودور اساسي لعدد من الدول العربية من خلال سورية وقطر، نظرا لترؤس الاولى القمة العربية والثانية مجلس التعاون الخليجي وفرنسا الاتحاد الاوروبي، في حين ان تركيا هي الوحيدة التي تمكنت من اطلاق عملية السلام ولو بشكل مفاوضات غير مباشرة».

وفي رد على سؤال، ابدى الاسد خشية من حصول هجوم اسرائيلي وشيك على ايران او لبنان وسورية، محذرا من «نتائج كارثية على المنطقة والعالم».

وكان ساركوزي وصل الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس إلى مطار دمشق الدولي، يرافقه وزير الخارجية برنارد كوشنير، وعدد من كبار معاونيه، فضلا عن وفد صغير



نيكولا ساركوزي (أ ف ب)



بشار الأسد (أرشيف)

من رجال الأعمال، وكان في استقباله وزير الخارجية وليد المعلم. بعدها انتقل الوفد إلى قصر الشعب، حيث استقبله الرئيس السوري وعزفت فرقة نشيدي البلدين، ثم استعرض الحرس الجمهوري، ثم أجرى الاسد وساركوزي جلسة مغلقة بينهما أعقبها إفطار عمل على شرف الرئيس الفرنسي.

ويقتتح ساركوزي «بلسيه شارل ديغول» في دمشق، ويتوجه بكلمة إلى ابناء الجالية الفرنسية في سورية، ثم ينضم إلى القمة الرباعية التي اختتم مؤتمر صحفي مشترك.

#### سياسية بامتياز

إلى ذلك، وصفت مصادر فرنسية واسعة الاضلاع زيارة ساركوزي «بالسياسية بامتياز، بعد فترة قطيعة بين البلدين، وانها ستشهد مشاورات بشأن العلاقات الثنائية خصوصا

وسئل اذا كان استئناف الحوار بين فرنسا سورية ادى إلى وقف عمليات الاغتيال في لبنان، فاجاب

المصدر «اولا علينا ان نكون حذرين في الحديث عن هذا الامر، لان تحقيقا وايران الازمة في القوقاز. وعن وضعية نائب الرئيس السوري السابق عبدالحليم خدام بعد صدور حكم نيابي في حقه، قال المصدر «ابنه منذ عدة اشهر، وهناك مناخ تفاؤلي اجتماعي واقتصادي والحوار ووضع القانوني يتطور على قدم وساق، وعلينا الاستمرار لطالما نخيم الهدوء في لبنان ويندرج وفق البرنامج الذي اقراه اللبنانيون في اتفاق الدوحة بدءا بقانون الانتخابات والحوار الوطني والحملة الانتخابية، وتستمر عمليات الاعتقال السياسي بالتوقف على رغم الاشتباكات الجارية في طرابلس، كل ذلك مشجع لكنني لا أقول ان لبنان سيشهد هدوءا عميقا، لان الوضع هش جدا جدا، وهذا يحدونا إلى بذل كل الجهود من أجل تعزيز مكنسيات الأشهر الماضية والعمل مع كل اللاعبين الذين يمكنهم تقديم المساعدة من اللبنانيين اولاً، وكذلك من اللاعبين الاقليميين، إذ هناك سورية بالطبع

ولكن هناك أيضا مصر والسعودية، ولرئيس ساركوزي حوار منتظم مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس حسني مبارك».

وأضاف المصدر «ان اعلان الرئيس بشار الاسد نيته اقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده ولبنان في المؤتمر الصحافي في 12 يوليو الماضي في باريس مهمة، كما تابعنا القمة اللبنانية-السورية، وراينا انها اطلقت اشارات ايجابية عديدة منها اقامة العلاقات الدبلوماسية والاقارب بليمانية مزارع شبعنا وتشكيل لجان لتحديد الحدود ومعالجة موضوع المقفودين اللبنانيين والسوريين، واعادة النظر في بعض الاتفاقيات الثنائية».

وتابع المصدر الواسع الاطلاع «سنحمل رسالة إلى السلطات السورية لنبدي فيها استعدادنا للمساعدة في حل موضوع شبعنا، وبضرورة عدم التلصق فيها».

(طهران - أ ف ب)

#### سلة أخبار

دعوات لرايس لاختلاء السجناء السياسيين في ليبيا

دعت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) ووزارة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس إلى مطالبة الحكومة الليبية والرئيس الليبي معمر القذافي بإخلاء سبيل السجناء السياسيين خلال زيارتها التي وصفتها بالتاريخية إلى طرابلس هذا الأسبوع. وستوجه رايس إلى ليبيا يوم الخامس من سبتمبر الجاري في أول زيارة من نوعها يقوم بها وزير خارجية أميركي إلى هناك منذ عام 1953. (لندن - يو بي أي)

#### طهران تندد بموقف «الخليجي»

دانت طهران امس، موقف دول مجلس التعاون الخليجي التي تُنذت بافتتاح إيران مكتبين إداريين في جزيرة أبو موسى «المتنازع عليها» بين إيران والامارات العربية المتحدة في جنوب الخليج، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن قشقوي، ان «الإجراءات التي اتخذها بلدنا في جزيرة أبو موسى شرعية ومطابقة للحقوق الدولية» وسيادة الجمهورية الإسلامية على هذه الجزيرة الإيرانية، «وندد بموقف دول مجلس التعاون الخليجي ووصفه بأنه «تدخل» في الشؤون الداخلية الإيرانية».

(طهران - أ ف ب)

## «فتح» تدفع غزة نحو العاصيات المدني

● غزة - سميرة درويش

التي يريدونها والتي يريدوا الاحتلال، حسب تعبيره. وقد اعلنت نقابتنا المهنية الصحية والوظيفة العمومية والاتحاد العام للمعلمين تمديد الاضراب مدة اسبوع آخر، إذ علل بسام زكارنة نقيب الموظفين العموميين ذلك، لما أسماه استمرار «حماس بقمع الموظفين العاملين في قطاعي الصحة والتعليم، والفصل التعسفي المبني على الانتماء السياسي، والضرب والاعتقال بحق المضربين منهم»، حسب اتهامه.

من جهتها، دعت نقابة الموظفين في قطاع غزة، موظفي وزارة الصحة والعودة الى عملهم، وتقديم الخدمة إلى المرضى الذين يعانون ويلات الحصار، وحرصوا من العلاج في الخارج في ظل نقص حاد بالادوية والمعدات الطبية.

حركة فتح لإظهار قوتها في الشارع الغزي بعد أكثر من عام على فقدانها السيطرة، في حين يخشى آخرون، ان تكون الاضرابات بمنزلة خطوة جديدة نحو التصعيد لمواجهة أكبر بين الحركتين الكبريتين. ويحاول الإسلاميون الذين يتمتعون بنفوذ واسع في غزة، تعزيز وجودهم في مختلف القطاعات، وسد الشغرات التي خلفتها اضرابات غزة، وتحمل مسؤوليات مليون ونصف المليون نسمة يسكنون تحت رايتهم.

وقد نجحت «حماس»، في سد العجز بقطاع التعليم من خلال توظيف المئات من الخريجين الجدد، والمتطوعين من انصارها، بينما لم تتضح بعد كيفية معالجتها للعجز في قطاع الصحة، خصوصا ان اطباء مختصين اكفاء ما زالوا مستنكفين عن العمل.

ويرى المتحدث باسم كتلة حماس البرلمانية صلاح البردويل، ان تلك الاضرابات مؤامرة سياسية، من أجل التضيق على حكومة اسماعيل هنية.

وقال البردويل ان «هذا يشكل ضغطا على الحكومة الشرعية في غزة، من أجل ان تستسلم للشروط

بعد أكثر من عام على بسط حركة حماس الإسلامية سيطرتها على قطاع غزة، وفشل كل المحاولات والمبادرات المحلية والخارجية حتى الآن بإعادة الأمور إلى سابق عهدها، بدأت حركة فتح بدفع المجتمع الغزي نحو العاصيات المدني، في محاولة منها لإجبار منافستها التخلي عن الجيب الساحلي.

وتنفذ قطاعات عدة أبرزها «الصحة والتعليم» اضرابات عن العمل في القطاع منذ قرابة اسبوع، بناء على طلب من نقابة الموظفين العموميين المدعومة من حكومة رام الله، أدت في مجملها إلى شلل في المرافق والخدمات، خصوصا الصحية.

وحمل مراقبون ومهتمون، على الحكومة المقالة بسبب اعتقال عدد من الاطباء والمعلمين المضربين عن العمل، بينما ابدى هؤلاء رفضهم التام لتسييس القطاعات الخدماتية، التي تهتم بامور المواطنين وحياتهم.

وتبانت مواقف الغزيين إزاء تلك الاضرابات بين مؤيد ومعارض، إذ يرى بعضهم ذلك محاولة من



فلسطينية تسير بالقرب من قبة الصخرة في القدس امس (رويترز)

«يديعوت احرونوت» امس، ان إرجاء جولة جديدة من المباحثات بين إسرائيل وسورية يعود الى مشكلة بيروقراطية تتعلق بتحميل يورام توربوفيتش الجانب الإسرائيلي في المحادثات، على الرغم من استقالته من منصبه كرئيس لفريق مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود اولرت.

وكان توربوفيتش استقال من منصبه في 31 يوليو الماضي، لكنه طلب أن يستمر في إدارة المحادثات كهدا لا يبنهي الصراع في المنطقة، بينما يتحسب الأردن من أن يضطره اتفاق كهذا إلى استيعاب مئات الاف اللاجئين الفلسطينيين.

ووصفت الصحيفة الإسرائيلية معارضة مصر والأردن بأنها تشكل «شبكة امان» لسياسة الفلسطينيين في المفاوضات مع إسرائيل، وأن السلطة الفلسطينية التي تعارض «اتفاق مبادئ» تستمد الدعم من موقوفها.

في سياق آخر، قالت صحيفة

## لبنان: تحقيقات «طوافه سجد» في الواجهة

### «حزب الله»: روايتنا للحادثة لا تختلف عن رواية الجيش

● بيروت - الجريدة

بعد اسبوع على حادثة الطوافة العسكرية اللبنانية في بلدة سجد، والتي ذهب ضحية لها النقيب الطيار في الجيش اللبناني سامر حنا، لاتزال القضية تتصدر واجهة الاهتمام في بيروت، خصوصا بعد المعلومات الأولية التي رشحت عن التحقيقات.

قالت مصادر قريبة من «حزب الله» ان «الحزب يتعامل بإيجابية مع مطالب المحققين، لافتة الى ان التحقيق الاولي «اظهر عدم وجود دوافع مبيتة وراء الهجوم»، وأشارت المصادر نفسها إلى ان الشخص الذي اطلق النار كان يتعرض لضغوط مثل سائر زملائه، الذين اعتقدوا أنهم يواجهون عملية انزال جوي اسرائيلي، وكانت وكالة الأنباء الألمانية، نقلت عن مصادر قضائية ان التحقيق في حادث اطلاق النار على المروحية العسكرية «سيعزز على الأرجح الافتراض ان اكثر من شخص شاركوا في الهجوم»، مشيرة إلى أنه «استنادا إلى أقوال شهود، طالب المحققون بان يسلم حزب الله ثلاثة أشخاص آخرين يشتبه في ضلوعهم بحادث اطلاق النار».

وفي سياق متصل، أكد نائب «حزب الله» علي عمار في

تصريح نشر امس، ان «التنسيق بين المقاومة والجيش اللبناني هو حصيلة جهد مشترك لمواجهة العدو الإسرائيلي، وتشكيل لجان تنسيق بين الجيش والحزب لن يضيف شيئا على ما هو قائم في ادارة المعركة مع العدو»، مشيرا إلى ان «مقتضيات امن المقاومة والمصلحة الوطنية العليا هي التي فرضت عدم اخراج هذا التنسيق الى العلن».

ونفي عمار ان يكون قرار تسليم الحزب لمطلق النار على الطوافة العسكرية جاء بإيعاز من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مؤكدا ان «الحزب اتخذ قراره بتسليم مطلق النار على الطوافة لكشف ملبسات الحادثة المؤلمة ومساعدة القضاء على إجراء التحقيق»، وقال: «الجيش على علم بكل ما قام به حزب الله، كما ان روايتنا للحادثة لا تختلف عن رواية الجيش».

من جهة ثانية، عرض الرئيس اللبناني ميشال سليمان مع الرئيس بري في لقائهما الأسبوعي امس، الأوضاع العامة في البلاد. وغادر بري قصر بعيدا من دون الإداء بأي تصريح. وكان سليمان شدد على أنه لا حوار من دون مصالحة ولا مصالحة من دون حوار. وقال أمام وفد من نقابتي الصحافة والمحربين: «ان الوحدة الوطنية هي الأساس ومن دونها لا

مجال بلوغ تحقيق امني جميع اللبنانيين، وهذا يقتضي قيام مصالحة حقيقية»، مؤكدا «وجوب ان تكون العلاقات مع سورية مبنية على الصدق والصراحة لا على الخجل والكذب».

راجعت خلاله بعض مواد اقتراح قانون الانتخاب، وتسلمت من وزير الداخلية زياد بارود الكتاب الموجب الى وزارة الخارجية في شأن الية اقتراع الناخبين خارج لبنان.

واوضح رئيس اللجنة النائب روبير غانم ان وزير الداخلية لم يتلق بعد كل الاجوبة على اماكن اجراء الانتخابات النيابية في يوم واحد، خصوصا ان هذا الامر يحتاج الى حوالي 17 ألف عنصر امن. وجدد غانم التأكيد ان تخفيض سن الاقتراع يحتاج الى تعديل دستوري، وهذا غير ممكن في دورة استثنائية لمجلس النواب.



سليمان خلال استقبال بري في بعدها امس

(الاداتي ونهرا)

# بوش لـ «الجمهوريين»: ماكين مهياً لقيادة الأمة

## بايدن يشيد بسارة بالين... ويدعو إلى احترام خصوصية ابنتها

خلطت قضية حمل ابنة المرشحة الجمهورية لمنصب نائب الرئيس سارة بالين، البالغة من العمر سبعة عشر عاماً، أوراق المعسكر الجمهوري بعد أن كان يخطو بثبات نحو مجازاة خصمه الديمقراطي.

تتابعت أعمال المؤتمر الجمهوري في مدينة سانت بول في ولاية مينيسوتا الأميركية، إذ تحدث مساء أمس الأول الرئيس الأميركي جورج بوش، عبر الأقمار الاصطناعية، بينما كانت زوجته لورا ووالده الرئيس الأسبق حاضرين في أكسيل سنتر، مقر عقد المؤتمر، ووفقاً إلى جانب سيندي ماكين زوجة المرشح الجمهوري وروبرت ماكين (96 عاماً) والدته.

وأكد بوش في خطاب بُث من البيت الأبيض أن «حياة جون ماكين اعتمدت لهذه الخيارات، أنه مهياً لقيادة هذه الأمة».

وقال الرئيس الأميركي وسط تصفيق المندوبين الجمهوريين «نعيش في عالم خطر. ونحن بحاجة إلى رئيس يفهم دروس 11 سبتمبر 2001، ويأمنه من أجل حماية أمريكا يجب علينا أن نبقى على أهبة الاستعداد وأن نمنع الاعتداءات قبل حصولها وإلا ننظر كي نعرض للخطر مجدداً»، مضيفاً أن «الرجل الذي نحن بحاجة إليه هو جون ماكين».

### رد فريق أوباما

ورد فريق المرشح الديمقراطي باراك أوباما بالقول «سلم جورج بوش المهمة بحماسة إلى الرجل الذي يعزّم مواصلة سياسته في السنوات الأربع المقبلة».

وقال ديفيد بلوف مدير حملة أوباما، «الرجل الذي هو بحاجة إليه جورج بوش قد يكون ماكين لكن التغيير الذي نحتاج إليه أميركا يجسده باراك أوباما».

### ليبرمان

من جهة أخرى، أعلن السيناتور الديمقراطي جو ليبرمان أمس الأول، الذي كان مرشحاً قبل ثماني سنوات لمنصب نائب الرئيس خلال حملة الـ غور عام 2000 في مواجهة جورج

بوش وديك تشيني، دعم صديقه ماكين قاطعاً كل العلاقات مع أوساطه السياسية الديمقراطية.

وقال ليبرمان: «لماذا يحضر ديمقراطي مثلي مؤتمراً للحزب موجود هنا هذا المساء لدعم جون ماكين لأن البلاد تتجاوز الحزب». وأضاف سيناتور كونيتيكت (شمال-شرق): «انني هنا هذا المساء لأن جون ماكين يمثل أفضل خيار لجمع بلادنا وقيادتها إلى الأمام».

وتابع: «انني هنا لأن حياة جون ماكين بكاملها تجسد حقيقة كبرى: أن تكون ديمقراطياً أو جمهورياً أمر مهم لكن الأهم هو أن تكون أميركياً».

### تظاهرات واعتقالات

وبينما توالى الخطباء على منصة المؤتمر الجمهوري، جرت مشادات في الخارج بين متظاهرين والشرطة.

واعترضت الشرطة عدداً من المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على سياسات الرئيس بوش مما يرفع عدد المعتقلين إلى 300 خلال اليومين الماضيين.

واستخدم رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المتظاهرين أمام مركز انعقاد المؤتمر الجمهوري في سانت بول.

ويأمل «الجمهوريون» خلال انعقاد أعمال المؤتمر في تحويل انظار وسائل الإعلام عن قضية سارة بالين.

وتواجه بالين التي اختارها جون ماكين مرشحته لمنصب نائب الرئيس والمعروفة بمواقفها المحافظة سلسلة مسائل محرجة



مندوبون جمهوريون يحون ليبرمان في مينيسوتا أمس الأول (أي بي آي)

منذ أن أعلنت الاثنين الماضي قبل بدء المؤتمر أن ابنتها البالغة من العمر 17 عاماً حامل وانها ستحتفظ بالجنين وستزوج من والد الطفل.

كما تبين أن بالين عينت محامياً للدفاع عنها في تحقيق في اتهامات بإساءة استغلال سلطاتها كحاكمة لولاية الاسكا.

### حملة دفاع

التي ذلك، توصلت حملة الدفاع عن بالين، من المعسكرين الجمهوري والديمقراطي.

وانضم إلى المدافعين، نظيرها

على اللائحة المنافسة جو بايدن، والرئيس بوش وابنة المرشح الجمهوري ميغان ماكين.

وقال بايدن رداً على الانتقادات التي وجهت إلى بالين، أن «أولاد المرشحين يجب أن يظلوا خارج السباق». ودعا إلى احترام خصوصية بريستول.

وقال: «تعالوا مع الناس بحشمة. هذا كل ما أعرفه ويمكنني قوله».

وأشار المرشح على بطاقة أوباما، انه لا يعرف بالين، وقال: «كل ما أعرفه عنها يدعو إلى احترامها واعتقد انها مؤهلة لمنصب نائب الرئيس». وتابع: «انها تتمتع بشخصية قوية».

الى ذلك، قالت ابنة المرشح الجمهوري ماكين، ميغان، على مدونتها على الإنترنت انها تؤيد بريستول بالين. وقالت: «أرغب فقط في أن أعلن أنني أؤيد بريستول وعائلة بالين». وأضافت: «أنه لأمر صعب أن تكون ابنة أو ابن سياسي، لا أعرف بريستول بالين منذ زمن طويل ولكنني أشعر بنوع من القرابة تجاهها مثلما أشعر تجاه بنات سياسيين آخرين مثل تشيلسي كلينتون وبربارا بوش وماري تشيني».

وفي السياق نفسه، أعلن البيت الأبيض أن بوش أكد أن حمل ابنة

البيضاء «امر خاص ومن غير المفروض الحديث فيه».

وصرحت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو أن «المسألة يبدو انها تهم الإعلام أكثر مما تهم السياسيين من الجانبين الذين أكدوا ان هذه مسألة عائلية وانهم يدعمون عائلة بالين». وأضافت: «الإعلام إذا هو الذي عليه اتخاذ القرار حول ما إذا كانت هذه القضية جديرة بالمتابعة والاستغلال».

(واشنطن - أ ف ب، يو بي آي)

# موسكو تقطع علاقاتها مع تبليسي رسمياً

## وفد من «الأطلسي» يزور جورجيا في 15 و16 الجاري



باص جورجي للنقل العام يمر وسط تبليسي أمس (أ ف ب)

وقال مصدر دبلوماسي: «إن مجلس حلف شمال الأطلسي سيقوم بزيارة تستمر يومين الى جورجيا في إطار الاتصالات المكثفة التي قرر قادة الأطلسي اقامتها مع جورجيا وأوكرانيا خلال قمة بوخارست في مطلع ابريل المقبل». وأضاف: «هذه الزيارة كانت مقررة منذ فترة طويلة، وليست بالنتيجة المباشرة للمواجهة المسلحة التي جرت في مطلع اغسطس الماضي بين جورجيا وروسيا».

وأشار إلى أن المساعدات الحثيثة الجورجية التي دمرت خلال المعارك مع القوات الروسية، وقال: «كما سيكون على الحلف الاطلسي تقويم الوضع، وحاجات الجيش الجورجي اثر النزاع

العنيف والقصير الذي اندلع في 7 اغسطس الماضي». وتأتي زيارة وفد «الأطلسي» بعد زيارة يقوم بها هذا الاسبوع نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني الى جورجيا، في حين تتهم موسكو الغرب بالرغبة في إعادة تسليح جورجيا بسرعة.

(بروكسل - تبليسي - أ ف ب، رويترز)

# باكستان: جيلاني ينجو من محاولة اغتيال

## مقتل 15



زجاج السيارة التي تعرضت لإطلاق النار أمس (أ ف ب)

نافذة السائق. وقد كان الزجاج مشروخاً لكنه لم يتهدم.

وأعلنت وزيرة الإعلام الباكستانية شيري رحمن لتفزيون «دون» الباكستاني، ان «رئيس الوزراء بحالة جيدة، وهو الآن عائد إلى مقر إقامة رئيس الوزراء في إسلام آباد».

ومن شأن هذا الحادث أن يزيد التوتر في باكستان في الوقت الذي تتخود الحكومة المدنية الجديدة بالقضاء على المسلحين الإسلاميين بعد استقالة الرئيس السابق برويز مشرف الموالي للولايات المتحدة.

وهذه أيضاً ثاني محاولة اغتيال تشهدها البلاد على نحو متعاقب، إذ كانت سيارة تقل لين تراسي رئيسة البعثة الدبلوماسية الأميركية في باكستان، قد تعرضت للإطلاق نار في شمال البلاد المضطرب، بينما كانت متوجهة إلى مكتبها في مدينة بيشاور. ولم يصب أحد بجراح من جراء ذلك الحادث.

قاد رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني أمس، ان يلقي نفس مصير زعيمته السابقة في «حزب الشعب الباكستاني»، رئيسة الوزراء الراحلة بنازير بوتو، إذ نجح ما بدا وكأنه محاولة اغتيال، حينما اخترقت طلقات رصاص على الأقل سيارته، بينما كان موكبه متوجهاً صوب العاصمة اسلام آباد.

إلا أن مسؤولين أمنيين صرحوا لوكاله «فرانس برس»، ان جيلاني لم يكن في الموكب الذي تعرض للإطلاق النار، لافتين إلى ان الموكب كان متجهاً إلى لقاء رئيس الوزراء.

وذكر وزير الداخلية كمال شاه ان «رئيس الوزراء وطاقمه لم يكونوا في السيارة».

وكان زاهد بشير، المتحدث باسم جيلاني، صرح لوكاله «فرانس برس» في وقت سابق، انه جرى إطلاق نار بالقرب من موكب رئيس الوزراء، وأصاب رصاصتان زجاج نافذة السيارة المصفحة التي كان رئيس الوزراء في داخلها، في مدينة روالپندي القريبة من اسلام آباد.

ويشد التفزيون الباكستاني الذي تديره الدولة، لقطات للسيارة، بادية عليها آثار الطلقتين على

2495103/4/5/6 فاكس: 2495107

الدليل التجاري

**هل ساعتك**

• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا

أوي من الساعات الثمينة

تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • إصلاح

للساعات والمجوهرات

**تايم سكوير**

السالية - شارع سالم المبارك

مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي

محل: 25 تلفون: 5754567

**نشتري**

جميع أنواع السيارات والجييبات من المنزل

٥١٤٤٤٢٨

تقوم بإجراءات التحويل

**نشتري السيارات**

المستعملة من المنزل وتقوم بالتحويل

٩١٩٩٢١٢

**إعلانا تكم**

2495103/4/5/6 فاكس: 2495107

**الجريدة**

828 111

www.aljarida.com

**البديح**

للتبريد

عمر إقتراضي 50 سنة

معالج ضد الطحالب والبكتيريا

خدمات ما بعد البيع

الإسم الأول هي عالم الحزانات

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بيسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات

القطاعات: الرقة، الجعراة

4564966 3944646 3902793

# رياضة

## سماكة لـ الجريدة: مشاكلي مع مسؤولي كاظمة كلام جرائد!

**حازم ماهر**

أكد محترف نادي كاظمة المصري عمرو سماكة في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن العلاقة بينه وبين مسؤولي ناديه على خير ما يرام، مضيفاً أن ما أثير أخيراً بشأن وجود مشاكل بينه وبين المسؤولين مجرد كلام جرائد لا أساس له من الصحة، وأن بعض الصحافيين في الأونة الأخيرة عملوا على نقل صورة مخالفة للواقع تماماً.

**احترام العقد**

وقال سماكة إنه يحترم عقده مع كاظمة، الذي يتخفى عليه موسم واحد وبعد انتهاء الموسم سيبدأ التفكير في كيفية تحديد وجهته المقبلة سواء بالاستمرار مع كاظمة

## المنصور يفضل التضامن على كاظمة

علمت «الجريدة» من مصادرها ان حارس السالمية نواف المنصور اقترب بقوة من الانضمام إلى نادي التضامن، وأن الحارس قد يوقع على عقد انضمامه إلى الفريق اليوم. ورغم دخول كاظمة من جديد طرفاً في المفاوضات فإن الحارس فضل التضامن على كاظمة لأن فرصة اللعب اساميا للتضامن اقوى، بالإضافة إلى أن إدارة السالمية فضل التضامن نظراً إلى موقف كاظمة برفضها انضمام مهاجم الفريق فهد الفهد إلى السماوي، وهذا ما أكدته «الجريدة» في عددها الصادر امس.

## «الأصفر» يواصل تدريباته استعداداً لـ «كأس الاتحاد»

يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي القادسية في التاسعة من مساء اليوم تدريباته اليومية، استعدادا لبطولة كأس الاتحاد، من جانب آخر ألقى الجهاز الفني المباراة التجريبية لعدم جاهزية الملعب، في حين تعرض لاعبا الفريق نواف المطيري ومساعدنا لإصابات متفرقة.

- حسن الشمري**

يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي القادسية في التاسعة من مساء اليوم تدريباته اليومية استعدادا لمواجهة نادي الكويت يوم 8 سبتمبر الجاري، ضمن منافسات الجولة الاولى للمجموعة الاولى من بطولة كأس الاتحاد، ويعتف الجهاز الفني بقيادة الوطني محمد ابراهيم ومساعده الصربي بنباد، ومواطنه مدرب اللياقة البدنية غوران بترقيش على رفع معدل اللياقة البدنية لجميع اللاعبين، وتطبيق بعض المهارات التكتيكية التي ينوى الفريق تطبيقها في المواجهات المقبلة، وحاوله خلق التجانس التام بين لاعبي الفريق، خصوصا في خط الوسط.

**إفغاء «التجريبية»**

وقد ألغى الجهاز الفني المباراة الودية التي كانت اقامتها قد تقررت بين فرريقي القادسية (أ، ب) مساء أمس الاول بسب عدم جاهزية استاد محمد الحميد لخوض المباراة، بعدما قرر مجلس الإدارة إغلاق الاستاد حتى يوم 15 سبتمبر الجاري، استعدادا لمواجهة «الأصفر» فريق اوراوا ريد ديومونز الياباني، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من دوري ابطال اسيا.

**قدم المطيري في الجبس**

من جانب آخر، وضعت القدم اليمنى للاعب خط الوسط نواف المطيري في الجبس بعد اصابته بالتواء في كاحل القدم، يغيب على اثره عن الملاعب لمدة لا تقل عن 6 ايام، وبذلك فإنه لن يشارك في مباراة فريقه المقبلة امام الكويت. في حين تعرض مساعد ندا مدافع الفريق لالتهاب في العضلة الضامة، يغيب على اثره عن الملاعب لمدة لا تزيد على 3 ايام، ومن المتوقع ان يكون جاهزا امام الكويت.

تحت رعاية الشخبة نعيمة الاحمد رئيسة لجنة المرأة والرياضة باللجنة الاولمبية الكويتية، ورئيسة اللجنة التنظيمية لرياضة المرأة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، تنطلق غدا الدورة الرياضية النسائية الثانية، التي تنظمها اللجنة خلال الفترة من 5 إلى 15 الجاري، وتشتمل الدورة على 5 ألعاب هي: الكاراتيه، التايكوندو، كرة الطاولة، الاسكواش والبيلياردو. هذا، وتقام منافسات بطولة الكاراتيه يوم غد على صالة الاتحاد الكويتي للكاراتيه بالسالمية، وستكون منافسات الكاراتيه بمنزلة افتتاح للدورة. بينما ستقام منافسات كرة الطاولة يومي 6 و 7 و 8 رمضان بمركز فتيات القرنين، ومنافسات البلياردو يومي 9 و10 رمضان بمركز فتيات القرنين ايضا. أما منافسات بطولة التايكوندو فستقام على صالة الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو بصباح السالم يومي 12 و 13 في حين ستكون بطولة الاسكواش هي ختام الدورة، وستقام يوم 14 على صالة الاتحاد الكويتي لاسكواش بجنوب السرة. هذا، وقد هنأت الشخبة نعيمة الشعب الكويتي والأسارة الرياضية، وجميع المنتسبات الى الحركة الرياضية النسائية بحلول شهر رمضان الكريم، وأعربت عن سعادتها البالغة بالأقبال الرائع من الفئات الكويتية على ممارسة الرياضة والانخراط في مختلف الألعاب، مشيرة إلى أن هذه الدورة تستهدف افساح المجال امام الفئات الكويتية لممارسة الرياضة التنافسية كما انها ستكون بمنزلة فرصة طيبة لاستقطاب عناصر جديدة، لتشكيل منتخبات وطنية في كل الألعاب.

وكانت الشبخة نعيمة قد وجهت الدعوة إلى جميع الأندية والمؤسسات الرياضية للتعاون والتسجيل في هذه البطولة، التي تصب في مصلحة

رياضة المرأة. وأكدت ان اللجنة تعتزم تنظيم المزيد من البطولات بصفة دورية، على مدار العام لمنج المرأة الكويتية أكبر فرصة لممارسة الرياضة والاحتكاك والتنافس، مشيرة إلى أن مخرجات هذه البطولات تصب في مصلحة الرياضة النسائية بصفة عامة والمنتخبات الوطنية النسائية على وجه الخصوص.



عمرو سماكة

## فوز السالمية على الجهراء 2-1 في تجريبية مفيدة

في الدقيقة 35، وضاعف مهاجم السماوي حمد الحربي النتيجة باحراره الهدف الثاني في الدقيقة 40 براسية متقنة، قبل أن يقلص الجهراء النتيجة في الدقيقة 42.

**تجربة مفيدة**

وتعتبر المباراة تجربة مفيدة للفريقين، إذ تمكن مدرب السالمية الروماني ميهاي من تجربة عدد

كبير من لاعبيه لاطمئنان إلى مستواهم، فقد بدأ السالمية المباراة بتشكيل طغى عليه اللاعبون الذين لم يشاركوا في البطولة الخليجية، باستثناء الثلاثي حميد الغلاف ويشار عبدالله وماجد عبدالله، ودفع ميهاي باللاعبين بيرزوف (المحترف السلخاري) وجراح عبداللطيف وناصر العثمان وسعد سرور وسليمان عبدالرضا وفهد الهندي، وفي الشوط الثاني أجري ميهاي تسعة تبديلات بنزول سعود السويد وعبدالله البريكي ومحمد البريكي وصالح البريكي وحمد الحربي ويعقوب الانصاري وصقر الرشود والحارس فواز الفضلي، كما فعل مدرب الجهراء الروماني ميهاثيل نفس الامر، بالذخ بعدد كبير من اللاعبين للوقوف على مستواهم، ولم يهتم مدربا الفريقين كثيرا بنتيجة المباراة بقدر اهتمامهما بتطبيق اللاعبين فكريهما، خصوصا أن الخطة التي لعب بها الفريقان تبدو إلى حد كبير انهما نفس الخطة التي سيلعب بها الفريقان في البطولات المقبلة.



جانب من تجريبية السالمية والجهراء

### الدورات الرمضانية

### النواخذة خرجوا من دورة الروضان

أُتحت لهم امام مرمى النواخذة، وسجلا هدفين عن طريق عادل السيد افضل نجوم المباراة على الاطلاق والذي استحق جائزة افضل لاعب.

وفي المباراة الثانية، لم يجد ديوانية التركي صعوبات تذكر في تجاوز الأرسنال، إذ فاز عليه بثلاثة اهداف لهدف، في مباراة تالق فيها زيد العليان من صفوف التركي الذي سجل أول هدفين لفريقة ليحسم المباراة مبكرا لمصلحة فرقه.

وكانت أقوى مباريات اليوم الثاني، تلك التي جمعت الجيبي مع ناصر المري، والتي حسنها الاول لمصلحته بهدفين لهدف، في مباراة كان نجمها الاول حارس الجيبي جابر دشتي، الذي كان جديرا بجائزة أفضل لاعب، بعد ان تصدى بثبات لمحاولات المري الهجومية وتجييدا في الشوط الثاني.

# 37

### ريال مدريد في الكويت قريبا

أشاد سفير الكويت لدى اسبانيا عادل العيار بتطور العلاقات الكويتية - الاسبانية في المجال الرياضي، وكشف عن أن هناك اتفاقا شبه نهائي بين نادي الكويت والنادي الملكي ريال مدريد الاسباني. وقال العيار «من المتوقع أن نشاهد ريال مدريد في الكويت قريبا».

يذكر أن نادي الكويت سبق له استضافة منتخب البرازيل في 2005، كما ان نادي كاظمة كان قد أعلن مباراة تجمعه بنادي برشلونة الاسباني غريم ريال مدريد التقليدي كان حدد لها مايو الماضي، لكن المباراة تم تأجيلها بسبب ازدحام جدول النادي الاسباني.

### المحترف الإفريقي

**«طار على الكويت»**

**● محمد الفضلي**

أعلن أمين سر مجلس إدارة نادي الكويت وليد الراشد أن المفاوضات التي جرت بين مجلس إدارة النادي وواحد المحترفين الأفارقة لضمه إلى الفريق الاول لكرة القدم قد باءت بالفشل، بعدما دخل أحد الأندية الروسية في الصفقة واستطاع الحصول على توقيع اللاعب وضمه الفريق الاول. وأضاف الراشد أن مجلس إدارة النادي والجهاز الفني للفريق الاول يبحثان بشكل مكثف عن محترف آخر لتدعيم صفوف الفريق خلال الايام القادمة من جهة أخرى، باشر لاعبو الأبيض تدريباتهم في التاسعة من مساء أمس وذلك بعد أن منح الجهاز الفني اللاعبين راحة لمدة يومين، ويستعد الكويت في السابع من سبتمبر الجاري لأولى مبارياته

### وفد الكاراتيه عاد بـ 8 ميداليات

عاد وفد منتخبنا الوطني للكاراتيه لغفتي الشباب والناشئين فجر امس من ماليزيا بعد مشاركته في البطولة الآسيوية التي أقيمت هناك، وحقق أبطالنا 8 ميداليات منها فضيتان لاعب الكاتا فردي ناشئين حسين رمضان، واللاعب راشد المطيري في قتال فردي ناشئين تحت 75 كجم، و6 ميداليات برونزية لكل من فيصل العتيبي في قتال فردي ورن تحت 65 كجم، ويوسف امير في قتال فردي ناشئين ورن فوق 75 كجم، وعباس امير في قتال فردي ناشئين لوزن تحت 65 كجم، وبدر عجاج في قتال فردي شباب تحت 80 كجم، وعبدالله فدوعس في قتال فردي شباب تحت 55 كجم، وفريق الكاتا جماعي شباب.

وأعرب رئيس الوفد عضو مجلس الإدارة عباس تركي عن سعادته بإحراز هذا العدد الكبير من الميداليات في البطولة الآسيوية، التي شاركت فيها دول لها باع كبير في اللعبة، مشيراً إلى ان اللاعبين كانوا عند حسن ظن الجهازين الفني والاداري، وتمكنوا من الدخول طرفاً بالمنافسة ومرزاحة أبطال اسيا على منصات التتويج.

من جهته، قال صاحب الميدالية الفضية بالكاتا حسين رمضان إن حصوله على المركز الثاني إنجاز جيد، لكونها المشاركة الأولى، وتفقدته الخبرة والحاجة إلى مزيد من الاحتكاك، ولكن الوصول إلى اللقاء النهائي كان إنجازاً بحد ذاته، متمنياً أن يكون عند الثقة التي منحها إياها الجهازان الفني والاداري، للحصول على الذهب في البطولات المقبلة.

### انطلاق كأس الاتحاد للتنس

انطلقت في الثامنة من مساء أمس بطولة كأس الاتحاد للتنس التي تُقام منافساتها على ملاعب الاتحاد في نادي البرموك، وعلى ملاعب نادي الكويت، بمشاركة 228 لاعبا يمثلون 11 ناديا، وفي كل المراحل السنية، وهي (تحت 10 سنوات، 12، 14، 16، 18، السن العام)، وتستمر منافساتها حتى الثالث عشر من سبتمبر الجاري.

من جانبه، قال المدير الداخلي في الاتحاد عباس البصري، إن المشاركة ضخمة في بداية هذا الموسم، أما ما قارنًا ذلك ببداية المواسم الماضية.

وأضاف أن الاتحاد فضّل جعل بداية الموسم مبكرة، من أجل ان يعمل كل لاعب على تجهيز نفسه بالشكل المطلوب استعدادا للمشاركات القادمة، سواء كانت خارجية ام محلية، وأكد حرص الاتحاد على اقامة البطولة في في شهر رمضان، لرغبته في أن تكون ملاعبنا مليئة بالندية والافتارة في هذا الشهر الكريم.

وأوضح البصري إن منافسات هذه البطولة تستمر حتى 13 سبتمبر الجاري، على أن تنطلق بعدها بطولة الدوري العام يوم 14 منه.

وفي الختام، تمنى البصري لجميع اللاعبين ان يحالفهم التوفيق، وان يقدموا مستوياتهم المتميزة.

### تشلسي انسحب

### من دورة البغلي

شهدت دورة هشام البغلي الرمضانية لكرة القدم التي تقام منافساتها على صالة فجحان منافساتها على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية اول انسحاب، من فريق كتيبة تشلسي، فاحتسبت اللجنة المنظمة نتيجة اللقاء لصالح منافسه فريق اسيري بثلاثية نظيفة، كما حسمت نتيجة اللقاء لصالح سامي النصار 4-5 وللقاء الثاني انتهى لصالح فريق الفضلي على الشهداء 3-5.

كما فاز فورود الوران منندي الجمهور الغرابوي بسبابعة نظيفة، وانتهت نتيجة لقاء المرحوم محمد

عباس مع الشهيد يوسف النوخذة بفوزن الاول 3-2. وتجرى اليوم 5 مباريات في اطار اليوم الثالث للبطولة التي تستمر منافساتها حتى السابع من الشهر الفضيل.

### الشامي هزم نجوم الروضة في دورة الشايح

وفي آخر لقاءات اليوم الاول نجح فريق المرحوم سلمان الصباح في الخروج فائزاً على فريق الشهيد عبدالوهاب الوهيب 2/3 في مباراة متوسلة المستوى، انتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

### مباريات اليوم

تقام اليوم ثلاث مباريات على صالة نادي كاظمة، عقب صلاة العصر، في المباراة الاولى يلتقي فريق جريدة «الدار» مع فريق لاندروفر، وفريق شركة علي الغانم واولاده مع شباب الشامية، وفريق ديوانية العمر مع مشاريع الكويت.

ركلات الترجيح الى فريق المرحوم سالم الخيمي، الذي خرج فائزاً على ديوانية الحيدر 1/3 بعد انتهاء الوقت الاصلي للقاء بالتعادل بهدف لكلا الفريقين.

## سلة أخبار

إسبانيا تحتفظ بصدارة تصنيف الـ «فيفا»

احتفظت إسبانيا ببطلة أوروبا بصدارة التصنيف الشهري للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمس الأربعاء للشهر الثالث على التوالي، في حين ارتفعت إيطاليا ببطلة العالم المركز الثاني من ألمانيا. وسيشهد التصنيف العالمي تغيرات كبيرة في نهاية الشهر الحالي لأن جميع المنتخبات مدعوة إلى خوض تصفيات مونديال 2010 المقررة نهائياته في جنوب أفريقيا.

(أ ب)

## ترتيب المنتخبات الأوائل

1- إسبانيا 1565 نقطة
2- إيطاليا 1339
3- ألمانيا 1329
4- هولندا 1295
5- كرواتيا 1266
6- البرازيل 1252
7- الأرجنتين 1230
8- تشيكا 1134
9- البرتغال 1120
10- تركيا 1033
11- فرنسا 1019

## وبستهام يضم

## دي ميكيلي وأيلونغا

أكد نادي ويستهام الإنكليزي لكرة القدم أنه تعاقّد مع المهاجم الإيطالي ديفيد دي ميكيلي والظهير الأيسر الكونغولي هيريتا إيلونغا على سبيل الإعارة مدة موسم واحد، ولكن يتوقّف الأمر على موافقة مسؤولي الدوري الممتاز على تسجيل اللاعبين.

وجاء بناءً على تعاقّد مع ميكيلي وإيلونغا بعد يوم واحد من انتهاء فترة الانتقالات الصيفية بسبب التأخر في بعض الإجراءات الإدارية.

ويذكر بيان للنادي الإنكليزي أنّ «النادي يدرّك تأخره في إعلان هذين التقاديرين، إلا أنه يجب استكمال بعض الأمور الرسمية بما في ذلك البطاقات الدولية لانتقال اللاعبين».

وأضاف البيان: «ويستهام يمكنه أيضاً تأكيد أنّ المفاوضات مع لاعب خط الوسط الغاني ستيفن إيباه جارية».

(د ب)

## إصابة الألماني بالاك

## والإسباني سيلفا

أعلن مدرب ألمانيا القدم يواكيم لوف أنّ قائد وصانع ألعاب المنتخب، ونادي تشلسي الإنكليزي لكرة القدم ميكال بالاك سيغيب عن المباراتين الأوليين ضد ليشتنشتاين وفنلندا السبت والأربعاء المقبلين في الجولتين الأولى والثانية ضمن منافسات المجموعة الرابعة للتصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم عام 2010 في جنوب أفريقيا. من جهته، أعلن لاعب وسط فالنسيا دافيد سيلفا انسحابه من مباراتين منتخب بلاده إسبانيا بطل أوروبا أمام البوسنة وأرمينيا السبت والأربعاء المقبلين في موريا والباسيتي ضمن منافسات المجموعة السابعة، بسبب الإصابة في كاحل قدمه اليسرى.

(أ ب)

## كتبا وأبيال وتورويه

## يصومون رمضان

أعلنت مصادر رسمية من نادي برشلونة الإسباني أنّ ثلاثي الفريق المكون من المالي سيدو كيتا والإيفواري بابا توريه والفرنسي زريك أيدال يصومون شهر رمضان بالتوافق مع أجندة غذائية وضعتها الجهاز الطبي بالفريق. وأكد ستيفني جوروستياجا اختصاصي التغذية في برشلونة أنّ المستوى البدني للاعبين الثلاثة لن يتأثر بالصيام ماداموا يلتزمون بنظام غذائي متوازن أثناء وجبتي الإفطار والسحور ومن المنتظر أنّ يقدم الثلاثي على الإفطار في أيام المباريات التي تشهد مجهوداً بدنياً كبيراً، مع التعويض لاحقاً بعد نهاية شهر رمضان.

(د ب أ في)



# 150 مليون يورو أنفقتها الانتقالات الألمانية في الصيف

لم يتجاوز إجمالي ما أنفقته أندية دوري الدرجة الأولى الألماني على شراء لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الصيفية حاجز الـ150 مليون يورو، بينما كانت الأندية قد أنفقت في نفس الفترة للعام الماضي 194,38 مليون يورو.

وانضم فورونين لصوف هرتا على سبيل الإعارة، ليصبح واحداً من بين 138 لاعباً انضموا إلى الأندية الدرجة الأولى في ألمانيا البالغ عددها 18 نادياً منذ الموسم الماضي. وتعكس هذه الصففة إلى حد ما مشهد انتقالات اللاعبين في ألمانيا خلال هذا الصيف، حيث كانت الأندية مقتصدّة في مساعيها التي شراء لاعبين جدد، وجاءت حصيلة نفقات الأندية الألمانية في سوق اللاعبين قليلة هذا العام مقارنةً بمثيلتها في تلك المرحلة من صيف العام الماضي عندما أنفقت هذه الأندية 194.38 مليون يورو على الصفقات الجديدة. فلم ينفق بطل ألمانيا بايرن ميونخ تقريباً أي شيء هذا الصيف، انضم لاعب الوسط تيم بورفسكي أودو لصوف الفريق قادماً من إيه سي ميلان الإيطالي في صفقة إعارّة، بينما انضم لاعب الوسط تيم بورفسكي إلى بايرن في وقت سابق من الصيف بدون مقابل مادي بعد انتهاء مدة تعاقده مع فريقه السابق فيرير بريمن. وبعدها أنفق بايرن أكثر من 70 مليون يورو في الموسم الماضي على شراء العديد من اللاعبين الكبار مثل لاعب الوسط الفرنسي فرانك ريجيري أو المهاجم الإيطالي لوكا توني، تركّزت اهتماماته هذا الصيف على المعسكرات التدريبية التي أقامها المدرب الجديد للفريق يورغن كلينسمان.

## هامبورغ وفولفسبورغ الأكثر إنفاقاً

أما الأندية الألمانية صاحبة



نيسنتروي

أكبر الصفقات هذا الصيف فقد كانت هامبورغ وفولفسبورغ، حيث دفع كل منهما نحو 28 مليون يورو لشراء لاعبين جدد. وكان هامبورغ على وجه الخصوص الأكثر نشاطاً في الأسبوع الأخير من أغسطس، حيث ضم لاعب الوسط البرازيلي تياغو نيفيس بتسعة ملايين دولار، وهو ما يمكن أن يصبح سعراً قياسياً جديداً بالنسبة للنادي، كما ضم المدافع مارسيل يانسين من بايرن ميونخ مقابل ثمانية ملايين يورو والمدافع البرازيلي أليكس سيلفا مقابل 6.2 ملايين يورو. كما انضم المهاجم ملادين بتريتش مقابل 4.8 ملايين يورو إلى هامبورغ في صفقة مبادلة مع اللاعب المصري محمد زيدان الذي انتقل إلى بروسيا دورتموند.

## فان دير فارث أنعش ميزانية هامبورغ

تمكن هامبورغ من تحقيق مكاسب كبيرة هذا الصيف بفضل صفقة بيع لاعب خط وسطه

السويسري رافاييل فان دير فارث إلى ريال مدريد الإسباني، مقابل 15 مليون يورو، وكذلك بيع مدافعه فينستت كومباني إلى مانشستر سيتي الإنكليزي مقابل ثمانية ملايين يورو.

أما فولفسبورغ، الذي تدعمه شركة «فولكس فاجن» لصناعة السيارات، فقد بدأ هذا الصيف من حيث انتهى في الصيف الماضي، من حيث الإنفاق بقوة في سوق اللاعبين، حيث يسعى إلى الانضمام إلى فرق الصفوة بالدوري الألماني.

ومع بقاء مدرب بايرن السابق فيلين ماجات كمدرّب لفولفسبورغ للعام الثاني على التوالي، اشترى المدرب الألماني لاعبين إيطاليين هما أندريا بارتزالي مقابل 14 مليون يورو، وكريستيان زاكارديو مقابل سبعة ملايين يورو وكلاهما من نادي باليرمو الإيطالي. كما ضم لاعب خط وسط نورنبرغ زفيدران ميسيموفيتش مقابل أربعة ملايين يورو.

وانضم مدافع أرمينيا بيليفيلد بيرند كورينبييتز وأعب المنتخب

ليفركوزن واحدة من أعلى الصفقات في الموسم الجديد بتعاقد مع لاعب خط الوسط البرازيلي ريناتو أوجوستو القادم من فلانغو مقابل عشرة ملايين يورو.

كذلك انضم الهولندي خالد بولحرون لصوف شتوتغارت، الفائز بلقب البوندسليغا عام 2007، مقابل خمسة ملايين يورو.

كما تعاقّد شتوتغارت مع الحارس الألماني المخضرم بنز ليمان في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع أرسنال الإنكليزي بينما انضم نيفس سوويتش إلى

صوف دورتموند قادماً من ماينز مقابل أربعة ملايين يورو. وأنفق فريق هوفنهايم الصاعد هذا الموسم إلى دوري الدرجة الأولى الألماني، الذي يحظى بالدعم المالي من قبل الملياردير إنديهوفن الهولندي مقابل عشرة ملايين يورو للتعاقد مع لاعبين جدد. ومن بين اللاعبين الذين تعاقّد معهم هوفنهايم، الذي تدرج في المسابقات الدنيا ويسعى إلى إثبات نفسه في البوندسليغا، المهاجم البرازيلي ويلينغتون القادم من

## كالديرون يتهم روبينيو بالجنشع

شع رامون كالديرون رئيس نادي ريال مدريد الهولندي الإسباني لكرة القدم هجوماً جديداً على المهاجم البرازيلي روبينيو وهذا يثبت أنه لم يرحل لأسباب رياضية.

مانشستر سيتي الإنكليزي مقابل 42 مليون يورو. وقال كالديرون في تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية أمس الأول الثلاثاء «لقد أقدمنا على



رامون كالديرون

بيع روبينيو لاعتبارات إنسانية. فلنسنا بحاجة إلى الأموال. لقد وافق على عرض مانشستر سيتي وهذا يثبت أنه لم يرحل لأسباب رياضية. وتوقع مسئولو ريال مدريد أن يصير روبينيو على الرحيل إلى إنكلترا واللعب لفريق تشلسي، الذي ينافس على اللقب المحلي هناك، إلا أنّ قبوله لفكرة الانضمام لمانشستر سيتي أثبت أن المال عامل كبير في قراره.

وعن فشل النادي الملكي في التعاقد مع لاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية باستثناء الهولندي رافاييل فان دير فارث، قال كالديرون «أولئك الذين كانوا سيضيفون شيئاً للفريق ليسوا معروضين للبيع مع الأسف».

(د ب أ)

## «أبوظبي» مستعدة لدفع 240 مليون دولار

## لرونالدو

## الفهيم: سنصبح أكبر نادٍ في العالم ونسحق ريال مدريد ومانشستر يونايتد

فريق مانشستر سيتي الإنكليزي لضم الهدف الهولندي رود فان نيسنتروي.

وكشفت صحيفة «ماركا» أوسع الصحف الرياضية الإسبانية انتشاراً في عددها الصادر أمس أنّ مجموعة أبو ظبي الإماراتية للاستثمار والتطوير، تقدمت في بادئ الأمر بعرض مرتفع لضم فان نيسنتروي قبل أن يصل الأمر للتقدم ب«شيك على بياض» حسب تعبير الصحيفة كي يضع مسؤولو ريال مدريد المبلغ الذي يريدونه.

ولكن العرض قوبل بالرفض نظراً إلى ضيق الوقت المتاح أمام مسؤولي النادي الأبيض لشراء مهاجم بديل، حيث كانت تفصلهم ساعات معدودة عن غلق باب الانتقالات الصيفية.

وأوضحت الصحيفة أنّ سليمان الفهيم رئيس مجموعة أبوظبي يمكن إعجاباً خاصاً بمهارات الهدف الهولندي (32 عاماً) الذي يتبقى عامان في عقده مع النادي الإسباني.

(د ب أ، إفي، أ ب)

المنافسة على لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا في غضون السنوات الثلاث المقبلة. وسبق أن صعق مانشستر سيتي الجميع، عندما تعاقّد مع روبينيو مقابل 42 مليون دولار، ليسبق بالتالي تشلسي الذي سعى بقوة إلى الحصول على خدماته، وهو يريد الآن منازلة ريال مدريد الساعي إلى ضم رونالدو.

وقال الفهيم «ريال مدريد يقدر سعر رونالدو بـ160 مليون دولار، لكن لاعباً مثله يكلف أكثر، أفكر بـ240 مليون دولار»، مضيفاً: «لما لا (الحصول على رونالدو؟) فنحن سنصبح أكبر نادٍ في العالم، وأكبر من ريال مدريد ومانشستر يونايتد، نريد فريقاً يمكنه الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا».

## «شيك على بياض» لنيسنتروي

من جانب آخر، أفادت تقارير إخبارية أمس الأربعاء بأن فريق ريال مدريد بطل الدوري الإسباني تلقى الاثنان الماضي عرضاً مفتوحاً من

أكدت «مجموعة أبوظبي» المالك الجديد لنادي مانشستر سيتي، أنها مستعدة لدفع مبلغ يصل إلى 240 مليون دولار لخطف بطاقة نجم مانشستر يونايتد رونالدو. نقلت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية عن سليمان الفهيم أحد المالكيين الجدد لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي، أنه مستعد لدفع 135 مليون جنيه استرليني (240 مليون دولار)، لضم نجم مانشستر يونايتد بطل إنكلترا وأوروبا البرتغالي كريستيانو رونالدو. وعلق الفهيم على إمكان التعاقد مع رونالدو بالقول: «قال رونالدو إنه يريد اللعب مع أكبر نادٍ في العالم، لذا لنر إذا كان جدياً في يناير المقبل (عند فتح باب الانتقالات الشتوية)».

وبحسب تقارير صحافية، يريد الفهيم ضم نجوم آخرين إلى ناديه، منهم مهاجم برشلونة الإسباني تييري هنري وهداف كاس أوروبا 2008 الإسباني دافيد فيا، مؤكداً أنه يريد بناء «الفريق الحلم» الذي يمكنه

## إيطاليا تتسلم شارة جديدة خاصة بمونديال 2006



رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم يتسلم القميص الجديد للمنتخب الإيطالي من جوزيف بلاتر

(أ ب)

حصل المنتخب الإيطالي أمس الأول الثلاثاء على شارة تدل على فوزه بلقب كأس العالم 2006 لكرة القدم التي أقيمت بألمانيا. ومنح السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فابيو كانافارو قائد المنتخب الإيطالي الشارة التي سيحتفظ بها الفريق على قميصه حتى كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وجاء هذا الاحتفال في معسكر المنتخب الإيطالي في كوفريسيانو الواقعة على مشارف مدينة فلورنس.

وتحمل الشارة الذهبية الجديدة كلمة «فيفا» ورمز كأس العالم بجانب العام الذي أحرزت فيه الدولة لقب الكأس.

(د ب أ)

## نيوكاسل يؤكد عدم إقالة كيغان

نفى نادي نيوكاسل يونايتد أن يكون أقال مدربه كيفن كيغان من منصبه أمس الأول الثلاثاء، مشيراً إلى أنّ النادي يريد أن يبقى في منصبه.

وأصدر نيوكاسل بياناً رسمياً جاء فيه: «من أجل إبعاد جميع الشكوك والشائعات يؤكد نادي نيوكاسل أنه لم يقم بإقالة كيفن كيغان».

وأوضح البيان «نيوكاسل يريد كيغان أن يستمر في لعب دور محوري بصفته مدرباً للفريق» وكانت شبكة «سكاي نيوز» البريطانية ذكرت أنّ كيغان قدم استقالته أمس الأول الثلاثاء إلى إدارة النادي.

وكان كيغان يمني النفس بالتعاقد مع ثلاثة أو أربعة لاعبين من العيار الثقيل، بيد أنّ النادي فشل في تحقيق طموحات المدرب حتى حدود منتصف ليلة الاثنين



كيفن كيغان

# فيدرر وديوكوفيتش يعانيان قبل بلوغ ربع النهائي

## يانكوفيتش وديميتييفا أولى المتأهلات لنصف نهائي «فلاشينغ ميدوز»



ديميتييفا في مباراتها مع السويسرية باتي شنابير (أ ف ب)

عانى كل من السويسري روجيه فيدرر المصنّف ثانيا وحامل اللقب في السنوات الاربع الماضية، والصربي نوفاك ديوكوفيتش الخامس، كثيرا، واحتاجا الى خوض خمس مجموعات لبلوغ ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الاربع الكبرى والمقامة على ملاعب «فلاشينغ ميدوز» في نيويورك.

وتغلب فيدرر على الروسي إيغور اندرييف 7-6 (7-5) و6-3 و3-6 و6-3 و3-6، وأفعا رصيده الى 31 فوزا متتاليا في البطولة الاميركية.

وهي المرة الاولى التي يخسر فيها فيدرر مجموعة في مبارياته الاربع في البطولة الحالية، بعد أن حسم مواجهاته الثلاث الاولى بثلاث مجموعات نظيفة.

وقال فيدرر «لم اخض اطلاقا خمس مجموعات في (فلاشينغ ميدوز)، انها المرة الاولى، كان الامر مختلفا وفوزي كان شاقا».

ولم تكن حال الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثالث افضل، لانه بدوره عانى الامرين لتخطي عقبة الاسباني تومي روبريدو 6-4 و2-6 و3-6 و7-5 و3-6 في مباراة ماراثونية دامت ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وقال ديوكوفيتش «بالتأكيد كانت المباراة مثيرة، لكنني كنت ارجو في انها تسير بسرعة لانني مرهق من جراء خوض مباريات صعبة حتى الان في هذه البطولة».

واضاف «بغض النظر عن هوية منافسي في الدور التالي، فانه سيكون في حال بدنية افضل».

في المقابل، لم يجد الاميركي اندي روديك الثامن اي صعوبة في التغلب على التشيلي فرناندو غونزاليز 2-6 و4-6 و1-6.

وضرب روديك موعدا مع ديوكوفيتش في مباراة صاخبة، خصوصا ان اللقاء بينهما ثاري، لان روديك هزم منافسه الصربي في نهائي دورة دبي هذا العام ليفوز باحد لقبه.

وبات اللوكسمبورغي جيل مولر اول لاعب متأهل من التصفيات منذ عام 2000 يبلغ ربع النهائي، بعد ان حقق المفاجأة بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو الخامس 4-6 و6-4 و3-6 و6-7 (10-12).

### منافسات السيدات

وفي فئة السيدات، لم تواجه الصربية ييلينا يانكوفيتش المصنفة ثانية واحدى اربع لاعبات بصيون الى اعتلاء عرش التصنيف العالمي بنهاية هذه البطولة، اي صعوبة في التغلب على النمساوية سبيل بامر 1-6 و4-6.

ويبلوغ يانكوفيتش نصف النهائي، تأكد عدم بقاء مواطنتها انا ايفانوفيتش التي خرجت مبكرا من البطولة الحالية، في المركز الاول للتصنيف العالمي للاعبات المحترفات.

يذكر ان الروسية ييلينا ديميتييفا حاملة ذهبية اولمبياد بكين، والاميركية سيرينا ويليامس والروسية دينارا سافينا، بالإضافة الى يانكوفيتش، يستطعن اعتلاء المركز الاول بحسب النتائج التي سيحققنها في البطولة الاميركية.

وقالت يانكوفيتش «انا سعيدة لانني اتميت المباراة بسرعة وبمجموعتين،

ميدوز» التي لفتت فيها الانتظار عام 2000، عندما بلغت دور الاربعة وكان عمرها حينئذ 18 عاما.

وهو الفوز الحادي عشر على التوالي لديميتييفا منذ انطلاق مسابقة كرة المضرب في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة في بكين، والتي نالت ذهبيتها.

(أ ف ب)

لم اقدم افضل مستوى لي في بداية البطولة لكن الامور تحسنت كثيرا، والان امامي يومان راحة ساستغلها افضل استغلال لمباراتي المقبلة».

وبلغت الروسية ييلينا ديميتييفا المصنفة خامسة نصف النهائي ايضا، اثر فوزها على السويسرية باتي شنابير الخامسة عشرة 2-6 و3-6.

وهي المرة السادسة التي تنجح فيها ديميتييفا في بلوغ دور الاربعة لاحدى البطولات الاربع الكبرى (الفران شيليم)، والرابعة في «فلاشينغ

# رايكونن ينتظر سباق بلجيكا بفارغ الصبر



(رويترز)

## بيناتي يحرز المرحلة الرابعة

أحرز الدراج الإيطالي دانيلو بيناتي لقب المرحلة الرابعة في سباق إسبانيا الدولي للدراجات (فولتا) أمس الأول، ليحافظ على صدارته للترتيب العام للسباق والقميص الذهبي.

وتغلب بيناتي وزاج فريق «ليكوجان» على البلجيكي توم بونين بطل العالم السابق وزاج فريق «كويك ستيب»، في نهاية السباق الذي امتد لمسافة 170.3 كيلومترا من قرطبة إلى بويرتولانو. يُشار إلى أن بونين، صاحب المركز الثاني في الترتيب العام للسباق، احتل المركز الأول في مرحلة الأسبق، متقدما على بيناتي الذي حل في المركز الثاني.

(د أ)

أعرب الفنلندي كيمي رايكونن بطل العالم في سباقات سيارات «فورمولا 1» وسائق فريق فيراري، عن ثقته في استعادة ذاكرة الانتصارات، حين يشارك في سباق الجائزة الكبرى البلجيكي على حلبة «سبا» الأحد المقبل.

وقال رايكونن في تصريحات نشرها عبر موقعه الرسمي على الإنترنت أمس الأول «هذا هو السباق الذي أنتظره بفارغ الصبر، إذ أمل تحقيق نتائج طيبة هناك، وسيكون من الرائع إذا فزت على نفس الحلبة للمرة الرابعة على التوالي».

ويحتل رايكونن المركز الثالث في الترتيب العام لبطولة سائقي الموسم الحالي برصيد 54 نقطة، متأخرا بعشر نقاط عن زميله البرازيلي فيليبي ماسا، ويفارق 16 نقطة كاملة عن البريطاني لويس هاميلتون سائق «ماكلارين مرسيدس» وصاحب الصدارة.

وأوضح رايكونن الملقب بـ«رجل الثلج»، أنه مازال يؤمن بفرصته في الدفاع عن لقبه كمنطل للعلم في السباقات الثمانية المقبلة، معربا عن ثقته في قدرة الفنيين في «فيراري» على تعديل السيارة بما يتماشى مع أسلوبه في القيادة.

(د ب أ - أفي)



رايكونن يقف أمام صورة له في حافلة فريقه «فيراري» (أ ف ب)

# فيلبس وبولت أقوى المرشحين لنيل جائزة أمير أستورياس

## المنتخب الإسباني لكرة القدم ونادال وإيسينباييفا حظوظهم أقل

بكين، بجانب بطولتي فرنسا المفتوحة وويمبلدون البريطانية. وأحرزت إيسينباييفا ذهبية الفنزئلا في بكين مكررة نفس إنجازها قبل أربع سنوات في أولمبياد أثينا 2004، علما بأنها وصلت إلى ارتفاع 5.05 أمتار مسجلة رقما قياسيا جديدا.

الأقرب إلى الفوز بالجائزة. وقد شملت القائمة المنتخب الإسباني لكرة القدم الفائز بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) في النمسا وسويسرا، بجانب نجم التنس الإسباني رافاييل نادال المصنّف الأول على العالم، ونجمة الفنزئلا الروسية يلينا إيسينباييفا، لكن حظوظهم هي أقل من فيلبس وبولت.

أعلن خوان أنطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية السابق أمس الأول، قائمة المرشحين الخمسة لنيل جائزة أمير أستورياس للرياضة، التي يمنحها سنويا ولي العهد الإسباني فيليبي دي بوربون.

وجاء على رأس القائمة السباح الأميركي مايكل فيلبس صاحب أكثر عدد من الميداليات الأولمبية في التاريخ، بجانب العداء الجامايكي أوساين بولت، إذ يبدو الثنائي

بعد الأداء اللافت والإنجازات غير المسبوقة لكل من السباح الأميركي مايكل فيلبس والعداء الجامايكي أوساين بولت في أولمبياد بكين، سيتنافس الرياضيان على جائزة أمير أستورياس، بالإضافة إلى 3 مرشحين آخرين.

مبارك عليكم الشهر

دشداشة الصفاة

الجودة والتراث...  
ذوق وإبداع...  
لكل الأعمار...

لقطأ بيرة



بولت يتعد بفارق مريح عن منافسيه في سباق 200 م (اي بي ايه)

## بولت يواصل تألقه

سجل بولت رابع أفضل توقيت في التاريخ في سباق 200 م، مسجلا 19.63 ثانية أمس الأول، في لقاء لوزان السويسري الدولي للالعاب القوى.

يذكر ان الرقم القياسي العالمي موجود بحوزة بولت بالذات ومقداره 19.30 ثانية، سجله في 20 أغسطس الماضي في السباق النهائي لدورة الالعاب الاولمبية في بكين.

وقبل نحو نصف ساعة من سباق بولت، كان مواطنه اساقا باول بسجل ثاني افضل رقم في التاريخ لسباق 100 م، بتوقيت 9.72 ثوان في اللقاء ذاته.

يذكر ان الرقم القياسي العالمي لسباق 100 م موجود بحوزة مواطن باول، اوساين بولت، ومقداره 9.69 ثوان سجله في 16 أغسطس الماضي في اولمبياد بكين أيضاً وأحرز العداء البحريني يوسف سعد كامل المركز الاول في سباق 1500 م مسجلا 3:32.83 دقائق.

(د ب أ - أفي)

معرض صفاة الخليج  
للتلون 2493243 - 2440071 - 2432652 فاكس 4048094  
مؤنرفج جميع النجميات التصديفة ومجلات التي: التضمين



وضاح

nashmi22@hotmail.com

## زهيرية

## يللي تبيع الذهب

يا معدن الطيب... شرهاتي عليك كبار  
من حيث لك بالحشا ود وغلا وإكبار  
واشوف دار الهوا ومحصولي عندك بار!

لو كان ودي دغش وغصون قلبي صفر  
ما قلت شللي جعل تالي الموده صفر  
يللي تبيع الذهب بحمول معدن صفر

لا لا يغزك ولو شفت الحمول كبار!

## بريطانيا تفوز بكأس العالم لكرة القدم الخاصة بمثليي الجنس

أفادت صحيفة الـ«صن» الصادرة أمس الأول الاثنين أن منتخب إنكلترا لكرة القدم فاز ببطولة كأس العالم لكرة القدم المخصصة لمثليي الجنس، بعدما هزم المنتخب الأرجنتيني في المباراة النهائية بخمسة أهداف مقابل لا شيء. وقالت الصحيفة إن 40 منتخباً لدول، من بينها إنكلترا والولايات المتحدة وأيرلندا وجنوب إفريقيا وأستراليا، شاركت في بطولة كأس العالم لكرة القدم الخاصة بمثليي الجنس في العاصمة لندن. وأضافت أن

المنتخب الإنكليزي الملقب بـ«أسود ستونول»، في إشارة إلى المنظمة المدافعة عن مثليي الجنس، هزم في المباراة النهائية المنتخب الأرجنتيني الملقب بـ«سيفغاي»، في إشارة إلى المنظمة المدافعة عن حقوق هؤلاء، وبالخمس، ونسبت الـ«صن» إلى بيتر تاتشيل، من منظمة ستونول، قوله: «أتمنى لو أن منتخبنا الوطني لكرة القدم يملك بعض السحر الذي يتمتع به أسود ستونول».

(لندن - يو بي أي)

## سياحة

وكلاء مساعدون في إحدى الوزارات خصّصت لهم جولات شبه سياحية على حساب ميزانية الدولة جاءت على شكل رحلات صيفية، إلى سويسرا وجنوب أميركا ودول البلقان وإفريقيا، بذريعة «استشراف العمل الإسلامي».

## هبوط

بوادر خلاف بدأت بين مجموعتين استثماريتين، بسبب هبوط أسهم شركة كبرى في البورصة هما أكبر المساهمين فيها.

## قبض

عضو مجلس بلدي يبتز أصحاب المشاريع مادياً في البلدية، مدعياً أنه يقبض لنفسه وخمس أعضاء آخرين.

## خبايا

## بلاغة شفاء

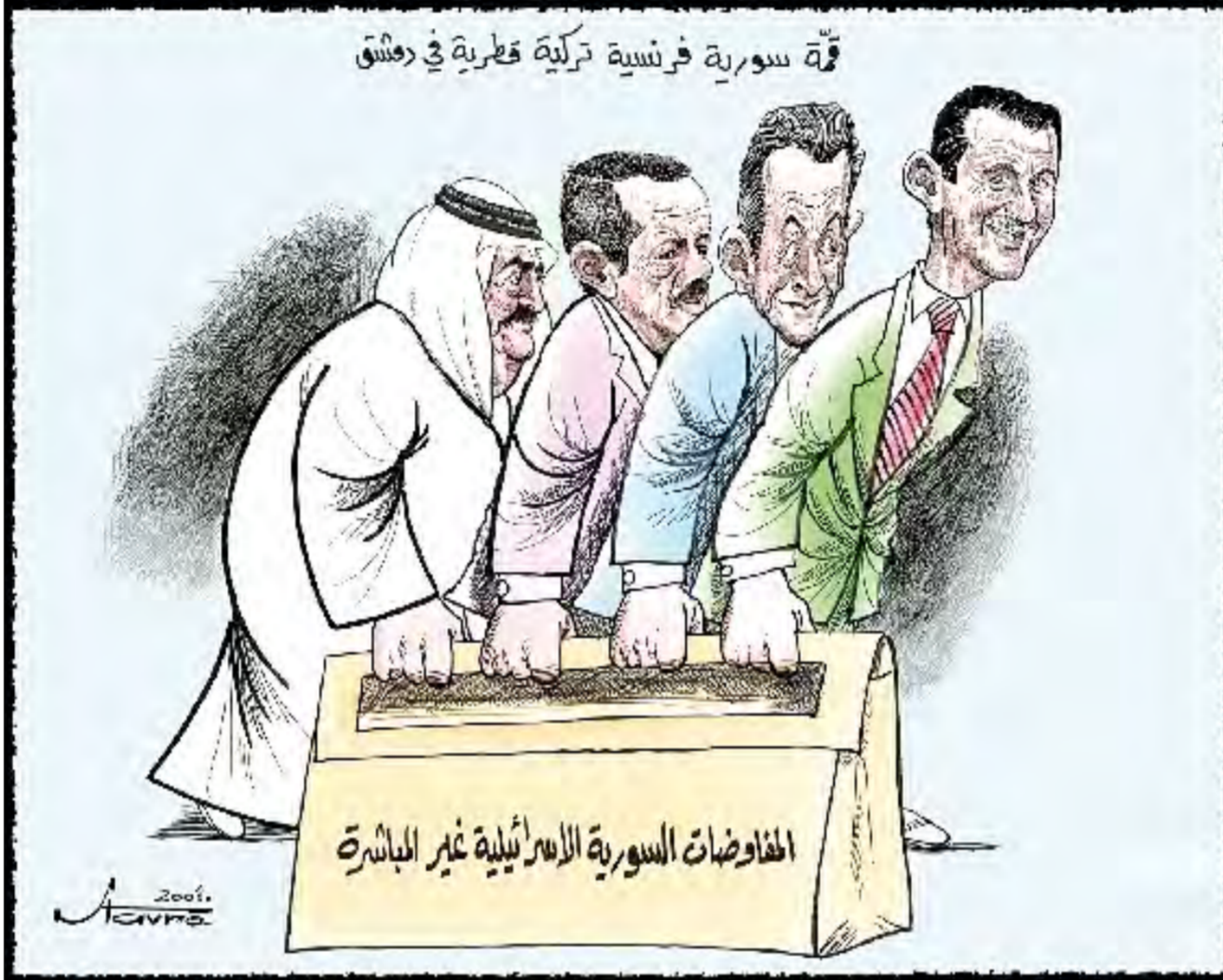
## للزاوية حكاية

في أواخر عام 1984، بدأنا العمل في جريدة «القبس» وكان الأخ محمد الصقر قد أمضى عاماً منذ توليه رئاسة تحريرها، وكانت الأجواء السياسية في ذروتها تمهيدا واستعدادا لانتخابات 1985، واقتراح عليّ أن أكتب زاوية يومية في الصفحة الأخيرة، وكانت تلك الصفحة مكتظة بعدد من الزملاء والكتاب، واقترح عليّ أن تكون الزاوية باسم «صريح» من باب الإثارة والتشويق، لأن الناس بطبيعتهم فضوليون يحبون معرفة الكاتب قبل قراءة المکتوب... وكان الأخ محمد مقتنعا بذلك لاسيما أن المعنيين من مسؤولين ومتابعين يعرفون الأسماء المستعارة في الصحافة، واجهزة الأمن كانت أول من يعرف، وكانت تتفاخر بذلك كأنها اكتشفت الذرة. وتميزت «القبس» آنذاك بعدد من الزوايا الصغيرة مثل مختصر مفيد، وسهل ممتنع، وعيب، وغير معقول، ونداء... وكانت تلك تتطلب جراحة في جراحة أكبر في النشر.

جاءت انتخابات 1985 وكانت الأجواء السياسية في أوجها، وشهدت الساحة المحلية زخما لم تشهده منذ أوائل السبعينيات، فكان مجلس 1985 من أقوى المجالس النيابية، حيث لم يُقدّر له الاستمرار لقوته وتميزه، فتم حله عام 1986، وكانت الطامة الكبرى أن الحكومة أقرت نظام الرقابة المسبقة على الصحف قبل النشر وأصبح رقيب الإعلام هو رئيس التحرير الفعلي، وهو وضع عقد من سهولة نشر أغلب الأعمدة والزوايا اليومية، وخلق إرباكا لم يكن محسوبا... وقد واجهت التعليقات صعوبة في النشر لم تشهدها في تاريخ الصحافة الكويتية. واقتراح عليّ الأخ محمد الصقر والأخ يوسف السميح الذي كان نائبا لرئيس التحرير أن نكتب زاوية صغيرة نتحايل فيها على الرقابة -إن استطعنا- واقتراحنا أن تكون «بلاغة شفاء» وهي تعني الفضول، أو حب الاستطلاع لدرجة الفضول، وتذيل بتوقيع ملقوف، وتمكنت الزاوية من العبور على الرقابة في أكثر من مناسبة وأكثر من مرة (للأمانة كان الأخ خالد العزني الرقيب المسؤول عن القبس متعاوناً، حتى كنا نعتبره واحدا منا، وليس ممثلاً للحكومة).

الآن، وبعد أن تركنا «القبس» وبعد أن توقفت الزاوية هناك منذ سنوات نعيد إحياءه من جديد علنا بـ«بلاغة الشفاء» نستطيع استطلاع بعض من مشاكلنا وهمومنا واهتماماتنا في الشأن المحلي أو العربي أو الإنساني، وعليه يكون فضولا إيجابيا، لتسليط الضوء على حقائق تحتاج إلى الضوء حتى تخرج من الظلمة إلى النور.

ملقوف



## bloggers

## صيام اليوم

تذكرون رمضان من 4 و5 سنين، كنا نصلي صلاة القيام، وكنا نلبس ثياب من البرد، هالسنّة رمضان حار ورطوبة، بعد سنتين شنو راح نسوي؟ ما فيه حل إلا ناخذ هريسنا وبريشنا وبعيشنا انديا جيت واسباغني باقر ونروح الريف الإنكليزي اترمض هناك!

«يا الله جبرنا من عذابك يوم تبعث عبادك»، قاعدين والتكيف شغال وميتين من الحر، يا رب تجبرنا من جهنم!!

كلمات  
http://q8kalemaatq8.blogspot.com

## ثقافة



طاح طبخ  
http://www.ma6goog.com

## إضحك تطلع الصورة حلوة

تجمع «مبدعون كويتيون» أقام ندوة «جماهيرية» بعنوان «ماذا عن حرية التعبير؟»، رأينا الصور وقرائنا التغطية التي أتت من نفس أحد متحدّثي الندوة (يتكلم ويغلي ويصور ويصفق في نفس الوقت)، والذي قام بتنظيم اعتصام جماهيري احتجاجا على الرقابة في معرض الكتاب العام الماضي، وحين انفض الاعتصام أسرع الخطي ليشارك كمتحدّث في إحدى ندوات المهرجان!

الحلم الجميل  
http://7ilm.blogspot.com

## وفيات

## انور عبدالله خضير الحداد

51 عاما، شيع، رجال، مسجد الإمام الحسن، بيان، ت: 9044386، نساء، العدان، ق: 7، ش: 15، ت: 25، 5420818

## محمد راشد سالم الدوسري

59 عاما، شيع، صباح السالم، ق: 8، ش: 1، ج: 11، ت: 7921955، 6585825

## فهد ماهر فهد السايبر

22 عاما، شيع، الرجال، ديوان مساعد عبدالله السايبر، بنيد القار، شارع الخليج العربي، ت: 2520663، «يا الله جبرنا من عذابك يوم تبعث عبادك»، الشارح السابع، مقابل الدائري الخامس، ت: 5344215، 14 عاما، شيع، نفس العنوان السابق

## وهيبه موسى محمد

74 عاما، شيعت، الرجال، مبارك العبدالله، ق: 1، ش: 11، ت: 9073737، 9012219، نساء، العقيلة، ق: 1، ش: 105، ت: 41، 5049889

## علي أحمد علي الشيباني

43 عاما، شيع، رجال، السلام، ق: 3، ش: 315، ت: 5211697، نساء، الرميثة، ق: 10، شارع ابو حنيفة، ج: 102، ت: 23، 5629614، ملاحظة: العزاء بعد صلاة التراويح فقط

## نعيمه ولي العبدالله

93 عاما، شيعت، رجال، الروضة، ق: 4، ش: 4، ش: 30، ش: 30، ت: 9690480، نساء، قرطبة، ق: 1، ش: 4، ت: 45، 9840404

## نهاني منجل خلف الخالدي

33 عاما، شيعت، الرجال، العمرية، ق: 2، ش: 31، مقابل الدائري الخامس، ت: 6368777، نساء، العارضية، ق: 10، ش: 1، ج: 102، ت: 9003031

## الأرقام تتكلم

## الدول التي تمتلك أكبر فوائض في الميزانية

الترتيب	الدولة	فائض الميزانية بملايين الدولارات الأميركية
1-	اليابان	172.060
2-	ألمانيا	103.770
3-	الصين	68.659
4-	سويسرا	60.246
5-	روسيا	59.935
6-	المملكة العربية السعودية	51.488
7-	النرويج	34.445
8-	سنغافورة	27.897
9-	كوريا الجنوبية	27.613
10-	السويد	27.485
11-	هولندا	23.172
12-	كندا	22.000
13-	الكويت	18.884
14-	تايوان	18.658
15-	هونغ كونغ	16.357

## الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة	العظمى	الصغرى
أعلى مد	02.08 صباحاً	02.46 مساءً
أدنى جزر	08.46 صباحاً	08.50 مساءً

## مواعيد الصلاة

الفجر	04.05
الشرق	05.27
الظهر	11.47
العصر	03.20
المغرب	06.07
العشاء	07.26

## (وقل رب زدني علماً)

## لوحة شرف

## 'منحة المرحومة بإذن الله تعالى / فاطمة سليمان المسلم'

العلم هو نبراس الحياة . وهو النور الذي تستضيء به البشرية، وتعترف حقوق خالفها سبحانه وتعالى، وحقوق العباد. وكيفية التعامل مع أفراد المجتمعات سواء في الأطر الدينية أو الاقتصادية أو في الأطر الإنسانية . وهو أساس التمدن ، والتطور. وأساس الرقي للأمم، وديننا الإسلام يحث الناس على العلم والمعرفة حيث قال سبحانه (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) فلا يختلف اثنان على الأهمية الفائقة للعلم الحديث في تحقيق رفاهية الانسان وللتأكيد على الأهمية الفائقة للعلم جالت في خاطري فكرة تقديم عدد من المنح الدراسية إحياء للذكرى الأولى لوفاة المرحومة بإذن الله تعالى / فاطمة سليمان المسلم ، هذه الفكرة التي ولدت من رحم طبيعتها النبيلة المحبة لعمل الخير . حيث بدأت المنحة الدراسية بعدد عشرين منحة دراسية . والآن وفي الذكرى السابعة ارتفع العدد ليصل إلى أكثر من مائتي منحة دراسية شملت العديد من الطلبة والطالبات المتفوقين دراسيا الذين تمكنوا بفضل الله تعالى أولا ثم بفضل الخيرين من أهل الكويت من استكمال مسيرتهم التعليمية حيث تخرج من الثانوية العامة أكثر من مائة طالب وطالبة . وكان لعلانية الفكرة الأثر الكبير في زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة مصداقا لقوله تعالى" الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولاخوف عليهم ولا هم يحزنون " . ولأهل الخير أهدي لوحة الشرف هذه :

جاسم خالد المرزوق	عن المرحوم / عبد الرزاق خالد زهد الخالد
عن المرحوم علي يوسف المزيني	سبيكة ابراهيم المضاف
شركة اولاد علي يوسف المزيني	بدر يوسف النصر الله
ليلى سليمان المسلم	مشاري العوضي
عادل جاسم الصانع	ابتهاج النفيسي
دلال سند الفضالة	بدر سند الفضالة

بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من فاعلي الخير

ولكل منهم ان شاء الله شجرة وارفة الظلال في الجنة يستظل بها يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى .  
وللجميع أقول .. منكم العطاء .. ومننا الشكر والثناء .. ومن الله سبحانه وتعالى حسن الجزاء .

د. سند راشد الفضالة  
فاكس رقم : ٥٥١٣٩٤٥